

۱۰۴۹۹-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی



شماره ثبت کتاب

۸۶۹۳۸

کتاب ۱- در الابرار و اللوات

مؤلف محمد شفیع بن محمد حسین لاری

موضوع

شماره قفسه ۱۰۵۷۵

خطی «فهرست شده»

۱۰۵۷۵



۱۱/۱

۳۳/۳

نصف محمد

۳۳۱

عمري

فیہ ہندو
قہرہ
صفحہ

از اخذ ملا محمد علی قزوینی
مجلس شصت و نهم
نیز ملا شیخ و ملا شیخ و ملا شیخ

فصل

[illegible]

نصفه

فاندرسدن ۱۲۲۲

U-1.599

خطی ۱۰۰۰

५०

9A71

1010 f 5

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

7117
7118

1200

12

12020

10. 13. 48

Handwritten notes in Arabic script, including the word "موت" (Mawt) and "موت" (Mawt).

از جمله
کتابهای
مکتوبه

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

[Faint handwritten notes]

بیش از شصت و نه نفر که به این
نژاد و نسل است و در این

الحمد لله الذي هدانا لهذا

مجلس

کتاب فی الفی

1891

الحمد لله

سید عالم

6-12

مسند

مجلس

ای مکرر عرصی

وہی ہے جس نے

از کمال حمی نبرد

نفع مند و در اورال

100

الملك

۱۵۱۸

11.

[illegible]

عمر

Cher

فصل

۱۱۱

در حدیث

المحرر

۱۰۰

1112

214

عنوان

10

۴۸۸

حضرت

1. 422

2.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق محبت معرفة قصبة الياقوت من عالم
اللاهوت وجعلها اربعة عشر عقدا اجابة فابدى بها عالم
الملوك وادعى من فاضل طينتهم وشعاع انوارهم هداة
الخلافت اجمعين في عالم الناسوت وكون العليين وفاء
العذب من نور طينتهم وابدع المطيعين من العرش الى الحوت
والشكر لله الذي خلق الظلمة من الظل والسجين من العكس
فبالا لتلك الباقوت واجرى على تلك الارض الخبيثة ماء
الحجم والملح فابدى منها سكان الحجم والبرهوت فلك عبد
تعلق مشيت اجواف الاطلس بهذا الوجود لادراك الصفات
الغوث فافض عليهم فوز الجنان مع الحور والقصور والعلماء
وهم اجلاء الاموت والمجد لله الذي جعل للمجددين تابعا
وابلى الانوار بالاذيا من الظلمات الى ان تموت ومحن

مع ذلك اولبائه نزول البلا من عالمي اللاهوت والناسوت
فانزل من علو الراحة الى دنو المشقة ابا الادميين واعرف
في الحج بحار مجتنة سفن المشاقين واحرف بوجود نيران طينته
اجنحة العشاقين وذبح في طريق اطاعته لغنائم القالعين
وشعشع بتلاطم امواج الفناء ابصار الناظرين وتجلي بنوره للجليل
فجعل دكا فخر شئون الخالعين ورب في بطن سمك تربيته
افندة المخاصين وسلط دوده وجرح حبة على اجساد الصا
وقطع بالكرات اعضا اصحاب عين البقين وقطع قشر الراس و
البدن من حوم المريدن واعرج الى سما را بعت اجسام السالكين
واجلى عن الاوطان في طريق مجتنة وجوه الوالهيين واصعد الى
قاب فوسين اواد في سيد المحبين وانا في مقام سيد المخلصين
وابلا لها بالشدايد التي منها سماع اخبار الدلالة وشهادة سيد
المستشهدين فكيف بحوث رآه فوقع عليه سهم قطب دارة
السجين واتخذ اسم القطب والسر ومنزلها في اسفل السافلين
فابلى كلاما سبلوا ونجى بعضهم واعرف في ميمها الاخرين و
انزل مائدة جميع البلايا من العليين على سبط خضر المرسلين
ليكون غرا لاولنا واخرنا من الشيعة والمخلصين فاقام

شريعة وعالم العيش والعود باقامة نوابه ومصابه في العالمين
والصلوة والسلام على هذه النشأ والى الواقيت من المبدأ الى
المعاد في جميع الازمنة والمواقيت **مخصوصاً** على تقطعي دائرة
الوجود ولولا هما لما كان كل موجود **مميزاً** للكرسي والعرش ذي
العبود محمد فمن تلك الرسالة والهداية الغواص في مجاز شئون
الاحدية الحاج معارج حجب السرمدين المعترف بالهجرة عن معرفة
ذات الصمد الفائق في خواصه على انا وعلى من نور واحد
في عالم الحقيقة **وعلى** اقرار الولاة والامامة ونور انوار
الهداية والامانة معلم الملكة ومربي اجرام العلوية والالهية
السفلية والارواح العلية الفائق في خواصه محمد هذا هو
العدد ونهاية الابد **نورك** الذي تهرت به عواسق الظلم و
بواسق العدم جعلته ملك ومنك والملك لا دليلاً روحه تحت
الاحدية في اللاهوت عبده صورة معاني الملك والملكوت
طاووس الكبرياء لحام الجبروت **وعلى** المعصومة المطلومة
المحرقة من موارد الهوموم والصدقية الطاهرة الزاهرة مواقع
النجوم فاطمة بنت محمد حديقته الرسالة رحم نبيته ماني صلاب
الولاية **وعلى** الفز قد بنى الامام بن الهمامين ثم في نوازل الرسالة

والولاية بن محمد في حديقته الخلافة والهداية الحسن الشهيد الموثق
والحسين الذي يبعث الممتحن ابو النجوم الزاهرة والتسعة الطاهرة و
الائمة الهادية صاحب المقامات العالمة والمصينات الزاهرة
التي تدرك في السما وسكانها والارض وعمارها والجبال
وعجائبها والصحاري وغرائبها والبحار وامواجها تزلزلت
بها اثارا والقدرة في الناسوت واللاهوت وترغبت بها
عوالم الملك وشئون الملكوت ظهرت اثاره بعد ظهور الفساد
في البر والبحر قبل قيامها وتحققت الساعة بعد قطع راس العرش
قبل اقرارها فبقيت اثاره في بطون اوراق اشجار الولاة بنه
وحرفته فلو لم يدينوا الوهابين من الشيعة **اللهم** اكشف
الغمة عن هذه الامة بلعن اعداء الامة وظهور فرج قائم هذه
الامة فانهم يرونه بعيداً ويزاهرونه قريباً فقد قلت وزيدان غيب
على الذين استضعفوا في الارض ونجلاهم ائمة ونجلاهم الوارثين
وبعد جنين كويته هذه ذليل حاكسار ودودة في قدر و
اعتبار نواب اقدام مؤمنين وخادم شرع مبين محمد شفيع بن محمد
حسين كزازی احسن الله اليه وبثته بالقول الشايف لديره
چون در كتاب بحري البكا في الجملة اشار به اسرار شهادت وحكم

ابتلاء ائمه هدی رفت و بلیک وضوح کامل و ظهوری شامل
نداشت چنین بخاطر قافله رسید که اجابت بر لسؤل بعض المؤمنین
کتاب مستغنی با اشتغالش بر بعض منافع و مصائب که در کتب
متداوله مذکور و مسطور نشده است مقرر و کلک بیان شود
ولهذا توفیق حضرت آله و انید کرم پادشاه شامل حال اکثر
الاختلال این شکسته بال گردید و شروع در تالیف این کتاب نمودم
در زمان وجود مسعود حضرت سلطان با عدل و همت و فضل
و حشمت ماحی کفر و فسق و ظلام حامی ملت و شرع و اسلام
ذی المجد و الاحسان و الاکرام و الرافعة و العظيمة و الانعام
خل الله الملك العلام علی رؤس الانام الکوکب الدری همی النبی
و ولی الولی محب السبطین و الساعی فی افان نواب مولانا
الحسین **محمد شاه** فاجار خلد الله ملکه و اقام سیفر علی
دعاب الظالمین و وقدر نادره علی قلوب المناصفین و این را
مستحق نمودم با سبب الالتهال و الالباء و تسمیة ان در ضمن مقدما
و در وضاحت و بلیات و فغانه خواهد شد بعون الله تعالی و هو
ولی التوفیق و احسن رفیق **مقدمه اولی** در اثبات حجتان
وجودات **بدان** که وجود بر سر قسمست وجود حق و وجود مطلق

که عبارت از مشیت است خلق الله الاشياء بالمشیة و المشیة
بنفسها و وجود مقتد که عبارت از عالم خلق است چنانچه
سابق این عالم امر است الاله الخالق و الامر و عالم خلق را
چهار مرتبه است **قال** الکاظم فبالمشیة كانت الارادة و
بالارادة كان القدر و بالقدر كان القضاء و بالقضاء كان
الامضاء و این مرتبه خامسه است و نتیجہ مراتب سابقه است
و تمام می شود باین مورد مبدا و معاد و بعضی کل ذی حق حقیقه
و قال تعالی الذی خلقکم ثم رزقکم ثم عیسکم ثم یحییکم
و علما ابداع عالم کون شرافت وجود و ایجاد است ذاتا و حب
معرفت صفات است کثرترا تخفیف با حقیقت ان اعرف
تخلقت الخلق لکی اعرف و ماده عالم امکان قابل پیش از آن
نبود کما و کفایا و جهة چنانچه دنیا قابل این مقام که مستقر
در بیضه فرخه شود نیست و شبهه نیست در اشرف وجودات
عدم و اگر نوعی شود که بالعرض مصلحت وجود در جنبه فساد
معدوم صرف شود نوعا با صفا کما توفیر الملئکه فی حق
البشر فخالوا الخجل فیها من عیسی فیها و یسفک الدماء و
نحن نستبح بحبک و نقدس لک فقال تعالی لکی اعلم ما لا

تَعْلَمُونَ فَعَلِمَ اَدَمُ الاسْمَاءَ كُلَّهَا وَهِيَ النَّبِيُّ وَالْاُمَمُ وَفَاظَمَتْهُمْ عَمَلُهُمْ
عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ ابْنَتُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِالْاَمَامَةِ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 وَلَيْكَ اَكْرَامِي صَادِرٌ شَوْدٌ كِهْ اِنْ مَفْلَسْدُ مَكَاسِدِ عَارِضٌ وَرَدُ
 جَنْبِ اِنْ مَعْدُومٌ صَرَفٌ شَوْدُ بِاَصْلِ اِنْ عَادَتْ تَاثِيرُ شَرْفِ
 اِنْ مَفْسَادٌ بَاشَدُ كَمَا قَالَ تَمَّ اِنْ الْحَسَنَاتُ يَذْهَبُ السَّيِّئَاتُ
 اَكْرَجِي فَاَعْلُ فَعْلُ بِنِ مَخْتَلَفٌ بَاشَدُ وَجُودٌ رَاجِحٌ مِي شُودُ پَسِ اَكْر
 مَوْجُودِي پَافَتِ شُودُ كِهْ بَاخِيَا رُكُودِنِ تَظْلَمُ وَرِضَايِ حَضْرَتِ
 ذِي الْجَلَالِ رَاوِ خُضُوعِ وَخُشُوعِ دَرْدُ رُكَاةِ حَضْرَتِ قَادِرِ مَخَالِ
 رَا اَكْر حَادِثِ مَعْنَدِ مَخَارِضِ بَرِ مَصْلَحَتِ وَجُودِ شَدُ بَاشَدِ اِنْ
 ذَلِكِ وَ مَصْلَحَتِ مَخَارِضِ اَوْ مِي شُودُ وَجُودِ رَاجِحِ بِالذَّاتِ وَ بِالْعَمَلِ
 مِي شُودُ اَصْلًا وَ صُنْفًا وَ چُونِ مَرَاتِبِ وَ شُؤْنِ وَ اطْوَارِ وَ جُودِ
 عَالَمِ مَخْتَلَفِ مِي بَاشَدُ وَ مَرَاتِبَاتِ هَرِ يَكِ بَاعْتِبَارِ قَابِلِيَّتَاتِ
 حَاصِلَةِ اَزْ فَرْبِ هَرِ يَكِ بِشَمْعِ وَ سَرِاجِ وَ جُودِ اسْتِ پَسِ هَرِ يَكِ اَزْ
 وَ جُودِ اسْتِ اَشْعَاعِ شَمْعِ اَصْلِ وَ جُودِ بِيَشْتَرِ نَابِدِ وَ جُودِ اِنْ
 اَشْرَفِ وَ اَعْلَى وَ اَحْسَنِ وَ اَكْمَلِ وَ اَفْوَى شُودُ تَا بَرِ سَدِّ تَجْ مَقَامِ
 صَعُودِ اسْتِ مَرَاتِبِ وَ جُودِ مَجْلُ نَعْلَانِ تَكَا لِفِ قَوْلِهِ تَعَالَى

انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابتن ان
 يحملنها واشفقن منها فحملها الانسان واكر بعض افراد انسا
 عاجزا زادا امامت والطاعت طاعني وعاصي وناغي شوبند
 جبران اوبر رؤساء اشيان است وحسنه اشيان منجانب
 فذهب حسنات الابراستات الاشراف قال الله تَمَّ اَنَا
 فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
 تَأَخَّرَ بِهِمْ نَعْمَةً عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اِنْ چُونِ
 حَقِ تَعَالَى فِي سَبَاطِ مَرْتَبَةِ دَرْبِ اَنْ حَضْرَتِ نَامِيده است معنی
 عَقْرَانِ دَرْبِ اَنْ حَضْرَتِ عَقْرَانِ ذَنْبِ اَمْتَانِ وَ شَبْعِيَانِ
 شَفَاعَتِ اِنْ اَنْوَارِ اسْتِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 مِنْ شَفَاعَتِكَ مَثَلًا وَ خَالِصَهُمْ عَنِ الْعَذَابِ فَرَحِي اِنْ اَللَّهُ
 اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِالْقَتْلِ وَ النِّهْبِ بَانَ
 لَهُمْ الْجَنَّةُ مِنَ الشَّفَاعَةِ وَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
 وَعُدَّ عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْعَوَالِمِ حَقٌّ فِي النُّورَانَةِ وَ اَلْاَنْجِيلِ
 وَ الْقُرْآنِ وَ مِنْ اَوْفَى بَعْدِهِ مِنْ اَللَّهِ بِالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَاسْتَبْشِرُوا بِنَبِيِّكُمْ الَّذِي يَابِعُكُمْ بِالشَّفَاعَةِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ النَّاسِ ابْنُونَ عَنْ وَلَا يَهْ اَلضَّالِّينَ وَلَوْ بِالْوَهْمِ

والمجاهدين والعابدين لله بولاية الحسين والشهادة الأبرار
بإعانة المعروف وهو الحسين وباقى الأئمة والنسب
عن المنكر وهو عمر وابناءه والمخافون بقدر القوة محمد
الله وهم الأئمة وبشر المؤمنين الصابرين على الأذى في مقام
المجاهدة كما في كلام الأئمة والمستنبط من فرهم الطاهر
ومن الكتب المتماثلة وفي النوراة من فضلك عفى من
عرفى أرادنى ومن أرادنى طلبنى وجدنى من
وجدنى خدمنى ومن خدمنى ذكرنى ومن ذكرنى ذكرته و
فى القدسى من طلبنى فقد وجدنى ومن وجدنى عرفنى
من عرفنى عشقنى ومن عشقنى عشقته ومن عشقته قلته
ومن قلته فعله فعلى وبني من على بنى فادبى فاضل
محدث برغانى در كتاب فر دوس العارفين ذكر مؤده است
که از کتب شکوک و شبهات و بحث و مناظرات پادریان
ضارعى و احوال علماء اسلام و فریظه ظاهره و باطنه حکایت
شده است طلبی که از آن استفاد می شود این که چون
مثبت ذات بر خلق ذات تعلق گرفت اراده قدس از دل
بر تخیل این مثل تعلق نمیکرفت خطاب بندان رسید

که چه حاصل

که چه حاصل است از ایجادى که الوده بعضیان خالق کن
فکار است اگر کسی ندانم کند که نفس و مال و جان و عیال
و اطفال و اصحاب و یاران و برادران خود را در راه خدا
و جان جهانبیان را بخرد و نه والا این امر نافع و ضایع و
در عرض تخطیل و بغوی خواهد بود جمعی از انصاری را
کمان اینست که حضرت باری خود متشکل بصورت عیسی شد
و فریانی جانان شد و این سخن در نظر اهل شریعت و بصیر
فاسد و کساد است چه مقام ذات مبرا و معزا از جسم و وجه
و عرض است کلاً بمنزله با و همام که فی ادق معانیه منو
مخلوفی مثلکم مرد و دالیکم و کسی در میان ذرات بجواب
صواب این مسؤل ندانم نمود و لسان فصیح البیان بقبول
این مأمول نکشود مگر فطرت پیر خشوع و مرکز فلك خضوع
حسین مظلوم و امام مغموم آورده اند که در صباح عاشورا
آن سرور با یاران خون جگر و اصحاب پیر پرورش نشسته
بودند که ناگاه پیک رب جلیل حضرت جبرئیل رسید و
از تبلیغ سلام و تحیت و اکرام از جانب ملک عظام بان اما
عالی مقام عرض نمود که بفرما که چه در نظر داری و همت بجای

کاری کادی و امان جدت و شیعیان پدر ترا بچه خالی
گذاری و خواهران و دختران و عیال و اطفال را در محشر کربلا
دوستان و یاران را در روز جزا طاف داری که چهرسان
بر بینی دختران و خواهران و پوه زنان که از مدینه جدت
حرکت داده در شامات و کوفان طاف داری که چهرسان
بی چادر و معجز اسیر و دستگیر و در غل و زنجیر بینی بنده گان
حضرت افریده کار را در بوم النور بچه بخومی گذاری نو
جوانان خود را از برادران و فرزندان سر بر سرستان و بن
بخون غلطان پایمال هم ستوزان در صحرائی محشر خیز کربلا
چهرسان قدوت مشاهده داری و فشانسته گان باران و
برادران را تو از دست دهی و بنده گان و شیعیان را بخت
دهی فرزندان را از دست دهی و دوستان را از برادران مستخلص
نمائی نفس شریف را در و طر هلاکت دینا در آوری و نفس
جانبان را از مهالک دنیا و آخرت مستخلص نمائی پیران
حضرت با این کیفیت قبول ذلت عیال و شهادت نفس و اصحاب
و اخوان و اطفال نمود جبرئیل از خدمت آن حضرت مراجعت
نموده در بین ارض و سما ندا بگوش عاشقان کوی وفا و

جانبان از آن صحرائی سعادت کربلا رسید که با خیل الله را گویا
و بالجنه ابشروا پس غمی سوار بر مرکبان سعادت شدند
و بمنابع مولهی خود که همت بستند بخو که غمی از باب
سعادت از احوال الی بوم النور ندای یا لیتنا کنتم
نفوز فوزا عظماء و ابقلک و دارسانندند در جبر است
که شیطان لعین بعد از اطلاع از اراده خالق و اخبار امام
این امر عظیم و خطب جسیم را با اتباع خود ابواب تفرج و شاد
را بروی خود بستند مغموم و مهموم گردیدند چنانچه در پو
عذر بخ بنصب حضرت رسول عرب و عجم امیر عرب و عجم را بر
خلافت و ابالت مغموم گردیدند تا اینکه صبح عاشورا شد
و حسین مظلوم را در صحرائی کربلا کوی وفا با اصحاب با
وفای خود دیدند که نه قعقه سلاح شامیان و نه زغر غر
سنان کوفیان و نه ندای هک من مبارز مخالفان آن امام
مظلومان را از محل وفای خود منحرف نمیداد و نه آوار العطش
کو دکان و ندای و اغریه زنانه و صدای یا ایاه دختران
قطر عشق از آن عاشقان حقیقی بر میداد و نه ملا حظرت و جوانا
شهادت و نثاره رعنا پان و نورستکان کسب و معنیه و محبت

که هر یک از عجب دیگری برخاک هلاک می افتادند تا امام
مظلوم و الامام را از محل تسلیم خود حرکت میداد پس بعد
از شهادت باران و معاونان و مجاهدان فی سبیل الرحمن
ان قبله عالمیان و ملائکه و ملجاسه عیان بر ذوالجناح سعادت
سوار شده بر صدها شمشیر شقایق برآمده خود را بمیدان
امتحان سعادت خود و شقاوت مقانلان و اعداء خود
آورده پس از راه انعام عجب بران قوم میخیا و حجت فرمود که
هَلْ مِنْ نَاصِرٍ يُنْصِرُ الْمُحْتَضِرَ وَهَلْ مِنْ ذَابٍ يَذِيبُ
عَنْ الذِّبْذِبِ الْأَطْنَارَ هَلْ مِنْ مُوَلِّدٍ يَخْلُقُ فِيهَا هَلْ
مِنْ مَجْبِرٍ لَا يَنْبَأُ الرَّسُولُ در خبر است که بعد از این ندا فرمود
عناد از شمع عباد ارکان عرش بر نزل درآمده و گریستند
و آسمانها هم بر سر در آمدند و ملئکه هم مضطرب شدند و برین
بر نزل افتاد و غایب گشتند بار پروردگار و این جیب نوشت
با این احوال پس اذن داد غایب را برای ضربت او پس در میان
بو که صحیفه از آسمان نازل شد بدست مبارکش چون آنرا
مفتوح فرمود دید همان عهدیست که مکتوب شده است بران
حضرت بشهادت قبل از خلوق خلافت و بدو که ظاهر صحیفه مکتوب

است بخط جلی که با حسین سخن ما ختمنا علیک الموت و ما
الزمنا علیک الشهادة و لک الجبار و لا ینفص خطک عندنا
فان شئت فاضرب عنک هذه البلیة ای حسین ما بر تو و
نکردیم شهادت را و تو مختاری و که نمی شود خط و مرشبه تو نزد
ما اگر خواهی این بلیت را از تو برگردانم پس ما فرار داریم برین
و آسمان و ملئکه جن و انس جمیعاً و در حکم تو پس امر کن
ایشان را با آنچه میخواهی از اهلک این کفره فاذا بالملئکه
قد ملئوا بین السماء و الارض بالید لهم حرب من النار یسقطون
لحکم الحسین پس پرسید ملئکه با حربهای آتش در میان
زمین و آسمان و منتظر امر امام بودند پس از اطلاع آن
حضرت بر مضمون آن کتاب روضها الی السماء و رمی بها الیهما
و عرض کرد که پروردگار داد و ستد دارم که کشته شوم و زنده
شوم هفتاد مرشبه یا هفت هزار مرشبه علی اختلاف الروایات
در اطاعت و محبت تو و ای فدای حیوة بعد قتل الای
سپتا اذا کان فی قتلی بضرة دینک و اجزاء امرک و حفظ
ناموس شریعت ترک الخلق کلاً فی هواکما و انیت
العبال الکی اراکما فلو قطعنی فی الحب ارباباً لما خسر العباد

الی سواکاء پس بعد از آنکه دید و عظمی را نفوذ عیند تا بشیر
دارد و آن سنگین دلان بی ایمان بتمشیر و سنان جان
سنان بران امام مظلوم حمله آوردند و پیکان تیر بود که
از اطراف و اکناف میدان بران امام مظلومان میزدند
انگریز مظلوم و شهید معزوم مجادلان با آن قوم ظالم نمود
ناچهار هزار زخم پیر و یکصد و هشتاد جراحت پیر و شیر
برداشت تا بقوت بشری از کارزار افتاد شیطان لعین
در این چنین از ملاحظه احوال و اله و جبران و با انبیا محزون
معتل و سرگردان که ندید کار را بچرخ نماید بکن نیز الارض
و السماء ندا در داد که الهی اولیاء تو که در راه تو زحمت
کشیدند و شهید شدند چشیدند و با انواع بلا مبتلا شدند
زیاده از علو و درجه و مرتبه را با ایشان عطا ننمودی این بلیه
و مجاهده چه انتیجه او نجات خلافت و مرجع اصل وجود شود
در ساعت هوا بنویس که شد که از گرمی میدان حشر نشان
میداد و عطش بران حضرت بنویس سوزی شد که هیچ موجوی
و طاقت تحمل آن بار گران نبود و با وجود این چنان گرم مجاهد
کردند که هیچکس با فوه این نجو جان فشانی نبود و هر

ساعت که حرارت عطش بران حضرت زور آورد و می شد لحظه
توقف میفرمود و میفرمود لا حول ولا قوة الا بالله العلی
العظیم و باز مشغول مجاهده میشد چون آن لعین بیدین این بخو
استلا از آن امام مبین دید و هجوم لشکر و از دام عسکر خون
اشام کوفه و شام را دید از یک طرف و از طرف دیگر ملاحظه آن
امام و الا مقام آن کشته گران بخون اغشته و نوجوانان نو خط
کلد ستر را که بخاک هلاک کرد و پیر بلا افتاده و از طرف دیگر
ناله العطش کودکان و و انبیا غریبان و و احسانه و و حسنیان
زنان و ناموسان فاطمه و امیر مؤمنان بخود گفت که همان همین
انست که این یکم تا میدان وفا مستعدی صرف بلا کرد و آنچه او
خواهد همین را خدا خواهد و بخیر و جبر فریب چیزی نخواهد
داشت و قدم بشواری شفاعت احدی نخواهد گذاشت غافل
از اینکه سودای دل آن امام بنحیست که انی غافل از مرحله عشق
بازی نکرد و ناچار قدم از میدان معااهده خلاق عالم بیرون
نهد پس آن امام و الا مقام روحی و جسمی له القداء کوشید تا آنکه
رخهایش جویشیدن گرفت و زبانش بکاش چسپیدن گرفت
که ناگاه ابو الحنفی محقق تیری برده همان آن امام مبین زد

و ملعون دیگر رسید و نیز بر سینه ی کینه انزیده هر دو حجاب
 زد که ناکاه صد زین در الجناح را بی اختیار خالی نمود و آن
 کوشا در عرش زمین کربلا را فرین نمود و او را منقر اراضی دارین
 فرمود؛ شیطان لعین چون چنین دید از سوسه های او سر شد
 و از ممر اعواء خلافت محرم گردید و در گوشه مغنوم و مهموم با
 اتباع خود مترویی و محقق شد و آن امام و الامقام جان شیعیان
 و امتان اخر الزمان را خرید؛ در خبر است که در محشر عظمی
 امت محرمه هر اصف میباشند و نه صد و نود و نه صف آن
 داخل بهشت می شوند بشفاعت حسین و یک صف دیگر داخل
 بهشت می شوند بشفاعت باقی ائمه معصومین **مقدمه**
ثانی بدان که عباد مجبور در حرکات نیستند و ما الله یزید
 ظلماً للعباد و ان الله لیس بظلام للعبد و الا اساس معاد
 و مواخذ از اهل عناد قبیح خواهد بود؛ و پر واضح است و شاید
 بالحسن العیاض است که عبد در افعال مختار است هر چه خواهد
 بعمل آورد و هر چه خواهد ترك می کند و در يك امر شاید مرت
 تحت درای در ابداع و ترك آن حاصل میکند که در مقام غیظ
 بغیر خود را بسعی هر چه تمامه فرزند میبندد و گاه لوازم غیظ

بعلی آورد که شیی که اسبابش فراهم آمده است همان اسباب را
 چون اراده نداد در بر هم میزند و گاه خود جمیع اسباب ابداع
 شی می نماید گاه اطاعت میکند و گاه عصیان می ورزد؛ و
 مقتدر شدن شی و اراده معبود اینکه عبد فعلی از او صادر شود
 منافات ندارد با اختیار عبد در ظاهر چنانچه شاهد است و
 قبیح است که خالق عبد را بخود گذارد و هیچ تصرف در فعال و
 او ننماید و هیچ تقدیری برای او ننموده باشد و مصالح و مفاسد
 او را برای او ننماید و برای او چیز نخواهد داد و امتساک اثری
 از آثار در عالم کون و فساد ننماید و از اینست که **لا جبر**
لا تقویض بل امر بین الامرین **و محقق** این مقام اینست که وجوب
 از جانب رب است و ماهیت از جانب نفس است و وجود مقتضی
 اطاعت و ماهیت مقتضی عواذب است و این دو در ظاهر منبسط
 حرکات عبدند که عبد بجانب وجود میل میکند و فعل خیر را و
 صادر می شود و گاه میل بنفس و ماهیت میکند و از او شر صادر می
 شود و اصل فعل از اراده است و اراده از القات است و
 القات از اقتضای ماده خلقت است و یا از وجود است و **لك**
 تقدیر الهی قرار است و عالم باطن تقدیر دخل بمالوظا فقر

است
مقتضی

نذار و هیچکس منافی با دیگری نیستند پس مغل عبد با اختیار
 یعنی امر مفقود را با اختیار خود میکند و مجبور در افعال نیست
 مقام مثبت الله می شود که منافی شود با مشیت عبد و لیک عبد
 اختیار مثبت خدا را با اختیار میکند و قاتل آن الا آن
 پشاه الله می شود که منافی با تکلیف ظاهری باشد و لیک
 در ظاهر آنچه عبد میکند با اختیار خود میکند امر الله و لیک
 پشاه و لم یامر الله ابليس بالتجسس و لم یشاء و نهی آدم عن اكل
 الحنظل و شاء و این احوال مختص بشی نیست جمیع موجودات
 هر یک بقدر خود غایب تقدیر و تکلیف دارند و ان من شیء الا
 لیست بحیثه و لکن لا یقفون بتسبیحهم و یسجد له من فی السموات
 و الارض و الشمس و القمر و الذرات و کثیر من الناس و حواله نمود
 مقامات را جمعاً بازاده حوائی که مخلوق است و هر چه را
 هر چه خواهد نماید بعضی را برای سوزاندن خلق کرده است مثل
 بعضی اشجار و بعضی را برای سجده کردن بر او خلق کرده است مثل
 تراب باسئوال و جواب و ثواب و عذاب ظلم محض است و هم چنین
 حواله بر علم الهی نمودن چه تا اثر علم خالق در افعال عباد و تقلش
 نمی شود و حواله نمودن جمیع امور را بطینت بیوج است بعد از

بودن خلط بین الطینتین با اینکه شرحش بودن سبب بنجریه
 جز از او ممکن نباشد مسلم نیست جمیع موجودات هر یک در حد
 خود قابل تربیت میباشند و قابل ترقی میباشند خاصه انسان
 که با عدم تربیت از هر چیز است تراست پس لا انسان الا ما
 سعی بل مقامات انوار و ظلمات بحسب سعادت و شقا
 مختلفند و ملائکه نور و ظلمت خلق نموده است و در مقابل
 هر موعی فرعون و هر نوری ظلمی و هر محقی مبطلی میباشند
 الله نور السموات و الارض و هو محمد و الله الاطهار الی اخر
 او کلماتی بحجج و هو ابوبکر و هو النفاق چنانچه عدد
 اسمش باز شهادت میدهد و هو قوله تعالی و من اهل المذیبه
 مرد و اعلی النفاق لا تعلیم یحی تعلیم سنعذبهم مرتین
 یعنی شاه موج و هو عمر و هو المنکر شهادت اسم من فوقه موج
 و او عثمان است من فوقه سحاب و او معاویه است ظلمات بعضها
 فوق بعض و انها بنی عباس اند اظهار الله الانوار باذها
 الظلمات و اخر ارج الخلق عن الشبهات و ناجا راستند و دنیا
 برای ایشان دولتی نماند که اگر ما را قوه و مکتبی بود نور
 الطاعت می نمودیم و از پشاه اهل حق نمیفودیم و برای اینکه

امتحان شود اتباع ایشان چه اگر ایشان ضعیف بودند اهل باطل
با ایشان نمیکرویدند چون جلب ضایع دنیای خود را و اینها
تغذیه ایشان بدون عجب بود پس بایست ایشان بخوش شوند
که الامتحان خود و غیر شوند لپهلک من هلك عن بینة
و یحیی من حی عن بینة و مستفاد از بعض اخبار چنانست که
حرکات صادره از سنجینان اگر چه است عابد بعلینان است و
بالعکس فی الشر ابراهیم لشی و ابی کرده است که حضرت باقر
عرض کردم که می بینم ناصبیان و دشمنان شمارا که مشغول عطا
و اطاعت پروردگار میباشند و بسا دشمنان شمارا می بینم که
مشغول معصیت پروردگار اند و از ایشان شرب و زنا و لو اطر
نحو اینها از معاصی کبیره صادر می شود ان حضرت فرمود که ابراهیم
بیان شافی که از علوم مکتوبه ما است و در جواب خود بگوید و سر را
فاش مگردان عمل ناصبیان و کافران ثم باحوال ایشان ندارد
و قد منا الی ما علموا من عمل فجعنا ههنا و هنه و اوجح بنا
ابراهیم الله قدیم و خلق الاسباء لا من شیء من چیزهایی که
خالق کرده است از طیبیه بوده است و جاری ساخت بر او آب
زلال صافی پس بر او عرض کرد و لایب ما را و قبول نمود پس هفت

روز آب و بر آن از جاری ساخت بر آن از زمین شد و آب
در او پنهان شد و خلق نمود خداوند طینت شیعیان ما را و
اگر طینت شما را بخود گذاشته بود مثل ما بودید عرض کردم دیگر
فرمود خلق نمود زمین شوره زار و تعفن و جاری ساخت بر او
آب شود و تعفن پس هفت روز آن آب بر آن زمین جاری شد
و بعد فرود رفت در او و خشکید و از او خلق نمود طغاه و ائمه
ایشان را پس مخرج نمود طینتین را و لهذا ایشان نیز اطهار شدند
نمودند و مواطبت فرمودند پس طغاه از آن از طیف
و طغاه از آن کیف مختلفین را برداشت و چون قبضه برداشت
فرمود هذه الی الجنة و لا ابالی و قبضه دیگر برداشت و فرمود
هذه الی النار و لا ابالی پس آنچه عصیان صادر شود از جنت
سجین است و هم چنین اطاعت از قبل علین است که طینت شیعیان
ما است پس در عرض اعمال خالق و الجلال میفرماید انا عدل
اجور و منصف لا اظلم و حکم لا اویل و لا احیف ملحق سازند
بدو بپای مؤمن و ابنا صبد و ملحق سازید بخاسن ناصب و امین
پس هر يك را با صالش جامع سازید پس خواند این آیه را که و اعاد
الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا الاطالمون

فقال ان القرآن ظاهراً وباطناً وحكماً ومتشابهاً وناسخاً
ومسنوخاً مقصوداً من ان يثبتنا ابراهيم والله القضا الفاضل
والحكم الفاضل والعدل المبين لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
هذا هو الحق من ربك ولا تكونن من الممترين هذا حكم الملكوت
وهو حكم الله وحكم انبيائه وقصص خضر وموسى وقوله انك لن
تستطيع معي صبراً وكيف تصبر على المخط بخر او قول خضر
قوله تعالى ما فعلت عن امرى وانما فعلت عن امر الله ابراهيم
كويكده كويان من هرگز از اين ايات نشنیده بودم فقال الذي
قاتل الحبة وبرئ النسم ما اجرت الا صدقا وما الله بظلام
للعبيد وما يدل عليه في القرآن كثر فقال الذين كفروا الذين
امنوا اتبعوا سبيلنا ولنخل خطاياكم وما هم بجاملين من
خطاياهم من شيء انهم لاذبون وليجان اثقالهم واتقوا الله
اثقالهم وليجالوا وازادهم كاملة يوم القيمة ومن اوزا الذين
يضلونهم بغير علم الانساء ما يرون فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيماً الذين يحبون كباثر الامم
والفواحش الا اللهم ان ربك واسع المغفرة وهو اعلم بكم اذ
انشاكم من الارض ولا تزكوا انفسكم هو اعلم عن اتقى كما

بدو

بدو كويكده وون فرغها هدى ورفيقا حق عليه لم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء يا ابا اسحق بكبر علم مكنون
وابراز مكن مكرور ودا هلسر وطلع ما زبرتها كى لمكر مومن
مستبصر نما شد وابت ولبك حقيقتا ايمان وذايرة وعرش
ومجادتس در يوم الخرج ظاهر مى شود بيا اشخاص كه مظهر ولا
وملوا ورجعت ميا باشند در يوم دها بيا طهارت اذ اداى
شهادت مادام الحوة نموده اند چنانچه از شهادت بخرى حكايت
شده است ويا منكر اداى كل شهادت شده اند چنانكه حكايت
است كه شخصى در انقلاب احوالش هر چند شهادت ولايت بر زبان
راند چيزى نگفت و بخر شهادتين ديكرى نگفت نمود و اتفاقا احوال
بجا اند از او پرسيدند و جبر او را گفت كه كسيكه من از او صد تومان
ميخواستم پيش من نشسته بود و ميگفت اگر شهادت ولايت را ميگوشت
بعد از من صد تومان را منكر مى شوم از اين جهت من نكفتم اعداى
الله من الدال **مقدمه** الله در اينستكه بعضى انوار كبريا
خلقت اشياى و انها محض تسليم و رضاى و حيوه انما رضا
و اطاعت و تسليم است و بدون اين حيوه نخواهد داشت و بعضى
ظلمت كه حيوه انها در مخالفت خالق است و متابعت سجين

و شیاطین و مومنین است و بدون این حیوة نخواهد داشت پس
بدانکه غایة ترقی و کمال شخص اینست که مایل بر کز خود شود و هر چه
 میلش پیش میشود قوتش در مقام خودش پیش می شود غایة ترقی
 انبیا و اولیا میل ب عالم بالا و اتصال ب مرکز اعلا و وصول ب مقام
 قاب قوسین و اود فی است پس غایة ترقی موسی محو از خود شدن
 و صدهوش افشادن و در نور حق فرو رفتن و غلین علامتی از خود
 کردن و بنجوی که اگر هزار تیر و شمشیر در آن میدان نظر بجا آید بالا
 بر جسم و جانفش فرو کردندی اصل خبر نشدی مگر نشیدی که
 امیر مومنان در حین مناجات چنان از خود رفتی که بعضی او ساقط
 شدی پس قوت روح و قلب این انوار بعبادت و اطاعت است
 هر چه تیرستان ظلم بر بدن این نور زنند و جسم او پاره پاره شود
 روح در عالم بالا بمید و متصل و بجالقی پیش منکل شود و ازین
 حجت معلوم می شود که قوت روح کافران عصیان و طغیان است
 بجبهه آنکه اصل صبد و خلقت او از تراب طغیان شده است و هر چه
 عصیان او پیش می شود قوتش بر کز خلقتش پیش شود و این دو خلقت
 در عالم کون ثابت است چنانچه آیه نور و روایت سابقه و غیر
 آنها دلالت دارد و بعد از خلق ذرات و انوار و ظلمات ندا

رسید که کسب از انوار که بجنوع و خشوع انعام حجت بر این ظاهر
 نماید و سر در حجب مظلومیت و مفهوریت فرو برد تا امر ایشان
 بر هر کس واضح و لایح شود پس ازین میان اختیار نمود حسین
 مظلوم پس ندا کرد منادی از رب اعلی که یا معشر الخلق این هدا
 حسین بن علی دوست دارید او را و بغض او را و اولاد او را و اصحاب
 او را و مورد زید و انکارش نمائید و اطاعتش نمائید پس جمیع انوار
 اطاعت کردند و قبول کردند منافقین گفتند که الهی اگر ما را
 مجبور و اطاعت حسین مینمائی پس ما فاد بر چیزی نیستیم و اگر
 مجبور نیستیم ما بجز بغض و کینه با او چیزی نداریم و ما راضی نیستیم
 که او بر ما امیر شود و اگر او خواست مطیع ما نباشد او را خواهیم
 کشت پس امر کان عرش بر لزل آمد و قلب جمیع انوار شکست
 فقال تعالی لقد جئتُم شیا اذا انکاد السموات یفطرن منه
 و تنشق الارض و تختر الجبال هذا و انکسار در احوال جمیع و جو
 حاصل شد پس خطاب بحسین مظلوم شد که یا راضی بقتل می شوی
 ان حضرت قبول نمود خطاب رسید که باید رسول و امیر و فاطمه
 و فرزندان قبول کنند و الا من راضی نمیشوم پس جمیع بن انوار
 قبول نمودند و نوشت فلم این داهی را و از نوشتن این قلم

شوند و از آنکه فلم بدون شق ننویسد پس جمیع موجودات
 هر يك بقدر قابلیت و استعداد برای حین مظلوم ^{شدن} خرد
 و قبول خزن و بکاء نمودند بخوی که ذکر کرده اند با دها بتصفیق
 خود و آتش بتلهیب خود و آبها با موج و جریان خود و شمس
 منجم و قمر بتغیرات خود از حرمت و صفرت و خسوف و کسوف
 و خیال بانکسار اجارشان و جدوان بخراپ و انکسارشان
 نبات با صفرایش و افای بتکدر و کرد و عیارشان و حریشان
 و معادن بفسادشان و اشجار بموت و قلت ثمراتشان و سقوط
 او را قشان و اطفال بکاء ایشان و ظرف بانکسارشان و
 هم چنین جمیع موجودات در جمیع شؤوناتشان و تحقیق که تفسیر
 شده است قوله تعالی و ان من شیء الا بسبح بحمدی ^{الحسن} بالکمال علی
 و الشاء بذكر مصائبه الجلیله و فلان الامام قطب العالم
 الاکبر پس وقتیکه قلب مکتد شود جمیع اعضا تا محل الحیوة
 مکتدری شود و هر چه چنان در او افزونی باشد تا بیش پیش می
 شود و از اینست که در اخبار است ان للحسین فی قلوب المعصین
 محبة مکتونه پس حضرت رسول خزن و بکاشش باید پیش از همه
 کس باشد و لذا قال الصادق ع فی الزبارة ما اعظم مصیبتک

عند جدك

عند جدك رسول الله و ما اعظم مصیبتک عند من عرف الله
 عز وجل و اجل مصیبتک عند الملأ الاعلی عند انبیاء الله
 عند رسول الله و قال الصادق ع فی مقام آخر السلام علیک
 یا خیرة الله و ابن خیرة و ملک فاضل عیون و علیک کان
 اسفی و صراخی و زفری و شیهی و حق علی ان ابیک و قد
 بکت السموات و الارضون و الحیال و العیال و ما عذری ان لم
 ابک و قد بکاک حبیب ربی و قد بکاک الائمة و بکاک من
 دون سدره المنهی الی التری جزعاً علیک الی اخر بل بکاء بعض
 الملاعن الظالمین علیهم کما حکى عن یزید و خولی الاصحی
 حین سلب فی نینب بکاء امیر المؤمنین ع و عمر بن سعد و مروان
 فی المدینة حین بکاء ام البنین ام عباس و اخوانه و کانت بکی
 البعیر و الدواب فی ارض الطف و ازین معلوم می شود که
 این انوار بجز رضای پروردگار چیزی برای ایشان قوت دوح
 نیست و در حقیقت ایشان با بن فالحی ندارند و ازین بایشان
 نمیرسد و اگر بحسب جمیع مقتضی فادتی باله نسف و سنان
 بوده باشد در جنب نه حله و وظایف معدوم است و الا فوق
 بشر بر اچگونه طاقت این بار و کران است ^{سبحان الله} که را

طاف تحمل برداشتن علی اکبر از روی خالک است اگر چه کمران
 نزد کوادرانکسار بهم رسانید که طاف نظر نمودن بفاسم
 در حینیکه بدش پامال ستم ستم میشد و از این بود که فرمود
 که بر عمت کران است که نورابا این حال بیند که طاف آوردن
 علی اصغر است و اغوشش میدان کوفان و دادن در راه ما
 غاصبان و حال آنکه فرمود این طفل در جمیع ملت یکناه است
 که طاف نظر نمودن بر شهداء بی سر بود که هر یک مثل ماه
 تابان چون نبات النعش در صحرائی که بلا متفرق شده اند
 که طاف تنها گذاشتن عورتان و زنان و اطفال و فرزندان
 بی کس و یار با وجود آن همه شراره که در حیوة آن حضرت خیزه کی
 میفودند و قصد بهب و غارت میکردند و چگونگی دل زدنی
 توانست بر کند و حال آنکه میفرمود: لعمری انی لاحب ادا
 نکون بها سکنه و الزیاب و قتی که آن مظلوم میکشید و
 گفت که ما را بمیدینه برگردان آن امام عالمیان و روحی الهی
 دستش بجائی نمیرسید بزبان حسرت میفرمود: لا تحرقی
قلبی بدمعك حسرة مادام متی الروح فی جسمانی فاذا
 قتلک فانت اولی بالمکاء نایتنه باخیره الشوان لاول

ولا فوة الا بالله العلی العظیم اگر چه مقام آن بزرگوار و سخا
 عالمقدارش مقام عشقباری است و در لیلۃ العاشور
 یک مقامات خود را میدیدند و با یکدیگر میخندیدند و آن امام
 و الامقام آن معدود قلیل را بعد از امتحان مقام ایشان را
 نشان بایشان داد و فرمود که حاتم رسولم این وعده را بمن
 نمود و فرمود که کسان به با نوشید خواهند شد که هنوز عرق
 ایشان خشک نشده باشد که سر ایشان در دامن خورالین باشد
 و فرمود که بدایند که هر که با من در این صحرا باشد فردا جان خود را
 بیرون نخواهد برد و هر شهید خواهیم شد و لبک نسبت بان
 عالم عشقباری این همه صدمات در نظر محو است و روح
 مانع آثار اذ ابای جسمانی است و فی الحقیقه صفات جوارح
 اذهاف و روح ظاهری منسوج منع حطل و مقامات اخوان
 بهیچوجه نیست ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله موتا
بل احياء عند ربهم برزقون فرجهن بما انتم بلکه کمال نفس
 مطمئنه و خطش از عالم اطاعت بهمین است که بران بزرگوار
 هر یک بحسب حال خود واقع شده است و این غایب رجوع بسوی
 پروردگار است بارضا و خوشنودی یا ایها النفس المطمئنة

ارجی الی ملک اضیضه مرضیه فادخل فی عبادی وادخل جنتی
 و حال محقق می شود که محبت از هلاکت و صناعه محبت ظاهر
 بر این انوار کران است و بسیار می خواهند که در راه پروردگار
 شهید شوند پس مقام مجاهده حضرت اقام حسن که مقامی
 نمیشود که خود را با آنکه شایسته بود که در راه دوست مثل برادر
 و پدر بزرگوارش سیرش ازین جدا شود گفت نفس نمود و
 اطاعت خالق را فرمود چون تکلیف ایشان این بود که صلح
 کنند تا شریعت و تشیع چون اوایل امر بود برهم بخورد و
 محضه ظاهر نشود و امر دین پامال نشود و در غلوت شکوک
 و شبهات داخل نشود و دین مندرس نشود و لذا قال الله تعالی
 الم تر الی الذین فی کل امة کفرنا الیکم عن الفساق و هو الحسن
 الخ پس این انوار هر یک در زمان تکلیفی چنانچه مذکور خواهد
 شد داشته اند که در صحایف ایشان نوشته بوده است که
 ما مورا با و بودند و در هر عالم نظم امور بدست ایشان بوده
 بلکه از بعضی اجناس مستفاد است که حضرت رسول مدد عالم
 باطن رسول بر جمیع موجودات بوده است کنتم نبیا و آدم
بین الماء و الطین ببارک الذی نزل القرآن علی عبدہ

لیکون

لیكون للعالمین نذیرا و در اجناس است که نجات بخیران از
 بولایت هلیت بوده است و تمامی از عرف جبین حضرت خاتم
 خلق شده اند و این نور نور اصل است و هادی کل است و علم
 ملائکه است و مربی انبیاء و اولیا است و اگر نبود این خلق خلق
 عالم و آدم نمی شد و سجده ملائکه برای این نور بود حضرت امیر
 مؤمنان فرمود اول چیزی را که خدا خلق کرده است نور رسول
 بود پیش از خلق عرش و کرسی و آسمان و زمین و لوح و قلم و
 هشتاد و دو رخ و آدم و حواء و ملائکه چهارصد و بیست و چهار
 هزار سال چون آن حضرت را خلق کرده اند هزار سال نزد
 پروردگار خود ایستاد و پیاکی او را یاد کرد و خدای تعالی گفت
 و حق تعالی نظر رحمت با او می نمود و میفرمود که نوری مراد و مقصود
 من از خلق نوری مرید خیر و سعادت و برکتی باشد من از خلق
 بعزت خودم قسم که اگر مؤمن بودی افلاک را نمی آفریدم هر که ترا
 دوست دارد مراد و دوست داشته است و هر که نورا دشمن دارد
 مراد دشمن داشته است پس شعاع نور حضرت مرتفع شد و حق
 تعالی از او دوازده هزار حجاب لغزید است حجاب قدس
 و عظمت و عزت و هیبت و جبروت و رحمت و کرامت و

مثلث و رفعت و سعادت و شفاعت پس امر بان نور شد
 که داخل شود پس داخل در حجاب اول شد و ماند ناد و از ده هزار
 سال و بعد از او داخل شد و حجاب دوم ماند تا باز ده هزار
 سال و هم چنین از حجابی دیگر یک عدد که از حجاب سابق
 ماند تا ده هزار سال و از ده هزار سال و در هر حجابی نوری
 داشت پس غوطه خورد در بخار غرث و صبر و خضوع و خشوع و
 رضا و قار و حلم و تقوی و خشت و انابت و عمل و هدایت و
 صیانت و چنانا آخر بخار پس روحی نمود بسوی او که ای حبیب
 وای بهر هم پیغمبران من وای اول آفریده های من وای آخر
 رسولان من وای شفیع روز جزا پس از نور از هر سجده افتاد
 چون سر برداشته صد و بیست و چهار هزار قطره از او ریخت
 پس از هر قطره از آن نور پیغمبری آفرید پس انوار در دوران نور
 طواف میکردند پس نهار سپید از رب مجید که ایا مرا میشناسید
پیش از هر نور نبی عرض کرد که انت الله الذی لا اله الا انت
وحدک لا شریک لک رب الارباب مالک الملوک ندا
 رسید که نوئی بر کوبیده من و بهر بنی خلق من و امت تو بهر بن
 امتها است پس از نور آن حضرت جوهری آفرید و از او بدو نیم کرد

و در یک نیم آن بنظر هیبت نکرست اب شریف شد و نصف
 دیگر را بنظر هیبت و او نکرست عرش آفرید و عرش را در روی
 اب گذاشت پس کرسی از نور عرش آفرید و از کرسی لوح را و از
 لوح فلم و بوی روحی نمود که بنویسند فی حد مر این فلم از استماع
 کلام ملک علام مد هوش شد چون بهوش آمد عرض کرد ای
 پروردگار من چه نویسم فرمود بنویس لا اله الا الله محمد رسول
الله فلم چون نام محمد شنید سجده افتاد و گفت سبحان
 الله الواحد الفهار سبحان الله العظيم لا اعظم من کرم رب
 و شهادتین را نوشت و عرض کرد پروردگار و اکبر که نام او را
 با نام خود یکسان نمائی می رسد که اگر او نبود تو را خلق نمی
 کردم و نمی آفرینم خلق را مگر برای او پس او است بشارت دهند
 و نرسانند و چراغ نور بخشایند و شفاعت کننده دوست
 پس فلم گفت السلام علیک یا رسول الله ان حضرت فرمود
 علیک السلام من ورحمة الله وبرکاته از آن روز سلام نداشت
 شد و جواب واجب پس بهلم امشد که بنویسند رضا و قدر را
 پس آفرید ملک چند که سلام فرستند بر پیغمبر و طلب مغفرت برای
 امتش نمایند تا قیامت پس نور آن حضرت بهشت را آفرید

و چها وصف با عطا کرد عظیم و جلالت و سخاوت و امانت
و او را برای اهل طاعت و دوستان خود خلق کرد پس اسمائها
را از دوی که از اب برخاسته اند و از کف آن زمین را افزود
و مانند کشتی و حرکت بود که هم را خلق کرد و منبر زمین قرار
داد پس ملکی چند افزود که زمین را نگهداشت و سنگی عظیم
افزید که پاهای آن ملک بر آن سنگست و کاوی عظیم افزود
که سنگ بر پشت آن مستقر شد و ماهی افزود که کاو بر پشت
آن مستقر شد و ماهی بر روی آب است و آب بر روی هوا است
و هوا بر روی ظلمات است و آنچه در ظلمات است بغیر از خدا کسی
پس عرش را بنور فضل و عدل متور کرد و از فضل عقل و حلم
و علم و سخاوت افزود و از عقل خوف و بیم افزود و از علم و حیا
و سرور و از حلم و مودت و از سخاوت محبت افزود و جمیع اینها
را در طینت آن حضرت تخمیه کرد و بعد از او ارواح مؤمنان
از امت او را افزود پس افتاب ماه و ستاره ها و دروشتا
و ثوابی و ملائکه را از آن نور مطهر افزود پس آن نور را هفتاد
و سه هزار سال در در پر عرش قرار داد پس هفتاد هزار سال
در بهشت پس هفتاد هزار سال در سوره المنی پس از آن

باسمائی رفت و ماند و اسمان اول تا حق تعالی را داده افزود
حضرت آدم نمود پس جبرئیل را فرمود که نازل شوی زمین
و قبضه از خاک برای بدن آدم فراگیری پس ابلیس بر زمین
گرفت و گفت خدای خواهد که از تو خلقی بیافریند و او را
با آتش عذاب کند اگر ملک که آید بگویند که میباید که خدای از
من بر داری که من در آتش سوختم پس سر و قدر زمین بامدن
جبرئیل و مراجعتش و هم چنین بامدن میکائیل و اسرافیل
چنین کردند تا عرش ایل آمد زمین استغاثه کرد و گفت من هم
پناه میبرم بخدا از مخالفت او پس با قبضه خاک از اطراف
عالم برداشت و بالا برد خطاب رسید که چرا دم بناله زمین
نمودی عرض کرد از نافرمانی تو رسیدم خطاب رسید
که قبض روح جمیع موجودات را بنوک داشتم پس جبرئیل آمد
که قبضه خاک نورانی که تخم جیب و محمد از او بشود ما
الهی او را در محل ضربان حضرت او را باب بنیم و عظیم
و نکریم و کل رحمت و خوشنودی و عفو تخمیه کرد و سران
حضرت از هدایت و سینه اش از شفقت و دستش از سخاوت
و دلش از صبر و یقین و فرجش از عفو و پایش از شرف و

نفسهایش از بوی خوش پس مخلوط نمود و او را در طینت آدم و تخمیر
 کرد پس ملائکه فرمود که من بشری می افزینم از کل چون روح در
 او میدهم شما بسجده و رانید پس ملائکه خدا آدم را در بهشت
 گذاشتند و منتظر فرمان حق بودند پس امر روح آدم شد که
داخل شود روح مکان تنگی دید نامتلی نمود خطاب رسید که داخل
کرها و اخرج کرها چون روح بیدارهایش رسید آدم حس کرد
میدید و صدای ملائکه را می شنید چون بدو اعتراف رسید عظمه
کر حق تعالی او را بخیان آورد گفت الحمد لله رب العالمین
 ان اول کلمه بود که تکلم نمود پس روح رسید که نور برای رحمت
 خود افزیدیم و رحمت خود را برای تو و فرزندان تو فرزدانست و فرزد کردیم
 گویند آنچه تو گفتی پس از آن روز سنت شد و هیچ چیز را شیطان
بدین از او نداند پس آدم نظری بنا لا کرد دید در عرش نوشته
لا اله الا الله محمد رسول الله و اسماء اهل بیت از حضرت
 بودند چون روح بساقش رسید خواست حرکت کند نتوانست
 چون بقدمش رسید بود خطاب رسید خلق الانسان من
عجل از حضرت صادق علیه السلام روایت که روح ناصد سال پسین
 رسید و صد سال بهشتش و صد سال دیگر برانوهایش و صد

سال بقدمهایش چون راست شد ملائکه در سجده شدند در
 بعد از ظهر جمعه در سجود بودند تا بصر آدم از پشت خود صاف
 شنید گفت الهی این چیست و حی رسید که تسبیح محمد عربی است
 سعادت در منابت او است و شقاوت در خالفش آدم
 گفت شرف من زیاده شد با و پس خداوند از یک دنده آدم حواری
 افزید و خواب بر آدم مسنولی شد چون بیدار شد حواری را گفت
 کبیتی و حی رسید که این کبوتر من حواری است و نوبنده منی و این
 خانه من است حمد و شای مرا بگویند و حواری از من خواستکاری
 کن و مهر شراب ده عرض کرد که مهرش چیست خطاب رسید که ده
 مهر صلوات بر محمد و آلش فرستادن پس آدم شکو خدا را نمود
 حواری خداوند هاله عقد نمود با آدم و ملائکه در پشت سر آدم
 صف کشیدند آدم از کیفیت صفوف ملائکه از خداوند مستفید
 شد خطاب رسید که از جبهه نور تو آدم عرض کرد او را در پیش
 فرآورده نور در جبین آدم ظاهر نمود ملائکه در پیش صف
 زدند آدم عرض کرد او را در جایی که دار که من به پیغمبر نور محمد
 در انکشت شهادت نمود علی در انکشت میان و نور فاطمه در
 انکشت بعد از آن و نور حسن در انکشت کوچک و نور حسین در

انگشت مبین قرار گرفت و کرسی و سر پرده های جلالت و
بهشت از آن انوار روشن شد و آن نور اظهر در جبین آدم بود
تا حضرت خواجه شیت حامله شد و نور در جبین خواجه نمود تا آنکه
حضرت شیت متولد شد پس نور از جبین شیت ساطع شد چون
مجد بلوغ رسید آدم شیت گفت زمان رفتن من نزدیک شد
و حق تعالی از من عهد گرفت و من نیز از تو عهد میگیرم در خط
رسید که جمیع کربیان ملائعالی و ساکنان عالم بالا حاضر شدند
و مسمع کلام آدم باشند پس جبرئیل با هفتاد هزار ملک بنا
علی سبز بر زمین نازل شد و با دم خطب رسید که بنویسید
فرمان نبوت را برای شیت و ملئکه را شاهد بگیرد پس آدم
چنین کرد و او تسلیم شیت نمود پس از هر یک پیغمبران عهد
گرفته شدند تا مستقل شد بعد المطلب حضرت رسول مفرماید
چون نور بعد المطلب رسید و وحی شد بضی در صلب
عبدالله و بضی در صلب ابوطالب از ابوطالب علی و از عبدالله
من بهم رسیدم پس نور جمیع ائمه بر گشت و از من فاطمه رسید
پس جمیع ائمه بر گشت و حسن و حسین بهم رسیدند پس چون نور
از عبدالله بر جمیع ائمه بر جا بود نور از او ساطع بود

شاذان بن جبرئیل روایت نمود که چون پگاه از آن محل گذشت
کوهمها و درختها و اسمانها یکدیگر را بشارت میدادند پس
عبدالله بسفر رفت و بعد از پانزده روز بر جنت انبوی وصل
شد و سقف خوانه شکافته شد و هفتی او از داد که مرگنا کرد
صلب او بود خام پیغمبران و چون در ماه گذشت ملک کنیز کرد
که صلوات بر محمد فرستید و استغفار برای او نماید و چون
سه ماه گذشت شتر ابو قحافه که از شام می آمد سر بر زمین گذاشت
در حوالی مکه ابو قحافه و راننده هفتی او از داد که او را بگذارد
که درختها و کوهمها و هر مخلوق پیغمبران سجده پروردگار
بشکرا نه این نعمت و این رسول که در شکم مادر او سه ماه از خل
او گذشت است و ای بر دشمنان او بشمشیر او احضارش و
چون چهار ماه گذشت راهی که در راه طایف بود طفلی را در
راه دید که با خنجر سجده کرده هفتی او از داد این سجده ای
اینست که از خل پیغمبران ماه گذشت و چون پنجاه گذشت
همان زاهد مستی عجیب و صومعه خود بود و بدید که در گشت
است و بر محاریب جمیع صوامع نوشته بود که ایمان او بر پیغمبران
و رسول او محمد که نزدیک شد آمدنش خوشحال و مؤمن

و بدجال کافر باو و چون ششماه شد اهل بنامه و بمن بعید
 رفتند نزد درخت ذات انواط و او را می پرسیدند از ازی از او
 اند که جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا و چون
 هفت ماه گذشت شخصی پیش عبدالمطلب آمد و گفت و شب
 در بین نوم و یقظه دیدم که ملک از سما فرود آمدند و گفتند که این
 را زیت کیند که پسر زاده عبدالمطلب بدینامی آمد برای هاست
 خلق گفتیم که کسب گفتند محمد و چون هشتماه گذشت در دنیا
 اعظم ماهی که او را طهوسا گویند است اسناد و دریا و امواج او در
 ملکی او اندازد که آرام کبر ماهی گفت پروردگار من چون مرا
 خلق کرد فرمود که چون پیغمبر را خلق کنم او را امتش را دعاکن
 ملک گفت بر جای خزار کبر و دعا کن چون نه ماه گذشت ملک
 هفت آسمان خطاب سپید که بر من در آید پیر اول ده هزار
 نازل شدند و بدست هر ملکی قندیلی بود که روشنی میداد
 روغن در هر قندیلی نوشته بود که لا اله الا الله محمد رسول الله
 و در در کعبه معظمه اسناد اند و مکرر رکوع و اضطراب
 بودند و شب از سما میریخت چون نه ماه تمام شد امنه عباد
 بن گفت میخواهم در مکان مخفی فذری بشوهرم و صحرایم

در حجره مشغول گریه شد که ناکاه در بهام آمد برخواست که او را
 باز کند ممکن نشد پس بدیها و حوریه داخل شدند و گفتند
 منبر که بر تو باکی نیست و در او اگر فتانم مدهوش شد
 چون بهوش آمد دید که مرکز دایره وجود و برگزیده حضرت معصوم
 در زبر و امتش سجده حضرت مجتهد و افتاده پیشانی
 نواری را بر زمین نهاده و انکشت شهادت را بر داشته و این
 وقت خریب طلوع افق صبح و زجعه هفدهم شهر ربیع الاول
 بود در آنوقت بری از آن حضرت ساطع شد که اکثر خانها
 مشرف و مغرب عالم را گرفت و هر شب که در عالم بود برود
 افتاد البیس لعین و ملکه اسمائیه از یارانشان حضرتش آمدند
 و چچا و علم از مهشت بر من آوردند یکی با بقا و نصیب کردند
 و بر او نوشته بود که لا اله الا الله محمد رسول الله و یکی را بر کوه
 ابی قیس هر یک بر شقراش همین نوشته بود و بر دیگری از آن
 لادین الا دین محمد بن عبدالله و یکی بر بام کعبه و بر آفتاب
 بود طوی بن امن بالله و محمد و الویل لمن کفر به و در کعبه
 تمام بانی به و یکی در بیت المقدس و بر آن نوشته بود یا ایها
 النبی انا اولکناک شاهدا و مبشرا و نذیرا و داعیا الی الله

بادنه و سیراجا منیرا و تا چهل روز ماند تا شخصی دست چربا و
 مالید و بالادف و الا نایا میماند و جمیع بتهای عالم بر
 روی در افتادند و در پا چرساوه که او را می پرستیدند خشک
 شد و همانست که در نزد بیک کاشان نمک شده است و اداری
 سلاوه که مدتها خشک بود آب در آن جاری شد و آنکه ^{فایز} فایز
 که هزار سال بود که خاموش نشده بود در آن شب خاموش شد
 و طاق کبری از میان شکست و چند مرتبه طافرا ساخت و خراب شد
 و میخان نتوانستند باو گفت و چون باو گفتند دیگر نساخت آب
 و جله شکافتند و در میان قصر جاری شد ^{مروستکه} مروستکه
 آن حضرت مولد شد سنهار ابر زمین گذاشت و با بمان نظر کرد
 نوری از او ساطع شد که هر عالم را روشن کرد و بخوی که قصرهای او
 را میدید و در میان روشنائی صدائی شنیدیم که قایل میگفت که
 ولله بهترین خلوق مولد شد او را محمد نام کن از کعب الاحبار
 محکی است که بر جمیع زمینها این مرده را بردند و هیچکس از اهل زمین
 نماند که مطلع نشد و در شب لادان حضرت هفتاد هزار
 قصر از یاقوت سرخ و هفتاد هزار قصر از مروارید بنا کردند و
 آنها را قصور و لاده نام کردند و جمیع بهشت را زینت دادند

و ندارند

و ندارند که شاد شو و بر خود بیال که سید و وستان و موصول
 و بهشت خندید و تا قیامت در خنده است و یکی از ماهیان بزرگ
 ایشان است و اسم او طوسا است که هفتصد هزار دم دارد و در
 پشت او هفتصد هزار کاه و راه میرود که هر کاهوی از دنیا بزرگ
 تر است و هر یک از آنها هفتصد هزار شاخ دارند از زمرد سبز و آن
 ماهی از رفتار آنها خبر نمی شود و آن ماهی برای شادی و لذت
 آن حضرت بحکمت آمد و اگر نه حق تعالی او را ساکن میکرد دانست
 هر این زمین را بر میکردانید و شنیده ام که در آن روز هیچ کوهی
 که بدیگری بشادند نداد و نمایی در پیش اقیانوس بحکمت آمدند
 در آنوقت حضرت ادم تلخی مرکب از کامش بیرون شد و خوشتر
 در بهشت با صطراب آمد هفتاد هزار قصر از در و بافت و بر
 افکند شیطان از درز بخیر کردند و چهل روز در قلعه محبوس بود و
 عرش او را چهل روز در لب غرق کردند و بتها هم سر کوفت شدند
 اما از زمانی که طوسا خبر شهادت حسین را شنید یقین کرد خود
 لرزید که اگر عجب خداداد روی زمین نبود زمین خراب میشد
 کوهها بحکمت آمدند و در باها بموج آمدند ماهیان از آب در
 افتادند و در خان خون کریدند حضرت ادم فرخ خوش مبدل عجز شد

اراضی و جبال هر یک بدیگری خبر نام میدادند بلکه و چون او نش
 نمای حال غم بر سر می نمودند و حضور کوثر مثل فرات و کس خالک الو
 شد زمین و آسمان دو انقلاب افتاد واما ان
 نوری که در صلب ابی طالب بود چون در رحم فاطمه بنت اسد قرار گرفت
 زمین زلزله آمد و در پیشگاه ابی قیس را لایبروند که زلزله
 ساکن شود زلزله شد و در شد ابوطالب گفت امشب حادثه شد
 شد که بدون قرار بویست و زلزله آرام نخواهد گرفت فریاد آسمان
 کردند که آنچه دانی چنان کن و ما را از این بلا برهان ابوطالب
 بدعا برداشت و گفت اللهم اسئلك بال محمدية المحمودة والعلوية
العالية وبالفاطمية البيضاء لا تقضك على نائمة بالرقعة
الرحمة پس زمین قرار گرفت پس از مدتی وضع حمل او شد آفتاب
 عالم تاب ابو ثاب از پشت پرده عیب ظاهر شد ابوطالب صدای
 عجیب و غریب شنید و به طرف نگران بود که ناگاه چهار زن میان
 سفید از حر برد بر کرده بوی مشک از ایشان ساطع در نزد فاطمه
 حاضر شدند و سلام کردند و جواب خواستند ابوطالب بستاند
 پیش رویدید که آن حضرت بخانه کعبه سجده افتاده و بزبان
 فصیح میگوید اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان امیر المؤمنین

وصی رسول الله پس یکی از زنان آن حضرت از زمین برداشت
 و در دامن گذاشت آن حضرت فرمود السلام عليك يا امه
 ائمه جواب گفت السلام عليك يا امیر المؤمنین آن حضرت فرمود
 از پدرم چه خبری ابوطالب پیش روید که مکرر پدر تو نیستم
 آن حضرت فرمود تو پدر بزرگوار منی و لب من و نوهر و وار صلب
 آدم میباشم و این زن حواء مادر عالم است احوال او را پرسیدم
 ابوطالب از شرم سر بر انداخت پس زن دیگر آنحضرت را در بغل
 گرفت آن حضرت گفت آنچه حال من چیست او گفت بود
 سلام می رساند ابوطالب گفت کیستند گفت مریم است و عم من عیسی
 است ابوطالب گفت کاش فرزندم را ختنه میکردم آن زن گفت فرزند
 تو ختنه کرده است و نمیرسد با و از حر به ضرری مگر بعد از وفات
 بدست ملعون زمین و آسمان ابوطالب که دست و از زمان غایت
 بخاطر ابوطالب خلبه معرفت حال آن دو زن دیگر آن حضرت با آنها
 الهی فرمود آن زن که مراد رجاء میپیدا سیر زن فرعون بود و
 آنکه مرا خوشبو کرد مادر موسی بود ای پدر مرده و لا در من غیر
 عابد برهان ابوطالب چون قدم در غار نهاد دید که آن عابد
 بلفای دوست نزدیک شده است و رو قبله خوابیده است و دو

ما رسید و سپاه بجا استنش مشغولند چون ابوطالب خبر داد و ترا
 بمشرم داد مشرم برخواست و دست بر روی خورشید مالید و گفت
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و
رسوله وان عليا ولي الله والامام بعد نبی الله و چون حضرت
 رسول بوجود مآلود مسعود مطلع گردید داخل شد و آن بزرگوار
 بود امش گذاشت و آن حضرت مانند کل بر روی سینه سئل شد
پس حضرت رسول فرمود قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
حاشعون پس فرمود بفاطمه که برو عرش حمزه را بشارت ده که
 زبان در دهان معجزیانش نهاد و آن سید عرب عجم از زبان
 معجز بیان آن سید عالم فو من جميع علوم مکید پس فاطمه آن
 حضرت را بچشم پیچید چند دفعه و آن حضرت هم را در پد فرمود
 که اینها را صبح چون روز دیگر پیغمبر داخل شد حضرت امیر سلام
 کرد و اشاره کرد که مثل روز سابق از رحمت ایمان حضرت
 چنان کرد و از اخبار رسیده است که تولد آن حضرت خوانه
 کعبه شد روزی را بجا بود و هر چند خواستند در پر که خلاف
 عالم بسنه بود ناسر روز باز گشتند و بعد از سر روز خود
 باز شد فاطمه بیرون شد و این دو نور اصل یا یکدیگر نشو و نما

نمودند و صفت ظهور ایشان باطراف ملکات عالم رسید و شد
 بسیار از ظلمات با ایشان رسید تا آنکه نور اول از میان رفت
 و اصل ماده جمل و ظلمت فوت گرفت و بنای فساد و در روی زمین
 گذاشت تا کردند آنچه کردند و واما احوال ان ظلمات
 پس در زمانیکه خلقت ظلمت اعدا از انوار شد این ظلمات و
 اشباع ایشان در عوالم بودند با اینکه خلائق عالم شیطان لعین
 را مورد و درگاه خود نمود و او را بهما را بعد رسید و چنین بخاطر
 خلیفه که ملعونی و مردودی از او بدتر نباشد که خطاب بمالك
 عذاب رسیده که مقر این دو لعین و اباین ماده شر بنما مالک
 ان هالك لعین را برداشته و طبقات بنوان گردانید تا رسید
 بر سر چاهی و در آن چاه صندوقی بود و در آن صندوق ثابوتی
 بود چون طبق را از سر تا بوت برداشت از شد عذاب شیطان
 تر رسید و چشمهایش را بر هم گذاشت و بمالك گفت این عذاب
 از من برگردان و الا میمیرم مالک خطاب بالاث عذاب دام
 ساکن شدند شیطان نظر نمود و صورت دید که با انواع عذاب
 که تصورش بنوان کرد معتقدند بر سپید اینها گمانند که اینها
 دو صورت و این ابو بکر و عمر اند که مردم را در ظلمات و غوا

میاندازند و اساس و کلاه و امامت را بر هم میزنند و تا انقضای
 عالم نمی آید و در اعزای ایشان میباشند و از بعضی احادیث
 رجعت برمی آید که حضرت صاحب الامر بعد از آنکه در مدینه این
 ملاعین را زنده میکنند و بر او میکشند بر گردن عمر ثابت میکند
 آنچه معصیت از اول پیاپی از او پنداشده است از فرجهای بنا
 تصرف شد و خونیهای ناحی نخینه شده و جمیع فسادها که در
 زمین شده است و یقین که چنین است چنانکه سر و قتل و ضلالت
 و جهالت بود و تیره و تار و انحراف از پر تیر و انحراف از حرکت حق
 فرعون و هارمان و شداد و غیره و این کیفیت را در روز الست
 قبول نمودند و رسیدن زمان وجود آن ملعون عیند این شهر است
 و دیگران گفته اند که ضحاک کثیر خبیثی بود و بسیار بد عمل بود
 بخوبی که زهر جامه حرم برایش دوختند و در شرافت زندند و
 صحرایش را میچسبید و زنی فقیل نام در چاکه باور سپید او را
 در درخت او خفت تا گوشت بدنش بالا ریخت و زهر جامه را
 از او بر آورد و با او مقادیر نمود خطاب علیه الله وجود آمد
 چون بزرگ شد نظرش بر سر بن مادرش افتاد و با او در افتاد
 و بعد از مدتی دخترش شد و او را در حوالی مکه از نرس موی

خود انداختند هشام بن مغیره را و یافت و با اهل خود سپرد تا
 بزرگش کردند خطاب چون او را بدید پس کرد و با دخترش در افتاد
 بعد از مدتی عمر علیه الله بنو خود آمد هشام بن مغیره ایشان را
 سیاست کرد و مدتی از مکه اخراج کرد و آن لعین نشو و نما نمود
 تا بزرگ شد و در قبیله و اسلام کرد آنچه کرد که آثارش تا نام
 ال محمد باقی است مناسب اینست که از هجرت بصره و صفت
آن علیه الله و پیغمبر و غایب در این مقام بیان شود و در کتاب
 قتل الزهراء مسطور است که محدث مجوسی در مجلد ثامن از بحار
 روایت کرده است از کتاب لای الامامیه با سندش از سعید بن
 مسیب که چون خبر پیامت صغری و شهادت شهدای کربلا رسید
 طایفه رسید و شورش و غوغا و ضوضای عظیم در آن بلد و غیره
 برپا شد و بنی هاشم بنای ناله و زاری و فوج و مانم و بیقراری
 در خانه ام سلمه گذاشتند عبد الله عمر جامه خود را در بدن خود
 کنان از خانه بیرون آمد و گفت ای گروه بنی هاشم و اسلام و باجر
 و انصا و حال است این داهیه عظمی از رسول الله و اهلبیت او
 و شما در خانه نشسته اید و روز قتل را میجوید پس با از دحام
 بسیار از مدینه بیرون آمد و وارد شام شد و در شام غوغا

عام بر نپاشد و جمعی باو ملحق شدند و بدو در خانه بنیاد نهادند و بدو
پلید بعد از اطلاع بر این امر شد بدو عبد الله را اذن دخول داد
چون عبد الله وارد شد بران پلید گفت کاری با هلیت بر
مجد نمودی که اگر نزل و دروم بودند جلال نمیدانستند خبر
از بن بساط نام مسلمانان فکر خلیفه دیگر نمابند بران پلید
در پیش کشید و گفت با عقل و هوش باش و بشنوا آنچه میگویم
پدر تو تابع پدر من بود یا پدر من تابع پدر تو گفت پدر تو تابع
پدر من بود گفت پدر من پدر تو را خلیفه کرد باید پدر تو پدر را
گفت پدر من پدر تو را گفت راضی میشوی عباد پدر را
پدر من گفت بلی پس پدر من است آن پلید را گرفت و داخل در یکی
از خزاین کرد پدر و صندوقی را طلبید و نابونی بیرون آورد که
مهر بر او زده بودند و مهر و قفل را باز کرد و ظهوری پدید
بر هر سپاهی بیرون آورد بعد الله عمر داد و گفت این خطبت
عبد الله نظر کرد دید خط پدرش میباشد ان لعن خط الغلو
را بوسید و بر چشم نهاد و یکبار نوشت بسم الله الرحمن الرحیم
ان الذی کرمنا بالسبق علی الامر افرادنا و فرادنا و حال آنکه
سینههای ما غمگین بود و نفسهای ما قهر نزل و دیدهها پر از اشک

بود از آنچه در اینها است از حلال کردن چیزی را که منجر اندازد
ما را از جهنم دفع سیفش از خود مان اطلاع کردیم او را
پس قسم میخورم بلائی و عذری و اصنام و اوثان که عمر محمد
نکرده است عبادت بنان را و عبادت نکرده است و بکعبه را
و ضد بنی نکرده است قول محمد را و العاء اسلام نکرده است
مگر از همه جمله و مگر پس تحقیق که آورد بر ما سحر و زباد
سحر او بر بنی اسرائیل از موسی و هرون و داود و سلیمان و سحر
کیمیا و عیسی و اگر میدیدند او را شهادت میدادند که او سید
سحر است پس متابعت کن ای پسرانی یسعیان قوم خود را و وفا
نمائید ایشان را از محمد خانه که گویند برای او پروردگار است که
امر کرده است بامدن او و سعی در اطراف او و فرار داد امر است
او را قبله و فرار دادند نماز و حج را و او فرار دادند او را و
و از کسانیکه مدح محمد شدند و این کار فارسی طمانی روز
و قال انه اول بکت و وضع للناس للذي مبكرا و هدى
للعالمين و قولهم قد نرى قلبك و جهلك في السما فلقنوا
فبلة نرضها فوكل و جهلك شطر المسجد الحرام و حيث ما كنتم
قولوا و جوهم شطرن و فرار دادند نماز را باطراف او پس

چیز است باعث بر اینکه انکار میکنند بر ما اگر نبود او احاط
کردن ما اصنام و غریبی را و حال آنکه آنها از چوب و صر و
طلا است؛ نه بداند و غریبی قسم است که بنافتم سببی از خروج
از چیزی که نزد ما است اگر چه سحر کنند؛ پس نظر کن ایها
بنظر بصیرت و کوش کن بکوشش تو که چه چیز است که ایشان
بر آند و شکر کن لای و غریبی را در پی روی کردن سبب شد
عقیق بن عبد القری بر امه محمد و حکم کردن در اموال ایشان
و خون و نفس و حلال و حرام و جنایات و حقوق ایشان که
مظننه دارند که ایشان اشیاء میکنند و را برای اینکه بر یا
دارند انصار و اعوان خود را ب تحقیق که واقف شدم بر شما
بنی هاشم و علم ناصر ایشان که مستحق محبت است که داماد
محمد است و زنتی که نامیدند او را سیده زنان عالمیان و
نامیدند او را فاطمه نامدم بخانه علی و فاطمه و حسن و حسین
و زینب و کلثوم و بامن بود خالد بن ولید و قنفذ مولی ابی
و رفیقان از خواص ما پس قصه را را اجابت کرد گفتم بگو
علی بگذارد تصنع خود را و مجاهده در طبع خلافت مکن
الامر لمن اخذ به المسلمون بلاد و غریبی قسم که اگر نبودم

برای خلافت این ابی کبشه باز میماند ابو بکر از آنچه رسید با
و لیک من ابتدا کردم بعد از آنکه گفتم خلافت در فرشت
و صد کردم و دم خلق را بر غزوات امیر مؤمنان و در یختن
خونهای صنادید فرشت و قضای دیون پیغمبر که هشتاد هزار
درهم بود و جمع قرآن و جمع کردن مهاجر و انصار بر اینکه خلا
در صلب امیر المؤمنین است و گرفت برایش رسول بیعت از
در چهار موضع؛ پس اگر معشر فرشت شما او را فراموش کرده
ما فراموش نکرده ایم پس هر را که زیب کردم پس فامه کردم
شاهد بر اینکه بنی فرمود که امامت با خبا و امت است پس
در میان مهاجر و انصار خلافت افتاد؛ پس بعضی گفتند که یک
امیر از ما و یک امیر از شما پس فامه کردم چهل شاهد بر اینکه
رسول فرمود که امامت در فرشت است پس خلافت در میان
اصحاب فرشت افتاد؛ پس گفتم بشنوید کلام کسی که شتر از
ما پیشتر است و از همه علم تر است گفتند که است گفتم ابو بکر
نشت رسول ما او را و با او دغا و غار و مقدم داشت او
در نماز و گرفت رای او را و تزویج کرد دختر او عایشه را و
نامید او را ام المؤمنین؛ پس آمد بنی هاشم بخیط بسا

وخاصه ایشان را زبیر و شمشیر و مشهور است پس زبیر
گفت که غنظ توان ایست که مادر تو از بنی هاشم است صغیر
بدست عبدالمطلب گفت این فخر عظیم است ای پسر صفا که پس
تو را بگویم مردم را و چسبیدند چهل نفر را و از اهل بنی
ساعده و فاد و براند سفا و نشاند پس چسبیدم با بنی
و باو بیعت کردم و بعد از من عثمان و ملحوشند و دیگران و
زبیر گفت بیعت کن والا گردنت منم پس گفتم ابو بکر را و
بنی شریک را گفتم و او را و بزرگ و منیر سپید از علی گفتم و بکا
خود مشغول است و اعانت کرد مرا ابو عبیده جراح و گفتم
مزد ست ای بکر را مثل گرفتن کار در برای کشتن نافر مدعو
پس غنظ بر او نمودم و او چشم خود را باز کرد خواستم او را از
منبر بر اندازم خایف شدم از تکذیب مردم مرا از چیزیکه
گفتم در شان او که رسول فرمود که کاش من بگوی بودم
در سینه ای بکر و دانست که فرود اید خلافت را و خواهم
نمود پس گفت ایلیونی است بخیر که و علی فیکم ان لے
شیطانا یضلک و اراده نکرد شیطان مکر مرا پس گفت
استغفار میکنم برای شما من دستهایش را فتردم درین

اغلاب

اغلاب و عول و اضطراب نفوس و مردم را به بیعتش خواندم
و مردم میگفتند علی بیعت نکرد من گفتم او بیعت را از کرد
خود برداشت و با خیار امت گذاشت پس چون کار را بنا
کردم دیدم علی را که در خانه را بسته است و مردم در شب در
خضبه نبرد او میروند پس من جمعی را با خود برداشتم و در خانه
علی رفتم و گفتم که خاتم بیعت کوساله مرا نمودند بیرون بیا
و بیعت کن گفتند علی بجمع قرآن مشغول است گفتم این عذرها
مسموع نیست پس فاطمه از خانه بیرون آمد و گفت ای کذابان
چرا میخواهید گفتم علی را برای جواب فرستاده و خود شن در
وای حجاب نشسته است مگر چه شده است گفت ای شیعی
طغیان تو مرا بیرون آورد گفتم دور کن از خود انحرافهای
زنانه را زمان رسول الله گذشت گفت لا کرامة تجنود
الشيطان الخوفی باعمر و کان جود الشيطان ضعیفا
گفتم اگر بنیاد آتش میاورم و در خانه را میسوزانم تا اینکه
هر که در خانه است بسوزد یا با من بیعت کند و سوط قنقد را
با و زدم و گفتم بخالد بن ولید و باقی اصحاب خود که هنوز
جمع کنند نام من در آتش بزهر فاطمه گفت ای دشمن خدا و

رسول و علی و دو دستش را بر دزد که مرا منع کند من سوط
بدستش زدم که بگریه آمد و گفت که کردم خلفا را بخت علی
و جری بودن او در دماء صنادید عرب پس بگریه آورد
در و اینانکه چسبید کوشه و استخوان بضعه احمدی بود و
بگلویش شکست و زار زار گریست و کرد اعلی مدینه را اسفل
ان و بحضرت رسول نالید و گفت شکستند مرا و سقط شد
محسن من و بدید برادر گرفت و نظری بنمود که نرسیدم و برین
افساد پس علی بر وی نشاند و من نرسیدم و گریختم و گفتم که علی
اند و طاعت و مقاومت او را نداریم پس آمد در حالی که شکت
می نمود فاطمه را بآنحضرت فرمود پدیدت رحمة للعالمین است عفو
کن بر ایشان پس من خلفه اجمع نمودم و علی را از خانه بیرون
آوردیم و او را کشیدیم با اینکه میدادستیم که علی کسی است که اگر
دستش را آورد کسی طاعت نیکل او را نداشت و علت جبرش
چیزی بود که میدادیم و نمیگویم **مؤلف** گوید که ستر این ایست که
اگر آن لعینان ما پوس میشدند منکر اصل نبوت میشدند و
دین را دوازده و ز فاسد میکردند چنانچه تفصیلش بعد مذکور
می شود پس علی فرمود که میخواهم که تعجب کنم در آنچه ناخبر

میکم پس رفتم پیش ابی بکر در تبقعه گفت علی بیعت کرد گفتم
نه پس استفسار او را بر سر فرستادم رسول خودیم ابوبکر گفت چه
جنانست عظیم نمودی نسبت بفاطمه گفتم کار بزرگ بیعت علی
است پس آمدیم دیدیم که علی بر سر فرموده است پس دستهای
ابوبکر را پیش دست علی کشیدم و در سر فرستادم رسول و علی دست
خود را کشید گفتم **جزی الله علیا باع علی بن حنفیه رسول**
ابو ذر فریاد برآورد که علی بیعت نکرد و دروغ میگوید این کتاب
و من بیعت نکردم و اصحاب خبیثان نکردند کسی کوشش نداد پس
کی کرد ای مغوی فعل مرا و اما تو و پدرت ابوسفیان و برادر
عنبه پس میدانم که بودید در شکست محمد و تکه نیاید و دور
کرد ایندن را بر هلم که و چیدن اساس و جیل حرابری قتلش
و سوار شدن پدر ملعون جمل او قول رسول **لعن الزکاک**
والفائد و السابو و کان ابوک و اکبا و انت سابقا و اخرک
و هو عنبه فائدها **و فراموش نمیکند مادر برادر و افعه**
حمزه که مینامید او را اسد الله پس نامید مادرش **الکله الکلب**
و پوشیدن مادرش جامه های الوان و او خرمی خود را و
رجال را بر فتنال محمد و من شما با سلام رضا و آید و نه

برادر من زید و برادر علی عقیل و عیسی بن عباس و یحیی بن مرد
 که بالانزو و منبر را عیسی بن علی باطل شد سحر وی و بالارفت
 او را ابو بکر و بعد از او من و رجاء دارم که باشد شما بندگان
 طناب او پس پنهان نگردم من پیش تر نهان خود را و
 معصودش از شجره ملعونه در قرآن شما بنی امیه میباشید
 و زایل نشد میان بنی عبدالمطلب و بنی هاشم نزاع پس من نورا
 مشفق و ناصح که مباد از جبهه ضیق قلب تعجیل در فساد غمائی
 و ظاهر کنی در استفسار او را و ما را و سوا غمائی و پست کنی چیزی را
 که من بلند کرده ام فاحذ کل الخذر پس داخل شو نو مسجد را و
 منبر شب را لا در و اقامه احکام و حدودش بنما و تو هم مکن که بگذری
 حق را و بشکنی فرض را و تغییر دهی سنتی را و تغییر دهی احکام را
 یا فاسد کنی خلافت را و اکتفا با امور صغیره منما و لکن ایشان را
 بکش بشمشیر خودشان و ایشان را اکرام نما و کظم عنیظت از
 ایشان نما و اگر توانی کاری بجای آید غمائی بنما و الا نزل کن
 پس امثال کن این امر را و طلب خون کسان خود را و بیکه طریقه
 سلف خود را پس نایند خود را ملعون آن ملعون را بعض اشعا
 مبغضه الرسول چون آن ملعون این صحیفه ملعونه را خواند

گفت

گفت الحمد لله علی اقبل الشاری و صافی الخی و صلی
 ایاک لعنهم الله و بنو مرویس که وصیتی چنین اطول از این از
 عثمان بید بن معویه صادر شد و چون بیرون شده که از بغداد
 پرسید که چه شد خدیو و گفت خوب کرده است و نیز بد انعامات
 با و داد و روانه اش نمود و چون وارد مدینه شد بد سوره شام
 علم نمود **مقدمه رابعه** در بیان اینکه اهل ابله درین نشأ
 بسیار بودند از اولیاء و انبیاء و هیچ ابله ای مثل ابله او کو یاد
 معنی نموده و نخواهد بود **بلانکه** موافق آنچه از احادیث
 جمیع انبیاء و اولیاء از این انوار اربعه عشر خلوت شدند و تمام
 در دولت باطله نشو و نما نمودند و هر یک بقدر استعداد خود
 در اقصاء زمان بتقدیر حضرت ملک متان در مقام رضا
 جانبازی و در مقام شوق عشق باری کردند ادم و عیسی
 وجود خاکبان مبتلا بفرات و مهیبت و خواستد و یکی از کبر کسند
 عالم بود افتد بکریست که جوی اشک و خون در صورتش جاری شد
 و مدتی مدید در طلب حوادیر جبال و نلال میگردید نوح علیه
 بواسطه عصیان امت مبتلا بکشتی نشستن در مدت مدید گرد
 بالانکه پیش از غرق شدن آنها از قوم خود میدیدند هینکه بعضی را

در میانند ملکه شفاعت میفروند؛ بونس مبتلا بشکم ماهی
شد و مدتی در غب مشقت فرا بود و مدتی در تحمل اذای
اشرا بود؛ او در پس از خوف قوم با سنان عروج نمود؛ عیسی را
بردار کشیدند و از پنهانهای بسیار کردند؛ جرجیس را مکر و قطعه
قطعه نمودند و مس که از خنجر چشمهایش ریختند و بر سر مس که
کذاشتند و سر بمید و حلقش ریختند؛ اسمعیل صا و الوعد
پوست سرش را کردند و جزای او را از خداوند عالم در رجعت
مظلوم خواست و رجوع خواهد نمود؛ هفنا پیغمبر در میان
طایف یافتند که از کرسکی بی برگی ازین دار فانی رفتند؛
صالح بواسطه اذیت اشرا و نزول عذاب بر کفار از عجز قتل
نافه فرار نمودند و مدتی در تحمل اذیت اشرا و آزار ایشان
بود؛ خلیل بواسطه اذای غمزدان شهر بیرون شد و ماکا
که بود در آتش انداختند و خلاص عالم آن آتش را کشتند
نمود و بعد از فراور وادی غمزدی رزع مسکن نمود و بعد از چندی
هاجر را با اسمعیل و رانجا گذاشت و خود بفرافانها و آنها
بفرافا و مبتلا شدند و از بابت امتحان مأمور بنج اسمعیل
شد و امر سوختن دلش برای حسین از آن معرکه او را و هی

و دنیا به نجات عظیم و هو حره قلبه و بکانه الحسین؛ موسی
چه اذیتها که از فرعون کشید که در فرار و کاهی در جهاد بود
و زکریا را اوده و سر بر فرقت گذاشتند و نا انکشت پابریکند
یحیی مظلوم را که شباهت بسیار با امام مظلوم داشت و هر دو
بهم شبیه بودند و هر دو بی قصیر کشته شدند و میان پدر و
چندان فاصله نشد و سر او را برای ذناکاری بردند چنانکه سر
حسین را برای ذنای زنا بردند چه اذیتها بان مظلوم کردند و چه
مشقتها در دار دنیا بان بزرگوار وارد شد و چه بسیار مخزون
و معیوم و رقیق القلب و غایب و زاهد بود از کثرت ریاضت
و کرب و خوف خالق صورتش مجروح شده بود و غایت لذتش
در دنیا اکل طعام عدس بود و فی الحقیقه بر توی از نور خضوع امام
مظلوم بر او تابیده بود و در زمانیکه که بعضی بزرگ با عرض شد
و او از خداوند درخواست نمود که فرزندی با و دهد و او را فرستد
او که داد و در راه خدا شهید شود تا دلش برای او بسیار بسوزد
تا شریک شود با پیغمبر خدا در غموم فو هب له یحیی و له یحیی
لین قبل سمیاً پیغمبر بسیار با آنکه بران بزرگوار وارد شد
مکرر در صورتان حضرت را مجروح میکردند و همین میفرمود

X
+

اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَاَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ دندانشراشکستند لشکر
 بر سرش کشیدند از وطن اصلی فرار شد دادند تا اینکه بجوار الله
 پیوست **امیر مؤمنان** و مولای متقیان که در خاتش زیاده
 از احصا است برای مدد دلش همین بس که وقتی که بسیار محزون
 می شد راز خود را باب چاه می گفت و می گفت تا آب چاه
 زنگش مایل بخون می شد **شندی** این صد معظمی را که از
 عمر ابن ابی بن حضرت و زو صرا و رسید چیدنها که از اشار
 خصوص از معویه غا و پیران حضرت در غزوات و غیر آن واقع
 شد تا آخر الامر ملعون زمین و آسمان آن امام عالمیان را
 بجوار الله رسانید **و بعد از آن حسن مجتبی** چه از پنهانها که از اشار
 بان بزرگوار رسید مکران حضرت را از هر داند طناب چیدنها
 بر پندند و انشراشکستند و از پنهانهاش میزدند تا با معویه
 صلح نمود و مع ذلک چید پنهانها میزدند ناصد و هفتاد و
 پاره جگرش را در طشت ریختند **ای والله کما دالت السموات**
بنفط من من و تنشق الارض و تحتر الحیال هدا چون نوبت
 بمکران دایره خضوع و طغی عالم خشوع رسید سر داد و جان
 داد چنان داد که بعد از گردیدن بولا پاشکی از او نشان

نداد و ندانست که در کجا مدفون شد **حبیب** و چنان داد که
 دو قلکاه سکنه بر روی سینه اش افتاده بود و فلفل سالار
 که بل را میخواستند حرکت دهند و سکنه را رد نمی کرد از خود
 ملعونی سبلی بر سکنه مظلومه زد آن حضرت دست خود را بر
 کرد **احباب** و اد چنان داد که هر یک را خود لباس مصیبت پوشید
 مال و عیال و اد چنان داد که کوشواره را از کوش عیال و یار
 کردند و بیرون آوردند هنگام عظمی که اطاعت را ختم کرد
 مجاهد و انعام نمود عباد و ترابانها را رسانید در فوه هیچکس نبود
 الله اکبر من هذه المصیبة العظيمة **و بعد از او ائمه دین هر**
یک بنحو تظلمی که شنیدی جانبازی نمودند و اختیار تظلم و اینها
کردند **اجراهم الله عن الاسلام افضل** الا کرام و با اینکه
 اصل یوزنی بود و اینها قبل و اسباط قبل و ائمه بعد فرغ بود
 هر یک بمقامات و درجات خود رسیدند و لیکن این مقام
 که بحضرت سپید الشهدا رسید و ابتلائی که برای آن بزرگوار
 رخ داد هیچکس واقع نشد و نتیجه او شفاعت شد و علو
 در جرات حجت کثرت ابتلائی که بلای دایر هر یک در جنب
 او کالعدم بود و نسبت بابینا سلف و اسباط سلف چه نسبت

قریب زمان و عهدشان یکدیگر وجود میدهد و در هر زمان
 و حصول رسول در هر عهد و احیاناً محتاج بابتلائی شدید
 که خارق قوه طاقت سماع او باشد بنود و لیک در این زمان
 که دینش بابت است انقضای عالم باشد اگر چنین نمی شد شاید
 دین بالکلیه از جهت ضعفش از دست میرفت و چون زمان
 حضرت خاتم پیغمبران رسید بعلت طغیان زمان جاهلیت
 و اعتدال شریعت حضرت احدیست لابد بود که از حق و انس و
 ملک مد و معین آن حضرت باشند و اگر بنای ظلم بود امر
 از پیش میرفت و شریعت با این همه اهل جاهلیت بروز
 نمیکرد و در این حال لابد است از آنکه بخوبی شود که سیف صبا
 شریعت بر اهل کفر و شرک فایز شود و شرع قوی بهم
 رساند و ازین بود که در آن چنین امیر مؤمنان سیف عالم
 گیر بود و بر فروع عادی دین فایز بود و اگر ضعفی در انس حاصل
 می شد از ملکه تقویت حاصل می شد تا مانند کمال فایز من
 الملکه مردودین یکدیگر است که ظلم نمی نداد و مفضو
 از محض ظلم حاصل نمی شود و اگر امیر مؤمنان نیز مثل بعضی
 از زمان دست بدو الفکار از جهت دفع کفار و اشراغ نمیشود

بان حضرت اکتفا نموده از ملکه و اعجاز صاحب شریعت مد
 و معین می شد امر از کثرت منافقین بخیر می شد شریعت می شد
 و یک زمان است که تکلیف در خواندن نشستن و صلوات در سبک است
 چون اول اسلام بود قلوب در تزلزل بود و این مخبرین دین
 همین که دستشان از خلافت میبرد میگردیدند و می شدند و کفر
 باطنی خود را بروز میدادند چنانچه در مقدمه سابقه شنیدیم
 در جناس که عمر در خلوت از آن حضرت پرسید که اگر تو مدعی
 بر خلافت می شدی مرا طاقت مقاومت بر تو نبود آن حضرت فرمود
 همینکه ما بوس می شدی بنای اغوا و خلافت و تحریک بصل دین
 می نمودی پس مصلحت در صبر و خانه نشستن بود تا اینکه دین را
 گرفته و بلاد و عید مفتوح شود و صیبت اسلام بکوش جهانیا
 خورده شود و چون این امر مستقر شد و خلافت باطله از
 میان برخاست امیر مؤمنان در زمان معدلت بنیان خود
 صیبت خلافت خود را داد و خلافتی را بجله براه انداد و بر
 جاده مستقیم مقیم شدند ثبات و تقویت در اسلام حاصل
 شد و امر و ولایتی را بجله منتشر شد تا اینکه آن حضرت از
 این جهان غایب شد بعد از آن حضرت امام حسن تقی و

تقدی اهل ظلم اختیار نمودند و مثل پدر بزرگوارش نشد که
باسباب ظاهر امرش از پیش برود و اسباب باطنی چون منی او
برق و غلبه استقامت امکان امضای امر با اسباب ظاهر بدیع
اسباب باطنی جایز نمی شود و عاده الله با و جاری نشده است
و منافق با حکمت و حفظ عباد است و چون فی الجمله شریعت
شده بود محتاج باین امر مثل زمان حضرت رسالت نبود که
حسن و هم مظلوم و مقهور میشد و کشته میشد چون شریعت
حدثش نامقام بود و ولایت و خلافت پدرش چندان انشاک
نیافته بود بلکه مغایره و بغایه بنای سبب آنحضرت را در فری
قبایل و منابر و مکتب خانها گذاشته بود و غریب بود که
عقول صغیره و نفوس عاجزه ضایع شود حتی شعراء و اطراف
در اهرام و دنانیر میکشیدند و سبب آن حضرت و مدح نبی امیه
میکردند ملعون می آیدند که نقاب انداخته بود در شام و صبح
او مثل خوک بود از او پرسیدند که چرا چنین شده گفت در بین
اذان و اقامه در مسجد نبی امیه روزی هزار مرتبه لعن بر امیر
مؤمنان میفرستادم و در روز جمعه چهار هزار مرتبه آنحضرت
رسول را در خواب دیدم که بمن فرمود که پسر عم من با تو چه

کرده است خدا صورت تو را تغییر دهد و در جهنم تو را بشوید
چون از خواب بیدار شدم باین صورت شدم ملعون می آید
هر روزی آنحضرت را لعن میکرد روزی او را از خاطر رفت و در
عصر بخاطرش آمد در همان مکان مسجدی بنا گذاشت و اسم
مسجد ذکر گذاشت و آن یکی از مساجد اربعه معلومه است
ملعون می آید دیگر در بصره آنحضرت را سب می کرد شخصی با خود گفت
که من میروم و امشب او را می کشم شب در خواب دیدم که رفت و او
گشت چون صبح شد غوغا از خانه آن لعین برخاست معلوم شد
که او در درخت خواب کشته شده بود بعضی با که کان کردند
گرفتند که بسیار سنانندان شخص رفت و کیفیت را بیان
خدا بن بر او لعن کردند و کشتگان را رها کردند و شیوه اهل
دمشق و بصره و آل حکم همین بود در اخبار است که بر مصیبت
حسین جمیع مخلوقات متأثر شدند مگر این سر طایفه غاویه
با وجود این احوال اگر آنحضرت صلح نمی نمود و در خفیه ترویج
امر میکرد و در نفوس مردم ولایت مستقر نمی شد و الا هر یک از
این انواع مقام حسینی را طالب بودند مجاهده و در بین راجع
بودند و میدانستند که وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ

يَغْلِبُ فَكُوفُ نُوَيْتِهٖ اَجْرًا عَظِيمًا پس تكليف حضرت سيد
الشهداء بخير مجادله و شهادت و اظهار عداوت اهل ضلالت
 و جهالت نبود تا بر هر کس ظاهر و باهر کرد و حقيقت ایشان و
بطلان اعداء ایشان و يَكْفُرُونَ وَيَكْفُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَاكُورِينَ در ثاقب المناقب ز جابر بن عبد الله آورده است
 که چون حضرت سيد الشهداء عازم سفر بخاطر عارف شدن من رستم
 و عرض کردم يا بن رسول الله صلاح اينست که تو هم مثل برادر بزرگوار ^{کوار}
با منافقين صلح نمائيد آن حضرت فرمود: يا جابر فعل ذلك
اخي يا مر الله و رسوليه و انا ايضا افعَل يا مر الله و رسوليه
 خواهی که خدمت رسول خدا و پدرم علی مرتضی و برادرم حسن مجتبی را
 بر منی که بگویند که آنچه من میکنم بگفته ایشان است عرض کردم
 بلی يا بن رسول الله پس اشاره کرد باسمان درهای آسمان
 کشوده شد دیدم رسول خدا و علی مرتضی و حسن مجتبی و حمزه ^{سید}
 الشهداء و جعفر طیار را که فرو دامند تا بر زمین فرار کردند
 پس با اختیار از جابر خواشم و الله و جبران شدم ناگاه حضرت
 رسول رو بمن کرد و فرمود: يا جابر الم اقل لك في امر الحسين
قبل الحسين لا تكون مؤمنا حتى لا تكون لا تمتك مسلما

ولا يكون

ولا يكون مؤمنا يا من تكلمتم برای تو امر حسین را قبل از حسین
 مؤمن نیستی تا تسلیم امر الله خود را ننمائی و در اعتراض را
 برایشان نمیدی میخواهی بر منی محل فرزندم حسن را و جای
 معویه و محل فرزندم حسین و جای یزید را گفتیم بلی يا رسول الله
 پس آن حضرت پای بر زمین زد و زمین شکافت شد و دریا
 ظاهر شد اشاره کرد در پاشکاف شد تا هفت دریا در زیر
 دریاها حجتیم را دیدم و دیدم ولید بن مغیره را و معاویه و یزید
 را که با مرده شیاطین در سلسله و نجیر کرده بودند و عذاب
 ایشان از عذاب جمیع اهل جهنم بیشتر بود پس فرمود: ارفع رأسك
سر را بالا کردم دیدم درهای آسمان کشوده شد و اعلی درجا
 بهشت بنظر آمد پس دیدم آن حضرت را با همه اهوان خود بالا
 رفتند چون بلند شدند پیغمبر صبی زد که: يا بنی الحق انی نو
 دیده من ملحق شوم بمن پس سید الشهداء با ایشان ملحق شد
 و با هم رفتند تا داخل بهشت شدند و در اعلی درجات جنان
 فرار کردند پس مرا مکان پیغمبر نظر بمن کرد و دست حسین را
 گرفت و فرمود: هذا ولدي معي هاهنا سلم امره ولا تشك
تكن مؤمنا اینجا بر این فرزند من است و با من است و اینجا

بشلم کن امر او را و شک نباشد و نا از مؤمنان باشی جا بر گشت
فَعَصَيْتَ عِيسَى اِنْ لَمْ اَكُنْ رَابِعًا قُلْتُ مَنْ رَسُوْلُ اللهِ حَتَّى
مَنْ كُوْبَاد اَكْرَدِيْدَه باشم آنچه را كهتم از رسول خدا م حجلاً
با آنكه حضرت باری مقصودش بقای شریعت مطهره و نظم عالم
است و همیشه طینت بختین و علیین بوده و میاشد چنانچه
حضرت امیر مؤمنان در خصوص ذات شریف و دشمنان بی
ایمانش فرمودند كه امتحان حق باطل و باطل بحق از حكم او است
حضرت احدی است و الاخلاق عالم البش باین بوده كه شقی
خلق نماید پاد و چنین بداد و بعضیان جوارح او را خشت كند
و لسان عمر و دست قنفذ و پای خالد را قطع كند و ریش نبی
را و صفحه روزگار قطع كند و براندازد بلکه كبر را در روز اول
از شیطان باز دارد و او را هبداد و او را شادناس بدارد و
الضلاله را در صحف روزگار موجود نماید بلی اگر طایفه
از انوار الكبر غایب امال ایشان و جب دوست و نرفی خود را
در رضای او دانند و غذای روح ایشان اجابت خالق ایشان
بوده باشد و بتعشق بغافلند از خود را در مهالک بنشینند
انداخته این مقامات را در جنبان مقصد اصلی معدوم

انکار و دنیا چنانچه دو مقام عشق مجازی را با بتعشقت باطله
مشغل چه بخوانا با می شوند تا چه مقام معشوق حقیقی رسد و
نقصی بقواعد شریعت و اصول دین و ملت حاصل نمی شود و ایشان
در نزد پروردگار فائز بقیوضات میباشند و لا تحسبن
الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احياء عند ربهم یرزقون
فرجهای بمانند و لعلنا ان اشقیاء چون شقاوت ایشان
و قلوب فاسد ایشان حب دنیا و جاه و مال را در دل ایشان
انداخته بنای فساد را در ارض گذاشتند و علم فتنه عالم را بر
افراختند و کردند ابوسفیان و معاویه بنی و وصی آنچه کردند
پس معاویه در وقت رفتن بحجیم بیزید پلید گفت كه من كردن
عالم را ذلیل و ضايع نمودم و از سر كس بر بنویسم عبدالله
و عبدالله زبیر و حسین بن علی اولی را بتطمع میتوان با او
مدار كرد و در قیامی را هر جا بر او ظرفی را بی كردن بزین و زینبها
كه منقرض حسین بن علی نشوی كه دو دمانی را كه بدان ما
سألهما از حمت كشدند و پاك كردند و بر باد فنا مده و انالعين
نشدند و در صدد هر سه برآمدند تا آنكه آنحضرت را از مدینه
طیبه كه محل هجرت جدش بود هجرت داد و در مکه بنزدك

که آنحضرت ساکن شود از خوف هتک حرمت حرم خدا حج را بتدبیر
 بجزیره کرد و حرکت کرد تا اندر واد و صحرائی که بلای پیرایه گردید
 در اینجا امرا آنحضرت مرد شدند میان اینکه در هماغه از عالم با
 تمامی لشکر کفر و عناد را قلع و قمع نمایند و این منافی است
 با آنچه ذکر شد مآدام که اثری از آثار شریعت باقی است باسباب
 باطنه احتیاج نیست و خداوند عالم عباد را بر او مقهور نمیکند
 و جنبه عباد را بر عبادت و بندگی بر معرفت مقدم میدارد و
 جواب میگویم از شبهات وارده در عدم ظهور صاحب الامر و
 الاخلاف عالم القیاس است باینکه شقی را خلق ننماید با وجودین
 بدار بعضی از چنانکه گذشت جوارح و اعضای او را خشک کند
 و لسان عمر و دست قفزد و پای عمر خال را قطع کند باین همه
 اساس که در تقیفه بنی ساعده چیدند فقد قتل الحسین
فی ثقیفه بنی ساعده و باینکه بقول امامت بادیشان نجای
 نماید تمامی از صفحہ روزگار براندازد و این منافی است با
 آنکه مذکور شد چه اگر عاده الله بر این جاری بود که عاصی تلف
 شود و اتمام حجت بر او نشود و او را شایعش امتحان کرده شود
 محتاج بدعایت نبود و اگر مصلحتی از برای اعمال باسباب باطنه

باشد چنانچه در زمان نبی بود و بقدر احتیاج اعمال می شود و
 باینکه مثل پدر و برادر بزرگوارش صلح نماید و انهم مصلحت نبوی
 باشند و قیوت و جرات بنی امیه و اختراع مذاهب فاسده
 بدست یزید و معاویه علیه الهما و بر این امر رفتن و رفتن منجر باعدام
 امر و کلاست بلکه نبوت می شد و باینکه استمداد از اطراف و انکاف
 نموده و در ظاهر و از هر طرف که ممکن شود مکرر مانع نمایند و این
 امر موجب قضا و عظیم می شد و بندگان خدا همیشه در محاکمه
 بودند پدر بزرگوارش مقاتله جلی و خوارج و خواران و صفین
 نمود و مثل خیل صفین در اسلام دافع نشده بود با وجودین
 بجائی نرسید و ثمری نه بخشید چاره بجز ظلم و انبها و دادن
 اطفال و عیال و انکسار جمیع احوال بود پس دوران بزرگوار را
 گرفتند و در ولایت غربت بان ظلم و وجود شهید متحرک کردند و
 اسبابش را عارت کردند و سرش را بر نیزه کردند و با عیال و
 اطفالش شهر شمره و پاردید پاردیدند و جگر عالم و عیال
 را سوختند و دل جمیع موجودات را خستند جام فدای حسین
 بزرگوار بکه آب فراش را بر روی خود و عیال او بستند و چشمه
 انجمن موجودات را در دوارین مفتوح کرد و چنین دانستند آن

ملاعین که مصلحت دنیای ایشان در اینست و حال اینکه همین
 باعث فوت شریعت و اصلاح حال دنیا و آخرت اهل بیت
 انقضای دولت فاسده انما عین گردید و بکار و بیکر الله
 الله خبر الماکرین و هر عاقلی که ناامل کند و اندک اهلای دین
 و اقامه آثار شرع حیز المرسلین در اینست و بجز اینطرف در این
 زمان ممکن نبود با بقای موجودات عدم وجود قتل و بیک
 بحسب اسباب ظاهره و باطنیه و این اصلح امور بحال مبدء و معاد
 عباد بود یکم انقضاء الله من شفا جرح المملکات و من النار
 و لیک کاش ما همه در مفاسد دنیا و آخرت میبودیم و انکا کل
 همین روی علی اکبر از خون طلق و مشرعی شد و کلوی اصغر
 نشان بر نمی شد تا چه رسد بیکتار و می چنین مظلوم که بجرح
و جفا بنان می برزد و چیزی خونهای او نمی شود و السلام علیک
یا ابا عبد الله المحمّد الله الذی اوضح ملک الکتاب و اعظم ملک
المصائب و اجر ملک الثواب و جعلک و جدک و اباک و امک
و اخاک و بنیک عبرة لاولی الالباب یا بن المیا میز الاطیاب
الثالین الکتاب و محبت سلامی الیک صلوات الله و سلامه
علیک و جعل افئدة من الناس تهوی الیک ما خب من

تمسک ملک و بجای الیک روحی قدک یا مولای نفسی مشیتا
الیک و محبتی محرومة علیک و عینی باکبه علیک و حرفی علیک
طویل و اسفی علیک جاربته و دعوی علیک سالکته و فحشی
علیک من ابغضه و در زنی علیک عظیمه و مصائبی باک جلجل
الیک همی و رجائی و علیک حرفی و بکائی و السلام علیک
علی من استشهد بهن یدیک و رحمة الله و برکاته بل خون چنین
 شد بر هر ذی شعور و او را کی معلوم شد خست طینت و فضا
 نت و در حبس طوینت انطا بقدری جنت و در انتظار اولی البصائر
 و الابصار بی وفرا و عشا و گردیدند و معلوم شد که مقصود
 جز هوای نفس و طلب دنیا چیزی نبوده است و بعد از آن بزور کار
 اندر دیگر اگر طرینا نروا و اخقا و قلم را پیش نمی گرفتند حسن
 ذلت انحضرت محمّی شد و چنین صدا افتند که قلم از خضر
 از عجز بوده است نه بر مصلحت شریعت حرکت کردن با اینکه همیشه
 اهل ظلام ناپی بر اهل حق بوده اند و لهذا رسد از ظلم بر یک
 از ائمه از اهل روزگار و آخر رسد ناعمانی را از پنهانی بسیار
 کردند و آخر الامر ایشانرا شهید کردند مکر عاقلید که هر یک
این ملاعین چه کردند و چه کنه های بر نیز خود را بر و دادند

مکر نشیند که مختار بن ابی عبیده ثقفی از جهنم اظهار دوستی
خاندان و کرد بدن و گفتن در شهر و قبایل کوفان که غفر است
که من بخوخواهی حسین بن علی مسلحی امیر را بر اندام این زیاده
بی بنیادان سعید را گرفت و در غل و زنجیر کرد و قتی که سرها
شده و اسراء اهل بیت را وارد مجلس املعون نمودند صریح
در دست النعین بود برب و دندان حسین مظلوم اشاره می نمود
و می گفت حسین اظهار خلافت میکرد و خدا دروغ او را بر مردم
زمانه ظاهر کرد و اشاره بعلی بن الحسین می کرد که این کتب گفتند
علی بن الحسین است گفت ما شنیدیم که او را در کربلا کشتند
گفتند او علی اکبر بود او مکالمه بسیار نمود و آنحضرت جوابها
دوست میداد آن لعین امر بقتل آن حضرت کرد و آخر الامر التماس
اسیران و نوحه و زاری بیوه زنان و بی پرستاران و یار بدین
حاجه پیغمبر آخر الزمان را النعین از انقضد برکشت و انواع بی
حرمتها و از آنها که بخا نوازه طهارت نمود درین اثنا مختار
بن ابی عبیده ثقفی را از حبس بیرون آورده بمجلس احضار نمود
و اینهمه از آنها و هتک حرمتها را در حضور او نمود و شتمات
بسیار باو نمود و مختار نیز در غضب شد و حرفهای درشت با

زد و کشت

زد و گفت غفر است که من برای خود خواهی رسیدن این
در غضب شد و امر بقتلش نمود و حضار مجلس مانع شدند و
گفتند عشا بر او را بر این بداد بسیار اند و همبند با وجود اینکه
او را در حبس کرده صغر من نمی شوند الکفا کن و اگر او را بکشت
فساد امر نوع عظیم می شود پس امر با جراح او نمود و او با غل و زنجیر
که بر کنان از خدمت امام عالمیان علی بن الحسین امر خورشید
و مکر نشیند که وقتیکه خبر آوردن اسراء با سرها بیرون رسید
در خارج دمشق و منزل جبرین بفرج مشغول بود از جای خود
برخواست و گفت نقوا العراب فقلت صبح ولا یح فلقد قضیت
من البقیه یوننی و از اینجا روایت میشود و امر با حضار اهل بیت
نمود و در صبح ایشان را بدو و از ده ساعات شام آوردند و در رفتن
در دروازه نگاهداشته تا خلا بفرامی جمع نمودند و بعد از آنکه
داخل نمودند از بس ایشان را در سر محله ها و کوچه ها و بازارها و
مسجد ها و عمارتها نگاهداشته و عشا شایان عشا می
کردند و شتمات کشته کان با ایشان شتمات میکردند و از ایشان
کننده کان با ایشان از ایشان میکردند و در میان ایشان را در مسجد
نمودند و از وزیر بدید ایشان را بمجلس خود طلبید و آنحضرت را

بطشت طلا گذاشتند و در حضور آن ملعون آوردند اول دو
 علی بن الحسین کرد و گفت حمد خدا را که پدر را کشتند آن حضرت
 فرمود خدا لعنت کند کشته پدرم را آن ملعون در غضب شد
 و امر مقتل آن حضرت کرد و از سوء عمل خود ترسید و کیفیتش
 خواهد آمد پس سوهانی طلبید و قیدی که در گردن آن حضرت
 بود از او میساخت که بردارد و عرض کرد صدای خود چرامتو
 این کاری شوم آنحضرت فرمود از جهنم آنکه ترا برضت باشد
 ملعونی یکی از دختران رسول را بخدمت کبری خواست و او را
 تکرار نمود حضرت علی بن الحسین تعجب نمود و فرمود که هیچ کس
 برای کار فادریست آن لعین گفت اگر خواهم میتوانم آن حضرت
 فرمود مگر آنکه فاش از دین بخدمت بیرون شوی و سنت او را کشت
 گذاری پس یزد و بان شامی کرد و گفت ساکن شو خدا لعنت
 خورد کند و او را از مجلس بیرون کردند و بیکر و آب افشاج
 آن حضرت را افشاخت و بعد از آنکه شناخت نویز کرد و دست
 که بیکر و آب بام کلشوم گذاشته بود قطع کرد می شود که این
 حکایت بسبب فاحر و ام کلشوم هر دو واقع شده باشد پس یزد
 لعین شراب طلبیده غدیری را می کرد و غدیری بر سر مشورت

آن کهنه

آن حضرت میر میخت و بر و آب ابی مخفف چوبی از خضران
 دست داشت و بنا پای آن حضرت اشاره می نمود و این شعر
 میخواند با حسیه قلع من لومی تلع و طشت من اللجن
 کانه حافت بوردین کف و ابی الضرب با حسیه و آن
 حال جاریه از وضو یزد بیرون آمد پس نظر نمود بسوی یزد علی
 اللغه و دید که چوب بردن انهای مبارک او میزد بفریاد آمد
 گفت قطع الله بدلت و جلیک و احرقک بنار الدنیا قبل
 نار الاخره انت کث ثنا با طال ما قبلها رسول الله یزید
 بجای پر گفت خدا سر ترا قطع کند چه سخن میگوئی جاریه گفت
 ای یزید بدان که من در میان قوم و بیقرار بودم دیدم دوری از
 آسمان کشوده کردید تا کاه نزد بانی دیدم از نور که از آسمان
 گذاردند تا زمین و در جوان امر دوازده کردیدند و لباس
 ایشان جامهای سبز بود و برای ایشان سیاطی کشته اندیدند
 از بر جده هشت و نور آن سیاط از مشرق تا مغرب را
 فرو گرفته بود و سیاط ابرو وسط هوا پهن کرده بودند تا کاه
 مردی که رویش چون ماه تابان بود خوش فامش و اندام بود
 از آن نزد بان آمد تا بر آن سیاط نشست و ندا کرد با و از

بلند که با ادم اهبط و با اخي موسی اهبط و با اخي عیسی اهبط
 پس دیدم زنی که ایشانده است و موهای سرش پریشانست
 و ندای کند و میگوید یا امی حواء اهبط یا اخي ساره اهبط
 یا اخي مریم اهبط یا امی خدیجه اهبط و نادای هاتفت بقول
 هذه فاطمة الزهراء بنت الرسول محمد المصطفى و زوجه علی
 المرتضى ام الحسین سید الشهداء و نادفت یا ابی الانزی ما
 ضلک امک بولدی الحسین و قال یا ابی ادم الانزی ما ضلک
 الطغاة بولدی الحسین من تعبدی خداوند شفاعت دارد
 روز قیامت بانشان نرساند پس جمیع حاضران بسیار گریستند
 بخوکیه ملکه از گریه ایشان بگریه درآمدند پس دیدم بقدر هشتاد
 هزار مرد که هیچیک از ایشان صاحب کیم نبودند پیش روی
 ایشان جوانی آمد که اوصاحب کیم بود و در دست او لوائی سبز
 بود و در دست انهای دیگر چهره ها بود از آتش دیدم که ایشان را
 میزدند و می گفتند بیکر صاحب این خانه را و سوزان پس در
 آنوقت ای یزید فریاد میکردی که التار التار این المضر من النار
 یزید روی بحسن خود بان کینه نمود و گفت وای بر تو این چهره خنی
 است که میگوئی میخواهی که مرا بجان دهی میان اهل ملک من

و در عدا با و عاقبت مردمان پس امر کردند تا آن عقیقه کردند زدند
 مقدمه **فصل خامسه** در اخبار و آورده بر مقدمه بودن این حوادث
 برای انبیاست بدانکه حکایت ادم و پناه بردن خالک خدا
 از اینکه خلقی با در روی رض از من خلق کند که منا و کنند
 و قال الملئکه اجعل فیها من یفسد فیها و یسفک الدماء و
 یخون فنجح بحکمت و نقد من لک قال انی اعلم ما لا تعلمون و لا
 برایتی حضرت ادم داد و فرمود بر این بود که ادم هبوط باطن
 نماید و هر جا که قدم گذارد شهری و معموره برپا شود و هم
 باقی انبیاء و اولیاء هر یک باقتضای زمان و تاثیر فلک اثر
 و مشیت ملک قدر این عقبات در این داری عباد برای ایشان
 بود مثل حضرت یحیی که بخواش حضرت زکریا باشد تا رسید
 بحضرت خاتم الانبیاء و وعده فرمود و چون من از غره که مسلمین
 با کفاد در بدر که در سال دیگر در احد مسلمین مغلوب خواهند
 شد و در غره احد دندان مبارک آن حضرت شکست و غره سپید
 الشهداء بدید خبر شهادت رسید و صد نفر بسیار بر اسلام واقع
 شد و بعد از آن حضرت امر بر قضی علی رسید و مکر حضرت
 رسول خبر از شهادت آن حضرت میداد و کاهی میگریست و

میفرمود این اکنون اذ اخضب هذه من هذه و اشاره بجاسن و
راس مبارک امیر مؤمنان میفرمود و هم چنین باقی ائمه که هر یک
پیشتر خبر از شهادت خود میدادند مثل حضرت امام رضا و حضرت
امام علی النقی و حضرت امام موسی کاظم و میفرمودند که این دفعه
ما عبدین برین گردیم و اما مصیبت امام حسین علیه السلام که در
این مرکز غمناک بود و قیامت صغری بود که در روی زمین واقع شد
پس روایات و حکایات و کمال است بر اینکه مشیت و حکمت الهی
مقتضی تقدیر این شده است لا تعد ولا تحصى و معدودی
از آن رفت و کلام بیان می شود **حدیث اول** از کتاب جامع
الاسرار منقول است که چون خلافت عالم حضرت آدم را از کم عدم بعصر
وجود آورد و حواری از فاضل طینت و پهلوی چپ انحضرت خلق
کرد و ایشان را در بهشت عمر سرشت جای داد و ایشان در آن
مکان شریف بفرح مشغول بودند و عکس جمال خود را میدیدند
و میگفتند خدا بادر ملک و ملکوت و عجب جبروت یا از ما بهتر
صورتی آفریده باشی که ناکاه جبرئیل در رسید و ایشان را
مأمور بسیر کرد و ایند را نشا و سیر نظر ایشان بیک قصه افتاد که از
یکدانه یا قوت بود و در آن قصر را بسته دیدند از جبرئیل پرسیدند

که در میان

که در میان این قصر چه سر است جبرئیل گفت عمر خود را ندانم اما
سناده است در کوشش فلک که هر سی هزار سال یکبار طالع می شود
و بر کرد فلک میگردد و من سپهر را در آن سناده را دیده ام شاید
زیاده دیده باشم و سر ایف قصر را ندانستم آدم استفسار سر این
کار را از پروردگار نمود جبرئیل صوبه فریب جلال شد بعد از
ساعتی مراجعت نمود و بشارت فتح بآورد و در رکشود آدم
و حواری داخل آن قصر شدند و مشغول بسیر بودند تا رسیدند به
اعلی تختی بدند از با قوت سرخ که اطراف او را یکواکب خشنود
منور ساخته بودند و وزن زیبائی بر آن تخت آرام گرفته و تاجی
نور بر سر نهاده و طوقی از زبرجد و طلا در گردن انداخته و در
کوشواره از دُر در کوش کرده و صد هزار حرد در کم آن تخت
دست ادب بر سینه نهاده آدم و حواری گفتند ما قابل غلامی
کثیری این صورت نیستیم این چیست و کبست جبرئیل عرض کرد که
این صورت دختر خیر الم سلیم است و این تاج که بر سر او است
حضرت رسول است و این کردن بند صورت شوهر و امیر المومنین
است و ایند و در کوشواره عرض خدا بند پیشوایان است گفت
ایشان باین علو شان و سمو مکان چه کسانی اند جبرئیل گفت

اگر ایشان بودند و حواء و زمین و آسمان خلق نمیشد حضرت
 آدم اسماء ایشان از جبرئیل استفسار نمود جبرئیل گفت محمد
 و علی و فاطمه و حسن و حسین علیه السلام آدم گفت این دو کوه
 یکی کوه است و یکی سرخ است جبرئیل گفت اینها شیعیان و دو ذرا
 انسان هدا میدی یکی از ایشان را بر هر هلالی که گذاردی بجهت
 و نکش سبز است و یکی را بر تیغ بید ریخ با هفتاد و دو تن برادران
 برادران از پای داورند ازین جهت رنگ او سرخ است پس آدم و
 و حیدشان بغم مبتل شدند و صد بگریه بلند کردند و این اول گریه
 بود که بنی نوع انسان برای سپیدان و جان نمودند پس ملائکه
 می آمدند که گریه کنان و آدم و حواء را تفریه میکردند و بعضی
 چیز یافته اند که شاید مجمع تغییر ایشان در این حال است الصراخ
 باشد چریت الصراخ اول حسینه است که خلایق عالم در گریه
 اعلام بجهت اصحاب بنجر بد عالم بالا مقدمه و مفرکه ده است
حدیث دهم مروی است که حضرت رسول در شب مراجع
 چون داخل بهشت شد جبرئیل سیدی با و دادان حضرت سید
 شکاف دید حور و پیران و بیرون آمد که مرکان چشمانش
 مانند سین که کس سپاه بود آن حضرت بان حور بر فرمود که

از کتب

از کتب انجور به میان حال گریست و گفت من از حسین غمناکم
حدیث سیم از احادیث مشهوره است که روزی حسین کبا
 نواز برای خود از حضرت رسول خواستند تا کاجبرئیل از جانب
 رب جلیل باد و حله سفید نازل شد و عرض کرد که پروردگار ترا
 سلام میرساند که این لباس عید است که از برای تو کوشاده عرش
 خود فرستادم جبرئیل عرض کرد که هر یک هر رنگ که خواهند
 برای ایشان لباس از من عرض کردند من رنگ سبزی خواهم پس
 عرض کرد من رنگ سرخ میخواهم پس جبرئیل آب بر محبت حضرت
 رسول دستمالید آنکه از حسن بود سبزه شد و آنکه از حسین بود
 سرخ شد جبرئیل از مشاهده این احوال گریست حضرت رسول
 از کیفیت گریستن استفسار فرمود جبرئیل عرض کرد که در این
 حال تر است که کشف آن مصلحت نیست حضرت رسول فرمود
 که با جبرئیل تران چپیت جبرئیل عرض کرد که حسن بعد از تو و
 علی و فاطمه بر هر ستم شهید میکنند و از این جهت رنگ بدنش
 سبزی شود و حسین را بر تیغ ستم دروشت بر محبت و غم با هیچ
 یاران و اصحاب شهید میکنند از این جهت رنگ بدنش سرخ
 می شود **حدیث چهارم** مروی است که حضرت رسول در وقت نماز

گفت امیرمؤمنان از استفسار و آنکه مشکل ترا او حل میکند چون
 بحضرت رسید آن حضرت فرمود که خواب تو با تعبیرش با حسین
 حضرت امام حسین را حاضر کردند و اعراب خواب بدین خود را
 بر او عرض کردند آن امام مظلوم فرمود که خواب بدی که شناده
 بسیار از حجاز طلوع کردند و بسمت عراق رفتند و در آنجا عرب
 کردند اعراب گفت صدقت یا بن رسول الله تعبیرش اینست که
 حضرت فرمود که از شنیدن و کلام و برادران و فرزندان من و صحابا
 من که از حجاز طلوع میکنم و در عراق در زمینیکه او را کربلا
 میگویند عرب میکنند آن اعراب بسیار گریست و دست و پای
 آن امام مظلوم را بوسید و نالید **حدیث نهم** مروی است که
 حسین روزی بر حضرت رسول وارد شدند آنحضرت ایشان را
 در بغل گسیلید و دهان حسن و کلوی حسین را بوسید حسین غمگین
 شد که گفت ای پادشاه عرض کرد ما در کعبه آنحضرت رسول
 عرض کردند آن حضرت فرمود در این سری است فاطمه را و کرد که
 بغیر ما آن حضرت فرمود که حسن را نیز شهید میکنند و صد و
 پاره حکمش از دهانش بر زمین میریزد و حسین را به تیغ ستم
 شهید میکنند و حجرش را بر حجر میریزند **حدیث دهم** مروی است که

7
2

11
2

10
2

روزی

روزی حضرت رسول در خانه ام سلمه بود که جناب امام مظلوم
 داخل شد پس آن حضرت را در بغل گرفت و بوسید و گریست
 ام سلمه عرض کرد که چرا گریه میکنی آن حضرت فرمود که زود است که
 این فرزندان مرا در صحرائی که بابل بنی امیه حاکم شهید میکنند
 با باران و فتنه و میوسم موضع شمشیر و تیغ و نیزه هار این است
 دراز کرد و قبضه از خاک کربلا برداشت و بام سلمه داد و فرمود
 که این را در شیشه بریز و قتی که اینجا خوش شد بدان که حسین را
 شهید کرده اند ام سلمه میگوید که من در روز عاشورا در خواب
 بودم حضرت رسول را در خواب دیدم عبا را الود و پریشان و
 گریه کنان عرض کردم که کجا بودی و چرا این احوالی فرمود که بر
 سر گشته پیرم حسین بودم او را در کربلا کشتند من هر سال از
 خواب بیدار شدم و بر سر شیشه رفتم دیدم خون از بالای شیشه
 میجوشد **حدیث یازدهم** مروی است که وقتیکه خواست حضرت فاطمه
 بحضرت امام حسین را حامله شود جبرئیل را نازل شد و عرض کرد
 که خداوند اعلیٰ میخواهد پسری بجای طاعت کند که او را شهید تیغ
 الهی نمایند و در لایب غربت او را با باران شهید کنند اگر آرزو
 هستی بگوئید حضرت رسول فرمود مصلحت در این کار چیست

جبرئیل عرض کرد بجهت نجات امت حضرت رسول فرمود راستی
و هم چنین امیر مؤمنان بعد حضرت رسول این امر را بحضرت
فاطمه زهرا در میان گذاشتند فاطمه بسیار گریست و عرض کرد
فرزند من که داغ بر دل گذارد چه می داند آن حضرت فرمود در
نجات امت من و شیعیان شوهرت و پسرانت میباشند آن حضرت
باه و ناله ارضی شد پس خداوند عالم بایشان عطا فرمود و مکرر
این احباب را حضرت رسول و جبرئیل و امیر مؤمنان و حضرت
اما محسن و خودان بزرگوار و اصحاب احمد مختار و جعفر کزاد
مذکور می شد **حدیث دوازدهم** مرویست که روزی امیر مؤمنان
طفلی غریب و پیکس را بخوانه آورد و بحضرت اما محسن عرض کرد
که تو جبریا و غمناک آن حضرت توجه بآب و نان و احوال و بنمود
که ناگاه حضرت امیر مؤمنان رو بدو کرد و داشت و گریست
اما محسن عرض کرد که چرا میگری مگر بدو توجه میکنم آن حضرت فرمود
که پسر ام ای اینست که آنوقت که اطفال نمود و در شست که بلا بیکس
تنها و و ببلان و جبر این شده اند و ایشانرا بکوفه و شام میبردند
و در خرابه ها جا میدهند که بفقده باحوال آنها می کند **حدیث**
سیزدهم مرویست که وقتی که حضرت عباس متولد شد امیر مؤمنان

۱۲
۲

۱۳
۲

۱۳
۲

دستاورا

دستاور گرفت و بوسید و کسب نام البنین از کیفیت این حرکت
استفسار نمود امیر مؤمنان اول دو کتمان او گویید و او اصرار
کرد در برابر از آن مطلب آنحضرت فرمود دستهای این طفل را در
حسین مظلوم در عراف در لب شط فرانت میاندازند و او را شهید
مینمایند **حدیث چهاردهم** از ابن عباس مرویست که وقتی که بصفین
میرفتیم بوادی هولناک نبود که رسیدیم امیر المؤمنین فرمود که
ایا می شناسی این زمین را عرض کردم نه فرمود اگر بدانی که این زمین
چهارهنگام خواهد شد هر این مثل من خواهی که بپس کسبیتا
و دین مبارک و سینه اش بزرگ شود و اصحاب غامی که بپسندیدند فرمود
ما لی و لا لی سقیان و لا ولایا و لا حرم بجد الشیطان پس وضو
گرفت و نماز کرد و گریست و بخواب رفت و بعد از خواب بیدار
شدن فرمود که در مقام دیدم مردانی فرو دادند با علمهای
سفید و شمشیرهای خود را بسته اند و در در این وادی جمع
شدند دیدم حسین را در دپای خون در این وادی غوطه میخورد
و آن مردان سفید از آسمان نازل شدند و می گفتند یا ال محمد
انکم تقتلون علی ابدی و انما اراد الناس و هذه الحجة یا ابا عبد الله
البن مشتاقه ای پسر عباس بگریه و این صحرا و فحش نما بفرما

بر نكند عفران پير انحضرت در هم و غم بود و من رفتم و از آن
 پشكها جمع نمودم و بخندم آن حضرت را و دردم و فرمود این
 پشكها بی است که وقتیکه عیسی بن مریم بانبوادی آمدند که
 اهوان این صحرا آب و علف نمخورند سر او را از خلایق عالم سوال
 نمود جواب از اهوان شنید که سبط خیر المرسلین را بانبوادی
 شهیدی شود ماها را چگونه آب و علف خوردیم آن حضرت دعا کرد
 که این پشكها بمانان شکل باشند تا پدید حنین از این صحرا
 کنایه باشد که مانده اند تا رسیدن من در اینجا پس صد و نهمین داد
 که نگهدار تا وقتیکه حنین مظلوم شهید شود انوقت خواهی دید
 که همه اینها خونی شود این عباس میگوید من اینها را در استن
 خود بسته بودم و نگه داشتم تا روز عاشورا که دیدم فغان از
 خوانم سله بلند شد چون بدانجا شدم خبر از قتل حنین فریاد
 شدن شیشه تربت حنین را دین چون رفتم و نظر در امانت
 امیر المومنین کردم دیدم آن پشكها هم خون شده اند **حدیث**
پانزدهم مردی که روزی امیر مومنان موعظه میفرمود فرمود
 که سلو فی قبل ان تقفونی سعد لعین برخواست و گفت عدا
 موی سر من چندانست آن حضرت متعجب شد و فرمود که جبیب

رسول الله فرمود که این سوال را در چنین حال از من میکنی و خانه
 تو پیشکشته که نازده براه افتاده است او پس مرا می کشد **حدیث شانزدهم**
 مردی که حنین را محسن عرض کرد در وقتیکه آن بزرگوار را از
 داده بودند که کوزه را بمن ده تا بپاشم آن حضرت فرمود که آب
 شهادت بود در کربلا است **حدیث هفدهم** مردی که حضرت
 امام حسین را وقتی حضرت امام حسن را عرض کرد که تو نیز هستی
 شهیدی شوی فرمود بلی اما در بیخ از تو که با یاران بر تیغ ستم
 شهیدی شوید **حدیث هیجدهم** مردی که بغوی حضرت
 امام حسن را بفاسم داد و فرمود که هر وقت که افواج هوم و امواج
 عجم بر تو وارد می شود این بغوی را با زن و معصومان و عیال
 حضرت فاسم و قبیله در صحرائی کربلا استجازه میدان از شاه
 شهیدان کرد و آن حضرت قبول فرمود فاسم سر در جیب تگرفت و
 برده و صفت پدر بزرگوارش بخاطرش آمد چون بغوی را باز
 کرد دیدن نوشته افاسم از اعانت عجم بزرگوار شد دست بردار
 و در انوادی پر شور و محن او را تنها میگذارد و در رکاب اینجانب
 فیض شهادت را در باب زینهار که در نیمه غمائی و در طوفان
 اهتمام نمائی پس فاسم بغوی را بخندم عجم بزرگوار آورد آن

چون تو بیدار دیدی فاسم را اجاره میدان داد فاسم کوشید و در آنجا
عم بز کوارش نایبانش پائمال ستم سنور کرد و بدو سر بر سر
رفت و مقرر در بلدان شد تا آخر دی که از فرای ری با پیش
که از دختر حضرت امام مظلوم منولد شده بود بنا بر آنجا حجاب
مناقب نوشتن است مکتوب شد و حال بقعه آن امام ناده
معروفست و تفصیل از ادراک کتاب بحری البکات نوشتن **حادث**
نوزدهم مرویست که عمر سعد با حضرت عمر کرد بعضی شهرها
اعتقاد آنست که من تورای کشم آن حضرت فرمود آنها سفیه
نیستند آنها علماء و صلحا بندگان من یقین دارم که بعد از من امر
نزدیک کندم عراف را غری خوری مگر قلبی **حدیث بیستم** مرویست
آن حضرت در منازل سفر کرد بسیار نام یحیی بن زکریا را میبرد
و میفرمود که سر او را برای من زین فایز ببرد و بسیار از کوششها
میکرد علی اکبر عرض کرد که آبر ما مگر بر حق نیستیم آن امام
والا مقام فرمود که حق با ما است و ما با حقیقت آن امام زاده
مظلوم عرض کرد پس چه بک از کشته شدن **حدیث بیست و یکم**
یکم در وقتیکه حضرت محمد حقیقه در مکه مانع آن حضرت از
و آن حضرت وعده استخاره را داد و حج فرمود تا فافله کشا

شهادت بار کرد و ند محمد حقیقه بخندش آن حضرت آمد و عرض کرد که
وعده استخاره شد آن حضرت فرمود که خدایم رسولم را در خواب دیدی
که فرمود **اخرج الى العراق فان الله شاء ان يريك قبلا و حرمك**
سبائا و فی ای دی الطالمین اساری **حدیث بیست و دوم** در شب
غاشورا اصحاب اهراب جمع فرمود که من بیعت خود را از گردن شما
برداشتم و هر که میخواهد برود که فرط در این وادی پر بلا و محن
صدای ناله غریبان و العطش که در کان مرا نشنودید بدانید که فرط
من در این وادی کشته می شوم و بخون خود را غسخت می شوم و هر که
با من هست کشته می شود پس هر یک در اطراف بادیه متفرق شدند
که در صبح غاشورا غما انداز برای آن حضرت مگر چهل و دو نفر و باقی از
مخالف بان حضرت ملحق شدند **حدیث بیست و سیم** از علی بن الحسین
مرویست که فرمود من در صحرائی که بلا در وقت کاه خود را در غل و
زنجیر علیل دیدم و پاهای مرا از زنجیر شکم شتر بهم بسته بودند و
بدنهای انور اطهر بدین بزرگوار و برادران و الایثار و اعظام
عالی مفدا و عمر زاده کان و صحابا بخوا رود فیکان را دیدم که
بر خاک هلاک افتاده عمه هایم در میان کشته گان و یلان و
خواهرانم حیلان و باقی عورتان سرگردان دلجو تنگ آمد و طاقم

طاقت و از حال طبیعی بیرون شدم نزدیک بود که مرغ دوجم از
 قفس بدن پرواز کند که ناگاه عمه ام زینب خواتون پیش آمد و فرمود
 ای عمه ما لک تجود بنفیک یا بقیة الالباء و الاحباء این
 وعده ایست که جد ما رسول الله داده بود و مقدر شده بود
 کفتم بچه بخوکفت و گفت که جد ما رسول الله با حضرت امیرالمؤمنین
 و جدّه انا فاطمه و عمت حسن و پدر من حسین مظلوم نشست بود
 پیغمبر ص سرور بود باین جمعیت که ناگاه جبرئیل نازل شد گفت
 یا رسول الله امیرالمؤمنین را سرشار در محراب عبادت می شکافد
 و فاطمه را در پیشگاه لوی او میزنند و محسن را سقط میکنند و
 پهلویش را می شکند و حسن را زهره می کشند و حسین
 را بر تیغ الم در صحرائی کربلا بیا و افش ساز تن خدا میکند پس حضرت
 رسول سجده افتاد و گریست گریستن بسیار و فرمود که و آخر
 الزمان از امتان رسول خدا و از امتان جمیع پراکنده اند که کافران
 ایشان بخرم مصیبت حسین خیری نیست و بر آنحضرت میکنند و در
 مجالس و محافل که مصیبت او را می نمایند و ایشان را حدیث و بیعت
 شفاعت میکنند و روایات از آن بزرگواران درین باب فوق
 حد احصاست و بسیار از پیغمبران سلف را مطلع بر وقوع این



واقعۀ عظمی نمودند **حدیث بیست و چهارم** منقولست که آدم را طلب
 خواء میکرد دید باطن کربلا رسید غم و اندوه او را بسیار فرود کرد
 و بر زمین افتاد و پای او مجروح شد عرض کرد الهی هکذا حدث
 منی ذنب خطاب رسید که نه سبط محمد در این مکان شهید
 می شود خواستم تو هم در لعنت کردن بر قاتل او شریک باشی بر
 قاتل او لعن کن اگر توبه بادی شود و مطلب برآورده می شود
 زهی سعادت کسی که خوش و محلی که خون آن بزرگوار ریخته می شود
 ریخته شود غم مخور که از این بلیه خلاصی یابی پس آدم لعن بر
 قاتل آن حضرت فرستاد و بعد از آن سلامت روانه شد و
 بجهار خطوه بعرفات رسید و برکت آن لعن خوار را دریافت
حدیث بیست و پنجم مرویست که نوح نوحی الله چو کشتی است
 و پنج منج با الهی بر او زود و در وسط کشتی صد و بیست و چهار هزار
 منج بعد از انبیاء بود فان پنج منج را دور او و بالای کشتی زود
 طرف بمین و بسیار دور او را پانین کشتی بهمن بخور زد و
 یکی را بر صدر کشتی زد چون پنج منج را فرود کوفت از کشتی
 خون بیرون آمد و ناله از او بلند شد که دل نوح شکست کیفیت
 را متفحص شد خطاب رسید که این پنج منج علامت است

و این پنجین علامت سید الشهدا است و از بذاک و خوارى
شهید میکند نوح و جبرئیل هر دو که دستند و نوح بر کشتی سوار
شد چون بارش کرد و رسید باد وزید و چند دفعه کشتی را طوفان
نمود نوح عرض کرد الهی چه واقع شده است خطاب رسید که سبط
حضرت سلیمان در این وادی شهید می شود خواستم تو هم در عقب او
شریک باشی و اگر میخواهی سالم از این وادی بگذری بر قاتل او لعن
کن پس نوح بریزید پلید لعن نمود و کشتی از گرداب بیرون شد
عبور نمود و بزودی مجردی رسید **حدیث بیست و هشتم** مروی است
که حضرت ابراهیم بر اسب خود سوار شد و از این وادی عبور نمود و آب
بسیار را بر ابراهیم افشاد و سران حضرت شکست و خوش چاری
عرض کرد الهی چه واقع است خطاب رسید که سبط پیغمبر آخر الزمان
در این وادی شهید می شود خواستم تو در بلا با او شریک باشی و خوش
تو نیز ریخته شود و با خون او مخلوط گردد اگر میخواهی سالم از این
وادی رد شوی لعن کن بر قاتل او پس ابراهیم لعن بر قاتل او فرستاد
اسب زبان فصیح آمدن گفت ابراهیم فرمود که تو بحیر سبب این
میکوی عرض کرد که من بشا نشان ملعون مثل تو ظلیل خدا
بر زمین زدم و چون اسمعیل پسر مرا برای ذبح بقر بانه برد

القول

و مشغول ذبح شد خطاب رسید که در میان مخلوقات که را از همه
دوست میداری عرض کرد جدیت محمد را خطاب رسید که اگر
فرزند او کشته شود دلش بسیار می شود و با فرزند خود عرض کرد
که بر فرزند او بیشتر ابر می شود خطاب رسید که او را بالبت نشنود
شکم کرسنه یا پادان شهید میکند ابراهیم کرسنه و مخزون شد
خطاب رسید که ما ثواب ذبح را بسبب همین تو عطا کردیم پس ندا
رسید و قدیناه بذبح عظیم و چون ابراهیم نظر در بخم نمود و فرقه
کرد و ابراهیم دید قال انی سقیم و از خداوند خواست که شعله
پیغمبر شود و ان من شیعتی که ابراهیم **حدیث بیست و نهم** مروی است
مروی است که حضرت اسمعیل کوسقند انشرا صجری کرد و بلا آورد
و آنها را نکرند نشان حضرت اسمعیل عرض کرد آن حضرت
استفسار را از عالم بالا نمود خطاب رسید که از آنها پیر چون
از آنها پرسید گفتند سبط پیغمبر آخر الزمان در اینجا بالبت نشنود
و شکم کرسنه شهید می شود چگونه ما در اینجا آب و علف بخوریم
پس حضرت اسمعیل بسیار در کشت و بر قاتلش لعن نمود و از اینجا
عبور نمود **حدیث بیست و هشتم** چون موسی بر زمین کربلا رسید
سند غلینش گسیخته شد و پاهایش مجروح گردید عرض کرد پروردگار

چه کرده ام خطاب رسید که سبط رسول در این زمین شهید
می شود خواستم خون تو را بخورم و مخلوط شود پس موسی لعن بر قاتل
حسین نمود و نیز روایتی که خلافت عالم بحضرت موسی فرمود که
امتان پیغمبر آخر الزمان بده مصلحت تفصیل بر بسیار ام دارند
که از جمله آنها عاشورا است عرض کرد که عاشور چیست خطاب رسید
که در يوم عاشورا سبط پیغمبر آخر الزمان شهید می شود و امثال
احمد مختار و در آخر الزمان بر آن کشته می شوند و فامه مصیبت و
انجذاب بینمایند و باین سبب اجر ایشان عظیم و ثواب بسیار برای
ایشان خواهد بود پس موسی از خدا خواست که آن حضرت را از آثم
محمّد بگرداند و وقتیکه بطور میرفت بیابانی عرض کرد که بخلاق عالم
عرض کن که یا اسم خود را در اسم الراحین بگذارد و یا جهنم را خاموش
کن چون موسی بطور سینا مشرف شد منقول از عرض بیابا
شد خطاب رسید که آن بیابانی چه گفت با تو عرض کرد خدا یا
تو خود عالم بر جمیع اشیا هستی و مخلوقات ناقص العقولند خطاب
رسید که صحرائی که بلاد را بان بیابانی بینا چون صحرائی که بلاد را
از مراجعت از طور بان بیابانی نمود و بیابانی نظر کرد دید که نو
جوانان شمشاد قد از یکطرف بر خاک هلاک افتاده و از

یکطرف

یکطرف لشکر بسیار با شمشیر و تیغ و سنان جان سنان دور
بک بزد کوار و اگر فتنه و هر چند میگوید که مرا راه دهید تا بگویم
صحرا و رم راه ندادند و بر او حمله کردند و او را شهید کردند و سر
این سروران را بر نوز سنان نمود پس کشت بتاراج خیمها
کردند و جمیع آن عورتان پیکس را در آنزادی پر بلا و محن متفرق
ساختند و خیمهای ایشان را آتش عدوان زدند و ایشان را
غارت کردند و تنهای شهیدان را پامال ستم اسبان نمودند و
ان اسرار را بی چادر و لباس بر سر نعش کشته گان خود آوردند
و ایشان را بحیجر و علف از سر ایشان برداشتند و بر شتران سوار
کردند بی جهاز و باغل و زنجیر بذاشت و خوارى لزان صحرائی
بردند و افتاد و ضعف نمود چون بهر شام استغفار و استغفا
نمود عرض کرد که در نیم و عادل و حکیم است **حدیث بیست و نهم**
عبدی با حوارین بصحرائی که بلاد اندیشی بر سر راه آن حضرت
و سر کشی نمود آن حضرت فرمود که مگر تو ندانسته که خون اینها
و اولیا بر حیوانات حرام است شرع من کرد بل در این زمین
سبط خیر المرسلین شهید می شود و ثامن بر قاتل او کفر از
ایزادی نمیکذارم بگذری آن حضرت لعن بر قاتل حسین نمود

و حواریین امین گفتند و از آن واوی عبور کردند **حدیث سی ام**
 سلیمان بن بریاطش نشسته بود بر صحرای کربلای پیلا عبور
 نمود که ناگاه بساط در حرکت آمد و نزدیک بود که خلقش بر زمین
 و زوز در عرض کرد الهی چه حادث شده است خطاب سید که سبط
 خیر المرسلین حسین مظلوم در آن سرزمین شهید می شود و لعن
 بر قاتل او نکنی سالم ازین واوی نخواست پس حضرت سلیمان
 لعن بقاتل آن حضرت نمود و جمیع تابعان امین گفتند و از آن
 صحرای عبور نمودند **حدیث سی و یکم** مرویست که حضرت زکریا
 اسماء ال اعبار از رب جل و علا مسکلت نمود و خلافت عالم آن
 اسماء را تعلیم آن حضرت نمود آن حضرت مداومت با آنها نمود
 و اسم هر یک را که میبرد مکتوب می شد چون با اسم حسین مظلوم را
 مغموم شد عرض کرد الهی سبب چیست که وقت که من اسم محمد
 و علی و فاطمه و حسن را میبرد مکتوب می شود و هر وقت اسم حسین را
 میبرد مغموم می شود خطاب سبط ابی بصیر رسید که گاه
 اشاره بکربلا و هاه اشاره به لکنا اهل بیت و یا بنیرید ملعون
 و عین بعترة طاهره و صناد بصیر اهل بیت پس عرض کرد که سبط
 پیغمبر تو را میکشند و دل او را به زمین امر می سوزانند و ایند

را بر جگر این بزرگواران میکشند ازین پس تا سر و زانو خانه بیرون
 نیامد و مشغول گریه و زاری بود پس از خداوند عالم مسئلت نمود
 که فرزند من با و کرامت نماید و او را فریفته حب او گرداند و در
 او راه خود را شهید نماید و دلش را بواسطه او بسوزاند
 تا با حضرت ختم المرسلین شریک در مصیبت باشد و هوب الهی
 و کم یجعل که من قبل سمی **حدیث سی و دوم** مروی است که آن
 مصیبت سابق بر وقوعش مکرر بر اهل بهشت مذکور شد و بر
 ملک که نیاز شد و تمامی از این جهت غمگین شدند و قلم در حین
 ثبت احکام بر لوح چون نام او ثبت این قضاست گفت خداوند
 مراد آن مصیبت شریک گردان پس قلم از این داهیته شوشد
 نوشت و ازین است که قلم بدون شوق غنیو یک **حدیث سی و سیم**
 از میثم تمار مرویست که گفت بخدا قسم که می کشند این امت
 پیغمبر خود حسین مظلوم را **حدیث سی و چهارم** از ابی ذر رضی الله
 عنه مرویست که اهل بیت در حین خروج او از مدینه رسول خدا
 با مر عثمان مخرب شریعت و دواع اهل بیت او را با جر عظیم و با
 جنیل در صبر بر این بلایا فرمود که چگونه خواهد بود حال شما
 وقتی که حسین ابن علی را از حجاز بیرز کنند و بجزای طلبند

و دور او را و یا را نشتر احاطه کنند و همگی را شهید و اسیر کنند بخدا
قسم که قتل و مصیبتی عظیمتر از این در اسلام واقع نخواهد شد
حدیث بیستم اینکه رسیده است در اخبار که این داهیه عظمی و خوف
انبیا سلف بوده است با وعده که خداوند عالم بحسین مظلوم داد
است و کعب الاحبار ذکر نموده است که مادر کتب خود یافته ایم که مردمی
از ذریه رسول م با احبابش کشته می شود که هنوز زعفران در آب
ایشان خشک نشده داخل بهشت می شوند و سر ایشان برود امن
حورالعیان است پس کسی پرسید که حسن است گفت کسی دیگر پرسید
که حسین است گفت بلی و نیز حکایت شده است از او که در مجلس
معو به غا ویر نشست بود و ذکر فضایل حضرت رسول م را می نمود
گفت مادر کتب خود یافته ایم که مادام که یکی از ذریه او در روی
زمین باقی است دنیا خراب نمی شود معویه ملعون پرسید که ذریه
ایشان کیاست گفت فرزندان فاطمه معویه ملعون نیستند
خود را گردید کعب گفت که ما یافته ایم که ایشان را می کشند گفتند
که میکشد گفت شخصی از فرشتگان معویه رویش کرد و دیگر سخن
نکفت و نیز از شیوخ بنی سلیم حکایت شده است که مادر بلال در روز
در بعضی از کنایه داخل شدیم دیدیم نوشته است از جوا

امیر فتنه حسین شفاعت جدی یوم الحساب فلا والله
لنیر لهم شفیع و هم یوم الیمه فی العذاب پرسیدند که
چند مدتی قتل از لعنت بنی این اشعار ثبت شده است اهل
ان بلد گفتند سیصد سال و از این قسم اخبار معتبره و زیاده
و حکایات زیاده از حد حضرت **مقدمه سادس** در بیان
مصالح و مغانی که از برای شهادت آن بزرگوار در عالم تقدیر
حضرت اله بنظر این کلب درگاه میرسد **مصلحت اولی** آنکه
بر هر کس واضح و واضح شود امرائمه دین و ارشاد و هدایت ایشان
و فساد و بطلان بنی امیه و حقیقت ائمه دین که در یوم القیوم
دیگر محبت برای اصحاب جنت طینت و فساد طوبی تمام شود
و خود را امتحان کرده باشند و دیگران با امتحان رسیده باشند
و مظلومیت و مقهوریت ائمه است بر هر کس واضح و واضح شده
باشد و این صلیح سازی و جاری در جمیع بلاد ای اولیا و انبیا
میباشد الا حضرت شادم که ابتلاء او از حجه وجود مخلوقات بشر
و موجودات انسیه و معنویه فایم و آبادانی بیع مسکون نشو
و نمای بنی نوع انسان در روی زمین بود **مصلحت ثانیه**
آنکه شهادت و دفن انبیا و اولیاء در هر مکان موجب ترقی

ان بقعه و مکان می شود و مبنای سعادت و درک مقامات
 اخروی می شود و از اینست که مقابر ائمه دین بهر یک بواسطه
 ایشان شرافت کامله هم میرساند و اخبار داله بر شرافت قبول
 از ائمه دین و انبیا علیهم السلام بسیار است اما کربلائی معلی مرتبت
 و حی و ملائکه و صلحا و صدیقین است و خلافت عالم همیشه از اطراف
 و انکاف عالم زیارت آن بقعه شریفه می آیند و مجاورت اختیار
 میکنند و ضرر و اتمام حکمت این موضع برداشته شده است بعلت
 شرافت عیش و در زمان حیات باغات و غلات و اقش بکوفه متصل
 می شود و بسیار معجور می شود و دعائی نیست که مشروع باشد
 و در آن بقعه شریفه مستجاب نشود و خلق این بقعه مبارکه بعبادت
 نورانی میشوند و روحانی می شوند و از معنیات مطلع می شوند
 بنحویکه اسرار یکدیگر را بر میخورند و حضرت صادق علیه السلام فرمود که
 خلق کرد کربلا را خدا پیش از خلق خلایق بیصد هزار سال
 و کعبه بر ارض کربلا افتخار نمود پس جاری شد بر او چشمه از قیر
 عفو بر عکبه و جاری کرد در فرات چشمه از بهشت تعظیما له
مصلحت شائسته اینکه فراداد خلایق عالم بر زبان بر رکوا
 سجده کاه خلایق بنحویکه هیچ ترابی توانش مثل ثواب این نیست

و مستحب ساختن سجده بر او و او را سفای امرض کنی تا کون
 که دواهای عظیم چاره آنها را نمیشود و باید چنانچه بتواتر
 و بجز بر رسیده است **مصلحت نابعه** اینکه زیارت آن بقعه
 را بواسطه آن حضرت مستحب می کند که داند بخوی که از بعضی اخبار
 مستفاده و موجب می شود و بعضی از علما نیز فایده اندر هیچ
 بقعه توانش بقدر زیارت آن بقعه مبارکه نیست و فراداد
 ثواب او را بقدر ثواب ده هزار حج و ده هزار عمره و فراداد
 آن مکان شریف زیارت مخصوصه ایام و ایالی که متعلق بعبادت
 آنحضرت است مثل عاشورا و اربعین و غیر آن مثل نیم شعبان
 و رجب و ایالی فرد در رمضان و ایالی عیدین و محو و بعلت شرافت
 و بزرگواری و خضوع و خشوع و تقلم آن حضرت بخوی که بعضی
 زیارت مثل زیارت عرفه حرامزاده داخل نمی شود و بان فیض
 عطی رسیدن توفیق ندارد **مصلحت خامسه** اینکه حسرت
 نمیکند خلایق عالم در ذهاب و ایاب معاصی صادره از تنبک
 را و یا بر عمر ایشان می افزاید بقدر ذهاب و ایاب و در علم
 خودش و این منافق نیست بامر دین بعضی در ذهاب و ایاب
 چون خلایق عالم قدر سفر او را میدانست انقدر در برابر او افتد

و او تعویذ در رفتن انداخت تا اینکه ذهاب و اباب برای او ممکن
نشد لهذا بعضی در بین سفر میبردند **مصلحت ناسعه** اینست که
شریعت مطهره بواسطه مظلومیت آن حضرت و صیبت قلم و
ابتهاش و افامه مصائب و نوائب آن حضرت در بلدان و مدائن
و قبایل و قری برقرار شد و غرن و هم و گریه بر آن حضرت مثل
وجود واجب الوجود فطری گردید بلکه اکثر بلاد فانیه و اگر اورد
الوار و کسانی که بعد از معجوره میباشد معرفت و لا بد نبوت
ایشان بواسطه معرفت حالات حقیقی است و از اینست که پیغمبر فرمود
خلائق و شیعیان بحسین محبت دیگر در دل دارند و الا اثری از
اسلام نمانده بود و ملا حظه نما که در این عصر چنانچه ائمه محبت
ان بزرگوار در اسلام باقی است هیچ چیز باقی نیست و اگر اثر دیگر
هم باشد بواسطه قوت این اثر است **مصلحت سابعه** اینکه خلائق عالم
فرار دایم درین انجمنه این مصیبت از ذریه این بزرگوار عالمی
مصلحت ثامنه اینست که دعاء در تحت قبر آن بزرگوار بنص حدیث
مستجاب می شود و خلا و عالم و عده فرموده است باده که از
استجاب دعاء در بقاع دیگر و بعد نیست که هر بقعه که شرافت
و استعلا او پیش نباشد دعا سریع در اجابت باشد و تمای

مشترک

مشترک باشند در کلیه اجابت و شبهه نیست که مصیبت الحسین
اعظم المصیبات قتلوه عطشا نابسط فرات **مصلحت ناسعه**
اینکه بعد از آنکه بزرگوار دنیا و دنیا و دنیا و مسکین و صلح او صحت
و اسباب او صیبت اخین میباشد و هر يك بذلت و خواری و شهادت
مبتلا شوند مثل حسین مظلوم که بهتر از مردمان بود بنص حدیث
حسبا و نسباً و حدیث رسول که فرمود که حسن و حسین بهترین
خلائقند بحسب حد و جد و پدر و مادر و خال و عم و عمه
معروفست و حضرت حسین بهتر خلق از بحسب برادر و فرزندان
نیز میباشد و در دنیا که شرافت نبش بهتر از نبی هاشم نبود
اگر او با اهل و عیالش با این ذلت و خواری شهید و اسیر و
دستگیر و عادت کنند و سرش را با اهل بیتش شهرت و دیار
بدیاری بگردانند هر که از ربع مسکون هر نوع مصیبت از قتل
و غرق و جرح و ستم و هتک حرمت و اسارت و ذلت و غارت
رخ دهد و قتی که ملا حظه میکند مصیبت خود را در جنب مصائب
ان بزرگوار معذورم صرفی بدین دارم میگردانم و از جای خود
نمیکند و بخند و اندشاک نمی شود و اگر ضعفاء العزول اگر بی
الحکمه مصیبتی عظمی برایشان رخ میداد بخند و نکافری شد

لغو بالله من سرور و انفسنا و ضعف نفوسنا و دیگر اینکه
 ضعف العقلی از طرف دیگر بحث بر خداوند نکند برای ابداع
 سطح و غضب و خلق نادر و دوزخ چنانکه بیابانی کرد و خدا او
 قطعه از مظهر عباد را که کیفیت شما و نشان حضرت باشد و
 نعتی ظلمه با و نشان داد تا مردم چنین ندانند که ارحم الراحمین
 باید دفع شر ظالمین و تقاصر حق مظلومین و تعذیب اهل سجنین
 را کند و ازین بود که آن بیابانی فساد و مدهوش شد با اینکه
 همین واقعه که بلا را در بدو مصائب شام بنظرش نرسید که حضرت
 علی بن الحسین را بر رسیدند که ام مصائب باشد و آن حضرت
 سر و فقر فرمود الشام الشام الشام و دیگر مصائب کوفه را
 ملاحظه نکرد و دیگر مصائب دیگران بزرگوار را ملاحظه نکرد و مثل
 از دحام خالق مدینه و وقتیکه علی بن الحسین عیسی پدر برادر
 و یا و را در کربلا و شام و کوفه بر میگشت سبحان الله یا لها
من مصیبه ما اعظمها و اعظم رزیتها فی الاسلام و فی جمیع
السموات و الارض و جبراست که اشی است که اسم او هب هبل
 است هزار سال او را سوزانیده اند تا سرخ شده است و هزار سال
 او را سوزانیده اند تا سیاه شده است و صحرای محشر بر بیرون

میا و دوزخ میکند که گنجایند قاتلان و ظالمان حین انلعین
 فریاد مینمایند و آن آتش بغیر میزند و تمامی را در حوصله خود
 میکشد و آنها را دمی کشد و آن بغیر میزند و آنها را با انواع آذیتها
 می سوزانند میگویند خدا یا چرا ما را پیش از کفایت و عذاب نادر
 مبتلا نمودی خطاب میرسد که کسیکه میدانند مثل کسیکه
 نمیدانند بل کافر همین کرده است که حسین عقل را بدست نهم چهل
 داده است و سر عقل را بضررهای بسیار از فقا میریزد و کیسوان
 زینب عقل را بدست کفر چهل داده در کوفه و باز در کوفه و شام
 زند قمریکر داند و مقصود اسباب کوشواره عقل را بدست چهل
 نفس داده نمای با غارت میکند و علی بن الحسین ع عقل را
 بدست چهل نفس داده غل و زنجیر نموده در بلدان چهل خود
 میگرداند این کجا و ما جرای عقل اول و نظام شرع او و عصب
 نمودن حق را از پیغمبر کجا سبحان الله مصلحت غاشیه اینکه
 جمعی فقیر و صغیر و کپر هر یک بواسطه این بلا با و حفظ این
 بقاع و اقامه تعزیت و مصیبت تحصیل رزق حلال و تمییز
 و خود را بفیض دنیوی و اخروی و معطین را بفیض اخروی میرسانند
 چنانچه بینی که در هر عصری بواسطه مصیبت سید الشهداء

که در کربلا این بغیض دنیوی و اخروی از این نذران و
خیزش می رسند و عمر خود را مردم بهین واسطه صرف الطاعت
رب العزت نمایند **مصلحت دوازدهم** اینکه جمعی کثیر بواسطه
که بر گردن و مضمووم و مهموم بر این دنیا برای اولیا بودند اجر
عظیم و ثواب بسیار و او را و احادیث بسیار در این باب عموما
و خصوصاً وارد شده است و در خصوص حضرت سید الشهداء
وارد شده است که **مَنْ جَاءَ أَوْ بَاكَ أَوْ تَبَاكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَجِبَ**
لَهُ الْجَنَّةُ مگر نشنیده حکایت زیر که اشک چشم گریه
کننده است بمجمیع انبیاء میدهند که قیمت کنند هیچ کس قیمت
او را نمیداند تا بحضرت خنثی ثاب و علی رضی می رسد و ایشان
حواله بحسین مظلوم میکند و آن حضرت میفرماید که قیمت آن
اینست که صاحب او را بپدر و مادرش داخل بهشت کردانی
مصلحت شانزدهم در تبت شفاعت است که هر یک بحسب مقام خود
در آن این مرحله را بنمایند حتی کسانی که بر مصیبت ایشان
مصیبت دارند جمعی را شفاعت میکنند و چنانچه ذکر شد از
اعت غیر یکصیف جمیع اهل محشر شفاعت حسین بجان میروند
و آن یک صیف شفاعت باقی ائمه و از یکی از فضلاء

میگویند

مسموع شد که در کتب و صحف یکی از انبیا و سلف نوشتار است
که در آخر الزمان پیغمبری می آید و سبط او را بید و روحی با
پادشاه شهید میکند و عباس الشراشیر میکند و در همان محضر
خطاب بحضرت سید الشهداء نمائند که ای حبیب من غافل از
من مباش که در صحرائ محشر اولاد و احفاد و دوستان و
شیعیان و کیره کنندگان و مصیبت زده گان ترا مشغول مقام
دهم که جمیع خلایق در جرئت مانند **مصلحت نهم** علوشان
و ستمو گان را بابتلای است هر یک بقدر خود چنانچه در خصوص
شهدای بدر احادیث بسیار وارد شده است و هم چنین شهدای
دیگر در عوالم و روستا از حضرت صادق که فرمودند که
شهداء نظر بوجوه رب العالمین میکنند و میگویند ما عبدک
خو عبادتک پس از برای انبیاء و اوصیائ ما نصب میکنند
و از برای صدیقین و شهداء گریه ها نصب میکنند و خطاب
که مردم در واحد و تحت بودند و ایشان گریه و برهنش
بیدار بودند بدیدید با ایشان از نعمها و فواید که خبریکه ناچار
نخورده باشند ای ملائکه بپیدا ایشان را بچنان و بیوستانند
ایشان را از حله های منوره بنور رحمان پس نور سفیدی از

زیر عرض کرد که ایشان را نورانی سازد ثم تجلی لهم الله تعالى
فقالوا ما عبدناك حق عبادتك واینها قوله تعالی
 ووجه بود میزدنا ضرة الى ربها ناظره و در احادیث بسیار
 که میان ایشان و خداوند رحمان سر حجاب است و در اخبار
 بسیار است مثل روایت ابی صلیک هر وی بخوان که منظور
 وجه الله محمد است چنانچه در اخبار باب بن خنوخیه شده است
 در کتاب ریاض الاخران و فردوس العارفين و غیر آن از ^{مفضل}
 بن عمر جعفی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده اند که وقتی که آن
 حضرت را از آب منع کردند در میان اصحاب نداد رد داد که
من كان ظمأنا فليجي هر که تشنه است بیاید پیش من پس
 یک نفر از اصحاب کرام آنحضرت بخند من آنحضرت رسید
 و آن حضرت انگشت ابهام خود را در کف دست او گذاشت و آب
 بیرون آمد و آن شخص اشامید پس لا يزال یکبار از اصحاب
 مردی بعد از مردی دیگر میآمدند و میاشامیدند تا آنکه همگی
 سیراب گردیدند و بعضی از ایشان بعضی دیگر می گفتند که
والله لقد شربنا شربا ما شرب به احد من العالمين فی
 دار الدنيا و چون آن حضرت کشته گردید و مغرب و زیم

شدان حضرت سیراب از شهداء تفقد و صهرانی نمود و هر یک
 با سماء ایشان و اسماء ابا و ایشان خواند پس مردی بعد از
 مردی از شهدا میآمدند و آن حضرت از طعامهای کوناگون
 جان بایشان خوراند و شراب بهشت بایشان اشامانید
 حضرت صادق علیه السلام فرمود که جماعتی از اهل کوفه بخدا قسم که اینرا
 مشاهده کردند که تعقل میکردند حضرت امام حسین بر فوق
 مدار از میان ایشان بیرون رفت و آن شهدا هر یک سیراب
 خود رفتند پس حضرت سید الشهداء اند بخیال رضوی رفت
 پس باقی نمائند احدی از مؤمنین مگر اینکه آمد برباد انفس و
 و آن حضرت بر تختی از نور نشسته و اطراف و سمت او را احاطه
 نمودند ابراهیم خلیل الرحمن و موسی بن عمران و حضرت امیر
 مؤمنان و حضرت عیسی و باقی پیغمبران و از عفت سر ایشان
 مؤمنان و بعد از ایشان ملئکه اسمان و همگی نظر بر آنحضرت
 میکردند و آن حضرت شکایت از امت میکند پس آن حضرت فرمود
 که ایشان بر این احوال خواهند بود تا قائم مآظهور کند پس آن
 حضرت با سید الشهداء ملاقات کند و با هم آیند برین کربلا
 و نمایند خلق اسمان و زمین مگر آنکه احاطه کنند و روان

حضرت را تا آنکه خداوند مضافه نماید با حین و بنشیند
 با او در تخت ای مفضل اینست والله رفعت ولدی و سرفراز
 که خوف آن چیزی نیست **مؤلف** گوید که بعد از آنکه در بعض
 اجبار و توجیه شده است خدا بر سول خدا چنانچه بنا نهاد کرد
 و با آنکه در عبادت حدیث انبیاء و اولیای جمیع مذکور شده
 حتی امیر مومنان و حضرت پیغمبر ذکر نشده است قوله است
 بر آنکه جالس بر تخت با آن حضرت حضرت خاتم الانبیاء است
مصلحت باب عشر فصل سابع است که خداوند عالم برای
 فراهم داده است **فصل اول** اینست که اول فطره خوفی که بر
 زمین و بخت از شهید جمیع کناهاتش امر زیده می شود و این
 مرحله در حق غیر اولیای واضح است و اما در حق ایشان و پیش
 اینست که ذنوب باقی و شیعۀ ایشان امر زیده می شود و قوله
لنغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر و این بعید
 نیست چه هر از یک نورند و اصل شجره طیبند در علوم العلوی
 مرودست که رسول خدام فرمود که خدا بعالی انبیاء و خلوق نمود
 و خلوق شد من و علی از شجره واحده مثل کلمه طیبه کفره
 طیبه اصلها ثابت و فرعها فی السماء پس من اصل و علی

فرمان

فرع آن و حسن و حسین موهبای او است و شیعیان ما و را
 برکهای آن درختند که کسی که بشاخی از شاخهای آن درخت
 چسبید نجات یافت و کسی که روی برگرداند نوزید و زبان کا
 کردید و اگر بنده عبادت کند خدا را در میان صفای و مروه قرار
 سال پس هر سال دیگر تا آنکه مانند مشک کهنه گردد و
 ادراک محبت ما را نماید حق تعالی او را بر و براتر حجتیم بیند
پس این را بخواند قل لا اسئلكم علیه اجر الا الموده فی
القرنی و در حدیث دیگر است که اصل شجره محمد است
 اکبر اخصان و علی است و سایر اخصان اوال محمد است و
 شاخهای کوچک و شیعیان ایشانند و نیست برای احدی
 قدر و مرتبه و حضرت باقر فرمود که با ابا حمزه و لدی از
 شیعیان تا که بدینا اید برکی از آن شجره برود و چون بهر د
 برکی از آن درخت که متعلق بان شیعۀ است بیفتد و از جا
بن عبدالله مرودست که حضرت رسول فرمود که اول مخلوق نور
 من است با جابر خلقه الله و خلق من کل جن حضرت امیر المومنین
 فرمود در جواب سوال ابن عباس از آن تقوا من فراسن المومن
 فانه نظیر نبوة الله که بدستیکه ما خلق شدیم از نور خدا

و شیعیان خلقت شدند از نور مانو و ایشان روشنی میدهند بکسی که
 سوا ایشان است مثل ماه که روشنی میدهد در ظلمت شب و
حضرت باقر باقی حمزه فرمود که خداوند تکلم بکلمه فرمود پس او
 نور شد و از او محمد و علی و عترت طاهره و اخلاق کرد پس تکلم بکلمه
 که در کرم دید روح و ساکن کرد ایندین نور را در آن روح و ساکن
 کرد ایندین نور و در و مراد بدینهای ما فَنُفِخَ فِي رُوحِ اللَّهِ وَ كُنَّا
اَحْتَجِبَ بِهَا عَلٰی خَلْقِهِ فَاَزَلْنَا فِي ظُلُمٍ عَرِشَهُ نَسْتَجِدُّهُ وَ نَقْدَسُهُ
 و در زمانی که نه افشایی بود و نه مکنایی و نه چیزی دیگر پس خلقت فرمود
 شیعیان ما را و ایشان را شیعه می نامند از جمله آنکه مخلوق از
 شعاع نمایند و حضرت صادق فرمود که ما خلق شدیم از علتین
 و ارواح ما خلق شد از فوق علیین و خلق شد از و اح شیعیان
 ما از علیین و خلق شد اجساد ایشان از دون علیین از اینجا
 است قرابت میان ما و شیعیان و قلوب ایشان مشتاق است
بِسُوِيٍّ مَا وَابَتْ مَعْنَايَ السَّلَامُ اِنْ مِّنَا اَهْلُ الْبَيْتِ صَلَاتُهُ
 اینست که از خود مقصود است فی الخیام فیهم خیرات حسان بایشان
 دهند و سر ایشان را در دامن گیرند حضرت صادق فرمود که
 خود مقصود است خود آن محمد و منوره اند که در خیمهای درویش

و مرجان میباشند در هر خیمه چپا که میباشند و بر هر دری هفت
 دختر نور سیده امشاده اند که در بانا نشینند و در هر دری
 که امی بایشان میرسد تا بشارت دهد بایشان خدا و مومنان
 را و خیر اسم بفرستد و بهشت که از کورن جدایی شود و کورن
 از ساق عرش بیرون می آید و بر آن بهر است منزه های اوصیای
 و شیعیان ایشان و در دو کنار آن بهر دختران هستند که از
 زمین روییده اند که هر یکی را که بگفتند دیگری از جای آن میرود
 و آن دختر با ستم آن بهر مستحی شده است و خیرات حسان
 ایشانند پس هر کسی که با کسی گوید بَرَكَاتُ اللَّهِ خَيْرٌ مَّرَادِهَا
 است حضرت امیر المؤمنین در وصف خود شده اند فرمودند
 که هر حور به هفتاد حله در او پوشیده باشند و مغر ساقیان
 از نیت جمیع آن لباسها و حله های جنان نمایند که شراب صاف
 در شیشه سفید و هر حوری هفتاد کیس داشته باشد و هر
 کیسوی در دست خادمه و در دست دیگری مجر باشد که آن
 کیسور را بخورد کند و از آن مجره بخار خوشبو ساطع شود و بی
 بلکه بقدرت خداوند جبار و در حدیث دیگر فرموده است
 که چون دوستان خدا از خیمه حور بیرون فرامند و بجز حور

بجانب اوروان کرده و کثیران بر دور او احاطه کرده باشند و
 حله پوشیده باشند که بیا فوٹ و مر و اید و ز بر جد بافته باشند
 و بیشک و عنبر خوشبو کرده باشند و بر سرش نواج که است گذارشته
 باشند و در پاهایش دو بغل از طلا باشند مکل بیا فوٹ و مر و اید
 و بدان غلها از بیا فوٹ سرخ باشد چون بتو دلت و تو خدا رسید
 او خواهد که روی بوی آورد از روی شوق جویر کویای و حق
 امر و زوزن تعب و مشقت تو نیست بر کرد و تو از حق من از توام
 پس مقدار بایض سال از سالهای دنیا بایکدیگر معانق کند
 که هیچیک از دیگری ملول نشوند پس مؤمن بگردن خود نظر نماید
 و فلامه از بیا فوٹ سرخ بیند که در میانش لوحی باشد که در
 میانش نوشته باشد که نوری و لوحی خدا و حبیب منی و منم حوراء
 و وجه خوشو من بسوی تو بنهایت رسیده است و شوق تو
 بسوی من بنهایت رسیده است پس هر از ملک تعینت و تزیین
 حور پر را بمؤمن مینمایند **حاصل سیم** اینست که شهید اجلها
 بر کاندک می پوشانند و بیکان علی مینشانند **علی بن ابی طالب**
و تفسیر الذین اتقوا و هم هم عرف من فوقها عرف از حضرت
امام اول امیر المؤمنین آورده است که چون داخل شود مؤمن

بسوی من از خود در بهشت بر سر او نواج پادشاهی و کرامت گذارند
 و می پوشانند بر او حله های طلا و نقره و بر او کلیل ز بر جد نواج ایقر
 و مر و اید بافته باشند و می پوشانند بر او هشتاد حله بر نکیتا
 کونا کون و نوعهای مختلف بافته طلا و نقره و مر و اید و با فو
 سرخ و زیور ایشان دست بر نجا از طلا و نقره و مر و اید با
 و پوشش ایشان در بهشت حرمی است که **حاصل چهارم**
 اینست که خلایق عالم قبض روح شهدا را بید فوٹ خود نمایند و شهدا
 نظر بوجه الله میکنند و روایت کرده است قد امر بن زید بن علی
بن الحسین عن عمه زینب عن جدّها رسول الله فی حدیث طویل
 الحان قال چون شهداء بروی زمین افتند خداوند بید فوٹ
 خود مؤمنی قبض روح ایشان می شود و فرمود میفرسند بروی زمین
 ملئکه چند از سماسا بعینی علین که با ایشان است نظر فضا
 از بیا فوٹ و زمره و جلواشان از ماء الحیو با ایشان است از
 حله های جلال و عطرها های نیکوی بهشت پس بدنه های ایشان را
 بان آب حیات غسل دهند و آن حله ها را بر ایشان می پوشانند
 و صف بصف ملئکه بر ایشان نماز گذارند **در عالم از دنیا**
 بن شبیب روا کرده است از رضاء در حدیث طویل که فرمود

باین شیب که خواهی ساکن شوی غریب نبینی را در بهشت بارو
 خدا لعنت کن کشته کان حسین را و اگر خواهی مرتبه شهداء را
 در باب هر وقت متذکر شوی بگو یا لیتنی کنت معهم فافوز فوزا
 عظیما و اگر خواهی در جنان با ما باشی باید که نبی و ملامت و
 و نعم ما مغوم باشی **صلت پنجم** اینست که خادمان بهشت
 باستقبال شهدا آیند و عطریات برایشان آورند و میستند
 هر عطریات ملکه بر پیش شهداء آورند و ایشان استعنا کنند
 و اما که بلا کین دست ملکه آیند و خود را از خاک منور شهداء
 معطر کنند و آن ملکه صعود کنند که بر بنیند که ملکه دیگر باز
 می شوند بر ارض کریمه و کسب عطر نمایند **صلت ششم** اینکه
 شهداء مثل خود را در بهشت بنیند و بعد از دنیا روند
 سعید بن عبد الله و علی بن الحسین و آنکه ده است که سید
 بزرگوارم در لیلۃ العاشور و یسأخرا نکر که اینک پرده شب
 عالم افرو کرد هر کس بطمع مال آمده است حال وقت رفتن
 میباشد که این قوم بمن کار دارند و معترض دیگری نمی شوند پس
 هر که قابل فیض شهادت نبود رفت و آن سعیداء که باقی ماندند
 گفتند لا والله لا یكون هذا حق صریحا بعد از آن حضرت فرمود

الله اعلم

هم گشته می شود بایشان گفتند **الحمد لله الذی شر قبا بالقتل**
 معك من حضرت امام م فرمود ارفعوا رؤسکم و انظر و این
 منازل و مکانهای همگی را و حضور و خورایشان را نشان داد
 بایشان و این بود سبب شهادت و سرور ایشان در شب صحیح
 عاشوراء و این باب و پاره از حضرت امیر المؤمنین و این است
 است که هر کس شی را بعبادت خدا الحیا کند حق تعالی او را در حق
 الفردوس صد هزار شهر عطا فرماید که در هر شهری برای او باشد
 آنچه نفس او خواهد و عطا کند از آن لذت بر او آنچه خواهد
 او حظور کرده باشد **سوالی** آنچه مهیا کرده است برای او ذکر
 و مزید فریب و ابوعماره از حضرت صادق **سوال** خود از
 جهنم پیشی گرفتن اصحاب حسین از حضرت فرمود اللهم اکشف
 لهم الغطاء حقرا و اما از لهم فی الجنة سلیمان فارسی
 میگوید که امیر المؤمنین **سوال** کرد از رسول خدا از جهت حضور
 که خدا بشهداء عطا کرد آن حضرت فرمود که با علی بن ابی طالب
 خشتی از طلا و خشتی از نقره است و در میان خشتهها مشک
 و عنبر است و رنگ آن در و با فوشت است و خاکشان زعفران
 و پلهای آنها از کافور است و در صحن قصری از این قصرها پناه

نهانست نهی از غسل و نهی از شیراست و نهی از شراب نهی
از آب و نهی های معروفند و در خنای از مرغان و بر دو طرف هر
نهری چینه ها هست از یک قطعه در سفید و در آن قطعه فصلی
که حق تعالی گفته است باشید بهر سیدند و از اندر و نشان
بیرون نیاماید و در هر خیمه کسی باشد که دانه نشان کرده باشند
بیا قوت سنج و پایهایش از بر جد کنی باشد و بر هر کسی یکی
از حورالعین نشست باشد و هر خود به هفتاد کیس و داشته باشد
که هر یک در دست کنیزی و در دست دیگر حجره داشته باشد
که آن کیس و در او را و بخور کند و از آن حجره بخار خوشبو ساطع
شود بی نادر بلکه بقدرت خداوند جبار **رحمت** **مفهم** از حضرت
رسول الله از تفسیر و بوم بخیر المقتدر الى الرحمن و قد اسئل الله
فرمود مقبلان شهیدانند یا علی خداوند ایشان از فرهای خود
بیرون می آورد و علت که استقبال ایشان میکنند بناهای
عزت که بر آنها حجازهای طلا بسته باشند مکل بر و اید و
یا قوت و جلای ایشان را از استبرق و سندس بافته باشند از با
ادعوان و پرواز کنند آن نافه ها بسوی محشر با هر یک از ایشان
هزار ملک و دوند از پیش رو و از جانب راست و جانب چپ ایشان

ببرعت تمام برند نادر بزرگ بهشت و بر در بهشت و درختی است
که هر یکی از آن هزار کس را سایه کند و بر جانب راست درخت چشمت
هست پاک کنند و پاکیزه کنند هر یک از ایشان کس را از
آن پاسبانند پس پاک کند حق تعالی بدن و دلهای ایشان
از رجس و بریزد بان موهای زباد را از بدن و هو قوله تعالی
و سقمهم ربهم شرابا طهورا پس میرود بسوی چشم دیگر از جانب
چپان درخت پس غسل کنند در آن وان را عین الحیوة می
گویند یعنی چشم زنده کافی پس غیرند هر کس را ایشان را باز
میدارند در پیش روی عرش و حال اینکه ساله گردیده اند از
افنها و بیماریها و دزددها و از سرما و گرما که هرگز ناپاهاست
نشوند پس خداوند جبار خطاب کند بعلت که با ایشانند که خسر
کنند و نشان مرابسوی بهشت و ایشان را با خلافتی بازدارد
که سبقت گرفته است رضای من از ایشان و واجب گردیده است
رحمت من از برای ایشان و چگونه خواهیم که ایشان را با اصحاب
حسنات و سیئات باز دارم پس ایشان را میبندند ملائکه بسوی
بهشت چون بدر بزرگ بهشت رسند ملائکه حلقه بر درند
صدای عظیم ظاهر شود که جمیع خود بان که کرم متان تو برای

دوستان خود در قصرهای جهان مهیا فرموده از صد اراکین
و شادی کنند و بشارت دهند و مشرف شوند زان ایشان
از خود بان وادعیان و گویند مر جانشینا و خوش آمدید و بسیار
شوق ما بشما زیاد بود پس علی سؤال کرد از حضرت قوله
لهم عرف من فوقها عرف آن حضرت فرمود که این عرفائی
است که خدا برای دوستانش از مر وادید و بر جبهه بنا کرده است
و سقفهای آن از طلا و نقره منقش است و هر عرفه فرادرد دارد
از طلا و بر هر دوی ملکی و ملکست و در آن عرفها فرشتگان کثیر
باشند بعضی بایر بالای بعضی افکنده از حر و دینا و رنگها
مختلف و میان آنها را پر کرده باشند از مشک و عنبر و کافور
و هو و قوله نعم و فرشتگان مرفوعه چون داخل شود مؤمن بر منازل
خود در بهشت بر سر افواج پادشاهی و کرامت گذارند و بسو
بر او حلهای طلا و نقره و در اکلیل بر جبهه تاج بافتند و در
بافته باشند و پوشانند او را هفتاد حله بر نهکهای کوناگون
و نوعهای مختلف بافته طلا و نقره و مر وادید بافتند
چنانکه حق تعالی فرموده است که ز پیراهنهای دست بر نهکها از طلا
و نقره و مر وادید و پوشش ایشان در بهشت حریست و آن

مؤمن

مؤمن بر تخت نشیند و تخت بزرگش ابد از شادی و چون فرادرد
گیرد ولی خدا و نماز دل خود در بهشت رخصت طلبد بر او
ملک که موکلست بر بهشتهای او که نصیب و مبارکباد گویند
او و ابکرامتهای خدا پس گویند با و خدمتگاران مؤمن از کثیران و غلامان
که باشد در جای خود که ولی خدا انکیر کرده است بر تخت او و زوجه
حوریه سیلحیم او و مهیای مضاجع او کرده است صبر کن تا ولی
خدا از مشغل فارغ شود پس زوجه حوریه او از حیم خود بیرون
خراشد و بخوابد و روان گردد و کثیران او بر درش احاطه کنند
و هفتاد حله پوشیده باشند که بیاقوت و زبرجد و مر وادید بافته
باشند و عنبر و عنبر خوشبو کرده باشند و در سرش تاج کرامت
گذاشته باشند و در پاهایش دو نعل از طلا بوده باشد مکرر
بیاقوت و مر وادید و بنیان غلها از بافتن سرخ باشد پس چون
نزدیک شود بولی خدا خواهد که بر کرد لبوی او از روی شوق
حوریه بگوید ای ولی خدا امروز روز غلبه مشقت و نیستی بخیر
من از تو ام و تو از من پس هفتاد بار با صد سال از سالهای دنیا
معاذت کنند که هیچیک از دیگری ملول نشوند پس مؤمن نظیر کند
بکردن حوریه و در آن خلادده از بافتن سرخ بر بیند و در میان

بوده

لوحی باشد که بر آن نوشته باشد تویی ولی خدا و جیب من و منم
حوراجیبی خوشوف من بنویسها بپرسیده است و شوف تو
نبوی من بنویسها بپرسیده است خداوند کریم هزار ملک بفرستد
برای تعینت مؤمن و تزیین کردن حور و با چون با ولد دری از
درهای بهشت اندرند گویند بدان که موکل بر آنها که رخصت
طلبید از برای ما بر ولی خدا بدوستی که خدا را ایمان و کمال او میسر
ستد
ملک گوید که باشید نامن بحاجب بگویم تا ولی خدا را اعلام کند
که هر از ملک را پروردگار عالمیان بتهنیت ولی خود فرستاده
حاجب گوید که بر من دشوار است که از ولی خدا حال اذن طلبم
او باز بر خود خلوت کرده است و میان حاجب و ولی خدا دو
باغ عظیم فاصله است پس حاجب بدین دربان و او را اعلام کند
و او برود پیش خدمت کارن و ایشان را اعلام کند و خدمت کارن
بر ولی خدا عرض کنند و او رخصت دخول دهد پس دربانان در
لبشایند از هر دری ملک داخل شود و هذا معنی قوله تعالی
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام علیکم ایما صبر
فعم غفی الدارین حضرت فرمود هذا معنی قوله تعالی و اذا را بپرسید
ثم را بپرسید و ملک اکبر و فرمودند و هر جا جاری می شود

ازین بر قصرهای ایشان و میوه های نزدیک است ایشان کما
قال تعالی و دانیه علیهم ظلالها و ذللت قلوبها انذالها
و هر بخور که باشند شاخها بر ایشان نزدیک شود و میوه های ایشان
بر ایشان نزدیک شود چه خواهید و چه نهشته و چه پسناده و
انواع میوه ها با و خطاب کند که یا ولی الله مرا بخور و فرمود که
هر چه مؤمنی نیست مگر اینکه او را جان بسیار است بعضی دارند
کرده و بعضی دارند نکرده و بعضی دارند از شراب و بعضی
از آب و بعضی از شیر و بعضی از غسل و چون ولی خدا طعام
و چاشت طلبد آنچه نفس او خواهر بکند یا برادران مؤمن
و بدین یکدیگر میروند و تنعم میکنند در ظل مدود یعنی هوا
مانند بین الطلوعین و هر مؤمنی هفتاد و چهار حور و چهار
دن آدمیه دارد ساعتی با حور و ساعتی با آدمیه میباشند
ساعتی با خود خلوت میکند و بر تختهای خود تکیه میکند و نظر
میکند یکدیگر و گاهی که تکیه بر تخت خود کرده باشند شعاعی
از نور او را فریزد و گوید بخند متکاران که این چه شعاع بود
که مرا فریزد و گفت شاید جناب قدس الهی مؤمن شده باشد
خند متکاران گویند حق تعالی از آن منزله است که این نور نور او

بلکه این نور حوری باشد از زنان تو که ثواب و راهنوزملافات نکند
چون او بدید که تو بر تخت نشسته بستی لبوی نو کرد از شوق
تو آن نور از شعاع بیاخ دندان او بود پس مؤمن کو بدید که رخصت
دهید او را که بسوی من بیاید پس خدمتکاران بسوی او روند
و هزار غلام و کنیز او را بشارت مؤمن دهند پس از خیمه خود
بیرون آید و هشتاد حله پوشیده باشد بر نگهای مختلف طلا و
و مکمل بر او آید و با فوٹ و زبرجد و معطر گردانند بمشک و عنبر
و مغز ساقان از زبر هشتاد حله نمایان باشد و طول قاشق
هفتاد ذراع باشد و در دوشهای او ده ذراع باشد و چون نزدیک
باشد بولی خدا استقبال نمایند خدمتکاران با جلقهای طلا
و نفره ملو از مر و آید و با فوٹ و زبرجد بر او نشان کنند
پس سالها با یکدیگر معاشرت کنند که هیچیک مراد حاصل نشود
و حضرت با فرعون خود بهشتیهائی که در فران مذکور است
حت عدن و جنت الفردوس و جنت النعیم و جنة الماوی است
و بهشتیهای دیگر هست که محفوظند این بهشتیهای بر آنها و از
برای مؤمن میباشد از بهشتیهای انجند و ست دارد و خواهش
نماید و تنعم کند بهر بخور که خواهد و هرگاه مؤمن طلب چیزی

نماید

نماید بلسان سبحانک اللهم باشد چون اینرا بگوید هر چه خواهد
پیش او آید و هذا قوله تعالى دعوههم فيها سبحانک اللهم
و تحیتهم فيها سلام و آخر دعوتهم ان الحمد لله رب العالمین
و ان وقواست که آن نعمت را بخورند و شکر میکنند و گفته
شود برای شهید که سپر کن در بهشت هر طراخی پس مؤمن و ولی
خدا در بهشت تفریح کنان کردند و نکند که تفریح کند که از
غم رهایی یافند و عن الرسول ان القراءه اذا هموا بالقرآن
کتب الله لهم برائة من النار و اذا تجتمعوا بالغزایا هی الله
بهم المملکة و اذا و دعاهم اهلهم بکت علیهم الجحطان و السور
و یخرجون من ذنوبهم کما یخرج الحجة من سلخها و اذا وضع حذو
على الارض نادته المملکة مرحبا بالادواح الطيبة التي اخرجت
من البدن الطیب بشارت باد نور انجیری که چشم او را بیدار
و گوش او را نشنیده و بدلی هیچ بشری خطوز نکرده است و عطا
کرده می شود هر مردی هفتاد و غفر از فر دوس در هر غفر هفتاد
چند و در هر خیمه هفتاد و سه بر از طلا و بر هر سر بری چهل و سه
است که هر فرشی چهل ذراع است و بر هر یکی و جاز نور العین
است عزایا ان ابالها سبعون الف و صیف علیها تيجان

اللولو ويخرج الشهيد يوم القيمة من قبره شاهرا سبعة
او داجرد ما و می زند از او بوی مشک پس ضم بکسی که نفس من
بدست است که اگر بودند انبیاء بر طریقی ایشان هر انچه
میکردند و مردمی شفاعت میکند هفتاد هزار اهل خوش
و همتا که از آنجوریکه نزاع میکنند در بعد و فریب بوی او هفت
کان فيجلسون معي ومع ابراهيم في مائدة الجنان فيظرون
الى الله تعالى في كل يوم بكرة وعشياً و عن الباقر في قوله
كل شيء فإلا لا اوجه نحن وجه الله الذي يوفي من وراين
محمولست كل الفاظ جلاله که دارد است در اخبار مختلفه که تا
اراده کردن ذات نیست و اگر مقام مطلق شهید چنین باشد
خواهی داشت که غیر از این در نهایت ذلت شهید شود با
اصحاب و یا دانش خال چون خواهد بود و از اینست که چون خبر
و حشاش اثر که بلا بحضرت فاطمه زهرا رسید از حضرت رسول
انحضرت تعجب نمود و عرض کرد یا ابیاه حسین من کشته شود
ان حضرت فرمود که ای فاطمه اباد و ست نداری که فردای من
هر چه خواهی اطاعت کرده شوی در خون خلود و هنگام حیات
ایا راضی نیستی که شوهر تو منم و جنت و ناز باشد ایاراضی

نستی

نستی این فرزند تو از جمله عرش رحمت باشد ایاراضی نیستی که
شفاعت بدست پدر تو باشد و ساقی حوض کوثر باشد و در ست
تو را سیراب دشمنان تو را منع این نماید ایاراضی نیستی که ملک
آسمان نظر تو و علی نماید که محاصره بکشند کان حسین منیا
ایاراضی نیستی که ملک و هر موجودی بر فرزند تو لایق و گرام
باشند ایاراضی نیستی که زایر فرزند شد همان رحمت و غیر
زایر بیت الله باشد و طرفه العینی از رحمة الله خالی نباشد و ما
دام الحیوة حفظه را و دعا کند و چون بمیرد شهید مرده باشد
عرض کرد سئلت ورضیت و توکلت علی الله کس حضرت رسول
دست مبارک بر روی فاطمه کشید و اشک از دیده های آن مظلوم
پاک نمود و فرمود که من و شوهر و فرزندان تو در قیامت در مکه
باشیم که چشم تو بان روشن و دل تو بان شاد گردد و این را الله
لایق است که همه این مقامات برای محض ارضی شدن آن مظلوم
بوده باشد اگر چه در پیج الله ثانی مثل ذبیح الله اول ذبح نشود و
هنکام عظمی و قیامت صغری در دینا برپا نشود و اجر اجم
الله عن الاسلام افضل الجزاء و حسن اولی در بیان اوصاف
این انوار و ثابعتان ایشان که با ایشان در بلاد با شریک بوده اند

و کسائی که بهم ایشان مغوم و بفرج ایشان سرور شده اند و پیا
مرایند و پیا و آخرت ایشان و بیان مقام فاعدین و مجاهدین
و مناجاتین و شفاعت ائمه دین صلوات الله علیهم اجمعین در
احادیث شریفه **حدیث اول** در فضل مجاهدان و احیا
کننده کان در شب حضرت صادق علیه السلام فرمودند که در بهشت درختی
هست که از بالای آن حلهای بیرون آید و از زیر آن اسبان ببارین
و لحام و بال دار بیرون می آید که سر کن و بول بدارند و در شب
خدا بر آنها سوار میشوند و پرواز میکنند در بهشت با ایشان
هر جا که خواهند پس جمعی که پست مرتبه تر اند از ایشان گویند
که پروردگار چه عمل باعث شده است که این بندگان ثوابانیر
رسیده اند خداوند جلیل فرماید که ایشان در شب با عبادت
می ایستادند و خواب نمیکردند و روزها و روزه میداشتند و
چیزی نمخوردند و بادشمنان از مجاهد میکردند و غیرت میکردند
و ضد میکردند و بخل غنیمت و زینت از چیزی در اجناس ال
اطهار است که در آن شب جمعه لیلۃ العاشوراء اصحاب
آن حضرت همگی در چشمهای خود مشغول عبادت بودند بخوابی که
صدای قرآن و دعای ایشان بشکر مخالف میرسید و بعضی گفتند

ماچگونه با اینگونه و جنگ کنیم **۱** و ازین بود که بروایت ابن طاووس
سوی دو نفر از لشکر مخالف با ایشان ملحق شدند و در امالی
صدوق از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام مرویست که هر که شبی را عبادت
خدا الحیا کند حق تعالی او را در جنۃ النور صد هزار سال عطا
کند که در هر شهری برای او باشد آنچه نفسش خواست کند و هر که
دیده از آن لذت میبرد و آنچه بخاطر خطور نکرده باشد سوائی
آنچه میخواهد گردانیده است از برای او از کرامت **۲** و فرمود که شب
جمعه شی است نورانی و روزش روزی است روشن و تسبیح
تقدیس و تهلل خدا را بسیار کند و صلوات بر محمد و آل محمد
بفرستد **۳** و فرمود که هیچ حسنه نیست مگر آنکه خدا برای او
ثوابی بنیان فرموده و گفته است که عنداند هر نفسی آنچه بنیان
کرده اند برای ایشان از خیرهای که موجب روشنایی ایشان
است **۴** و حضرت رضاء فرمود که حق تعالی ملکی را از آسمان
نازل بنماید و ثلث آخر شب و در شب جمعه در اول شب که خدا
می کند که هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَغْفِرْ عَلَيْهِ
و هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَغْفِرْ لَهُ یا طالع یا طالع یا طالع یا طالع
اخصر **حدیث دوم** در فضل مؤمنین در وقت وفات

و بهبوط ایشان در بانی جعفر بر افرازی خود بسوی بنادر وادی
 السلام از حضرت صادق علیه السلام پرسید که چون روز جمعه و روزها
 عیدی شود حق تعالی امر میکند بر ضوان خازن بهشت که ندا
 کند در میان ارواح مؤمنان و ایشان در عرضهای بهشت بمانند
 که خلاف عالم رخصت داده است بپادشاهانی و پادان و
 برادران خود پس امر بر ضوان می شود که برای هر روحی نقره از
 نوافهای ضوان بیاوردند که بر آن قبر از فرج بدست بسته که
 پرده آن از یاقوت زر در باشد و نوافها حلها و بر فها از سند
 و استبرق بهشت پوشیده باشند پس سوار می شوند بر اینها باز
 و لحام حلای بهشت در بر و تلج مر و اید بر سر که نوری بخشد و
 درخنده مانند ستاره های که در آسمان از نزدیک و دور میدرخشند
 پس ارواح مؤمنان در عرض بهشت جمع شوند پس امر شود از رب
 جلیل مجیر سیکه ملکه آسمانها را با استقبال ایشان فرستند
 پس ملکه هر آسمان ایشان را استقبال کند تا آسمان پائین
 قرائشان را مشایعت کنند تا بادی السلام فرو داند و صحرای
 نجف پس متفرق در بلاد خود می شوند و زیارت می کنند اهل خود
 و ملکه بایشان مینماید از اهلشان آنچه موجب سرور ایشان است

و نمینماید

و نمینماید آنچه موجب غم و ایش از است و چون از غار عید و جمعه
 فارغ شوند جبرئیل ندای کند بار و اح که برگردید در بهشت بنماز
 خود ساکن شوید و از حضرت صادق علیه السلام پرسید که چون هنگام فوت
 مؤمنی شود حق تعالی و ملک بفرستد منسیره و منسیره منسیره اهل
 و مال را از خاطرش ببرد و منسیره او را جویند و راضی بخان دادن
 میگردانند چون ملک الموت میاید که قبض روح او نماید با و میگوید
 ای بنده خدا جرع ممکن بخند که من مشق تو را تم بخواهم و از پند و
 نظر کن چون نظر میکند صورت خمسه النجباء را ببیند با و میگوید
 که اینها بیدار بگویند و اما ما از از ذریه ایشان آمدند که ترا هدایت
 نمایند و نادای از جانب عرش ندا میکنند که یا ایها النقص المظلمه
 ارجع الی ربک را ضیعه مرضیه فادخل فی عبادی و ادخل فی
 پس در اوقاف خیر و پیش او محبوب تر از قبض روحش نیست حدیث
 سیم در بیان حوض کوثر است حضرت صادق علیه السلام فرمود که
 و سعّان از ما بین دای شام است ناصغای بن منیخا و
 بر بینی کفتم بی فدای تو شوم پس حضرت دست مرا گرفت و از من
 بیرون رفت پس ابرار بر زمین زد و هنری پیداشد که دو طر ف از
 نمیتوانست دید مگر موضعیکه من و آن حضرت در آنجا ایستاده بودیم

که مانند جزیره بود و نهی در نظر میآمد که از یک طرف آن ای میفت
از برف سفید و از طرف دیگر شیر میرفت از برف سفید و از میان
انها شرابی میرفت مانند یاغوث در سرخی و لطافت و هرگز ندیده
بودم چیزی نیکوتر و خوشتر از آن شراب در میان شیر و آب
گفتم فدای نوشوم این بهر آنجایی روم می آید و بجای آن کجاست
آن حضرت فرمود که آن چشمه هائی است که حق تعالی در قرآن یاد
فرموده که در بهشت میباشد چشمه از آب و چشمه از شراب و این
هرها جاری می شود و در دور و کنایه این بهر دیدم در خان
بود و در میان هر درخت حوری و نرهای سرافرازا و نیکو بود که
هرگز آن خوبی مویی ندیده بودم و در دست هر یک این نیکو بود
که هرگز آن نیکویی ندیده بودم و از طرفهای دنیای دین و پیران
حضرت نیز و یک یکی از آن حوریان رفت و اشاره نمود که آب
بدهید دیدم که آن حوری رخ شد که از شراب بردارد و درخت
با او نیز رخ شد و ظرفها از آن بهر پر کرد و بدست آن حضرت داد
و بیانشامید و باز این نر و اب و او اشاره فرمود که باز پر کند
و باز درخت با او رخ شد و بار دیگر پر کرد و بان حضرت داد و
آن حضرت بمن شفقت فرمود من بیانشامیدم هرگز شرابی بان

نرمی و لطافت و لذت نخشیده بودم فرمود که این کمتر چیزی است
که حق تعالی برای شیعیان مامیها کرده است و روح مؤمن را
پیشتر این بهر می آوردند و در باغستانها میگرد و از این شرابها
می آشامند و نیز از آن حضرت مروی است که حضرت رسول
فرمود که در جنة الفردوس چشمه است از غسل شیرینتر و از سکه
نرمتر و از برف سردتر و از مشک و عنبر خوشبو تر است از او
طینت اولیاء خداوند عز وجل خلق نمود ما را از آن طینت هم
چنین شیعیان ما را اینست مقامیکه اخذ کرده است خدا بر او
علی و فرمودند که بهشت را صد درجه میان هر دو درجه
مسافت میان زمین و آسمان است و فردوس را علی در جنان است
و از فردوس جاری می شود انباری که از خدا سوال میکنند و سوال
کنند که فردوس را برای شما خلق گرداند **روضة ثانیة** در مقام
و در جانات شهداء قال النبی للشهداست خصال یغفرله
باول قطرة من دم ویری مقعده فی الجنة و یحار من عذاب
القبر و یأمن من الفزع الاکبر و یوضع فی راسه تاج الوفاء
و الیاغوث خیر من اللذبا و ما فیها و یزوح سن و سبعین رقیعة
من الحود العین و یشفق فی سبعین من افریانه و قال ص

فوق كل ذي بر حتى تقتل في سبيل الله فليس فوقه بر شهيد
 که اعظم طاعات جهاد في سبيل الله است واعظم مجاهدات
 ايت که حين ضعف قلوب اضطرار نفوس برده باشد باينکه
 مجاهد صعب و شديد و گرفتاري عظمي باشد مصداق اول
 شهداء بدر است و ثانی شهداء کربلا که اين دو طایفه با وجود
 شرايط جهاد بقتل استعداد کوشش نمودند و ملک شهداء
 بدر مجتبه است که می رسول الله و وعده حضرت و عدم غریب
 انصار رايشان و گرم بودن پشت ايشان و بيمال و خوانه و احوال
 دست از مال و جان نشدند و يقين صادق که بدانند که شهيد
 می شوند مجاهده نکردند که ايشان را امان نمیدادند و ملک
 شهداء کربلا را امان دادند که بر بيعت درآیند و بشکون بريد
 درآیند کسی قبول نکرد و حضرت امام بايشان فرمود که همه
 کشته خواهید شد دست برنداشتند شمر لعین در عصر ناسوعا
 بدر خیمها اندر حضرت عثمان و عباس را طليعه و گفت من باشما
 قرابت مادری دارم بیايند و امان بريد با ايشان حضرت لعین
 بر او فرستاد چون امام اين واقعه را شنيد فرمود احيوه
 وان كان فاسقا فانه من بني احوالکم شهدای بدر را بفرست

بر داشتند و نماز کردند و در فن کردند و رسول الله چون بر سر
 حمزه رسید و بعضی اعضای حمزه را بر پده دید و جگرش را دریده دید
 بدشاعران و برهنه دید دلش بسوخت و غبار بر سرش کشید و
 فدی که از پایش باقی ماند بود بعلف پوشانید اما غریبان کربلا
 ثامی غریبان نجاک و خون غلطان با اعمال هم ستور ظاهر شدند
 شهداء بدر بسیار بودند و دشمن ايشان که بود اما دشمنان
 شهداء کربلا بخوبی بودند که هر شهیدی جراحت بسیار داشت
 که منکر بود امام مظلومان چهار هزار زخم تیر داشت شهداء
 بدر را ملکه میزدند اودت یحیون ربکم فاستجاب لکم
آتی محمد که یاکف من الملکه مردن جبرئیل با هزار نفر و
میکائیل با هزار نفر اسرافیل با هزار نفر و دوازده نفر ملک
با پنجاه نفر ملک امداد شهداء بدر نمودند شهداء بدر خدا را
ايشان اب فرزان نمود و اول بقصد غنیمت برون شدند
آخر مبتلا شدند و شهداء کربلا اول بقصد شهادت دران
وادی ماندند شهداء بدر از غم اسیری عبال فارغ بودند
و شهداء کربلا می شنیدند که زینب می گفت آخی یا اخي آخی
المصابین استنکی فرات ام ذلی و هتکی و غریبی

سید الشهداء و سفا و شکیته را بنیبت میکرد و میفرمود اشاد
بعلی بن الحسین که هذا هو الباب ان دعوت بابا والمؤمنون
لهافي الله اخوان از راه حلقوم بسکینه میفرمود که بشعیا
من بکو شیعی ما ان شربتم ماء عذب فاذا کوفی او وجد
 بغریب او شهید فاند بوفی شهید او بدغم اسیری و کشته
 شدن و کرسنه بودن و حرارت هوا بان شدت و محاصره
 بان هیبت که دل غمائی در لوزه باشد و زنان و اطفال در خمیه
 بلرزند و بعد از آن زنان و طفلان را اسیر کرده شهر را بشهر کردند
 آنها را داشتند اما شهیدان را که باینهمه راد داشتند و رسید
 الشهداء بیکروا بپنجهار لیر و رفت علی اکبر و عبدالله و جعفر
 و علی اصغر را مگردن شدند و خواب عارف فرمودی که گفت شی
 حضرت امام مظلوم را در خواب دیدم که جمیع بدنش بحیرات
 سنان و تیر و شمشیر محروح بود از هیبت بیدار شدند بسیار گریه
 و دیگر هوش نداشتنم ناسب دیگران حضرت را در خواب دیدم
 که جمیع بدنش خوب شده مگر یکجراحت که بر سینش بود عرض
 کردم مذابت شوم و شب شما را بان هبات دیدم و امشب
 بدن شما خوب شده است فرمود اشک چشمم که بر کند ان

مرهم جراحتهای من است عرض کردم پس چرا این کرم کاری خوب
 نشد فرمود که آن داغ مصیبت علی اکبر است که تا صحرای محشر
 در نزد حق داو خوب نخواهد شد تا خوشخواهی او را نکند مگر
 نشاید جواب شیخ را که آن بزرگوار را در خوابید سواره عرض
 از شهید کدام یک دلش بیشتر سوخت انما بانکشتان کرد که پنج
 نفر عرض کرد کپاستند فرمود که عون و عباس و جعفر و فاسم و
 شد گفتن آن یکی را نفرمودی فرمود که از او بگذر عرض کردم که
 مذابت شوم بفر ما فرمود علی اکبر و از اسب افتاد بزرگوار
 زهر را در خواب دیده بود که رسول خدا را مخاطب کرده بود درین
 کردار و عرض کرد یا ابنا یا انظر بفرمائی بسوی اقت خود
با فرزندم حسین چه کردند قتلوه من الماء صنعوه و حریمه
سکبوه و حیما مخرقوه و بالسيف قطعوه و علی و جعفر قتلوه
و من القفاء ذبحوه یا ابنا کشتند شوم علی را و هیرم بر
 خانام جمع نموده و آتش کین در او افکندند و در خانه را کشتند
 و کشتند محسن فرزند مرا از روی سفت کوبان بارهن تو شوم
و کوباد حق من کرامت فرموده بودی که کثیر فی بنی کثیرا
و یؤذینی من یؤذها و علی بن دینه بهلوی را شکست

ومن بان اذیت از دنیا رفتیم اهل مدینه مرا از کزیتن بر شما منع
 کردند چون متذکر جانات شما میشدم در این حال آن حضرت
 فرمود اگر بنیاء لک یا فاطمه الزهراء و ابنیاء و ائمه فواد
و اخوان و اعلیاء و احسان و احسبنا و اعتبارنا و اطباء
 چربسار خونها که از دین من بجا که هلاک ریختند و پوده
 اسلام را از هم دریدند و چربسارها که بخون خضاب شد و چربسار
 که برهنه و لکباز گردیدند کشتند صغیر و کبر و مباح
 شمرند و ناسیری زن و عجم ایشا را پس چربسار و دوزندان
 اشقیاء از رحمت منتقم جبار و چربسار و دوزندان احسان
 حضرت رحمن این اولاد زناکاران چگونه نظر نمایم بسوی این
 امت تیر و در کار و در روز محشر و حال اینکه شمشیرهای ایشا
 خونریزان میباشد از خون اهل بیت من ایا چگونه نظر نمایم
بسوی این امت تیر و در کار و ناصواب اذا نودی بهم فی يوم
القيامة يا اهل هذا الموقف غصوا ابصاركم حتى يجوز فاطمة
بنت محمد المصطفى پس اید و گوید این مسمومی این نزدی
ما ضلتم بشیائی و شیوخی و ما ضلتم بشیائی و اطفا فی
وما ضلتم باهل بیی و عیالی ای خداوندی که موسی را از غم

نجات دادی و خطیله را از آتش نبرد خلاص کردی و نوح را از
 غرق گشتی نجات دادی و انبیا را مبتلا ساختی و از بلا رها
 نمودی پس ندان از جانب قیوم رسد که یا فاطمة الزهراء ادخلی
الحجۃ عرض نمایند که داخل بهشت نمیشوم تا بدانم که چه کردند
 این امت بفرزند من حسین پس ندان رسد که یا فاطمة نظر ما قبلک
 قیامت پس نظر فرماید بجانب راست و چپ ببیند حسین را
 بی سر پس فاطمه ناله از جگر برکشد که هم ملائکه از ناله او بفریاد
آیند و گوید فواد و کلاه و ائمه فواد و اخوان و اعلیاء علی تلك
الاحیاء و العادیه و الاحیاء المریه پس نمایانند و عرض قیامت
 کو مکر آنکه از کبر آن مظلوم بگریه در میانند پس مثل فرماید
 خدا بعالی حسین مر با حسن صورتی پس بظالمان خود
 مخاصمه فرماید پس مر فرماید خالی او را بکشتن اعداؤان
 حضرت جمیعاً و هم چنین بر حسن و امیر المؤمنین و ذریه حسین
 و از این اخبار معلوم شد فضل مجاهدین بر اعدایند و ثابت
 هر و و هذا معنی قوله تم و فضل الله المجاهدین علی الفاعلین
در وجه و کلا و عد الله الحسنی **روضه ثالثه** در مقام
 شفاعت و انتقام است سعید از حضرت صادق علیه السلام کیفیت

محشر را استفسار نمود حضرت تقی علی فرمود که مجلس اینست که
 در روز جزا صفوف انبیاء و اولیاء و صلحاء از اسنری شود
 پیغمبر و وصی هر پیغمبری با اهل زمان خود محشور و بر سر قوم
النسور از برای سؤال دایان عقور و صفا بایستند
 اول قلم حضرت چهار سؤال نماید که آیا در لوح ثبت نمودی آنچه
 بنوامر شد گوید بلی فرماید حجت تو چیست گوید از سر تو آگاهی
 نیست می داور قبول فرماید و خطب بلوح رسد لوح بصورت
 آدمیان با قلم در میان میدان آمده لوح افرا نماید که قلم درین
 ثبت نمود آنچه بود من با سر اقبل رسانیدم اسرافیل را طلبیده
 از او سؤال نماید گوید بجزیرت رسانیدم جبرئیل را طلبیده
 سؤال نموده گوید بلی صدق است و من بفرمان لازم از او
 توانیستار رسانیدم پس از انبیاء اول نوح محی را بفرست
 در او و در جواب گوید من رسانیدم من بموم در مدت مقصد
 سال رسانیدم اجابت من ننمودند مگر قلمی از مؤمنین پس از او
 گواه طلبید گوید محمد بن عبدالله و علی بن ابیطالب گواهان
 مستند خطاب بید که گواهان خود را بگذران نوح در عرصه
 و پیا بر سر مردم گذارد تا بمقام محمود و نزد محمد و علی برسد

و عرض مطلب خود نماید خطاب جناب الشجره و جعفر رسد
 که گواهی از برای نوح دهند پس حمزه و جعفر گواهی دهند
 تبلیغ نوح و سایر پیغمبران را وی عرض کرد که علی در کتابست
 آن حضرت فرمود که شان علی اجل از اینست که شهادت نوح
 اقدام نماید مقام او مقام شفاعت است پس بیکایک انبیاء
 را سؤال از اخبار و تبلیغ قوم نماید حمزه و جعفر شهادت دهند
 بر تبلیغ ایشان تا منتهی شود به پیغمبران فلنسلن الذین
 ارسل الیهم و لنسلن المسملین پس محمد را طلبید و از او
 سؤال نماید عرض کند خداوند تبلیغ رسالت کردم پس از
 قوم سؤال نماید که آیا تبلیغ رسالت نمودن بکسان قوم چون
 سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و ملائکه گواهی دهند بر تبلیغ
 آن حضرت خطاب بید که بعد از خود چه کردی کتاب حکمت
 مرا عرض نماید که خلیفه نمودم در میان ایشان در نزد وصی خود
 و ولی امر بنو علی بن ابی طالب را و با و سپردم پس آنحضتر را طلبید
 و از او سؤال نماید که آیا محمد ثورا و وصی و خلیفه خود نمود
 عرض کند بلی خطاب بر سر چه کردی عرض کند که امت بجاگاه
 مرا خانه نشین کردند و هر چه ایشان را موعظه نمودم سود

بخشد و بعد از آنه کوشش نمود و آخر را گشتند و در وقت رفتن
به پسر حسن سپردم خطاب اید که گواه بگویم خیار قوم چون
اصبح بن بنانه و حسین و زینب خواندن و ام کلثوم و حضرت
و مسلم بن عویجه و حبیب بن مظاهر و میثم غمار را و آتشها دشت
نمانند پس امام حسن را طلبند خطاب رسد که احکامی را که
پدر بزرگوارت بنویسید چه کردی عرض کند بعد از قوه کوشش
کردم و لبت معاویه را بر اساس کفر و طغیان از ابرانگیخت و مردم
را اعوان نمود و حقوق ما را غصب نمود و امر ما را فاسد نمود
حتی گماشت که مرا هم بر سر شهید کردند گواه از او طلبند جابر
بن عبدالله انصاری و حضرت امام حسین و محمد خفیه و قاسم
و علی بن الحسین و زینب و کلثوم شهادت دهند پس خطاب
که در وقت رفتن و دایع را بکه سپردی عرض کند که اخبار خود
بر ادرم حسین را و دایع را با و سپردم پس خطاب رسد که گما
است حسین بن علی که از برای سوال بصره محشر و در باب حضرت
ذی الجلال بر اید و جواب دایع و امانا را بدهد و احسان
و مظلوماه و مقتولاه و امجداه و اعلیاه و احسانا پس
حسین مظلوم سر مبارک بدست چپ گرفته و بدست راست

دست شتر لعین را و هم چنین هفتاد و دو نفر هر یک سرهای
بریده را بدست چپ گرفته و بدست راست دست فانی خود را
گرفته و از دهنهای ایشان خون جاری است پس علی اکبر سر
دستی بدست دیگر منقذ بن مره عبد پر گرفته و عبدالله سر
برگرفته دست و بدست دیگر حرمله بن کاهل اسدی و حضرت
عباس سر بدستی و بدست دیگر حکم بن طفیل را ای شیعه حضرت
عباس علی خون از دهنهای مبارکش میریزد بخونیکه صحرا محشر
از خون او چگون است بمندام علی اصغر دین هنگام چه کرد
ا بادر این حال در قنادر بود دهنهای او که نتواند دست
بن کاهل را بگیرد و او را فاطمه زهرا با محسن در خون چسبیده
صحرا محشر در آورد که هنگام عرضات بجائی برسد که جمع
صفوف جن و انس و ملئکه بلرزه و گریه در آیند و خال انور
نمای را بر سر زنند و از آب چشم میدان حشر را لامال باشد
و در پای غضب فهای بخورش اید بمندام که دهنهای کوچک
خود را بیرون آورده و یکدست را بر حلقوم خود گرفته که خون
او بر زمین محشر تخیل کند تا از زمین محشر نمایی بلرزه در آیند باری
خاطر بدیدن ایشان مظلوم دست شفاعت دراز نموده

با علی اصغر دست فانی خود را گرفته است و زبان طفلانه میگوید
یا عدل یا حکیم یا حکیم یعنی بین فانی و غیر فانی کاهل و بین
 اهل الکفر و الشام آخر من چه تقصیر کرده بودم که حلقه
 مرا نالوت بپوشانید و آخر من چه تقصیر کرده ام که مرا شهید
 کردند چه مذهب ملت است که طفل وضع را کسی بکند و در
دامان پدرش بکشد و اب نهد لا حول ولا قوة الا بالله
السلام عليك يا ابا عبد الله و علی صبر لشی اطاعة ربک
 و هم چنین سایر شهداء مثل محمد و عثمان و جعفر و سایر
 المؤمنین و ابی بکر و عبد الله و فاسم پسران امام حسن و پسر
 مسلم و مسلم عو سحر و محمد و ابراهیم و مسلم بن عقیل و حبیب
 بن مظاهر و طفلان زینب و سایر شهداء سر بر دست و بر
 دیگر دست فانی خود را گرفته بر سر محشر و ایند و مستغفار
 از اجناب علماء و ائمه و آنکه همه اهل محشر بر این احوال و آن
 بنا له و فغان و ایند پس خطاب ربنا لا یابس صدق الله
 ما وعده مرا چه کردی عرض کنند پروردگار او و بعضی از مردم خواندم
 و بعضی بنده بدو بخوف نمودم هیچکس از من نشنید و مرا از عزم
 جدم بیرون کردند و بخانه نو را صی شد و نگذاشتند و مرا با

اطفال و عیال از ارض مدینه بیرون کردند و وارد عراق نمودند
 و دور مرا احاطه کردند و اب را برین بستند و عیال و اطفال
 مرا کشند و کرسند گذاشتند و جمع با و ان مرا کشند و اطفال
 و عیال مرا سپردند و چنهای ما را عادت کرده و سوزانند
 و بدنهای ما را با عیال ستم سوزانند و لباس ما را از بر ما
 کنند و سر ما را بر نیزه نمودند با اسرای محمد و شهر شهید
 بدو یاد کردند و ایند و هر چند فریاد کردم که بیعت خود را از کرد
 شما برو داشتم و راه دهید که از ولایت شما بیرون روم راه
 ندادند و این صورت کردند خطاب رسد که گواه تو کیست
 عرض نمایند این شهداء و پسران اطفال و دیگر گواه شدند
 این زنان حسرت زده و عادت زده و اکبر و اصغر و فاسم و
 مسلم و حبیب و سایر شهداء و زینب سکنه و کلثوم و رقیه
 و شهر بانو و مستغفار و کلمات است که در محشر از ملت که
 و اجناب جن و انس کردند و ایند و اهل عصر محشر غمی بگواه
 دومی ایند و از برای این واقعه عظمی و اضی و نزال و عیال و
 انفجار و هیات شهداء و هیات چنهای و هیات عادت و هیات
 سرهای بر سنان و جمیع هیات که محتمل شدند بگواه بیرون

میباید هنگامه در صحرائی محشر از هیئات و کوهان این قیامت
 صغری و افغ می شود که کسی طاقت دیدن او را ندارد پس شهداء
 بپیر و کسانی که ملاحظه احوال عورات نموده بودند مثل مسلم حصار
 و زید بن ارقم و ابو بکر اسلمی و دیگران شهادت میدهند بر خطا
 رسد که بعد از خود و اربع مرایکه و اکداستی عرض کند بر پیر علی
 پس علی بن الحسین را بمعرض خطاب داد و دراز او سؤال می شود
 و جواب با صواب گوید و هم چنین باقی ائمه و هم چنین از ثواب
 خاصه و عامه و صلحاء سؤال و جواب می شود و در آن اثناء حال
 فاطمه بمندام بچرخواست و از صیحه و ناله و اهل محشر بحالند
 اری حضرت ملک منان مقامی باو عطا می کند با امیر مومنان که
 جمیع اهل بهشت حشر می بینند از انجمله قصر فردوس با منبت
 نساء عالمیان عطا میکند چنانچه حضرت ضاء بابی بصیر
 فرمودند که بوم العذیر در دامنهای مشهور است و خوشنالی در
 بهشت قصری خلق نموده که خشتی از طلا است و خشتی از نقره
 و در آن قصر صد هزار قبر است از یاقوت سرخ و صد هزار خضر
 است از یاقوت سبز و خاک آن از مشک و عنبر است و چهار در
 معروف از شراب و شراب و غسل و آب دارد و در اطراف آن درختها

است

است از جمیع میوهها و بر آن درختان مرغان بسیارند که بدشت
 از لؤلؤ و پرهايشان از یاقوت و با انواع نعمات آوازه خواستند
 و چون بوم العذیر شود داخل آن قصر شوند اهل آسمانها
 تسبیح و تقدیر و تهلیل خدا نمایند پس مرغان پرواز کنند و
 در آن بهر ها فرو روند و در مشک و عنبر غوطه خورند پس در
 وقتیکه ملک که همگی جمع شوند این مرغان پرواز کنند و شمار نمایند
 آن مشک و عنبر را در این روز بر ایشان و بدهند تا فاطمه را
 بیکد بگرد و در آخر آن روز ندای رجوع بر ایشان خودشان و بشمار
 ایمنی از خطا و لغزشها ایشان رسد از این کرامت و مستفا
 از بعضی کلمات اینست که شارفاطره در باشد چنانکه والد محمد
شیخ بهائی دوی درخشان در مسجد کوفان یافت سرخ رنگ
و بر آن نوشته بود که: أَنَادُ مِنَ السَّمَاءِ نَارُ نَارِي كَوْمُ تَوْحِيحٍ
وَالِدِ السَّبْطَيْنِ كُنْتُ أَصْفَى مِنَ اللَّجَيْنِ بِيَاضٍ صَبْغَتُهُ
دِمَاءُ تَحْرِ حَسَيْنٍ و گفته بود که آن خط از عمل او میان نبود
 بلی بخدا قسم که این مرغان و شمارهای ایشان و کسیکه برایشان
 شمار کردند و کسیکه بخاطر او شمار برانگشان شد جمیع آنها
 مثل آن در کوفان و نجفکان و جگر کدار در مصیبت ایشان

نمیدانم که در آنوقت آن مرغ غوطه خوردند و در لؤلؤ و مرجان
 و عنبر و مشک و برفاطه شکار کردند و آن وقت که به
 بخاطر آورد که مرغ نیم بسمل کرد بانی پر بادیش بر او شکار کردند
 حربها و چهار هزار و صد و هشتاد و نیم بر او زدند و مرغ نیم بسمل
 او را در اغوشش تیر بر حلقه مش زدن و مرغ نیم بسمل دیگر را در
 میان میدان کرد با مقتدر شاخت و صدای یا ایله میگرد
 و پدرش او را یافت و صدای العطش میکرد و پدرش نتوانست
 با او بدهد و آن مرغ نیم بسمل دیگر که عبدالله پسر امام حسن
 و جعفر پسر حسین مظلوم باشد چگونه آن مرغ نیم بسمل را طاق
 دید شتر داشت و مرغ نیم بسمل دیگر فاسم بن حسن را چگونه
 پانچال نیم ستور کردند و مرغهای نیم بسمل دیگرش مثل پسران
 زینب را چگونه شهید کردند و نمیدانم آن مرغان چه میکردند و
 که تصور کنند از جنس خود مرغان این جهان بدیهای خود را
 بخون سپید شهیدان و با فی شهیدان کلاکون کفن نمودند و
 هر یک بطرفی نوحه سر میدادند و بطرف دیگر از حضرت باقر
 مرویست که چون روز محشر شود محشور شوند خلق برای حساب
 و میگردند و مرغ صحر حساب نمیدانند با آنجا مگر مشقت بسیار

نکشند

میکشند پس ایشان را نزد حق تعالی باز میدارند و اول کسی را که
 می طلبند محمد بن عبدالله است در جانب راست عرش نگاه میدارند
 دارند پس امام فاراد در جانب چپ عرش میدارند و با بسند پس
 کسی را که برای حساب طلبند قلم باشد و او را بصورتش ادب
 در او دارند پس خطاب سدسوی غلام که بنوا انچه وحی شد که در لوح
 ثبت نمائی نمودی یا نه کوید بلی خطاب رسد که گواه تو گشت عرس
 کند پروردگار را بنو خود از سر خود آگاهی پس لوح را بسپارند
 و در پیش قلم باز دارند و از او سوال کنند و شاهد خواهند
 بهمان طریق جواب گوید که من با سرافیل رسانیدم و از او هم سوال
 نمایند بهمان طریق جواب گوید که من بجمیل رسانیدم پس
 جبرئیل را بیای حساب را دارند و رسانیدن اسرافیل اقرار نماید
 پس وحی رسد که چه کردی عرض کند خداوندایه پیغمبران تو رسانیدم
 هر یک را بقدری که امر فرمودی و آخر او را محمد بن عبدالله
 رسانیدم پس خداوند عالم انجناب در نزد حضرت رب الارباب
 در آنوقت احدی از انجناب در نزد حضرت رب الارباب
 مقرب تر نخواهد بود خطاب رسد که یا جبرئیل رسانید
 بنوا انچه را و رسانیدند از علوم و حکم و مصالح کوید بلی و من

نیز بامت خود رسانیدم خطاب برسد که گواه تو کیست عرض کند
 خداوند خود اگاه می و ملائکه و سپکان امت من نیز گواهند پس
 ملائکه را بخوار امت را طلبند و گواهی دهند پس خطاب برسد
 که بعد از خود احد بر خلیفه نمودی گوید بلی برادر و وزیر خود
 علی را خلیفه نمودم پس آنحضرت را طلبند اقرار بر اینچنان
 حضرت عرض نمود نماید و گوید بلی مرا وصی و خلیفه نمود و
 امت جفا کارش بود در خانه من زدند و قاطع را بپهلویش را
 شکستند و محسن را در شکش سقط کردند و حسن بکرون
 بستند و بامن نزاعها نمودند و مرا خانه نشین کردند شمشیر
 فرم فرود آوردند و مرا شهید کردند خطاب برسد که ای ابا عبد
 از خود کسی را خلیفه نمودی عرض کند بلی فرزندانم حسن را و
 حسن را طلبند و قصد می کنند و آنحضرت نیز از دست امت شکا
 کند تا رسانند بجائی که بگوید صد و هفتاد و یکم را بر
 در طشت ریختند و مرا شهید کردند پس خطاب برسد که بعد از
 خود کسی را خلیفه کردی عرض کند بلی برادر و خلیفه پس حسین
 را طلبند که ناگاه کل کون فبای صحرائی که بلاد و صف مشرب
 و شکایت از امت بر آورد و بجوی که جمیع اهل محشر را از فضا

در اینند پس خطاب برسد که بعد از خود کسی را خلیفه کردی عرض کند
 بلی پس علی را پس علی بن الحنفین را طلبند و قصد می کردند و گواهی
 و شکایت امت تا بکار نماید پس خطاب برسد که بعد از خود که را
 خلیفه کردی گوید پس محمد را و هم چنین باقی ائمه و مروی
 است که بعد از حساب حضرت ختمی قاب را در جانب راست عرش
 و حضرت ابراهیم را در جانب چپ نگاه دارند پس علی را طلبند
 در جانب راست عرش و حضرت اسمعیل را در جانب چپ عرش باز
 دارند و حسین را در پهلوی علی و انبیاء و اوصیاء و اسباط
 دیگر را در جانب چپ عرش در پهلوی خلیل جای دهند و ائمه را
 در پهلوی حسین جای دهند و شیعیان در مقابل ایشان
 کشند پس خطاب برسد که بنوکو سغری تو و خوب صقی است علی
 و دو سبط تو اما ما مقتد و امامان از ذریه حسین خوب اما
 و خوب محسنی است محسنی که از قاطع سقط شد و خوب شیعیانند
 شیعیان ایشان و حضرت رسول آفرموده که خوز فاست
 شود خلا و عالم جل شانهم بن وسیله مرعفت فرماید و اندک
 من است در بهشت که فراد پا به داشته باشد و هر پائیز تا پاییز
 هزار سال است بدو بدیناسب غیب و آن پاییزها بعضی از ذریه

و بعضی از زمره و بعضی از زمره و بعضی از زمره و بعضی از زمره
از طلا و بعضی از نقره و بعضی از عود و بعضی از عنبر و بعضی از زعفران
پس بیاورند و او را در صحرائی محشر و ضبط کنند با در جاذب و صدف
میغیران و او در میان آنها ایستاده باشد مانند ماه در میان
سنا و کان پس نمایند و از روزی و نه شهیدی و نه صدیقی
مگر اینکه گویند خوشحال آنکه اینم شود و او را پس ضایع کند
که ایند خیر محمد بن عبد الله است پس و از روزی بیایم و جاع
از نور پوشیده باشیم و تاج سلطنت بر سر گذاشته و علی اید
و در پیش روی من روانه شود و لوای علم من در دست او باشد
و در او نوشته باشد لا اله الا الله محمد رسول الله الفلحون
الفائزون از هزاران که کذیم گویند اینها مملکت مفرزند
چون بزم ملکه بگذریم گویند اینها بنی مرسلند چون من بران
منبر بالا بروم علی بیاید و یکپایه بایستد و از من بپایند و علم
دو دست او باشد پس جمعی از مفریان و پیغمبران و مؤمنان سر
بالا کنند و بسوی ما نظر نمایند و گویند این دو بیده مفری کیانند
ندارند که این حبیب من محمد بن عبد الله و آن ولی من علی بن
ابوطالب است خوشحال دوستان ایشان و بد حال دشمنان

نزد

ایشان

ایشان شاد می شود در روز قیامت کسی که نژاد و ست دارد و
کسی نماید که نژاد دشمن داشته باشد مگر اینکه رویش سپاهی شود
و پاهایش بر زرد پس در آنوقت بپایند نزد من و مملکت از جانب
پروردگار یکی عنوان خازن بهشت و دیگری مالک ثواب و عنوان
سلام کند و گویند خداوند عالم امر کرده است که مفاتیح بهشت
سپاسم نمایم پس من قبول کنم و خداوند خدایا و بعلی دم پس مالک
حجتم مفاتیح حجتم را آورد و سپاسم من نمایند و من سپاسم علیا
پس خداوند خدایا که مرا بر جمیع مخلوقات تفصیل داده پس
حجتم ندا کند که یا علی از من بگذر که صلابت تو مرا فرو نشاند
علی گوید مرا بگو که تو امر و مطیع منی پس فوج فوج از خلایق
علی گوید که او را بگذار که مطیع من است و او را بگذار که دشمن
من است پس حجتم از روز اطاعت علی کند مثل غلامان دود
افا بان و قسم دو رخ و جنب است و آن حضرت فرمود که در
قیامت منبری از نور و ضبط کنند و منبر من از همه منبرها برتر است
پس خداوند نماید که من خطبه بخوانم پس خطبه بخوانم که احدی از
انبیائشند و باشند پس علی غنبر رود و خطبه بخواند که
احدی از اصحابانشند و باشند پس برای حسین منبری نصب

کنند و امر نمایند بجنبه خواندن پس چنان خطبه بخواند که احادیث
اولیا و اوصیاء نشینده باشند پس جبرئیل ندا کند که گجاست
فاطمه دختر محمد و خدیجه دختر خلیل و مریم دختر عمران و اسیر خضر
مراحم و ام کلثوم مادر یحیی پس خطاب رسد که امروز بزرگوارانی
کیست محمد و علی جواب گویند که بزرگوارانی مختص بجهاد است پس
خدا فرماید که امروز بزرگوارانی را برای محمد و علی فرادادم منادی نداء
کند که یا اهل محشر هرگز بریزید که فاطمه بهشت میرود پس جبرئیل
ناقر از بهشت که دیبا بران پوشیده بیاورد و مهارش از مرجان
باشد و بخواباند و آن حضرت سوار شود پس صد هزار ملک از آستان
و صد هزار از چپ و آیند و صد هزار بال خود را بر او سایه افکنند
ایند تا در بهشت و نظر نمایند خطاب رسد که انتظار که داری عرض
کند که میخواهم قدر خود بدایم خطاب رسد که هر که از تو فرزندان
ذره محبت داشته باشد از اهل محشر بردار و داخل شو پس بر چند
آن حضرت از شیعیان و محبان چنانچه مرغ دان چند پس ایشان
در در بهشت منتظر شوند خطاب رسد که انتظار برای چیست
عرض کنند که میخواهیم قدر خود را بدایم خطاب رسد که بردارید
با خود هر که در راه رسول و اهلبیت شما محبت کرده است پس

از خدا کردن ایشان عینا مذکور که فرستاق که ایشان را و جنت
با دوستان ایشان رفیق نمایند و طایفه اولی را داخل بهشت کنند
روضة العبد در بعضی اخبار داله بر ثواب عز و بکابر
ایشان است شهادت است که عقل هر عاقلی حاکم است باین که
عز و اندوه و تأثیر در مصائب اولیا موجب اجر عظیم است و اخبار
بسیار دله است در بر عموم این جمله و شمول دارد مصائب جمیع
انبیاء و اولیاء را و اما اخباری که دله است در بر تأثیر در مصائب
معصومین از آنکه درین خصوص مظلوم دشتکریا بسیار است
از آنکه حسین مظلوم فرمود که منم کشته شده که به فراری بر خدا
لازم است که بنده که پیش من آید شاد و خوشحال بنزد عیالش گردد
و نیز مردی که حضرت رسول نظر بحسین فرمود و فرمود که این
سبب که به کل مؤمن و مؤمن است حسین عرض کرد که من با خدا
فرمود بی ایفرزند و از حضرت صادق علیه السلام مروی است که باقی عا
فرمود که شعری چند درم شیء حسین افشاء کن چون شروع کرد
حضرت کریم و او میخواند تا آنکه صدای گریه در خانه آن حضرت
بلند شد پس فرمود که هر که شعری درم شیء جدم حسین بخواند
پنجاه نفر را بکریا بیاورد البته بهشت بر او واجب می شود و هر که يك

نفر را بکریا بد بهشت بر او واجب می شود و هر که مرتبه بخواند و بگوید
بهشت بر او واجب می شود و هر که خود را بشیر بگوید که کنه کان
بدار و بهشت بر او واجب می شود و فرمود که هر که بعد از یکی
انبار دیده او آید در باد آوردن جدم حسین خدا را ضعیف شود
برای او مکر بهشت را و بحج جعفر بن عقیق فرمود که شنیدم در
مرتبه جدم حسین شعر می گوئی چون قدری خواند آن حضرت گریست
و فرمود که ملنگ حاضر شدند و مرتبه ترا شنیدند و گریستند و
از آنچه ما کریم حق تعالی بهشت را برای تو واجب کرده است و
کنایان تو را از زید و هر که شعری گوید و بگوید همین جزایش
باشد و از آن حضرت پرسید که سید الشهداء نزد خداست
و نظر میکند بقلک و محل فر خود و زاپران و میداند نامهای
ایشان و پدران ایشان را و در جانب منازل ایشان را عند الله
و کسی که با کسی بر او برایش طلب امر می کند و سؤال میکند
از پدر خود که طلب امر می کند برای او میگوید که اگر بداند قدر
که به خود را و زیارت کردن را از آنچه برای شما مهیا کرده اند
فرحش زیاده از غمش چون زیارت میکند و بر میگردد و دیگر
کنایه بر او باقی نماند و حضرت حناء فرمود در جاهلیت

مکرا

قتل او محرم حرام میدانستند و اینچنانست و اینماه حلال است
و احترام ما را نداشتند ما را کشتند و زنان و فرزندان ما را
اسیر کردند و آتش در جنبهای ما زدند و اموال ما را غارت کردند
و حرمت حضرت را از او حق ما را غایت نکردند مصیبت حسین
روی ما را محجرجح کرد و اسلک ما را جاری گردانید و غیر ما را دلدل
کردند و در کربلا و مثل الحکین طلبک الباکون فانه بذهب
المعاصی پس چون ماه محرم داخل می شد روز مصیبت ایشان
بود میفرمودامروز روزی است که حسین شهید شد و از سیر
شعبه می پرسید که فرمودند خداوند عالم دعا حضرت زکریا را
مستجاب کرد و در وقتیکه از او فرزند طلبید و ملنگ او را در حجر
نداشتند که خدا ایشان را شهادت دهد نورانی فرزند پس هر که از روز
دار و زده بداد خدا دعای پیرامستجاب بگوید ای پسر شیب
در اینماه قتال حرام بود اینامت حضرت اینماه و غیر خود را
مداشتند و با فرزندان پیغمبر خود قتال کردند و زنان و فرزندان
او را اسیر کردند و اموال او را غارت کردند خدا بنامزد
ایشان را ای پسر شیب اگر کسی میبکشی برای حسین که بکشد
کو سفند فریانی سرش را بر بدن او هیچ نفر او را و او را شهید

که هیچکس در زمان خود شبیه نداشتند و گریست بر او اسماعیل
و زمینها و چهار هزار ملک از آسمان برای حضرتش و بر زمین
وقتی رسیدند که آن حضرت شهید شده بود و ایشان آنجا
هستند و ولیده و عیال و الوده تا قائم آل محمد ظاهر شود
پس از پادشاهان حضرت خواهند بود و در وقت جنگ تعداد ایشان
بالشمار است ای پسر شیب چون چنین کشته شد اسماعیل
خون و خاک سرخ بارید اگر چنین بگری که آب دیده های تو
جاری شود جمیع کنه ها و مغیره و کبره نورانی از تو جدا و اگر خواهی
ملاقات کنی خدا را و هیچ کنایه بر تو نباشد باریت کن حضرت
اگر خواهی در غمهای بهشت بار مولود خدا و ائمه ظاهر نباشی
لغت کن بر فغان از چنین و اگر خواهی غلبه خدا بر کافران و اعدا
باشی هرگاه مصیبت آن حضرت را یاد کنی بگو ان الله وانا الیه راجعون
و اگر خواهی در درجات عالی باشی با ما پس برای اندوه ما اندوه
ناک باش و برای شادی ما شاد باش و بر تو باد بولایت ما و هر کس
که ما را دوست دارد با ما محشور گردد مسموع از حضرت صادق
روایت میکنند که بمن فرمود که ایابن باریت چنین مپروی و برای او
کوچه میکنی عرض کردم باریت غیرم از بن ناصبیان لکن از

خون و اندوه کونا هی نمکنم فرمود که خدا ترا رحمت کند و شمرده
شوی از کسانی که شادی شوند و شادی ما و اندوه ناک می شود
بر اندوه ما و خائف می شوند از خوف ما و این می شوند از اینها
دوید باشد که میبینی در وقت مرگ که پدیدان ما حاضر شوند و سقا
کنند ملک الموت را و بشارت دهند تو را که دیده نور روشن شود
و شاد شود و ملک الموت بر تو مهران بگوید مثل مادران
ای مسموع آسمان و زمین کوچه میکنند از روز شهادت امیرالمومنین
و ملکه بر ما میگردانند از روزیکه ما کشته شدیم که بهشت که ساکت
نگردد و هر که دم کرده بر ما خدا او را رحمت کند پیش از اینکه از
از دیده او جاری شود و اگر برویش جاری شود و فطره او را بر
جهنم بریزد هر ارتش از او نشاند و کسی که دلش بگریزاید
در مصیبت ما وقت مرگ ما را بریند شادی شود و آن شادی
از دلش زایل نمی شود و پیش حوض کوثر شاد باشد و از لذتها و
طعامها انقدر بکامش میریزند که احصا ندارد و آن آب از کاف
سرد تر است و بوی مشک از او ساطع است و طعم زنجبیل دارد و از
عسل شیرین تر و از آب دیده صافتر باشد و از عنبر خوشبو تر است
و از چشمه تسنیم بیرون می آید و در نه های بهشت جاری می شود

و بروی یاقوت و مروارید میرود و در کنار حوض کوفته ها است
که از ستاره ها قزقنه و روشن تر است و بوی خوش آن هزار سال
راه بمشام میرسد ای سمع نواز آنها خواهی بود که از آن خوش تر
می شوند و هر دیده که در مصیبت ماکر بان شود البته شاد می شود از
نوشیدن حوض کوفته و هر کس بقدر محبتی که دارد از اولادش میرد
حضرت امیر در کنار حوض ایستاده و عصای از جوب و سیج در
دست دارد و دشمنان را میزند یکی گوید مرا شفاعت کن آن حضرت
گوید سوال کن از کسی که ولایت او را اختیار کردی گوید از تشنگی
هلاک می شوم فرماید خلافتی نرا بیاور نماید و نیز محبتی
است که شخصی انکار قول حضرت صادق علیه السلام نموده که فرمود هر که
بقدر پریشانی آب از چشم جاری شود در مصیبت حسین جدا
اورای امر زد در خواب دید که بسیار تشنگی است در صحرائی فامان
خود را در کنار حوض کوفته دید و دید که در کنار حوض چند مرد
زن میباشند پس حرا در شد بشد و آتش جهنم شعله ور کرد
از کسی پرسید که کیستند اینها گفت محمد و علی و فاطمه و حسن
گفت من پیش رفتم و بحضرت فاطمه گفتم من تشنگم فرمود نوبی
آنروز انکار کن پس بر فرزندم حسین را گردی من جوش

تمام از خواب بیدارم صبح بیدارم و معذرت خواستم پس حضرت صادق
فرمود که آسمان گریست از برای شهادت حسین خون و زمین گریست
چهل سال سپاهی و افتاب یکریست بر عی و کوهها از هم پاشیدند و در
محو شوند و در جمیع ملکه چهل شب و روز بر آن حضرت گریستند و در
از بی هاشم خضاب کردند و دروغ بر خود غالی کردند و سر فشیدند
و مؤشانه نکردند تا سر عبید الله زیاد را آوردند و پیوسته مادر کرد
میباشیم و حیدم علی بن الحسین چون مصیبت حسین را یاد میکرد
میکریست تا درین مبارکش ترمی شد هر کس آن حضرت را میدید که
می آمد و ملکه بواسطه کریان حضرت میکریستند و از کربلا و مرغان
هوا و زمین و آسمان میکریستند چون روح مبارک آن حضرت
از بدن شریفش مفارقت کرد جهنم نغم زد که تزد یک بود زمین
از هم شکافه شود چون روح عبید الله زیاد از بدن جدا شد
اگر حق تعالی امر نمیکرد بجز آن جهنم که او را حبس کنند هر چه در
زمین بود میسوخ و اگر خصص میداشت هر چه در زمین بود
فرمود میسوخ و ملک ما مورا است با مر خداوند و خازنان او را بر
برنجیرها دارند و چندین مرتبه بر خازنان خود زبانه میزدند و طاق
مقاومت او را بنا آوردند تا جبرئیل بال مبارک خود را پیش داشت

ناساکن شد و جهم کمر و بند بر میکند بر چنین و میخوشد بر قافلان
اگر حجه خدا بر روی زمین نبود زمین سرنگون میکرد و بهر هیچ
و گریه محبوب تر و پسندیده تر از گریه کردن بر چنین نیست هر که
که بر کند بر چنین یکی بفایده کرده است و احسان بر پیغمبر نموده
و حق اهل بیت را داد و نموده است در روز قیامت هیچ بنده محبوس
نشود که گریه نکند مگر دیده که بر چنین بگرید که از جانب حق بار
بشارت میرسد و او شاد است و خلافت او در خفا و او در حجب
است و خلافت او در حساب او و در عرش او در خدمت آنحضرت
ملکه ایشان را تکلیف بهشت میکند و آنها صاحب چنین
و اینک از اندر و غلمان ایشان میفرستند و ایشان را بالا
نمیکنند و دشمنان اهل بیت را محبت می کنند و اینها منازل
نیکو کاران می بینند و میگویند شافعی برای ما نیست و اهل
بهشت ایشانرا استنزاء میکند و ندان میکند که بیایند از
ایجاد داخل شود چون اینهمه منازل اشرار و کافران را می کشد
و نزد حق می شوند و بر ایشان بسته می شود و ایشان را در عذاب
و از در اب بینند همی که پیش می روند نمی بینند میگویند که ما
تشنه ایم آب بدهید و قطره از فرمود در حلقوم آن ملاعین

میریزند

میریزند که دوده و حکر و جمیع اندرون آنها را میگرداند و حور
میل میکنند از برای ملاقات و سنان چنین و ملکه که سنان
حور را از ایا و رند و با ایشان وعده شفاعت میدهند ایشان
بر پیش حوران میزنند و میگویند شافعی صبر کند خبر حوران
برسد که ایشان در عرش ملک متان در خدمت سید مظلومان
اند شوق ایشان زیاد می شود پس هر که برای ایشان از بهشت
میا و رند سوار می شوند و مشغول حمد و شای حق تعالی میشوند
و نیز میروند که چون یکی از فرزندان چنین داخل شد حضرت
صادق علیه السلام آن حضرت را وارد بر کشید و بوسید و لعن بر قاتل
آن حضرت کرد و در حجب بر اضا را آن حضرت فرستاد و فرمود بسیار
گریستند اهل زمانه بر شما و بطول انجامید که سنین جمیع مؤمنین
در این باب بدان حضرت گریست و فرمود که هر وقت که نظری کنم
بر فرزندان چنین و ضبط خود شوانم نمود و بدستیکه فاطمه
بر چنین و میگرد و نگاه نفره میزند که جهم بخیر و شریا بد چون
خازن او از قاطر می شنود حجه لحظ میکند آن حضرت در
که پادشاه خازن محض جهم مشغولست و در پایاها موج میایند
حفظ آنها را نگاه میدارند که اهل زمین اغرق نکند ملکه

پیوسته برای فاطمه کرباسند و اهل عرش در تضرع میباشند و جمع
 ملکه صدای تسبیح را بلند میکنند از خوف بر اهل زمین از صدا
 های که اگر اهل زمین یکی از آن صداها را بشنوند نمایی می شود
 می شوند و کوهها کنده می شوند و زمین میلرزد **و در ضمن خاصه**
 در تاثیر تظلم اولیا است بر ایشان بدانکه واضح است که باید اگر
 از تبت بر قبالتنوع شود نمایی اتباع او تاثیر شوند هر چه
 او باشد پس آنچه از اجناس انوار است باید از همه سلطان آن
 انوار تاثیر شوند **و در سبکه زمین جوشید از برای پیکرین**
 ذکر تا و هفتاد هزار نفر را بخت انصاف نکشت تا خون پیکرین مساکین
 شد و آسمان برای آن حضرت خون کرد **و از بعضی اخبار است**
 مستفاد شده تاثیر شهادت آن حضرت بر حضرت امیر المؤمنین
 باشد **و در بعضی اخبار است که هر امام که از دنیا رود و از روز**
اهل زمین تاثیر میشوند و در خصوص ائمه اخبار بسیار است
از جمله و در سبکه روزی ملعونی بر حضرت امیر المؤمنین گذشت
و آن حضرت این آیه را خود قرائت کرد علیکم السلام و الارض
و ما کانتوا منظرین چون حضرت امام حسین علیه السلام در فرود آمد
 بر این خراهد کردست آسمان و زمین و نکرست بر کسی آسمان

و زمین مگر بر پیکرین نکرست **و از حضرت صادق علیه السلام روایت**
 کردینند بر حسین علیه السلام اسماءها و زمینهای هفتگانه و آنچه در
 میان آنها و در هشت و دوزخ است و آنچه دیده می شود از آن
 خدا بجز نبیره و دمشق و آل حکم بن ابی العاص **و نیز از آن حضرت**
روایت شد که میگردد بر حسین علیه السلام حشاشان صحرا و ماهیان دریا
و سنا و کان آسمان و زمین و مؤمنان و انس و جن و ملائکه آسمان
و زمین و خازنان بهشت و ملائک دوزخ و حاملان عرش و جبرئیل
است هفت خدای بر فانیان حسین چنانچه واجب است بر کافران
و یهودان و نرسانان یکی از اهل بیت المقدس گویند که من
 دانستم که حسین در کدام روز شهید شده است بجهت آنکه در
 محرم سگی و کلوی بر نداشتم مگر آنکه در روز پرا و خون جوشیده
 بود تا سه روز دیدم که آسمان خون میبارید و روز و شب شنیدیم
 که هاتقی میگوید **أَنْزَحُوا مَنَةً قَتَلْتُمْ حَسِيْنًا شَقَاعَةُ حَبِ**
يَوْمَ الْحِسَابِ قَلِيلًا وَاللَّهِ لَيْسَ كُمْ شَقِيعٌ وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِي الْعَذَابِ و حضرت باقر علیه السلام فرمود که کس نیستد بر حسین
 ایمان و مرغان و آدمیان و مرغیان و ماهیان تا اینکه
 ایشان خود را فراموش نموند و با لهای خود را فرود نهند

و از حضرت امیر المؤمنین ع مرویست که فرمودید مردم ندای حسین باد
کرد و داشت کوفه شهید خواهد شد چون بر رسیدند و حساب از آن که
کردند را بر فراود و از کرده اند و گریه و نوحه میکنند از شب تا صبح
و زنهار که ترک زیارت آن حضرت نکنند ع از حضرت صادق ع
مروست که برای قتل حسین بن علی بن زکریا آسمان و زمین
گویند و بعد از قتل حسین چهل روز آفتاب سرخ طلوع میکرد
و سرخ غروب میکرد و جمعی از اهل کوفه آن حمایت کردند که بعد
از قتل حسین آسمان خالک سرخ بر سر مردم میبارید ع و از علی
بن الحسین ع مروست که از روزی که خدا آسمان را آفرید نگریت
مگر بریحی بن زکریا که عامه میدانیم که روز قتل حسین را چون
جامه را در هوا باز میداشتند خون را از ظاهر می شد مانند
خون کبک که از جامه ظاهر میشود ع و از حضرت صادق ع مروست که
حغند در زمان حاتم رسول الله ص در خانه اجلاس است و بر سر
خوار حاضر میشد و طعام پیش او می افکندند و با ایشان انس
داشت چون حاتم حسین را کشتند و از بنی آدم غلبه کردند و
غریبه ها و کوه ها و بیابانها جای گرفت و گفتند ای پسر
شما که فرزند پیغمبر خود را کشتید من باشم انشائی که مردم و در

روزها از مصیبت آن حضرت روز میگیرم و ابی دانه غفور ع
و شب بر حسین مینالند تا صبح ع و از زنان و مردان قبله حکایت
شده است که در یوم عاشورا جامه ها و شرعها و نظرها در قتل
خون شد چون شران را باب بردند و ندایها خون شده بود
و جامه ها از خون رنگین شده ع و از روایات متعدده رسید
است که سرخی که در آسمان است بعد از قتل حسین ع حادث
و نیز مروی است که بعد از قتل آن حضرت آفتاب گرفت و تاریک
شد بحدی که سنا و کان پیدا شدند ع و نیز مروی است که سرخی
مشرق و مغرب بنوعی شد که نزدیک شد یکدیگر برسند و
چنان بود ع و از حضرت صادق ع مروست که وقتی که حسین را
حدا کردند مرغی نوچه گران بدین رفت و پیشی گفت که مضنون این
بود که حسین ع مدد کریا شهید شد چون فاطمه صوت او را شنید
و او را خون الودید صدای نوچه بلند کرد و دوستان اهل بیت
که در آن بلد طیبه بودند گفتند مصیبت آل عبدالمطلب ع
شده است ام سلمه در آن حال برخاست که حضرت را نکند با و داد
بود نظر کرد دید غمناکی خون شده است ع ابن عباس ع را مانت
امیر المؤمنین ع نظر کرد و دید لپکها خون شده است و گفتند

کدان حضرت شهید شده است و نیز مرویست که یهودی خنزی
 کوری و کنگی داشت او را در باغ گذاشت و خود بخواند رفت مرغی
 که بال و بخون چنین کلکون شده بود در سر و خونی نشسته که
 دختر دوز بر انداخت بود و نوحه می نمود که فطره از خون بال او
 بدو چشم دختر چکید و پنا شده فدی بیاض افشا و غلتش دفع
 شد و هم چنین جمیع علل از بدش دفع شد پدر دختر بیاض اند
 دید و خنزی در نهایت صباحت و صبح در باغ سپید کرد با و گفت
 که چنین خنزی ندیدی و وصف دختر را نمود گفت من دختر توام
 و کیفیت این بیان نمود یهودی که از واقعه اند خنزی و کنگی آن مرغ
 مطلع شد مسلمان شد **در فضیلت و ثواب زیارت**
 آن بزرگواران و جمیع انوار است بدانکه البتة نوحه عبا بر بندگی
 حق پرست و زیارت ایشان ثواب عظیم دارد و هر که بخداوند عز
 بیشتر باشد ثواب بیشتر است و اخبار بسیار دلالت بر اینها می
 دارد هر که غریب غلتش پیش است زیاده از علوم هر در او می
 و ثواب علی هم دارد و با مخصوص برای امت رسول و شیعیان
 بنول چون عارف باحوال ایشان هستند بقدر معرفت ثواب ایشان
 بیشتر است و اخبار بسیار بر ثواب زیارت سوره و ائمه

اطهار و عموماً و خصوصاً می باشد از انجمله از حضرت رسول هم مروی
 که هر که زیارت کند بعد از موت من مرا باشد مثل کسی که مهاجرت
 کرده باشد یا من در حیات من اگر استطاعت نداشته باشد
 پس سلام برساند از دور و هر که اید زیارت من من شفیع اویم
 و هر که حج آید و مرا زیارت کند مرا لحاظ کرده و هر که با من حج
 کند من او را لحاظ کنم و هر که مرا زیارت کند در عمارت من مثل
 کسی است که زیارت کرده است مرا در حیات من و کسی که زیارت
 کند مرا در حیات من می باشد در جوار من در روز قیامت و
 از حضرت صادق علیه السلام مرویست که هر که رسول را زیارت کند مثل
 کسی است که خدا را در عرش زیارت کرده باشد و از حضرت
 رسول هم مرویست که هر که علی را بعد از وفاتش زیارت کند برای
 او است بهشت و حضرت صادق علیه السلام فرمود که درهای آسمان
 مفتوح می شود برای زیارت کننده امیر المؤمنین و جهت و نیز
 مرویست که هر کس نیکو زیارت علی را نظر میکند خدا تعالی
 بسوی او ایاز زیارت نمیکند کسی را که زیارت میکند او را بلکه
 آسمان و بدرستی که افضل است از کل ائمه و از برای او است از
 ثواب اعمال و هر یک ایشان بقدر اعمال ایشان تفصیل داد

شده اند. و از حضرت صادق علیه السلام مرویست که حضرت حسین علیه السلام
 کردند از رسول خدا که چه چیز است برای کسی که زیارت کند ترا
 بعد از موت فرمود بهشت و هر که پدر ترا و برادر ترا و ترا
 زیارت کند برای او است بهشت. و از حضرت صادق علیه السلام مروی
 است که هر که زیارت کند حسین را نوشته می شود در علی بن
 ابی طالب که بر سر قبر حسین چهار هزار ملک میباشند که اگر الوده
 نادرز قیامت و از آن حضرت منقول است که حضرت موسی علیه السلام
 که از خدای عز و جل زیارت حسین را بعد از آن که خلافت عالم
 از فضل و مظلومیت او و او را مطلع ساخت پس از آن داد خدا
 او را زیارت حسین پس زیارت کرد او حسین را. و مرویست که
 قبر حسین افضل از قبر شهدا است بخدا قسم که بر فراز چهل هزار
 ملک مویکند و ولیده و کرم الوده و کرم میکند تا روز قیامت
 و از حضرت صادق علیه السلام مرویست که هر که زیارت کند حیدر حسین را
 و از شط فرات یا شامد مثل کسی است که خدا را زیارت کرده
 در عرش. و از ابی الحسن ثانی علیه السلام مرویست که هر که زیارت کند
 قبر حسین را غارنا بحقه غفر الله ذنبه و ما تاتر.
 و در اخبار آمده است که ثواب داده می شود زیارت حسین بقدر

شط فرات اگر شناسد حق امامش را امر زنده شود گناه
 و مؤخرش. و نیز مرویست که کسی که بیاید قبر حسین را و غار
 باشد بچقش امر زنده شود جمیع گناهانش. و نیز از حضرت
 صادق علیه السلام مرویست که خداوند جل جلاله گماشته است بر قبر حسین
 چهل هزار ملک هر یک از ولیده و کرم الوده و کرم میکند
 تا روز قیامت و زیارت او ثواب ده حج و ده عمره دارد. و
 نیز مرویست که خدا عطا میکند زیارت حسین را هر کسی که از او کرد
 باشد هزار بده و کسی که برای خدا هزار اسب بازمین و لحام برای
 چهار فرساده باشد و چهار هزار ملک بر قبر حسین و ولیده
 موی عباد الوده و رئیس ایشان ملکی است که اسم او منصور است
 پس هر که زیارت کند و داع نمیکند حسین را مگر آنکه شایسته
 میکند و مرخص نمیشود مگر آنکه عبادت میکند و نیمه مکر
 آنکه استغفار میکند برای او بعد از موتش و موی کل کرده است
 خدای عز و جل برای حسین هفتاد هزار ملک که صلوات می
 فرستند بر آن حضرت شب و روز و دعای کند کسی که آن خضر
 زیارت میکند و میگوید خداوند اینها را بر آن حسنین عطا
 کن بایشان آنچه میدانی و هر موی که زیارت کند حسین را

و عارف باشد بحقش مینویسد خدا برای او پیش حج و عمره و
 و مقبوله و پیش غزوه با پیغمبر مسل و امام عادل و در یوم غدیر
 اگر عمل کند در فرات و منوچهر زیارت شود مینویسد خدا برای او
 هر قدم حجی با مناسکش و هر که بیرون رود از منزلی که اراده
 زیارت فرستد پیغمبر داشته پیاپی برود بنویسد خدا برای او هر خطوه
 حسنه و محو میکند از او سینه تا اینکه بنویسد خدا او را از فلجین
 تا آنکه قضا کند مناسکش را پس مینویسد خدا او را از زاری
 و قضا که اراده اضراف میکند نماید ملکی و میگوید سول خدا
 نور اسلام میرساند و میگوید عمل خود را از سبکتر امر فریاد شد
 تو آنچه کرده بودی و هر کس که بیرون میاید برای زیارت حسین
 و قتی که بیرون میاید به خطوه مغفرت و توبه برای او هست
 و وقتی که بیرون میاید خدا میکند از جانب پروردگار که هر چه
 میخواهی از من طلب کن تا نور را اجابت کنم حق است بر خدا که
 عطا کند آن بنده را آنچه میخواهد و هم از آن حضرت مروی است
 که برای خدا ملکی هست که موکلت بر فرحین پس وقتی که
 زیارت تمام میکند خدا اعطایش را و زیاده میکند حسانتش
 را و داخل شود بهشت پس مقدس و پاک میکند خدا او را و از

شد محو

اسمان

اسمان ندا میرسد که پالتکیند ز ابر جیب خدا را رسول خدا
 علیه السلام میکند که زیارت بدهد او را برافقت من و بهشت
 پس ندا میکند امیر المؤمنین که من ضامن قضا حوائج و دفع بلاها
 باشم از شما پس از جانب چپ و راست داخل می شوند در
 خانه های خود و نیز از آن حضرت مرویست که هر که زیارت کند
 حسین را مثل کسی است که صد حج کرده است از رسول خدا
 مرویست که ملائک عالم خلوق کرده از عرف روی حسین هفتاد
 هزار ملکی که تسبیح و تقدیس میکند خدا را و استغفار را
 روا حسین میکند تا روز قیامت و نیز مرویست که موضع
 قبر حسین در وضو از باطن بهشت است و حضرت صادق
 فرمود که بنشین از ملکی مگر سوال میکند از خدا که بر زیارت حسین
 روید پس فوجی بالا و فوجی پایین میروند و نیست خلفی پیش از ملائکه
 هر شی هفتاد هزار ملک نازل میشوند و طواف میکنند خانه
 خدا را و میایند بر سر فرحین و سلام میکنند بر او و عروج
 میکنند با سمان پیش از آنکه صبح شده باشد پس تزلزل میکند
 ملکی در روزی هفتاد هزار پس طواف میکند خانه را پس میایند
 بر سر فرحین المؤمنین پس بر سر فرحین امام حسن پس بر سر قبر امام

حسین میاید و سلام میفرستند و عروج میکند با سمان ۴ و
 از حضرت با فراموشی که اگر مردم میدانستند فضیلت زیارت
 حسین را پدر و مادر را قطع نظر میکردند و از شوق میزدند
 و از حیرت پاره پاره میشدند و اگر کسی برود زیارت او نوشته
 می شود از برای او ثواب هزار حج و هزار عمره مقبوله و هزار شهید
 از شهدای بدر و ثواب هزار روزه دارد و هزار صدقه مقبوله و هزار
 منبه که در راه خدا از او کرده باشد و در این سال از هفتای محفوظ
 باشد که اسان ترین آنها شریطان بوده باشد و موکل شود بر
 او ملکی که او را از شش جهت محافظت نماید و اگر در آن حال ملکی
 بجهت تکفین و تغسیل او حاضر شوند و او را مشایعت نمایند
 و او را از فشار قبر و هول فکر و نگرانی که دارند و در روز هشت
 بر او بکشایند و نامه اش را بدست استسیرید دهند و در روز قیامت
 او را نوری باشد که مشرف و مغرب را روشن کند و منادی ندا کند
 که هَذَا مِنْ زَوَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَنِ اعْتَمَدَ كَيْسٍ مَكَرًا كَيْدٍ
 كَاشٍ مِنْ زَوَارِ الْحُسَيْنِ بُوَدِمَ وَنَفْسُهُ فِي آسٍ كَثَابَ زِيَارَتُهُ
 حضرت در عرض مثل ثواب کسی است که هزار حج و هزار عمره
 عمره با محمد کرده باشد و هزار هزار رنده در راه خدا از او کرده باشد

و هزار هزار نفر پوشانده باشد و بجهاد فرستاده باشد و او را
 در آسمان صد بنی و در زمین کروبی گویند ۴ و هر که در شب عاشورا
 آن حضرت زیارت کند چنان باشد که کو با بخون خود الوده بهیما
 شهید آید که بلاء و در محشر در میان ایشان محشور گردد و هر که
 در شب عاشورا آن حضرت را بر سر قبرش باری کند چنان باشد که
 در پیش روی آن حضرت شهید شده باشد و اسم او را در لوح
 ملئک است که بعضی برای زیارت پائین می آیند و بعضی بالا میروند
 و نیز از آن حضرت مرویست که کربلا را خلق عالم هزار سال قبل
 از کعبه آفرید و او را مقدس و پاک گردانید و او را مطهر و منور
 گردانید و او افضل بقیع بهشت است انبیاء و اولیاء او را اسما کنند
 و در وقت خرابی زمین ملئک با مر خدا کربلا را با آنچه در آستین بود
 که عالم را دروشت کنند در بهشت گذارند و در بهشت منزلی از او بهتر
 نباشد ۴ و از حضرت صادق مرویست که کسی که غم زیارت آن
 حضرت را میکند ملئک بیکدیگر بشارت میدهند که فلان پسر فلان
 بز زیارت آن حضرت میرود چون از خانه بیرون شود خوشنحالی
 چهل ساله از ملک موکل او گرداند که برای او صلوات بفرستند تا
 سر قبر حسین ۴ بعد از آنکه برادر ثواب شهیدی دارد و چون

داخل روضه مبارکه شود دست تفرع کشاید و گوید اللهم عجل لک
یا حجة الله فی أرضه خلافة عالمه با جمیع ملئکه بر او صلوات و سلام
فرستند تا از نماز فارغ شود و بعضی هر رکعتیکه در جای بکر بخای
آورد ثواب هزار حج و هزار عمره و عتق هزار عبد و هزار جهاد با و
عطا کند چون اراده منزل کند منادی ندا کند طوبی لک قد عفت
وسکت فقد عفا الله لک ما سلف و اکرم راسا الی غیره و خفا
بپندند بر خود قبض روح او نماید و چون اراده و طاعت نماید ملئکه
عرض نمایند که ما چکیم خطاب رسد که بروید با او بخانه او چون آن
بنده را بدر خانه رسانند عرض کنند که چکیم خطاب رسد که در خانه
او توقف کنید و تسبیح و تقدیس و تهلیل کنید و بنویسید ثوابش را
برای او تا روز قیامت چون وفات یافت او را تغسیل و تکفین و تدفین
کند بعد از دفن عرض کنند چکیم خطاب رسد که در سر قبرش منزل
کند و تسبیح و تقدیس و تهلیل را کند تا روز قیامت و ثوابش را
برای او بنویسید پس ملئکه بر سر قبرش بخوند کور مشغولند تا
یوم القیامة و نیز روایتی که من را از الحسن بکر بیان کردند که از
الله فی عرشه و از حضرت امام رضا علیه السلام روایتی که زیارت من
معادل است نزد خدا با هزار حج و هزار عمره مقبوله راوی حدیث

در خدمت ابی جعفر عریض کرد آن حضرت فرمود هزار هزار حج است
برای کسی که بخواند او بدین اثر عارف باشد شفاعت میکند من او را
در روز قیامت و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایتی که فرمود که
روز دوازدهم کشته می شود از من ولدی در خراسان بظلم امیر
اسم من است و اسم پدرش اسم موسی ابن عمران است هر که او را زیارت
کند بیامرزد خدا پنهانی گناهان او را اگر چه بعد از طاعت باشد
باشد و از حضرت موسی ابن جعفر روایتی که هر که زیارت کند و
مرا بطور سیاحت برای او نزد خدا هزار حج مبرور راوی تعبیر کرد
حضرت فرمود چهار نفر از اولین نفع و ابراهیم و موسی و عیسی
و چهار نفر از آخرین محمد و علی و حسین می نشینند و بنا
ایشان است زوار قبر آمده و اعلام در خراسان برای فرزندم
علی است و از حضرت جواد علیه السلام روایتی که خدا می ایزد گناهان
گذشته و آینده را بر او دارد روز قیامت و منبری برایش گذارند
مثل منبر رسول و بر او نشست باشد تا خلافت از حساب فارغ شود
و از حضرت صادق علیه السلام روایتی که پاره از من در خراسان شهید شود
هر که او را زیارت کند روز قیامت است او را کرم و داخل بهشت
کنم اگر چه از اهل کبائر باشد و اگر عارف محقق باشد که بداند

که او امام مقرر الطاعه و غریب و شهید است پس خدا عطا کند
با و اجر هفتاد شهید مجاهد با رسول خدا و از حضرت ضاء مروی
است که در میایم زائر خود را در وقت طهیران نامها از راست چپ
و گذشتن از صراط و وقت نماز اعمال و از آن حضرت مرویست که
در طوس بقعه ایست که دو ضلع از روضات جنان و مهبط ملائکه
است که داخل می شود در او فوجی و بالامبرود فوجی و من در او می
زائر من ثوابش مثل زائر رسول الله است می نویسد خدا برای او ثواب
هزار حج مقبول و ثواب هزار عمره مبروره و من و پدرم شفعا
اویسم و از آن حضرت مرویست که می نویسد ثواب هزار شهید و
هزار صدق و صد هزار مجاهد و محشوری شود در زمزم ما و فر
داده می شود در درج اعلی فرقیما و از حضرت جواد مرویست
که ثواب زیارت پدرش بهتر است با ثواب زیارت جدت حسین
از حضرت فرمود پدرم لا تله لایز و ده الا الخواص من شیعیه
و از حضرت صادق مرویست که هر شیعه که هر امامی زیارت کند
و نماز کند در نزد او چهار رکعت بنویسد خدا برای او حج و عمره
و از آن حضرت مرویست که هر که زیارت کند یکی از ائمه را یا باشد
مثل کسی که زیارت کند رسول خدا و از حضرت رسول مرویست که

لای

برای هر امامی عهدی است بر لغای شیعه و از تمام خود و فرایا
قبور ایشان است فمن زارهم راعنا فی زیارتهم مصدقنا
و عنوا فی رکان من رفقا لهم يوم القيمة و از حضرت صادق
مرویست که هر که زیارت کند مرا کناهانا و امر زید شود و از
حضرت عسکری مرویست که هر که زیارت کند جعفر و پدرش را چشم
او معیوب نباشد و مبتلا ننمیدم و از حضرت ضاء مرویست که
زائر پدرم بیغداد مثل زائر فرزند علی است الا اینکه ایشان
افضلند و بهشت برای زائر پدرم آماده است و اگر ممکن نشود
از وی فریاد فرستد و در این مقام تنبیه است در بیان
افضلیت ثواب زیارت سید الشهداء بر سایر اولیا **بنا**
حصول این مقامات با اختیار کردن نزد و است مقامات خضوع
و خشوع و تقرب و استیصال و ذلت و انکسار و غریب و اسارت
و مقاماتی که در نظر اهل بصیرت ثواب نفس و غیب بسیار و مشقت
را لازم دارد و از بواسطه علو شان و سمو مکان است و الا جمیع
موجودات نسبت به پیغمبر آخر الزمان رعیتند و آن نور سلطان
انوار است و این منافات ندارد که مقامش از جمیع درگاه هر کس
از نور دیگر باشد و بواسطه حصول بعضی ریاضات و مجاهدات

خاصه در او از بجهت مثل شرافت زیارت اعلی شود چنانچه امیر
 مؤمنان بکسر نشانی شرف زیارت ثقلین شد در بوم خندق
 و مستی باشد الله شد پس شهید شدن سید الشهداء نیز بر این نحو
 است پس این حجه کمال بودن اگر چه بحسب اقتضا و مصلحت و حکمت
 زمان باشد و در غیر این زمان و احوال شهادت مصلحت نداشته
 باشد مثل زمان بی محاسبیت در خصوص این صیبت و ذلت که
 شهداء بدیدار آنکه بنی یثرب رسول الله شهید شدند باین مقام
 نبودند و حجت سید الشهداء تا آن حضرت شهید نشده بود
 سید الشهداء بود و این مقام مخصوص جمیع مقامات خصوص
 و خضوع آن حضرت را محسوس بود با آنکه آن حضرت بید و وضعی شهید
 و بعد از آن حضرت رضاء بواسطه رضای مدلت و غریب و حصول
 مشقت برای خود در ثواب زیارتش از دیگران است چنانچه
 از ملا حظة اخبار و اضایه این سخن واضح می شود و لکن ثواب زیارت
 سید الشهداء بیش از هر زیارت است حتی حضرت رضاء و
 محققان فایده که از بعض اخباری که از آنجمله روایت جواد بوده باشد
 مستفاد می شود افضلیت ثواب زیارت حضرت رضاء بر زیارت
 سید الشهداء و در اخبار است که هر که بیقوت کند نزد قبر رضاء

از شرف

از شرف نا صبح کان کن زار الله فی عرشه و آن در نظر تحقیق چنین
 نیست چه در جبر است که هر که زیارت کند سید الشهداء را کان
 کن زار الله فی عرشه و ظاهر اینست که ثواب زیارت باین گونه
 آن حضرت در طوس مثل یک زیارت بی یقوت کر بلا باشد و این
 است جمیع میان اخبار متکثره طرفین پس ثواب زیارت رضاء
 باین گونه بعد از ثواب زیارت آن حضرت است بی یقوت و آنکه
 حضرت جواد فرموده است و تعلیل آورده است باینکه لا یزور
 الا الحوائض من شیعه در خبر دیگر است که منطوق را از خواص
 حجت شیعه است از اختلاف ملل حرن شیعه بحضرت رضاء که
 رسیدند بیکر صاحب ذهاب فاسد نمی شوند از نا و وسی و حتی
 و واقفی و اسمعیلی و زیدی و خویشها پس هر کس از شیعه بحضرت
 رضاء که رسیدند خالص از غش و اختلاف هستند و شبهه نیست
 که این ثواب از حجه فضل زیارت است نه فضل مز و چون زیارت
 حضرت سید الشهداء اعظم از این طبقه مذکورده است و زیارت رضاء
 مخصوص است باین لهذا فضلش زیاده است و این دلالت بر
 کثرت فضل مز و نمیکند و اما جناب که ال است و اینکه خلاف
 عالم اول و هله نظری که میکند در صحیحی محشر بر زوار حسین

چون حرامزاده داخل در اینها نمی شود اگر چه فی الجمله باشد مثل
 زیارت شریفه او دلالت بر فضل مزبور دارد نه زائر و شرافت زائر
 در این مقام از شرافت مزبور است چون مزبور صاحب دلالت و عظمت
 مرئوس است طبق خبیثه قابل دخول بر او نیست اگر چه در وقت
 مخصوصی بوده باشد و نبودن ایشان در وقت مخصوص دلالت
 بر شرافت مزبور چنان حکایت مثل حکایت عصبان پروردگار
 در مسجد در یک روز جمعه و شبیه نیست که در اوقات نامکنه شریفه
 معصیت خداوند مواخذه اش بیشتر می باشد و اگر چه دلالت مثل
 دلالت از واثب باشد تقریباً بین الواسعین عامین هر دو برابر است
 و بزجج واضح با ثواب زیارت حسین هم از جهت حدیث ع
 و هم از جهت کثرت اجبار و هم از جهت تقیید زیارت رضاء که
 زیارت الله فی العرش بر پیشو نه بدون این تقیید در زیارت حسین
 با اینکه واضح است که این تعلیل در زیارت رضاء با این بیانی که
 در اخبار شده است که الصریح است بر فضل زائر و در واثب ع
 صریحست بر فضل مزور با اینکه این شرافت برای کسی از زائر
 رضا و غیره نیست و مخصوص است بر زیارت حسین اگر چه فائز زیارت
 رضا نباشد اما آن مقام ابداً لا مدخل که بفضل الحسین علی

علی الرضا و بالعکس من حیث الزیاده من حیث هی لا من حیث القدر
 و جمیع اخبارنا طعنند باینکه نفس زیارت امام مظلوم ثواب عظیم
 دارد و عطل قاطع باین خا که است که کسی که با این احوال باشد
 شود و لطف القدر است بر او شود و سرش بر سرستان و بدش چهار هزار
 جراحت برداشته بود و پامبال ستم ستودان شده بود سر دروز
 و سرش در میان بیابان با پادان و برادران و فرزندان در
 میان خاک و خون افتاده بود چگونگی می شود که ثواب زیارت
 او کمتر باشد اگر منظور نظر محض عظمت شان بود پیغمبر و امیر
 مؤمنان اولی بودند بکثرت ثواب زیارت و ایشان با اینکه
 قطعاً ثواب زیارت حسین مظلوم بیشتر از ایشان است و اینست
 مگر از جهت کثرت عظم و بر خداوند لازم است که مخفی اجز
 اعظم و ناصحین او را در جانات و محلات که زیاده از احصاء
 و نصب اعلام و انتشار فضل او را بخوبی نمایند و آثار و علامات
 او را بوضوح علی رؤس الاشهاد واضح و برهانش را بخوبی که هیچ
 نماید که هیچکس در او ناامنی نداشته باشد حضرت رضاء علیه السلام
 عظم و عزیزی که بران بزرگوار وارد شد باید ثوابش زیاده باشد
 اگر چه مقام این انوار عالم را غیر حضرت باری کسی نداند و این

مقام داد در عالم ظاهر بقدر افهام بما تعلیم نموده اند چه میتوان
 در حق کسانی که بنص حضرت صادق علیه السلام در بهشت نظر نبرند و اگر
 کنندگان و مصیبت نرکان خود میکنند و برای آنها طلب
 زیادت میکنند و از کوفه بر سر مغاوی برادرشام میکنند و در آن
 زمین را تا هر جا خواهند بطی الارض از هم می کافند گاه درین
 و گاه در آسمان اندر آن واحد **روضة سابعة** در بیان
 معجزات و مرایب این انوار است در در بیان اهل معرفت دانسته
 مقام ایشان را با این همه بلا باری و آورده بر ایشان و از هر یک از
 ائمه معجزه الکفای شود و از حضرت رسول ص و دو معجزه ذکر می شود
معجزه اولی آنکه روزی جمعی از مشرکان بنجدستان زبده
 عالمیان آمدند که اگر از معجزات نوح و ابراهیم و موسی و عیسی بری
 ما آوردی ما ایمان می آوریم و ابو جهمیل از جمله ایشان بود
 جبرئیل نازل شد و عرض کرد که بگو با آن کسانی که معجزه حضرت
 نوح خواستند که بروند بسمت کوه ابوقیس و در آنجا متوسل
 شوند بعلی ابن ابی طالب و صورت حسین و بان کسانی که معجزه
 ابراهیم را خواستند بروند بصحرای مکه و چون آتش ایشان را فرو
 گرفت متوسل شوند بچاره زنی مطهره زنی که در خرمین فاطمه است

که ایشان را بخت دهد و بان کسانی که معجزه موسی خواستند
 بروند بفرات کعبه تا آب موسی را به بینند و در آنجا متوسل
 شوند بحضرت حمزه و بان کسانی که معجزه عیسی خواستند که
 رئیس ایشان ابو جهمیل است باشند در پیش شما تا خبر از جانیه
 ثلثه بیاید پس آن حضرت کیفیت را با ایشان فرمود تا می خوا
 ثلثه را نهند تا آنجا که پیش کوه ابی قیس رفتند دیدند از هوا
 آب باریدن گرفت و از زمین آب جوشید و ایشان هر چند خوا
 فرار کنند نتوانستند بالا آمد تا قلعه کوه پس دیدند امیر مومنان
 باد و صورت فرزندانش بان حضرت متوسل شدند و از غرق نجا
 یافتند و آب زمین بر زمین فرو رفت و آب آسمان بر هوا چسبید
 و زمین بحال اول برگشت پس ایشان با حضرت امیر مومنان رفت
 بودند بنجد حضرت سرور عالمیان آمدند و الحامیاء و درند
 ایمان آوردند آن حضرت فرمود که بدانند بنابر حدیث عمو علی
 و فرزندانش که **مَنْ شَکَّ بِنَجْوَا مَنْ كَرِهَتْ**
بِمَنْ عَرَفَتْ وَهَلَكَ در این اشاخره دوم کربان آمدند و گفتند
 که ما چون صحرائی مکه رسیدیم دیدیم آسمان شکافته شد و
 پاره های آتش از او بیرون شد پس ما و اله و جبران بودیم و مراد

اقتسار رسید که ناکاه دیدیم زنی را که اطراف مقبره اش را بخت
بود و فرمود که اگر بخت خواهید چنانکه بنده پیش از اینها
مقبره من پس هر یک متوسل باوشند و بخت یافتم و امیدم
که دین تو بر حق است پس ایشان نیز ایمان آوردند پس آن حضرت
فرمود که این فاطمه دختر من است و در صحای قیامت هر کس متوسل
بجادر عصمت او شود از صراط بگذرد و از آتش جهنم خلاص شود
در این اشافه فرستیم آمدند که به کنان و شهاده کویان حضرت سیم
اخرا الزمان و اولاد طاهرین آن بر کزیده عالمیان و گفتند چون
ما بحوالی کعبه رسیدیم دیدیم کعبه را جای خود بلند شد و در بالای
سرمایا بپسنداد و مادر جای خود خشک شدیم و برای حرکت ندایم
پس غم شما حرم آمد و نیزه را در زبر کعبه استوار کرد و کعبه را بان
عظمت در زبر نیزه خود نگاه داشت و گفت بیرون روید و دو
شوی چون ما بیرون آمدیم و دور شدیم کعبه بر گشت و بجای خود
گرفت و در جمیع این احوال ابو جهمال بعین نشسته بود از آنیکه
هر طایفه میبایدند و احوال خود را می گفتند و گفت تا به بینیم
طایفه دیگر چه میگویند چون تمامی آمدند و احوال خود را گفتند
و آن حضرت فرمود که کسانی که باعث بختان این گروه شدند که

قیامت

قیامت باعث بختان دیگران می شوند پس آنحضرت بانی جمل فرمود
که تو چه میخواهی عرض کرد که شاید ایشان که این بختان میکنند
خیال باشند و چیزی بحکم ایشان خورده باشد و حقیقت نشسته
باشد اگر معجزه علی را در حضور من نمودی و فرمودی که من امروز
چه خورده ام و چه کرده ام بدانم که در ادعای صافی پس آن حضرت
فرمود که امروز مرغی برای تو بختی بودند چون حاضر کردند و تو لقمه
از او برداشتی که ناکاه برادرش ابو النخعی از زنده خویش خواست
و نمود زبرد من خود پنهان کردی مرغ را و او را از زنده خویش داد
ابو جهمال گفت اینها هیچکس و افع نشد و من امروز مرغ نخورده ام
بگو دیگر چه کرده ام آن حضرت فرمود سپیداش را از خود داشته
داده هزار درهم اما من مردم بود از یکی صد اشرفی و از دیگری
دویست و از دیگری پانصد و از دیگری هفتصد و از دیگری هزار
و مال هر یک در کسبه بود و تو غم کرده بودی که بخت غنائی و
اموال ایشان را پس ندیدی چون برادرش بیرون رفت سینه غلام
خوردی و باقیش را از حیره کردی و اموال مردم را جمع کردی و
گفت اینها هیچکس اصل ندارد و اما من مردم را دزد برد
آن حضرت فرمود که جبرئیل بمن این سخن خبر داد ای جبرئیل مرغ

بنم خورده را حاضر کن که ناکاه همان مرغ در نزد آن حضرت حاضر شد
 که هم دیدند ابو جهمل تعجبش آمد و مدظاه گفت من این مرغ را می
 شناسم آن حضرت خطاب بر مرغ کرد که بگو واقعه ناکاه بقصدت
 پروردگار زنده شد آن مرغ و بزبان آمد که کواهی میدهم که نوئی
 سبب پیغمبران و شهادت میدهم که ابو جهمل دشمن خدا است این را
 خورده است و این همه را ذخیره کرده است عليه لعنة الله و الملائكة
و الناس اجمعين و این چنین نیز بخندل است و چون برادرش آمد
 پنهان کرد پس آن حضرت دست مبارک را بر اعضای مرغ می
 و مرغ صحیح شد پس بانی جهمل فرمود که این معجزه های حق می کنی
 گفت که تو هم چیزی بگویم اما یقین ندارم شاید محض خیال باشد
 آن حضرت فرمود که چنان نیست که توصائب باشی و دیگران خدای
 پس تو حدس می کنی آن تابع باش پس جبرئیل فرمود که کیسه را
 حاضر کن آن پس جبرئیل کیسه ها را حاضر کرد موافق آنچه حضرت
 فرموده بود پس آن حضرت یک کیسه را گرفت و فرمود بطلید آن را
 که صاحب این کیسه است پس صاحب آن کیسه را آوردند و آن حضرت
 اموال او را با و پس داد پس جمیع صواحب اموال اطلید و مال
 ایشان را رد کرد پس روی بانی جهمل کرد که ایمان بپاورد و تاسع صد

و رسول

نومان خود را بگیری و خدا برکت دهد بر تو و بر این مال آن گفت
 ایمان می آورم و ملک و مال خود را بر میدارم دست دراز کرد که کیسه
 برود آن حضرت صد از دامن مرغ که بیکر ابو جهمل را و مگذار که اینها را بر
 دارد پس مرغ با کمر پروردگار بر جست و ابو جهمل را بر چنگال گرفت و
 پرواز کرد و او را در هوا برد تا بر بام خانه اش گذاشت و آن حضرت آن
 در را بفقراء مؤمنان قسمت کرد پس آن حضرت فرمود که این معجزه
 خداوند برای تمام محبت بر ابو جهمل نمود و موجب بخت جمعی از
 بندگان خدا گردید و او ایمان بیاورد و این مرغ از مرغان بهشت
 خواهد بود و در بهشت پرواز خواهد کرد و در بهشت انواع
 مرغان هستند هر یک بقدر شتری و در فرزان بهشت پرواز می کنند
 پس هرگاه مؤمن دوست محمد و آل محمد از روی خوردن یکی از
 آنها نمایند فرود می آید و پیش روی او بالها و پرهاش ریخته می
 شود برای ولی خدا یک طرف آن کتاب می شود و طرف دیگر آن بر نیاید
 و چون آنچه مقتضای خواست او است تناول نمود و گفت الحمد
 لله رب العالمین باز آن مرغ زنده می شود و در هوا پرواز می کند
 در اطراف بهشت **معجزه ثانی** و نیز مرستی که روزی
 آن حضرت در کوچه های مکه راه میرفتند ابو جهمل از عقب آن حضرت

میرفت و سنگ بران حضرت می انداخت و حضرت امیرالمؤمنین با آن
حضرت بود و او را نیز سنگ می انداخت تا پاهای هر دو را مجروح
کردند و هر سنگ که بران حضرت می انداختند بر حضرت امیرالمؤمنین
بر می خورد و بحضرت امیرالمؤمنین می گفتند تو که انقدر از ظلمت و تاریکی
می کنی چرا دفع ما را نمی کنی آن حضرت می فرمود که من بی اذن پیغمبر
کاری نمی کنم پس ابو طه و اباش قریشی و اهل مکه را با خود برد
مقاصب آن دو بزرگوار رفتند تا آنکه از مکه می روند و نماند
دیدند که سنگها از کوه می دیدند بطرف آنحضرت پس کافران شاد
گردیدند و دور رفتند و گفتند احوال این سنگها محمد و علی را
هلاک میکند و ما خلاص خواهیم پس چون آن احمق را بزرگان دو
بزرگوار رسید بقدرت حضرت جبار سبحان الله و سلام بران دو
بزرگوار بلبان فصیح نمودند پس کافران تعجب نمودند و دو نفر ایشان
که شدت عمل ایشان بیش بود و کفر ایشان از دید بود گفتند که محمد
و علی جماعتی را دور کوه ها پنهان کرده اند که بر ایشان سلام می
پس بقدرت پروردگار آن سنگها بلند شدند و بر سران دشمن
می خوردند و بلند می شدند و بر فرق سر آنها می خوردند تا مغز ایشان
از بینی ایشان بیرون شد و دل کسان ایشان دردناک شد و

گفتند

گفتند از هر بدتر شتمات محمد و علی است چون ایشان را در نابو بنا
گذاشتند از فرقه ایشان صدائی خواست که محمد و علی راست میگویند
و شماها هر دو روغ میگویند پس چنانچه ها می لرزیدند و آن دشمنان
خدا گفتند ما بر عین داریم انهارا که بعد از خدا بریم پس ابو جهم
که سخن گفتن فرقه کان و سنگها هم از جادوی محمد است اگر
راست میگوید مرده کان را زنده کند پس آن حضرت رو با امیرالمؤمنین
کرد که چند زخم بر تو خورده است آن حضرت عرض کرد چهار زخم
آن حضرت فرمود که شش زخم بر من خورده است شش نفر ایشان
من زنده می کنم و چهار نفر را تو زنده کن هر یک بقدرت جنهای خود
دعا کردند هر زنده شدند و برخاستند و گفتند بدانید که خوشبخت
و علی است و بخاند در متابعت ایشان است در آن هواله که میا
بودیم مثل محمد دیدیم که نشسته بود نزد عیسی و علی را دیدیم که
بود بر تخت نزد کرسی جمیع ملئکه عرش و کرسی و ملئکه حبیب
کرد ایشان بر آمده بودند و تعظیم ایشان میکردند و هر چه میفرمودند
اطاعت میکردند و ایشان را نزد خدا شفیع میکردند هفت نفر
ایشان ایمان آوردند و باقی بر کفر خود ماندند و در احوال
امیرالمؤمنین در خانه خود با فاطمه و حسن و حسین نشسته بودند که نا

در را گویند پس حضرت امام حسن بفرموده امیر المؤمنین بر عتق
در آمده دید که مقدار بوعده خواهی امیر المؤمنین آمد مع من کرد که
امروز از شعبان و شب اول رمضان است میخواهم امیر مؤمنان
خانه مرا مشرف فرماید حضرت وعده دادند و مقدار مسرور مرا
نمود ناکاه در را گویند باز حضرت امام حسن بفرموده امیر
مؤمنان بعقب در آمده دید عمار آمده است که همین شب از آن
حضرت وعده میخواهد پس حضرت امیر مؤمنان وعده دادند و عمار
مسرور مرا حجت نمود ناکاه در و الباب کردند باز حضرت امام
حسن بعقب در رفتند و بدا بود راست و در همین شب از امیر وعده
می خواهد پس حضرت امیر اباد در افوازش فرمودند بوعده در
مهمان ازوم مسرور در شاخته پس حضرت امیر چون شام شد
بمنزل مقدار قدم مبارک در بخت فرمودند و تا صبح نزد مقدار
سر بردند چون صبح شد مقدار مسجد رسول الله عمار را باجا
مسلمان دید که نزد رسول نشسته سلام بر ایشان نموده عرض
کرد کبش مثل من که از سرش تا بصلح امیر مؤمنان منزل مرا
مشرف نمود و در حد متشکر بر بردم و الحال از آن حضرت
مفاومت نموده مسجد امام عمار برخواست و گفت امیر در خانه

من امیر

من امیر بودند از عشا تا صبح در این ساعت از او مفارقت کرد
چون ابوذر شنید برخواست و گفت امیر شب از سرش تا صبح در
من بود حضرت رسول سلمان را فرستاد نزد فاطمه استغفرا
نمود که علی دیشب در کجا بود بفرمودند که من امیر از سرش
تا صبح سر من با سر او در یکا این بود سلمان آمد و کیفیت را عرض
حضرت رسانید در الحال جبرئیل نازل شده بر آنحضرت سلام
فرستاده عرض کرد که رَبَّنَا كَيْفَ تَسَلِّمُ الْسَّلَامُ وَتَحْتَكُ بِالْحَيَّةِ
وَالْأَكْرَامِ وَصِفَرِ مَا يَدْعِي امير نزد مقدار و عمار و ابی زهرا
و فاطمه و نزد من در آسمان هفتم بود کاهی ایستاده و کاهی
و کاهی در رکوع و کاهی در سجود از اول عشاء تا طلوع در الحال
جامعی از منافقین گفتند امیر المؤمنین یکقریش بنود چگونه
خود شرافتم نموده است پس حضرت رسول فرمود مثل امیر
المؤمنین در میان شماها مثل افتاب است که هیچ مکانی از او
خالی نیست در هیچ زمانی از او غایب و مرید است که در سلطان
پن با بر و زبیر با یکدیگر راهی داشتند چون پدران مطلع شدند
هر دو را کشتند اهل شهر غمنا می نمودند و زاری در آمدند سلطان
پشیمان شد گفتند چاره چیست خلافتی گفتند چاره این کار را

بجز حسن بن علی کسی نخواهد کرد که بخندش آن حضرت فرساید
 چون فاصد بن از شهر بیرون آمد دید شخصی عظیم الشانی آید
 گفت تو کستی آن حضرت فرمود منم حسن بن علی آدم که آن دو
 کشته شمار ازنده کنم عرض کرد چه دانستی فرمود کسی که زنده
 عالمی شود پس آن شخص بر کشته مردم را از قدم میبندد و
 آنجناب اعلام نمود مردم بهجوم آمده بخندش آن حضرت شتافتند
 حضرت آن دو کشته را زنده نمود خلافت بر کاب آنجا برآوردند
 و بر چشم نهادند حضرت بعد از انعام عمل روانه مدینه شدند
 و از حسن بصری روایت شده است که وقت سحر مسجد برای طواف
 رفتم دیدم جوانی روح پاک بهاده میگوید: يَا ذَا الْمَعَالِي
عَلَيْكَ مَعْقِدِي طُوبَى لِعَبْدٍ تَكُونُ مَوْلَاهُ طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ
خَافِقًا وَجِلًا تَشْكُرُ اِلَى ذِي الْجَلَالِ مَلُوَاهُ شَنَدِم
هَاتِفِي اَوْ اَزْدَادِ كَيْتَكَ كَيْتَكَ اَنْتَ فِي كَفِّي وَكَلَامُكَ
قَدْ سَمِعْنَاهُ صَوْتِكَ تَشْتَا قَرْمَلِكِي وَعُدَّتْ اَلْيَوْمَ
قَدْ قِيلَنَاهُ از اسماعیل بن حکمایت بهیوش شدم چون بهیوش
 اندم دیدم شهید کربلا بود عرض کردم یا بن رسول الله بالین
 چنین بخند چنین مینالی فرمود از وقتیکه خواندم اِذَا فُتِحَ فِي

الصّور فَلَا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ صَبْرًا اَم اِنْ بَرَدَ اشْتَرُ شَد
 شخصی خدمت علی بن الحسین عرض کرد چهار صد درهم فرسخ
 دارم و نفقه عیال ندارم حضرت کرب عرض کرد جملت فداک
 سبب که هر چیس فرمود چه حالتی که شخصی برآورد یعنی خود را
 ببیند که حاجتی دارد و نتواند ادا نماید منافقان گفتند عجب
 که میگوید زمین و آسمان بفرمان ما است و بجز چهار صد درهم
 معطل میماند این سخن بهر من آن حضرت رسانیدند فرمود
 طعام مرا بیاورید و فرسخان جو برای آن حضرت آوردند آن
 حضرت آنها را باو داد که بکربان خداوند عالم باین دو فرسخ
 حاجت تو را برآورد آن شخص کفر هر چه خواست بشکند و توانست
 یکی را بماهی فروش داد و از او ماهی گرفت دیگری را بملک فروش
 داد و ملک گرفت و بخانه آمد چون شکم ماهی را شکافت فریاد
 قیمتی بیرون آورد و نگاه ماهی فروش اندک نان را بکرب و ماهی
 از آن نر باشد نمک فروش نیز چنین کرد گفتند این نامز است و نسیم
 خورد غلام حضرت اندک مولای من میگوید تو بمطلب خود
 رسیدی و دو فرسخ نان را بدی که جز من کسی نتواند خورد پس آن
 شخص آنها را پس داده و ماهی را بملک خورد و جواهر را بسیار داد

برد و با علاقه قیمت فروخت و بیک آن بزرگوار بدو فرمان از اهل
 روزگار استغنی شد. مروی است که شخصی بخد مت حضرت باقر
 اند و عرض کرد که من دوست شما میام و پدرم دشمن شما می باشد بدین
 سبب مرا از مال خود محروم ساختن حضرت بدو رفت و پیوسته چیزی
 نوشت بدو داده فرمود به بقیع برو و صد اکن باز رجاء کنی خواهی
 اند و طلب نور ابر آوردن شخص میگوید چون بفرموده عمل
 نموده بقیعستان رفتم دیدم شخصی اند و گفت من نزد جانم نامه
 آن حضرت را بدو دادم دیدم رفت باندک زمانی مراجعت کرده
 سپاه روی جامه سپاهی پوشیده زبان از دهانش بیرون اند
 آورد و گفت این پدر است و عذاب جهنم او را چنین کرد پدیر
 بپسر کرده گفت عداوت اهل بیت و نولای بنی امیه را چنین کرد
 اکنون صد و پنجاه هزار دینار در فلان موضع مدفون است پنجاه
 هزار دینار آن از محمد بن علی است و صد هزار از نو بر و برادر
 پسران حضرت پنجاه هزار را گرفت و قسمت نموده فرمود چنانچه
 مستحقین از مال او متفع شدند و خدا او را بیکشان آمرزید
راوی میگوید من در کوه ابو قیس دعا میخواندم دیدم شخصی را که
 دعا میکرد که انکو و میخوانم وقت انکو نبود دیدم طبقی انکو را حاضر

شد

شد گفت خدا بابر هنر ام لباس میخوانم دیدم جامه حریر خاص شد
 چون بآنکور خوردن مشغول شد پیش رفته چند دانه انا و بردام
 نظری بمن کردم و فرمود که چه میکنی عرض کردم من در این شریک فرود
 بنشین و بخور نشستم و خوردم تا سیر شدم طبع بهو ابله شد
 خواست جامه ها را تقسیم کند قبول نکردم چون از کوه پائین آمدم
 جامه کهنه را بفقیر داد از کسی پرسیدم آن کت گفت محمد بن
 علی است. معلی بن حذیف گوید بخد صادق عرض کردم
 که مرا بجان اینست که شما اهل بیت را مرتبه نیست حضرت طبقی
 حاضر کرد دانه یکی ابرو را آورد و در زمین کشت طولی کشید
 بلند شده بار و در کردید پسران حضرت خرمای بر سید از آن
 و نصف فرموده بر فخر بحید بمن داد که بخوان دیدم نوشته است
اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله علی المرتضی الحسن
والحسین و علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی
بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن
بن علی و محمد بن الحسن حج الله فی ارضه تعجب اندم اعتقاد ثابت
 شد. از اعلام هر روز ان رسیدم روی است که روزی هر روز
 قتل موسی کرد چون انجناب داخل شد عصای خود را بجا بست

بیند اخلاقی شده و زبان لعین گذاشته و شروع بازیت نمود چون
 دید هر هائی شود از اراده خود گذشت حضرت عصارا که فیروز
 آمد شخصی میگوید که بسیار مفروض شدیم بخدایت علی بن موسی
 شتافتم پیش از آنکه کیفیت حال خود کویم دست در سجاده
 خود کرده بدره زرین داد و من دست کردم خواستم به بنیم چه
 فدا شد بدم روزی بیرون آمد بر که او نوشته بود با تحفه بخا
 دینار است بیست و شش دینار برای نفقه عیال خود و من
 میخواستم چون صبح شد در میان دنانیر هر چند تفحص کردم آن
 دینار بان نقش را نیافتم **۴** مردی که روزی مأمون بشکار
 میرفت دید اطفال بازی میکردند چون کوکبه آوردند نمائی
 متعجب شدند جز طفلی که باقی ماند از او پرسیدند تو کیستی گفت
 من پسر رضایم از تکلم او خوش آمد همگی را و بقتل آن حضرت
 بشکار رفت ماهی با خود آوردند آن محل رسید بحضرت عرض کرد
 که در دست من هست فرمود اللَّهُ خَلَقَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْحَرِّ قَدَرًا
نَمَّا صَغَارًا وَصَيَّدَهُ الْمَلُوكُ وَالْخُلَفَاءُ وَكَيْتَ خَيْرُونَ بِهَا
سَلَاكَ النَّبِيُّ **۵** مأمون در تحجب آمد و بخاند رفت **۶** مردی
 که والی مدینه شکایت اما علی النقی عیون کل لعین نمود آن حضرت

را حاضر کرده در منزل نامناسبی او را ساکن نمود یکی از اصحاب اهل
 اذان منزل کرد حضرت فرمود نظر کن چون نظر کرد دید باغات
 و ریاحین با صفا دید آمد مورث ترا اید اعتقاد او شد **۷** و نیز
 مردی که نوچه حضرت امام حسن عسکری اخلیفه ملعونی سپرد
 که هلاک کند آن ملعون او را مجبور کرد گفتند که آن حضرت
 دعاء بد تو میکند پس لعین آن حضرت را در پیش سباع انداخت
 دید سباع بدورش میگردند و از پیشش نمیآیند **۸** مردی است
 که بعد از دعاء آن حضرت این دینار را مقصد ملعون فرستاد
 که اگر کسی از او گذرد آن حضرت را بیایند بکشند چون غلامان
 داخل میباشند کسی را ندید و در زاویه سردابه یافتند چون
 کردند سردابه را دیدند که در میان او در پائی بود جوفی سجاده
 خود بر روی آب افکنده نماز میخواند یکی نزد او رفت خواست
 عرف شود دیگری دستش را گرفت و بیرون آورد و هر که رفت
 چنین شد و بیرون رفت کشیدند و هم چنین چند دفعه پیش رفتند
 دست بر آن جناب میافتند **روضة ثامنه** در بیان احوال
 این انوار است در دنیا و رحمت اخباری که بفضل از حضرت
 صادوق عم در این باب ذکر کرده است مدکت اصحاب مدون

و مسطور است شمه از آن در فقه کلک بیان بنمایم حضرت ضایع
فرمود که قائم ماطهور و منماید و بدو ظهور آن بزرگوار در مکه است
و مکه را استخراج میکند و خاکه برایشان نصب میکند و خود بکوفه
تشریف میاورد و خاکه آن حضرت را در مکه می کشند و آن حضرت
چند مرتبه برایشان عود میکند تا بعد از آنکه اشرا را نولاً را قلع
و قمع نمایند و بکوفه تشریف میاورند و آنجا است جایی بان
حضرت ملحق می شوند با اتباع بسیار و بعد از اظهار الحجاز و
ابر از امانات انبیا ان سید بان حضرت میگرد و جمعی که با او
بان حضرت میگرد وند مگر چهل نفر از پیغمبر که آنها را می کشند
و امر آن حضرت بالا میرود و در آنوقت کوفه معمور می شود و
خواهند که سفندی یکدیگر میار می شود و در آنوقت از افسوس
که برای معالی معمور می شود و باغات و بناهای و عمارت او
می شود و عمارت و باغات و متصل بکوفه می شود و مؤمنان
امکان شریف از دهام می نمایند و عبادت پروردگار می نمایند
و در آنوقت دعا و احدی در تحت آن قبر مطهره رد نمی شود و
مؤمنان آن مبلده طیبه صفای قلوب ایشان بخوبی است که هر
کس میداند که دیگری در خوانه خود چه چیز خورده است و در آن

چین از آن افسوس و مبط ملکه و انبیا است و ممکن صلح اوصی
واقعاً است پس از آنجا آن حضرت بعد از تشریف میبرد و در
آنجا بعد از سرور و زبوی و عمر از قبر بیرون می آورند و زندی
کنند و بر درخت می آورند و انداخت می شود پس اتباع ایشان
را ندای می کنند که از این دو کافر بگریزد که باعث عذاب و ضلالت
شما شدند اتباع ایشان گویند که ما ناچار که از ایشان گواهی
ندیده بودیم ایمان آورده بودیم حال بقیین دست از نو لای
ایشان بر نخواستیم داشت پس آن حضرت شرف میاید که اشباع ایشان
از میان مؤمنین جدا شوند و با بسیار هیولان می کشند که ایشان را بپوشانند
پس بگردن عم ثابت نمایند هر معصبت که از ایشان اعلام شده است
تا از زمان و ایشان را بسوزانند و خاکستر ایشان را باد بدم می
اندازد **مؤلف** گوید که بشوئ تقصیر هر معصبت بگردن عمر
از زمان غضب خلف و اختلال امر و کلاست تا آخر الزمان بقا
سببیت درستی می آید اما از ایشان عالم غمام نمی شود مگر بقا
طیفت و بودن آن لعین اصل مگر سنجین و شقاوت و قتل
ولاست و محبت و جمیع آنچه ضا در شده است از او را شقاوت
از این شجره خبیثه شقاوت و ماء ملح اجاج و منکث است و در بیان

مقدمه ما شایسته باشد که باین مقامات رفعت مفضل عرض
 کرد که عذاب ایشان بهیچانست حضرت صادق علیه السلام فرمود که هر یک
 از ائمه که رجوع میکنند و ایشان را زنده میکنند و باین نحو معتد
 مینمایند و مقام ایشان جهنم است و مقامی است که از آن مقام
 بدتر در سفر کمی ندارد چنانچه سابق بر این حدیث نزول شیطان
 بستر فرشته شده است پس آنحضرت معاودت مینماید و بعد از ظهور
 آن حضرت هر یک از ائمه ظهور میکنند و اول حضرت امیر المؤمنین
 ظهور میکند و برای آن حضرت قبری از عالم بالا میآوردند و در
 نصب میکنند که یکسره او در صفای عین است و یکسره او در بحرین و
 یکسره او در مدینه طیبه و یکسره او در نجف اشرف و آن حضرت فرمود
 که کوبای بنیم شفاعت قدیلهای آن قبری را که با سمان میرود و
 حضرت در آنجا ساکن است اما در اول زمان و اولاد او باین قبری
 از مدینه آورد و در کربلا نصب میکند که یکسره آن بر مشرف و یکسره
 بر مغرب رضا و نسیم و در میان آن قبری باشد و پستی بر ما
 هستند که نواد و آسمان و زمین را محزون کرده و دل جمیع کائنات
 را شکست و بر بیرون چهره برانها شمی غالی بر خاک هلاک
 افتاده و آن بزرگوار ایشان کاه نظر بر بیرون چهره میکند و

نظر

نظر بر اندرون چهره میکند و امر میکند که جگر سنگی و اگر خلاف
 عالم بنظر هیبت در او عالم را خلق کرد کبابی شود و اگر منظور
 بقای شریعت و از برکت وجود آن حضرت نبود عالم کن فیکون
 میکرد اما مشیر داحرین که درین هنگام حضرت امام حسین
 ظهور می کند و آن دو بزرگوار چهل و پنج سال سلطنت در
 زمین را مینمایند و جمیع دشمنان خدا را میکشند و بنی امیه را قتل
 میکنند و آنها بفرنگ میگردانند و ایشان را از فرنگیان میکشند
 و میکشند و زمین پر عدل و داد می شود و حضرت رسول رجوع
 میکند و هر یک از ائمه شکایت خود را از دشمنان خود از بنی
 امیه و بنی عباس میکنند و حضرت امام حسین را بان احوال که ملاحظه
 میکنند و در بر میکنند و بر مظلومستان حضرت حضرت رسول
 و سایر ائمه و مؤمنین میگردانند و حضرت زینب خوانون و سایر
 مظلومین شهدای شست کربلا زنده می شوند و دشمنان ایشان
 زنده میکنند و اهل ایمان حاضر و اهل کفر حاضر زنده می
 و هر کس بجز ظلم و اذیت کرده است خود را از او میکشند
 و حضرت اسمعیل صادق علیه السلام را با حضرت امام حسین که امت
 او بودند از سرش میگذرانند و می شود و داد خود را از ظالمان

کوس

طابوا الذممة والحرث الطويل لقتلهم عشرة انبياء ورسله ولن
 يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم لكن قتل من قتل وسبي من
 سبي وظلم من ظلم واسر من اسر وقيد بالسلاسل والاغلال من
 قيد فعلى الاطائب من اهل بيت محمد وعلى صلى الله عليه وآله
 فليكن الباكون وبصيح الصائجون وبسوح النائحون وبصرح
 المستصرخون ابن الحسن وابن الحسين وابن ابى الحسين وابن
 اصحاب الحسين ابن الطالب يدم المفضول بكريل ابن المصور وعلى
 من اعتدى عليهم وافترى على الله عليهم اولهم وآخرهم وعجل الله
 فرجهم وسهل مجزئهم واوسع مناجهم فقد ظهر الفساد في البر والبحر
 بما كسب ابدوا الناس فلعنة الله على مؤسسا اساق قتلهم في
 الشقيقة اللهم العن اباسفيان ومعاوية ابن ابى سفيان ويزيد
 بن معاوية نفوذ بالله من اعجب ما بدى الثلث في يوم الاثنين
 وختم اخر الثلثة الاخر يوم الجمعة ولو وقع السماء على
 الارض لكنا مستحيين لكنهم رحموا العالمين وانفذنا الله بهم
 من شفاجر اهل كائنات ومن النار يا ليتنا كنا في النار وما
 دفع غضبنا من كبره وقيل من كبر ما وقع في كربلاء الحسين كيف ان
 اصغر الحسين ليس باصغر من نافر صالح فلو ما اخذ الحسين

رحمه الله على العالمين بدمه المعصوم ورفع بها الى السماء لصادقه
 الامة اسوفا لامن امة صالح اللهم العن ما شري هذه المعرة
 العظمى والمصيبه الكبرى حضوا الى ابى سفيان والامروان
 الزناديق من سعد بن اشعث وبنو سنانا وخوليا اللهم العن
 اميرة فاطمة وكل من شارك بدم الحسين اللهم العن ابن الحكم
 وكل فاني امة العباد والعن ظالمهم وبغضهم في الايام
 الشداد صلى الله عليك يا رسول الله احسن الله لك العزاء في
 سبطك الحسين صلى الله عليك يا امير المؤمنين احسن الله لك
 العزاء في ابنك الحسين صلى الله عليك يا فاطمة احسن الله لك
 العزاء في ولدك الحسين صلى الله عليك يا ابا محمد احسن
 الله لك العزاء في اخيك الحسين صلى الله عليك يا علي الحسين
 احسن الله لك العزاء في اميك الحسين السلام عليك يا محمد
 بن علي احسن الله لك العزاء في جدك الحسين السلام عليك
 يا جعفر بن محمد احسن الله لك العزاء في جدك الحسين السلام
 عليك يا موسى بن جعفر احسن الله لك العزاء في جدك الحسين
 السلام عليك يا علي بن موسى احسن الله لك العزاء في جدك الحسين
 السلام عليك يا محمد بن علي احسن الله لك العزاء في جدك الحسين

السَّلامُ عليك يا عليَّ بحسب الحسن الله لك الغراء في جدك الحسين
 السَّلامُ عليك يا حسن عليَّ بحسب الحسن لك الغراء في جدك الحسين
 السَّلامُ عليك ايها المهدى المنتظر لحسن الله لك الغراء في
 جدك الحسين السَّلامُ عليكم يا شيعي الحسين وجميعه وخلصه
 والدامعين والضايعين عليه احسن الصَّلام الغراء في مولايكم
 الحسين صلى الله عليه وآله يا ابا عبد الله احسن الله لك الغراء
 في اخيك العباس يا في اخائك وفي اخيك فاسم وعبد الله
 ولديك علي بن المظلومين وبا في اصحابك التي حلت في
 كربلاء فبئس ما وافقت في بنو ابرحك وصاروا في مائة
 بعدائك عليكم متى جميعا سلام الله ابا ما بقيت وبقي الليل
 والنهار يا لها من مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في
 الاسلام وفي جميع السموات والارض فكبر ذلك قلوب المسلمين
 المقربين وظهور الانبياء والمرسلين واركان العرش وحلته والكرو
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم السَّلام عليك يا
 شهيد بن الشهيد يا اخ الشهيد يا ابا الشهيد يا سيد الشهداء
 ايها الشهيد بكر بل السَّلام على حسين بن علي الشهيد السَّلام
 على العباس بن امير المؤمنين الشهيد السَّلام على علي بن الحسين

الشَّهاد

الشَّهاد السَّلام على فاسم بن الحسن الشهيد السَّلام على الشهيد
 من ولدا امير المؤمنين السَّلام على الشهيد من ولدا فاطمة
 السَّلام على الشهيد من ولدا الحسن السَّلام على الشهيد من
 ولدا الحسين السَّلام على الشهيد من ولدا جعفر وعقيل
 السَّلام على كل مستشهد معهم من المؤمنين سُبْحَانَ الله
 يا لها من مصيبة ووزيرة عظم والله على الاسلام واهله صلى الله
 عليك يا امامي يا ابن امامي يا بن بنت نبي ساء ما حفظوا
 حرمك وبشما حر سوا عثرتك وعثرت جدك ففقدوا سبطه
 وابن كرمته وقتلوه عطشا فابغضوه وهتكوا حرمته وسلطوا بنا
 ونساءه فبئس ما خانوا رسول الله في وصية اذ صالوا عليه
 على عثرته اعظم والله على الاسلام واهله قليل من كثير ما
 وقع عليك من امه جدك مولاي وسيدى وجيب فلي وصيا
 بصري وديناي واخرف ايها الحسين المظلوم والامام المحرو
 والمعضوم اي مصيبة من مصابك ومصاب اهل بيتك
 انكروا في رزية من رزاي المار به والكوفان اتذكرو
 على اي ملبه من ملاب الكوفة والسَّلام ابي وادمع علي اي
 قتل واي سبي من اولاد رسول الله اجزع واقرع اه وخمده

واعلموا فاعلمناه ابكي على فرعون من وطنك وعزم جدك
الى بيت ربك ثم سرعنا في فرعون ما من هناك فرعون
الى مفضل حائر احاسر وحيد فريدا لا توجد منجا ولا يقدر
سبيلا لمجبت طلبت من الخراج والبقاء خلوا سبيلك لان
تخرج من العرافين وجالها وتزل في حبشة وزكبار ونحوها
فما نزلت عن ماء الغرات مغرول الى ان سددوا عليك السبل
وقطعوا عنك الطريق فشرعوا يقتل اصحابك واعوانك و
اخوانك ولادك وما الكفو ان ذلك ففعلوا بعد قتل الاطفال
الصغار والشيوخ الكبار ما فعلوا وانكبوا من سب الانام وغارة
الحجام واسر اهل بيت رسول الانام من بنو الكوفة ومنها الو
الشام ما انكبوا صلى الله عليك ايها الشهيد الطريد على
صبرك في الجاهنة فريدا اه واعلمنا ابكي عليك وعلى السلف
العطشان وصاحبك في الميدان اخيك ومعينك العباس
خلاصة الناس مقطوعة الدين محمد وذو الودجين باكي العينين
دامي الوريد بن ذى الحجة والوفاء والتعب العناء وهو يقول
لا تذهب الى الحر لا تنفعني عنهم لعمري اصل شر من الماء
اليهم مع عدم امكان شجرة بكثرة ما وقع عليه من الجراحات

فجلس

فجلس عند ما ويا الان انكسرت فليح يا امير المؤمنين اه و
حين وردت على ابن اخيك فاسم وهو مثل اخيك من كسر عظمه
مجرد الخبول عامل بوضعه ابيه ناديا ادر كني يا عمه ففطر اليك
وذهب مع الحشر عند امير المؤمنين اه واحبنا اه واقدنا صر
حين وردت على ابنك الرشيد واسم الناس بالرشيد والمجد
على الشهيد وهو ينادي ابنا اه فلما اخذت براسه قال اري
جدي يد يه شربنا من الماء وانا اقول انا عطشان اعطني
كلها وهو يقول اهداها لايك سبلحنا ففطرنا البئر فطر
الاب الى ابنة الشهيد المغول بالظلم العظيم وهو عندك فليح
يا امير المؤمنين فقلت سيد عمو لا ياتي في فرعون صدرك واتي
على الدنيا بعدك العفا فوقع من شهادة جراحته على صدره لا
يلثم الا في المحشر عند الملك الاكبر اه واخرناه وافاحنا اه
اخذت عليك الاصغر ووردت على البغاة فقلت ان هذا
وضيع لا يجوز وضع الماء منه في الكفر والاسلام فاستقوسه
من الماء فقام كافر سقاك ما رحمه الله ابرا واجابك بما اجابا
فوقع السهم على خنقهم الرضيع بلا سبنة فحصلت حالة عجيبة
لو فطرنا البئر فاحم فنبئت في السماء محسنا ومنه خرج الدم

الرضيع المعصوم ورفع الامام المظلوم الى السماء فظفر الربيع
الى ابيه وتبسم وسلم بلباس سجنان الله من يقدر على ان
يتأمل في مثل تلك المصائب فربما وجب من الله امانا الذي
اشترى هذه بنفسه فذهب بهذه الحالة الى الحجام وجعله
عند امه وعمره واخيه فقبلوا ان الكفار قد اسفوه من
ماء الفرات فلما نظروا واواما لا يفقد اللسان على بيانه
صلى الله عليك وعلى صبرك بعد ذلك وصبر هل يدرك
فالكفوا بقاء النبأ العظيم الحسين الغريب والشهيد الوحد
في ارض بنو اوطى كربلاء تفكر واما خلق الله حاله فيجب
ونجيب الله وسبط رسول الله اه واما ما وافقه فاصراه
من حالته وحالته بناتك واخوانك وعترتك الذين اتهمهم
بالعزة من المدينة الى الماربية حين نظر اليك وهم بعد قتل
الهاشميين قد مروا بوجوهك ونظرت اليهم العبد عن
نظرة الغراف والوداع واجزاءه من فرا في يده في الزوال
بالقتل وفي اولاد الاهل والعيال بغارة الحجام وسجي
الابنات والامه من الماربية الى الكوفة ومنها الى الشام المحض
بجافل اولاد الزنا والشام اه واحترق قلبا واصب دما من

يهدر

من يقدر على النظر بهذه النظرة التي مبدؤها قتل الاما
وسطها غارة الحجام وسجي الابنات واسراهل بيت رسول
الله من بنو الى الشام وما وقع عليهم في تلك الايام و
منها الورود الى المدينة بلا امام اه قطع الله من قطع
الرسول والرسول وسيف الله لسلول اه من هذه النظرة العتر
الطاهرة متفكرون في انه كيف يصير حال امامهم ومولاهم
في هذه المعركة والامام الشكور والحسين المظلوم الصبور
متفكر في انه كيف يصير حال عترته بعد في ارض الماربية العبد
عن المدينة مع ازحام العداة الطغاة الكفرة في حالهم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سجنان الله في الحجا
واجزاءه من الهمة الحسنية والحسرة الحسنية والنظرة الحسنية
والداهية الحسنية من الذي يقدر ان يفكر في حاله
الامام المظفر عاخره وبناته وباقي حريمه الذين منهم من ربه
فقطر اليهم بالحسرة وقطع النظر وصرو عنان ذي الجناح الى
المقتل يلق والله بان يعطيه الله امر الدنيا والاخرة بما
عن شفاعته الامنة فيا ليتنا كنا في النار وما وقعت هذه
النظرة فضلا عما بعدها صلى الله عليك يا امامي حين

عيالك وعثرتك بالحالة المذكورة الذين ربيتهم بالعطف
 فوردت على الخوارج في عرصات كربلاء فناديت فيهم عنيا
 ناظر الى الاطراف فلا ترى الا شباب الشهداء والشيوخ
 الطريق من اول دجلك وابيك واصحابها من طرف
 من الاخر الاطفال الصغرة والشبان الغريبة ومن اخر
 جمعا من الكفرة اللئام المصتمين لنجك المشغطين
 لدمك هل من ناصر لي محمد المختار وهل من ذات يدي
 عن الذريرة الاطهار فلم يحبك الاستبد الساجد بن مقام
 لا فاشك فوقع على الارض وهو شاكدة للرض والعطر
 فاجابك الكفار بالتهديد بدلا وبالسيف ثانيا استبد
 ومولاي وديناي واخرني وان ما كنت في خدمتك بجيبي وما
 اعنك بلاني وبدي لكن في خدمتك روجي وقلبي ومعك
 صدق ارادتي وخلاص عقيدتي سبدي لا اعتدي ^{المفقد} في هذا
 ولا افتر ذكر ما وقع عليك من الكفار فوافاه مما وقع عليك
 بعد ذلك من الكفار في ارض كربلاء وادى بنوا باصحاب الصية
 والفرار وقيل العبرة والبكاء وذيبح الزنادقة الاستيلاء الا
 فان السكوت عنهم قدور والناحي على الحسين مأمور ومحدور

مستغفر

شيعي فان شريتم ماء عذب فاذا كروني او وجدتم بغريب او شهيد
 فاندبوني القلب لسبطه مصطفى لمروح والعين لشدة البكاء
 محروح فذا صار شهيدا بد يا الغريبة يا قوم على الغريب فواجوا
 السلام على صاحب الخدا التريب والرحل النقيب والجين السلب
 ومن شيعر بدمه خضيب وهو في كربلاء شهيد غريب والهفا
 على من شيعر قطنة والتراب كافوره ونبج الرياح الكفارة وفي قلوب
 والاه قبره واخرناه على من قتلوه عبيده ودعيتهم وخانوا رسول
 الله في وصيته وصاوا عليه وعلى عترته وبنوا سبطه وابن كريمة
 وقتلوه عطشا فابغضته وهتكوا حرمة وسلبوا ابناؤه وبناته
 السلام على قتل العبرات واسير الكربات الذي جبر غري بالذلاء
 وسكوب المرقاء وقيل الظماء ومحروف الحباء ومن بكت للسماء
 بالدماء السلام على المجنح الحزين والمقطوع الوتين معقر الخدين
 محبذ الودجين داعي الوديين ياكي العينين المقتول الاثنين
 ربحانة رسول الله ابي عبد الله الحسين روح الله الفداء وحسينا
 له الوقاء مولاي بقضي مشاة قبر البك ومجنتي محقرة عليك وخزني
 عليك طويل واسفي عليك جارية ودعني عليك ساكنة وزفرني
 عليك قطافرة وهنقي عليك متابعه وزيق عليك عظيمة

ومضاني بك جليل اليك هي رحمتي وعليك غري وبكائي وسلم
عليك ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي اخرجك الكنايب اعظم
ملك المصاب واجزل ملك الثواب وجعلك وعدك واباك وامك
ولحاك وبنيك عبدة لا ولي الا لئلا باب بابن الميامين الاطياب
التالين الكتاب تحب سلامي اليك صلوات الله وسلامه عليك
وجعل افدة من الناس تهوى اليك ماخاب من تسلك ملك
وبكاليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اه جد المصاب
بعد ثمانية صاحب المصاب واعوانه وانصاره واولاده ولعوانه
افاطم قومي امينة الخيرة فاصدي بنجوم سموات با در فلان
بنات زباد في القصور مصونة والرسول الله في القلوب
وامصبتها يا اما هي مما وقع عليك على غرتك فقد خربوا حياكم
وهدهوا بنيانهم وهتكوا امرتهم وخلوا سبيلهم في ارض المادية
بلا معين ولا نصير ينظرون الى انفسهم لا يرون الاحسنة وحرمة
وذلة وفجادة واسارة جالسون على التراب بلا كسوة يحرقون
من الشمس والتراب وباطنهم من العطش والاضطراب ينظرون
الى حالهم وهم غرة رسول الله اين المدينة واين المادية اين المدينة
وغرة واين وادي نينوا وذلة اين الغرة مع الحسين واين الذلة

بحسين

فراشه
بلا حزين ينظرون الى سيد العباد من نصيا عطشاننا واقعا على
مدحوسا من شدة العطش والعناء ينظرون الى شهدائهم مذبح
في نظهم ويتفكرون كيف يصير حالهم والى ما يجبر ما لهم الى الرضا
ظلمة الليل اه من تلك الليلة كيف مضت على العزة الطاهرة
فثارة يتفكرون كيف يصحون ينظرون الى الخواارج ويتزلزلون
لهم اين لا العزم الكثرة والاحكام الذبيحة وبكاء الرقية والسكنة
فطال زمان اضطربهم واضطربهم وعمومهم الى ان طلع عليهم
الذلة والاسارة فكانوا منتظرين لاثار شقاوة الاشقياء والاهين
خائرين وخامين فراوا الكفار يحيون عليهم بالسلاسل
الاعلال فصنعوا مصنوعاتهم الى حالهم والى الارض والسماء
فلم يجدوا كما هم ملجأ ولا مهربا فاردوهم بعد الايام الكثرة
الى مقاتل الشهداء فلما رجع البحرين يلقين بوج جبال الدماء
والبكاء من الاسر المحذ لا يمكن ذكره ولا يطاف بانه الى خارج
من الابدان الطاهرة بالبحر والعنف فدواهم الى كوفة كاسر
فرمك ثم من الى الشام اه من الشام ومما وقع فيها على اهل بيت
الرسول لعنة الله على اهلها وتزين جدرانها وناسيس حبالها
وتزيق جبالها وخرّب الله بنيناها اللهم العن اباسفان

وابنيه ثم الشجرة الخبيثة الذين اهلكوا ظهورهم بقتل الرسول
 واؤلاده اه تمام صدر من الثالث مقطوع اليد والضرر واللسان
 فقد صار منشارا لقطع نسل الرسول لفته الله عليه وعلى
 خيراته ومجلسه واهل مجلسه فقد ادرى فيهم فقال لهم رسول الله
 وهم ما ادرى كما صنعوا استجنان الله الشكوف عن بيان فقال لهم
 احسن لو كان مقدورا لكن لا تخش المصيبة واحدة فقد دخلت
 المصيبة حين دخلوا المدينة الى ان ادرى الموت وما اكلوا
 وما اختصوا في سنوات الى ان دخل عليهم راس عبيد الله بن زياد
 اه من كيفية خروجهم من المدينة ودخلهم في ارض ما رية الى ان اخرجهم
 بالذلة والاسارة من مقتل الشهداء ومن دخلهم في الكوفة وخروجهم
 منها ودخلهم في الشام وبقائهم في ايام اه من الشام ومن خرجهم
 منها ودخلهم في ارض ما رية وغرهم منها ودخلهم في المدينة
 بلا حنين واصحاب مدينتهم جدنا الاثمين بنا الحسرات
 والآخران حبنا صلى الله عليك يا امامي وعلى صديق
 صبر اهل بيتك وعلى لسانك الشريف حين قلت في موت الكوف
 ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ويسعلم الذين
 ظلموا اي مقلب يقلبون يريدون ليظفونوا نور الله يا ابا

والله ثم نور مولودكم الكافرون السلام عليك يا ابا عبد الله
 وعلى الدماء السالكة وعلى النحور المخورات وعلى الشعور المشورة
 وعلى الاجسام المجترحات وعلى الصدور المحطيات وعلى الشباب
 المختبئات وعلى المقوس المقدسات وعلى الارواح المختلست
 وعلى الابدان النعمات السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى
 بن الحسين الذي ج الطعين وعلى بن الحسين بن زين العابدين
 المجموع الخرين السلام على الاضار المجاهد بن سبي الفضل
 العباس بن امير المؤمنين قاسم بن الحسن وسلم بن عيسى وهما
 بن عرو وجيب بن مظاهر والحر الشهيد الراحم وسلم بن عيسى
 ووهب بن عبد الله وعلى النساء المحقة وعلى البنات الهاشمية
 وعلى العورات المسببة على زينب التقية وكلثوم التقية وسكينة
 المظلومة وفاطمة المسبية ورحمة الله وبركاته السلام
 على السيد العابد الزاهد والاسير المظلوم المبرور الورع الما
 مولاي وابن مولاي ما افرد ذكر نوابك وبيان مضائك عن
 اذا يا شيعتك وامن جدك فكيف بك حين وردت عليك
 الله عليك وعلى مشادك في تحمل هذه الازاب والرزايا و
 السلام عليك جميعا ورحمة الله وبركاته السلام على بن

خصومه

الذبيح الطعين الغريب الشهيد المنوع من الماء المعين السلام
 عليك وعلى اخواتك واخوانك واعمالك وعمالك وبنيناك
 وبنيناك محمد وعون وعلى ابن عم ابيك مسلم وعلى ابنه محمد
 ابراهيم وعلى اجدادك وجدانك يعز الله عليهم ان يروك
 بهذه الحالة كما قال فيك ابوك فعلى الدنيا بعدك العفا
 والسلام عليك ورحمة الله وبركاته والسلام على السائلين
 والذبيح الحاسر الجريح العباس خلاصة الناس مقطوع الدين
 محمد وذو الوحيين صلى الله عليك في اعانة اخيك وفي صبرك في
 اطاعة ربك الى ان قضوا محاسنك بدمك ومغولك في القرائ
 وعن اعانة العروات لغنة الله على من قتلك فلفد كبريائك
 ظهر الحسين وقلب الرسول والنبول وامير الكونين عظم الله اجورنا
 واجوركم فيكم ولعن الله ظالمكم وقائلكم والسلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته والسلام على الشهداء الصالحين والصلحاء
 الشهداء وعلى اجداد الله رب العالمين حضورا على اسم
 الطاهر الشهيد عزك الله يا سيدي وابن سيدي في اعانة
 عمك افضل الجراء ولغنة الله على قاتليك وظالميك والسلام
 عليك ورحمة الله وبركاته والسلام عليكم وعلى اولكم و

اخركم

اخركم وعلى من اقام مصائبكم وجعلنا الله من ذواركم ونجاة
 ومحبكم والناكين عليكم والطالين بداركم مع الامام المهدي
 من آل محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلنا عندك حبيبا
 بالحسين في الدنيا والاخرة اللهم اننا نسئلك بحق الحسين
 المظلوم وبدم الحسين المظلوم وبزينة الحسين المظلوم وبكلام
 الحسين المظلوم وبروح الحسين المظلوم وبحسبم الحسين المظلوم
 وبحب الحسين المظلوم وبحب الحسين المظلوم وباب الحسين
 المظلوم وبآل الحسين المظلوم وبابناء الحسين المظلوم وب
 باصحاب الحسين المظلوم وبغوراب الحسين المظلوم وبعترة
 الحسين وبشيعة الحسين وبزوار الحسين المظلوم وبجوار
 الحسين المظلوم وبحب الحسين المظلوم وبالناس والدا
 والضايعين على الحسين المظلوم وبظلمة الحسين المظلوم
 وببعضومة الحسين وبجورمية الحسين المظلوم ان تحشرنا
 مع الحسين المظلوم المحروم المعصوم وتصلح امور ديننا و
 اخرتنا وبابائنا واقهارنا وابنائنا الطاهرين صلواتك
 عليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين صلى الله على
 محمد وآله الطاهرين

و بعد مردی که چون حضرت مظلوم قوم مظلوم و مقتول
 قوم خود را عقبات معاویه علیه السلام و برادران و در این داری
 اعتبار اختیار ارض تمام بدست یزید پلید عین افتاد با اینکه
 پدر ابرو مثل وصیت بان و چنان نموده بود که مضر خود را در میان
 حسین نشسته حکم نشود آن ملعون عذار و مطر و در کاه ملک ضار
 نوشت بر لید پلید والی مدینه که از این سر کس حسین بن علی و عبد الله
 عمر و عبد الله زبیر بعث از برای من یکم چون ولید نام را خواند با
 مروان مشورت نمود مروان بن ابی ابراهیم چنین صلاح دانست که قبل
 از انستار جنز هاب معاویه بدست بیعت از آن دو ابرو از فرزند
 ساقی کوثر یکم در پس کس طلب ایشان فرستاد در وقتی که در سر
 قبر حضرت رسول بود و چون خبر ایشان رسید حضرت امام نام
 و مقتدای خاص و عام فرمود که معاویه را ویران و برادران
 یزید پلید نوشتار است که بیعت از ما بکنند آن دو ابرو گفتند که
 بر بیعت الله میرویم و من روی می شویم حضرت امام عالمیان و
 بر کردید همچنان بنیز معاویه و فرموده سی نفر از علما را و
 اصحاب و احباب خود را امثال و سلم نموده با خود برداشت و در
 خانه ولید پلید شدند و فرمود که اگر صدای من از خانه بیرون
 شد

شما داخل شوید و الا در در خانه ولید پلید مصمم استاده باشد
 پس چون حضرت داخل شدند و ولید آن مطلب که امام شهید
 میداشت با آن حضرت در میان گذاشت تا نفرزند شیر بزدان و
 شقیع امثالان در هر دو جهان فرمود که امری است امر کوچکی نیست
 که قابل اختلاف بوده باشد امری است که باید هر کس بداند و بفهمد
 و بسنجد باشد تا بروم و فکر خود را بکنم اگر مصلحت است مجلسی
 میسازیم و آنچه مصلحت است بعمل می آوریم و امر امت را معروف
 نمیکند از هم ولید پلید پسندید و مروان عین گفت که حال که
 چنگال ما با جناب بند شده است استخلاف آن حضرت صلاح
 نیست آن حضرت چون این مطلب را از مروان و زبیر عثمان فهمید
 بر داشت و تغیر فرمود و فرمود که کسی حرمت و قدرش ندارد
 که جبراً و عنفاً با منی که خلاف رضای من باشد بدارد و ولید پلید
 و معاویه بسیار از آن جناب خواست آن حضرت بر خواست و با علما
 بنیز اسفادت بنیان خود رفت و چون صبح شد ولید بنجد حضرت
 از محبة تمیث امر بیعت فرستاد آن حضرت در جواب از پیچید
 فرمود که مرا این کارها رجوع نیست و مرا با کسی متابعت و بیعت
 نمیشود ولید پلید بعد از این شدید یزید عین نوشت که آن

بیعت نمی کنند لعین در جواب نوشت که از اهل مدینه برای من
 بیعت بگیر و لکن معمر بن حسان بن علی بن ابی طالب چون آنحضرت
 فهمید که میان او و بنی یسید و مروان بن ابی ایمن و ولید بن عقیل
 ایشان در ارض حجاز التیام پذیر نیست و هر روز یک بهانه و
 اذیت و هراس عیش یکدیگر و مصیبت بر سران بر می داشتند و در آن
 محال بودند صلاح را در خروج از مدینه دیدند مروان بن الحکم چون آن
 حضرت عازم سفر عراق شد بن خنجر و حشمت اثر بر او را افزود
 رسید بخند من آن امیر عرب عجم آمده زمین ادب و سر زد و گفت
 ای برادر من زکریا که او بجای می روی برادرم حسن مرا خبر داد که شما این
 یک گفت و کرد و کلوش کردید بخو که مانع از سخن گفتن نشود
 او از کردار ایشان بلند شد آن حضرت او را در بغل گرفت و فرمود ای
 برادر برادرم حسن تو را از کشته شدن من خبر داده عرض کرد و دور
 باش از کشته شدن ای پادشاه رسول الله آن حضرت فرمود که بحق
 نه چنین است عرض کرد و بلی اما چه شود که باینید ما را که این حضرت
 فرمود که حاتم مرا خبر داده از کشته شدن من و نزدیک باشم بود
 ترتیب من بترتیب پدر من برادر من و مادر من و حاتم را ملاقات کنم
 در حالتی که شکوه کننده باشم از امت بر آنچه بدیدم و نمودند و کسیکه

فاطمه را و دینار را اذیت کند داخل بهشت نمی شود پس آن حضرت
 در آن شب بخند من خبر داد که او بر سر رفت و بعد از سلام عرض کرد که
 منم حسان بن نفیر و فاطمه که در میان امت گذاشتی گواه باش که
 مرا بخند و مرا بگذرد و حق تو را عایش مرا نگردد و مرا ضایع کرد
 پس نوری از فرساط شرفان حضرت بعد از ملاقات این احوال
 و تفکر در احوال معاودت نموده اسباب فراغت را مهیا
 شد بکریجه دایع معاودت برفقه طهر حضرت خیر الانبیا خنده و
سکنت نماز بجا آورده شروع بمناجات کرد اللهم افرغ
قبر نبيك وانا ابن نبيك و قد حضرت من الامر ما فعلت
 سوال بکنم از تو ای خدا بخیر صاحب این قبر که اختیار فرمای این چیز
 که حسای تو در آنست پس آن بزرگوار که پدید آمد و نمود و مظهر
 بر فرشتگان و پیغمبر گدانت و جواب فرستاد جواب دید حضرت سوال
 که جمعی از ملکه دوران سرور را احاطه کرده بودند آن حضرت
 آن سرور را بسینه چسبانیده میان دو چشمش او سیر داد و فرمود
يا حبيب كافي رالك عنقریب مرقلا بدماءك بدو جواب داد يا رب
بين عصاة من امتي و انت مع ذلك عطشان لا تسقي و ظمان
لا تروي کو بای پیغم تو را این چنین در این نزدیکی که بخور غلطید

و در ارض که بگذرد بوج شده میان طائفة از امر من الحکیمین
بدرستی که پدر و مادر و برادر و نو نرو من اند و ایشان مشتاقند
سوی تو و این لک فی الاخره درجات لا تنالها الا بالشهاده
بدرستی که برای تو در قیامت درجاتی است که غیر تو با آنها کمرشها
ان حضرت عرض کرد که ای جان حیدر یابن دنیا حاجتی نیست مل
با خود بیا و از این عمرها و المها فارغ گردان آن حضرت فرمود
جان حیدر تو را چاره نیست از برکتش بدینا تا آنکه خود و اطفالت
شریفات شهادت نوشید پس آن حضرت از خواب بیدار شد و با غم و هم
بیشمار بخانه روانه شد و او را عبدالمطلب را غمهای طلبید و او
خواب را با ایشان بیان فرمود و از اسماعیل بسلامت انجام غم
اهلیت سپیدانام که بان و هر اسام و در نزد از شرف تا مغرب
عالم کسی هم و عموم اهلیت رسالت پناه و انداخت پس آنحضرت
وداع هر يك از پادان را که از این دایره عبور فرمودند و از این
عموم و الام اسایش کرده بودند و ظاهر نمود از آنجا که بر سر
ما در شرف ظاهر آمد و عرض کرد السلام علیک یا اما حسین
نواست که بود غمناک است و هیئت نام که این آخرین زیارت تو
ناگاه از قبر ظاهر اوازی برآمد که السلام علیک یا مظلوم الام

یا شهید

یا شهید الام یا غریب الام پس بخوی که بر بدن حضرت فرود
شد که با دای تکلم داشت و چون صبح شد بمنزله برگشت و فرمود
بغافل سالار که بگذرد که محلهها بر بندند و اهلیت رسول خدا را
بر کجاوهای غریب سوار کنند عباس را فرمود که منو حریف
باشد و آن محدوده را بغریب بر کجاوه نشانند محمد حقیقه مطلع
شتابان بخیزد تا نام عالمیان آمد و عرض کرد که این سفر شهادت
نیست یا اخی انت احب الخلق الی و افریم علی امر و رحمة
خدا در روی زمین منحصرا شما است لایحه کدام دیار داری
چرا دست از وضو جلدت بر میداری این زنان سبک و اطفال
نورس را اینجا میری چرا میخواهی هر را بی امام و بی پیشوا عالمی
این ظالمان بر شما تعدی میکنند و نمیکند از بند در خانه خود باشند
پس عکله تشریف ببرد اینجا چون حرم خداست مغرض شما نمی شود
و اگر نکند باشند در اینجا بمانند بمن تشریف ببرد که شیعیان و
دوستان در اینجا بمانند و اگر نکند باشند در اینجا بمانند پس
بصحر او میا بانه او کوهها بر وید زنها که باران عراف وید که
کیدنها بمانند بر وید و برادر و الا تبارک از خداوند شریف
آن حضرت فرمود که کن فی الدنیا ملجأ و کما بایع فی الدنیا

اچون انقريشان نينو او شهيدان كراي بر مرگها سوار شده روا
كوي معاودت و وفا شدند زنان بي هاشم و بني عبد المطلب از عجب
ايشان روانه شدند و مردان مدینه و فريش نامي نوچه گران
و بر سر زنان و در كتاب حادثان امام عالمان خالص بر سر
فاطمه صغري چنان توجه مي نمود كه دل سنگ كباب ميشد آه ام
البنين ناله و اعباس ساه بر آورده بود پكي ندي با فاسما و ديگري
ندي و الكبراه و ديگري صدای و الصغره بر آورده بود پكي گفت
كه كويا امر و محمد مصطفى و علي مرتضى و فاطمه زهرا و حسن
محبوبی از میان ما رفته اند هر يك از دندان و مردان بخوي خود
ميگردند كه ملكه آسمان بگرورداند و ان حضرت بذا احو
روانه ميگردند و چندي را بخايشه نفي داشتند و عبد الله پسر
در ظاهر اظهار ادا و ادب مي نمود و جمعي از اهل نظام بان حضرت
پيوسته مصمم سفر بودند و در اين مدت از اهل كوفه انص
مر لاف بسيار بان حضرت سيد عاز طرفه بكر زيديد جمعي
از بني اميه و اباسم زيارت بيت الله و غرم مجادله با صاحب بيت
روانه نمود عرصه بر امام از چهار طرف تنگ شده اند عراف
فرمود محمد حقيقه باز بخيانت ان حضرت رسيد و ان حضرت را

مانفت

مانفت كرد و هم چنين عبد الله عباس و عبد الله جعفر و عبد الله
زبير و ان حضرت از هيچ يك نديرفت فرا بر استخاره شدند چون
استخاره فرمودند اندك كل نفس ذائقه الموت و انما تو فون
اجور كه يوم القيمة محمد حقيقه عرض كرد ان اهل الكوفه قد
كدهم و مكرهم باييك و لحقت ولو بقيت في بيت الله كنت محتر
النجاب فرمود لو كنت في حجر هاشم من هوا ام الارض لست خرج
و يقتلوني پس محمد عرض كرد كه ان حضرت ناملي فرمايد و
ان باب روانه شدن حضرت بخواب شريف بودند در خواب
رسول خدا را كه فرمود يا حسين يا فتره عيني اخرج الى العراق
فان الله شاء ان يراك قبلا فخصب اشيك بدماء لك و
صربك سببا يا مهمتكا يا حسين ابو خشم بيرون شوي
عراق كه خدا خواسته است كه تو را قتل بديند و حرم تو را بپرو
دستك بديند پس ان حضرت سوار شد و اهل مكه هر كس
النجاء بودند حضرت قبول فرمودند و در بعض روايات است
كه عمر بن سعد اب العاص كه امير خراج شام بود و زبير و اودا با
لشكر ابنوه روانه نموده بود و برادرش يحيى را براي معاودت
ان حضرت فرستاد ان جناب قبول فرمود و از بعض روايات

چنین مستفاد می شود که خواست آنحضرت از بعضی بزرگان و اعیان آن زمان
از طریق رده و بدل شد بچندین جهت و بدین امر از پسین عمر خود و صلاح
نیت معاودت نمود و آن حضرت روانه شد و در آن راه را از اجناد
موحشه و علامت افکند و آن موهنه را آنحضرت رسید با نمزله و
رسید شخصی بخدمت آن امام عالی مقام آمد و عرض کرد که خودم
بودم که در کوفه مسلم بن عقیل و هاشمی بن عروه را کشتند و ایشان را
از بدن جدا کرده برای پلید نیز نیک فرستادند و تن ایشان را
بر در قصر دارالاماره بردار کشتند و چون بمنزل زباله رسید
خبر آوردند که فاسد یک نامر شما را بکوفه برده بودند و شما را
افتاد و نام و پاره کرد که مضمون او را کسی ندانند این زباله را
مخفی گردمان کشته شدند و بر بالافتن بمنزله و مذمت کردن
العلی و مدح بنی امیه بر خلاف عقود آن شفیق منیر
تکلم نمود این زباله را از قصر نیز انداخت و هاشمی را و باقی
مانده بود که عبد الملك بن عمر را و از آن جدا کرد و بمسلم و
رسانید آن حضرت باین احوال روانه گردید چون بمنزل
اشراف رسید فرمود که آب بسپار بر او بپاش و روانه شدند چون
فدیه داده و قند بکی از اصحاب یکبار گفت آن حضرت از سبب

آن سؤال

آن سؤال کرد گفت تخلص آن عابدان است آن حضرت فرمود که
نیزها و کوشهای اسبان است پس در مکان مناسبی که در پای قریه بود نیز
کرد و چنها را بر پا نمودند که ناگاه حرمین برید و یاجی وارد شد بالشکر
در مقابل الشکر حضرت صف زدن آن حضرت فرمود که یا حرمین ام
علینا حرمین یا بن رسول الله بجنب شما آمده ام آن حضرت فرمود
که لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم پس حضرت فرمود که من
از این قوم آثار عطش می بینم پس با نفس شریف و یاران مشغول
کوفیان گردیدند و هم ایشان را با چهار پایان ایشان آب دادند و
ظرفهای ایشان را پر کردند و خودشان بزور کار مشکرا میکشید تا
ایشان بیاشامند و چون وقت ظهر شد بحاج بن سرفه فرمود
که اذان و اقامه گفت فان حضرت برای فریستین اذان نماز نمود
پس فرمود که شما بمن نوشتید که ادم حرمین کرد که من از جمله
نامر نویسان نیستم و طامامودیم که شما را بنزد عبید الله
بریم آن حضرت فرمود لیحر مرکبتون و دیگر است از آنجا براده
نمود پس اصحاب را امر سوار شدن و مراجعت نمودن کرد و مراجعت
آن حضرت فرمود که مادر در غایت نشیند چه اراده کرده حرم
عرض کرد که اگر غیر شما نام مادر مرا برده بود من غرض جانشین

شدم و بلبند جو غادر تو زبانم لال است پس آنحضرت فرمود
 گذاشت باحر که نمکینه دو دونه بکوفه پس آن حضرت میل فرمود
 بدست چپ فادستیه تار سیدند بکافی که ذوالجناح دیگر کام ترا
 و هر چند آن حضرت سعی کردند آن زبان بسته حرکت نکرد پس آنحضرت
 حیوان دیگر طلبید و سوار شد آن حیوان نیز کام بر داشت پس آن
 حضرت روی مبارک باصحاب که دو فرمود فاجتال هذه الارض
 عرض کردند نینوا این میگویند فرمود ههل لها اسم غیر هذا
 یکی عرض کرد شاطی فرائش میگویند فرمود که ایا اسم دیگری دارد
 یکی عرض کرد مستی بکربلا است یعنی این صید اگر بکربلا میگویند پس
 ناله سردی از دل برکشید و فرمود سخن که جگر عالمیان را کباب میکند
فرمود ههنا والله یقتل الرجال ههنا والله ترمل النسون
وتدبح الاطفال وههنا والله یهتك الحرمه ففی ههنا یاقوم
قتلی و مصرعی و هتک حرمی عاجلاً لا مؤجلاً و فی ههنا
نقضی الرزق علی القتا تفسیر به الاقوام ان یمتلا و مؤثر
 ههنا والله محشرنا و منشرنا پس این اشعار را در این احیان
 نیز فرمود یاد هراقتک من خلیل که لا اله الا الله و
 الا حیل من طالب و صاحب قتل و الله یمتیق بالبد

و کل حتی نالک سبیل و فتهی الامر الی الجلیل چنانچه در سکه
 العاشوراء فرمود پس فرمود ههنا مناح رکابنا و محط
رحالتنا و مسفک دما شنا این معنی است که باید دم امیر المؤمنین
 اندم و فرمود که اینجا است که نور از سج میکنند بارها را فرود
 زینب را بغیر از مجمل فرود آوردید سکنه را در اغوش ناز کشید
 کثوم را خیمه غایتی را یکیند فاطمه را حبله عروسی را برینید
 سید سجاد را لبس حزن و المشرینید از ید اصغر و اکبر را مصیتم
 و تیغ بلا که داند عباس علم شهادت و مشک اب عاذب
 دوشش کشید رفیق را یاد خرم مسلم همفرین کرد داند طفلان زینب
 را زینب فریانی پوشانید عبد الله و عده در اغوش آمدن
 پدر بیهید جناب غم و اندوه را بر پا کنید طنای خزن و الم
 و البته کنید خند فکریه و ناله سراد و در و حجام غم و اله یکیند
 علم مصیبت را برود و حجام نصب کنند زمین کربلا را بلرزه در
 آورد مشط فراز اوج در آورد و او را از قدوم مصیبت نروم
 مطلع سازد که با استقبال مایاید یا داکه در اینوای همان
 نوازی نکند و صاق علی اکبر را تشنه بکند و جگر سکنه را از
 عطش بکند از دلهای مرا از تشنه کن قنیده نماید اصغر

طفلت و ناب تشکی نداده بحاله خلغوم او را نر نماید اگر پیش
 نیاید و از معامله کوفیان با ما شرم نیاید اگر عباس پیش آید
 رد بر سنبلش نکند او را اگر اکبر ایلب دهانش را نکند و اگر از پیش
 آمدن من شرمش نیاید اگر من پیش او آمدم مرا تشنه لب بگوید
 اگر هم لب تشنه میگرداند بدل آب بر آن نکند او در دهان معجز
 بیان من آید که میان ملاء اعلی و قدوسین عالم با الارض
کنید که چنانچه ظهر الفساد فی البر و البحر اکسب لیدی الناس
در عرف نقاف زده شد و لشکر طغران سعادت شهادت دهد
ای من یقاتل فی سبیل الله فیقتل او یغلب فوفی نوبه
اوج اعظم صفت بستر شد فاری ایشان جمیع بن عظام و اماد
ایشان فاسم و اعطای ایشان سلم بن عوج و بر بن عبد الله
ایشان حر بن یزید الیاحی علمدار و سفای ایشان عباس
ایشان اصغر اوسط ایشان اکبر اکبر ایشان امام و الامام
 آنکه باو گفتند باز که فرمود بخون خود اغشته می شوم آنکه اب
 خود را بدشمن داد و آنکه شنید که سلم را با هانی کشند با عیالش
 پیش آمد آنکه جدش باو گفت ان الله شاء ان یوالک قتلا فورا
 سوار شد او از زمانی که حیوان زبان بسته و بگو کام از کام

برنداشت

بنداشت و آن قطب دایره خضوع و مرکز فلك خضوع نظری
 بر روی زمین و کلثوم و رقیه و سکینه و فاطمه و باقی زنان
 نظری بر قد و فاهت عباس و فاسم و اکبر و باقی یاران غودر
 او از دل بر حشر کشید و فرمود هذا مسفک دما لنا و دما
دجالنا و مصفک الحکم و الشیون و از اسب فرود آمد سبحان
الله لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم ای شیعه شنید
 که آن حضرت در مدینه با سی نفر از غلامان و دوستان بچه بخو
 وارد بر ولید پلید شد مکمل و مسلح الیون بشو که بچه بخو
 وارد بر یزید پلید شد ای شیعه سر بریده ریش از خون خلغوم
 خضاب شده پیشانی از ضرب شمشیر شکافته شده فرافضد
 سنک زن ملعونه شکسته شده سر از ضرب ابوالخوف تخریب
 شده چشم از کرب بر احوال اهل و عیال پر خون شده لبها از صد
 حره این زبا چاره پاره شده و از حرارت آفتاب تشکی خسته
 شده سی نفر غلامانش و دوستانش نمایی سر از تن جدا شده
 و هر یک از ایشان اینگونه مصیبتها بر او وارد شده در پیش
 نمایی زنان روان گردیده اول که وارد بر دروازه کردند
 نمایی مردم باز نیت استنکانان با استقبال ایشان نشان

مروان بن ابی بکر که سعی در گرفتن ان امام عالمیان در مدینه داشت
از دروازه بیرون آمد خندان و استهزاکنان کوچه و بازار را
زیفت نموده و در هر جمعیتی از کوفی و شامی که داشته بایان خود
وارد مجلس نیز یک چند خود را و دوستانش و غلامانش را فرستاد
سپهر و کمر از دوستان و فرزندان را آوردند در مقابل پیران
امام مظلوم برپای داشتند تمامی بیکسو بکشته شدند و کوه را
غل و زنجیر نموده کردن و باز و هایش از ضرب زنجیر و نیزه
کرده مثل اسیران ترک و روم و خلاف مذہب باندان ایستاد
نگاه داشتند زنان کبوتر پریان حکم خنجر چکان حل از داغ
پاران بریان در برابر نگاه داشتند یکی از ایشان استهزا می کرد
و یکی خواهرش کینه از ایشان میکند و دیگری خطاب عتابی
کند یکی ایشان را می شناسد و یکی ایشان را نمی شناسد و هکذا
هر متهم کند و زیند پلید که استفسار حال یتیمان و گدا در تفحص
حالات پیوه زنان و گاه در شتمات و طهارت عداوت بسپند
الساجدین و فرزند پیغمبر از آلمان و گاه با الساس و هو و لعب
سخن گفتی با منافقان و گاه از آن و گاه بزور و خور و غیر آن بر
لب و دندان سپید جوانان بهشت مشغول **۴** ای شیعه چه فرما

است و چه حادثات در حیرتم که چرا عالم در کون نکرید و قطع نعل
بنی آدم از صفی و روزگار نشد که هر کس و وفای مصیبت نمودن
شیعیان در آخر زمان جبران همین مجلس تا انقضای عالم نمیکند
تا بآوردن ان امام عالمیان بر این زیاده بدینباد و شمشاد و
اذیتها که آن لعین بسید در مجلس نمود و جریه ها که بر لب دندان
ان امام عالمیان اشاره نمود و خطاب و عتابها که بر زبان
کلثوم و سید الساجدین نمود رسید وقتی که جمیع غلامان
و دوستان آن حضرت شهید شده بودند و تمامی پیش رویش
بر خاک هلاک افتاده بودند و گاه نظر بر آن گشتگان می نمود
و آه از جگر میکشید و گاه نظر بر آن یتیمان و غریبان و بیو زنان
می نمود و میخیزد و میخیزد و در میان آنها در میان اشکری ایستاده
بود و میفرمود که راه دهید من بجای و زنگبار روم و بکوه و
بیابان روم را هشت ندادند میفرمود مرا آب دهید آبش ندادند
میفرمود ب طفل رضیع من آب دهید عوض آب تیرش دادند
سُبْحَانَ اللَّهِ ای شیعه تفکری نما و بنظر بصیرت تا علی فرما
بر بین که بر هیچ خارج ملت این همه از پست رواست تا حرام امام
و پیشوا و سبط پیغمبر را باین ذلت بکشند و اسمش را حاجی گذارند

ای شیعه امام مظلومان یکده نفر بعزت و احترام در کباب میروند
از مدینه بازینیب و خواهران و یاران میروند و روانه کوفه گردید
با احترام در کوفه بعزت تمام بسر میبرد و در هر وقت که اهل کوفه
قطع مطرازشان میشد آن حضرت را بیرون برده دعا میکرد
و برای ایشان قطرات اطوار میبارید این مرتبه رسیدند الشهداء بنا
احترام تمام بازینیب و باقی خواهران و فرزندان و برادران و یاران
از مدینه میروند اما بچه خوار و کوفه شد اما آن افغانی که در
حال بر سبط پیغمبر نالد و از دیده خون نگریه بخدا قسم در پیرو
کوفه سرانور شد در تنور گذاشتند و در دوزخ و آب و سر نیزه چنان
کردند و با سرهای یادش و اسرای اهل پیشش لشکر کرد اگر داشت
گرفته وارد کوفه خراب نمودند یکی نان و خرما بایشان بصدق میداد
یکی بر حال ایشان میکشید یکی خاک غم بر سر میریخت از طرف دیگر
یکی ناز بانه میزد یکی ملمات میکرد زینب خوانون بان عزت از
مدینه میروند و عباس و جعفر احوال آن مظلوم بود کجا بودند
وقت که آن مظلوم سرش را بر چوب محل زد و سر عباس و جعفر
بود کجا بود که او را در زمین کربلا سوار کند بر شتران بی چهار
و محمل بی چادر و حجره الله اکبر ای شیعه چرا خود را نمی کش

مثل

و مثل خدا از آبادانی فراموشی و مثل ماهیان خود را از محل خود
دور نمائند و مثل مرغان و الیه و حیران نوحه نمایی زینب و جعفر علی
و خواهر حسن و حسین کجا و بی چادر و مقنعه و معجز کجا و شتر بی
چهار و محمل کجا زینب کجا و آب و نان از دست کافر برای یتیمان
گرفتند کجا مجلس این زیاد ویزیدی بنیاد بان دلت و خواری
کجا بخدا قسم که حسین در حال حیاتش وارد شام نشد اما کجا
که بایقیانش وارد شام کردند بچه هیبت بهیبت که شنیدی
عجب احترامی گرفتند عجب مهمان نوازی کردند عجب غریب
پروری کردند عجب فرزند پیغمبر خود را حرم داشتند عزت
داشتند مهمان نمودند میزبانی کردند سرش را از کربلا بشام
بردند و در مجلس یزید پلید بر پشت گذاشته و در پیاله را
در اطراف او ریختند زبانم بریده باد که چوب مذلت بودانش
زده اند اما کسی ندانست که آن حضرت یکبار از شام بیرون
پایه برای موافقت یا رانش بخدا قسم که از کوفه بیرون رفت
و یا رانش نیز از شام بیرون شدند اما دیکر کسی از سرانورد
آن مظلوم خبری نجست و ندانست که مدفن راس آن بزرگوار
کجا است ای شیعه تا مملی رود و امام مظلوم بر ارض میاز

نماز از ایشان آن حضرت متوجه سکنه و اطفال کوچک بود که
 مبادا خاطر ایشان از ملا حظ و ورود لشکر و انوادی از روی
 کرد. اه ندانم چه کرد امام در وقتیکه همراهان آنحضرت رفتند
 و حضرت سر نیز بر انداخته بود و میگریست و سکنه خوانون که این
 احوال را دید چنین گریه کنان بر پیش عمر اش وید که پایش بر
 طناب چادر آمده برود و رافند و پیش عمر آمده عمر اش را
 در بغل گرفت و هر دو بر پیش امام مظلوم آمدند و گریستند و می
 گفتند پس ما را بعد نیز چه خبر و کوار بر گردان و آن حضرت میفرمود
 که اگر در مدینه توانستیم بمانیم چرا بیرون می شدیم میدانم چه
میکرد وقتیکه سکنه با باران آمده بودند و رکاب و الحاحا
گرفته بودند و نمیکذاشتند که آن حضرت بعد از کوفت برود
و آن حضرت پیاده می شد و ایشان را تسلی میداد و روانه میکرد
اما آن زمان که چشم از ایشان پوشید و روانه شدند
چه میکرد وقتیکه در قلعگاه عودات اهل بیت بر آن حضرت
 وارد شدند و هر یک بخوی خاک غم بر سر میکردند و سر آن بر کوار
 بر نیزه استوار بود و استفسار احوال ایشان را میجو و سکنه
 در قلعگاه دبر گرفت و هر چند گردن آن دختر کوچک خود را

که در حقش میفرمود که لعمرك انی لأحب دارا تكون بها
سکینه و الزیاب و ایند لهما جمل مالی و لکن احب عبد
 عتاب دست بر بنداشت تا ملعونی سبلی بسکینه زد و آن اما
 دستش را رها کرد. اری بخدا قسم که طاق مفادقت ایشان
را در آنحال نداشت مگر فشنیده روایت این میکند و اگر گفته
 قصه زد دیدن سر او را فرمود و را نمود و دید که آن حضرت از زبان
معجز بیان فرمود لیس لك الى ذاك سبیل مادامت السلاسل
والاغلال علیهن بلی مادامیکه اهل پیش با غل و زنجیر بودند
 و با سبیری میرفتند با پست که با ایشان برود و با احوال ایشان
 متوجه باشد که اگر سکنه در راه بیفتند بماند تا او را بر شتر
 سوار کنند. مگر فشنیده که ملعونی که موکل بر سر آنحضرت بود
 گفت که در یکی از منازل دین روز که راه میرفتم دیدم که نتره
 سنگین شد و هر چند خواستم او را ضبط کنم نتوانستم نظر کردم
 دیدم سر آن حضرت رو بر عقب غوده چون نظر بعقب کردم
 دیدم که طفل کوچک سکنه از شتر افتاده و با ابرو یا میگوید
 ای سبعمه چگونه میتوانی آن امام مظلومان طاق را آورد
 و آن صغیره دستها را دارد تو میتوانی که طفلت اگر در دست

دشمن از خدا بی خبر افتاده باشد و راستها کذاری چنان می
 تواند که غایب چهار راتنها گذارد در آنوقت که آن حضرت در سیاه
 شتر از حدت حرارت هوا که بران غل و زنجیرها تابیده بود و
 بی اختیار خود را از شتر انداخته بود و پای زنجیر کرده در سایه
 کاروان غم و ابتلا راه میرفت لا حول ولا قوة الا بالله عیدتم
 چه هنگام است و فلک چه بخورک میکند و این بلا چه بود که
 بر فرزند و اولاد رسول الله و امیر مؤمنان رخسار طاقت طاقتی
 شود و مطلق از کار میافتد پس لازم بود که آن امام با فرزندانش
 و خواهران خود باشند و لبهای از خون خشک شده او مشغول
 خواندن قرآن از طرفی و مشغول صدقه نریزید و این زیاد
 لعین شدن از طرفی تا آن اسیران را از شام بیرون نماید
 روانه مدینه جنتشان نماید آنوقت دیگر کسی نشان از آن سر
 نوردند فذلك روحی و جسمی و عظمی و مخی و جمیع جوارحی
پامولای و سیدی و دنیای و آخرتی با ابا عبدالله و علیک
السلام و علی اهل بیتک و رحمة الله و برکاته اه مرستیکه
 چون آن حضرت ارض افروز و زمین محنت فرین کرد بلا
 محل نزول جلال و مهبط ملک که ذی الجلال نمود و چادر مصیبت

بطناب

بطناب آه و اندوه و غم و نوحه و ناله بر پا کردند و خدش
 عیش و کسر سستی و بی برکی و پستی را در د و در حجام بر پامودند
 هنگام عظمی و در آن بغیر مبارکه که طور مخلی عشق حقیقی بر پا
 کردند که نا انصراف عالم امکان و انعدام مرکز امتحان کوش
 و چشم و دل جمیع انس و جان را پر از نور حزن و بکاء و اندوه و بلا
 نمودند بخوی که هر چه مدت زمان از مصیبت این قضیه عظمی
 و در زبیر کبری بیشتری شود تا اثر مصیبت در قلوب شیعیان
 بیشتر است اندوه حزن و شکستگی در اطراف عالم بیشتر و بلا
 و انکسار و کدورت در آفاق افاف زیاد تر است بخوی
 که در فری و مبالغه افامه مصیبت آن بر کزنده حتی مغال نمائید
 و جنتان بزرگوار و اولاد عالم مقدار در انفس و قلوب افاف
 فطری میل وجود حضرت واجب الوجود کردید بجلا عسکر
کفر و ضلال پی در پی هجوم عام نمودند بخوی که از بعضی مجموع
که صد هزار کس و بروایی و دویست هزار کس و بروایی صد و بیست
هزار کس و در حرای غاصبه و نینوا و وادی فادسبه و کربلا فرود
آمدند که اگر حجام طاهره را گرفتند لشکر کفر سر راه آب را
بر امام مظلوم گرفتند و راه آن حضرت را از اطراف و انکاف

شد نمودند بخوی که نکذاشتند دیگر از و قراب کی بیاورد و
 نکذاشتند که کسی کاغذی برای حسین مظلوم بیاورد و کاغذی
 از آن حضرت کیو باطراف و انکاف نزد کسی خبر نشود که در این
 غریب و پیکر دور آن حضرت اگر فتد و سده راه و از و قبر بر آن
 کرد اند و عینا الش مثل بید می لرزیدند یکی نداء میکند که کجا است
 جد بزرگوار یکی صدا میکند که کجا است جد بزرگوار یکی میگوید که
 کجا است پدر عالی مقام یکی میگوید کجا است برادر و الا بتاریکی
 میگوید که ای پدر بزرگوار ما همان تو ایم چرا همان پذیر نمی
 نمائی؟ اه چون انگریزان نینواد در دشت کربلا ساکن شدند
اول مکتوبی از ابن زیاد رسید بان حضرت باین مضمون
اما بعد فقد کتب الی امیر الکفار و المنافقین اللعین ابن
اللعین و الخبیث ابن الخبیث و الکلب بن الکلب یزید بن معاویه
علیهما اللعنة و الهما و یران لا اتوسد الوثر ولا اشبع من الخیر
و احقک باللطیف الخیر و رجع الی حکمی و حکم یزید بن معاویه
 آن حضرت چون بر مضمون شقاوت دشمنان آن نامه که یکی از
 نتایج صحیفه ملعونه که منافقین است که در زمان ابداع خلافت
 ترتیب داده بودند واقف و عارف گردید و نامه را انداخت

و جواب او را خواستند فرمود این نامه جواب ندارد در ستکار نشوند
 کسانی که رضای مخلوق را بر رضای خالق مقدم میدارند اعلیٰ عن
 چون کیفیت را شنیدند غضب شد و پیاپی لشکر فرستاد و بعضی
 نوشت که اگر از نو بر نمی آید مجادله با حسین ایالت را بشیر می بخشد
 و اگر از شنیده ام که شما با حسین در راز می نشینی و او را مهلت
 که گاه از شرط فرات آب بر میدارید و گاه در دو در خمی گاه چاک می کند
 سر راه آب را برایشان بر بند چنانکه ایشان مانع شدند میان سر
 کرده اهل نیران و مخرب دین و حرم عثمان بن عفان پس چون آن
امام افاقه دید که لشکر مصمم مقاتله اند و از تازانند اسبان دل
زینب می طپید کویا در قلبش تاثیر کرده بود که ابدان طاهره بایا
متم سواران بشوند از بر داشتن نیزه ها از زمین ام کلثوم را جگر
پاره می شد کویا در دلش تاثیر رفتن سرها بر نیزه ها شده بود
از او از سر لعین ذره سکنه دختر حسین آب میشد کویا تاثیر سیل
 دزدن شمر بر اطفال موم در دلش کرده بود و از دو دیکه از خیمهای
 لشکر مخالف بلند میشد فاطمه زهرا از هوش میرفت کویا در دلش
 تاثیر سوزانید خیمها کرده بود از قیل و قال لشکر دل قهر می لرزید
 کویا تاثیر از دحام برای غارت خیمام در دلش کرده بود از آب آن

ایسان دل قاسم طپیدن گرفت کویا در دلش تاثیر تا زانداست
بریدن از حرارت عطش حکم خشکیده اش کرده بود از اصلاح
شمسها حکرا کبر میکند اخ کویا در دلش تاثیر شمشیرها بر نقش
فرود آوردن نموده بود از زهر دادن تیرها چشم حضرت عباس
خیز میشد کویا در دلش تاثیر کرده بود که بر چشم خویش تیر
میزنند و بر شکست تیر میزنند و بر حلقوم علی اصغر مظلوم حسین
تیرستم و جفا میزنند اه امام مظلوم بان قوم مظلوم نظر میجو
و عبال و اطفال غریب بکس از وطن آواره خود را نظر میجو
مدهوش میشد پس لشکر مخالف ترتیب مقامات عسکر خود
دادند سپهسالار لشکر سعد لعین بود و پسرش جعفر وزیر بود
و خولی اصبحی و در صله بن کاهل علمدار بودند ابویوب سر کرده
بیلداران بودند همین ملعون بود که تیر بر حلقوم امام مظلوم زد
محمد بن اشعث که خواهر زاده ابوبکر بود و پدر ملعونش شریک
در خون امیر المؤمنین بود و خواهر ملعونش زن هر امام حسن
و خودش بکشتن امام مظلوم آمد و بجهت کشتن آن امام و الانفا
دو کوفه مسجدی بنا کرد و آن مسجد یکی از مساجد ابرار بعد ملعون
سر کرده تیر اندازان بود و عمر بن صبیح صیداوی سر کرده سنک

اندازان

اندازان بود منفذ بن مر عبدی فاصد فتح بود و فاضل علی اکبر
و بیاری از این سر کرده کان کسان بودند که بان خضر نشستند
که تشریف بیاورد که کلهای عراق شکست است و میوه های این بلد
نیاف بیا رانده است و حد میکم خدا را که گشت مذک اهلند
و معتز اهل باطل را و بنابر جمیع و جماعات غسان بن بشیر حاضر می شوم
فالجل العجل ثم العجل عجل آن حضرت چون اینجا را دیدن
قوم بیچاره و محنت را و خطر فرمود بعضی اصحاب را فرستاد و وعظ
آن قوم مظلوم را نمودند و سود بخشید پس کس بطلبان بعد فرستاد
آن لعین بابیت نفر از لشکر جدا شد و آن حضرت نیز بایت نفر از
اصحاب جدا شد کفر و اسلام در آن میدان خونخوار ملاقات نمودند
هر چند امیر المؤمنین ثانی با عمر ثانی و وعظ فرمود و سود بخشید
اکثر سپه سالار را بکیرند و فرمودند و مجاز دادیم بنو مدیم که زبانه
انچه داری بیا شد سود نداد هر چند وعده آخرت و مراتب در جنت
در نزد حضرت رب العزت با و داد سود و بخشید پس حضرت
که آمد و ارم که از کذبم عراف چندان خوری آن لعین از روی
استهزا گفت که اگر کذبم نباشد جوهرم خوب است و عیان من کبر
بر کرد ایند آخرش از دعای آن امام متعالی بر صفت شد که نتوانست

نان کندم بخورد پس آنحضرت با اصحاب خود معاودت نمود و اسلحه
 جنگ را از استوان این لشکر مراجعت نموده حکم کرد که آماده
 مقاتله با حسین باشند پس سواره و پیاده بجهت آمدند و حسین
 روانه بخیم طاهره گردیدند و اسبان را در نوادی هولناک بخت
 و راوردند زینب و کلثوم و لیلی و شهر بانو و سکینه و فاطمه
میلر زیدند از یکطرف نظر بر امام اناام می نمودند و از یکطرف فکر
 خود بودند که عاقبت امر ایشان بکجا رسد اصحاب هکلی اضطراب
امده هکلی از تشنگی بیتاب یکی میگفت اگر نوجوان است و طایفه
 نیزه ندارد یکی میگفت قاسم نو دام است و تیر نیست که عرش
 غرا شود یکی میگفت اصغر ضعیف است چرخان رواست که بر حلقه
 معصوم او تیر زنند یکی میگفت عباس علمدار است ایضا و نیست
 که دستش را جدا کنند یکی میگفت همان ابن خنیس است چگونه
 او را بر آتش میزنند یکی میگفت زینب ناموس بنمیر است حیث نیست
 او را در کوچه و بازار بگردانند پس آن حضرت بعباس فرمود که
 ببین که این لعینان چه میخواهند چون عباس به پیش لشکر رسید
 فرمود که از فرزندان ساقی کوثر چه میخواهید آن لعینان گفتند که
 ما مویدیم که حسین را میبایست بزیبیریم یا با او محاربه غایم عباس

راجعت

مراجعت نموده کیفیت را بر من آن سرور رسانید آن حضرت فرمود که
 پس بگو بکدامشبر اهلک دهند عباس نیزه آن قوم خوشناس آمد
 گفت فرزندان رسول خدا بکدامشبر اهلک از شما میخواهند بعضی
 گفتند اهلک نیست و بر و ابی عمر سعادت استماع نمود بعضی از لشکر
 در خروش آمدند و گفتند چه بیاضا فید شما فرزندان رسول بک
 امشبر از ما اهلک میخواهد مضایقه میکنند پس آن حضرت را در آن
 شب اهلک دادند چون عصر تک شدن حضرت اصحاب خود را
 طلبید و فرمود که هر که برای غنایم اعتبار تیر دنیا آمده است حال
 که وقت غروب است و وقت تاریکی هوا است حال را ثقال خود
 برداشته بمکتب بادیه متفرق شوید که هر که امشب را در اینجا بماند
 فردا گشته و بخون خود آغشته می شود پس بروایی چهل هزار
 کس با آن حضرت در آن صحرا از قبایل و مداین جمع آوردی نموده بود
 تمامی مرا نشنیدند و هر یک بطرفی متفرق شدند و باقی ماند از
 اصحاب آن حضرت مکرقلبی و بر و ابی چهل و دو نفر و چهل هزار
 باقی ماندند و سی نفر از لشکر مخالفان حضرت ملحق شدند
 تا هفتاد و دو نفر شدند امام عم چون دید که آن پو فایان
 بیکت در بادیه متفرق میشوند سر را بر انداخت برای ایشان

میکشید که چربی چپ و همت بودند که اختیار جنت نمودند
 سکینه خوانون میگویند که من در آن چیز دیدم که پدر بزرگوارم
 باین احوالست بنزد عمه ام و پدرم بخو یک پای من بطناب خیمه خود
 افتادم و برخاستم و بدان من عمه ام چسبیدم و با عمه ام بر پیش
 بزرگوار فتم در حالتی که اصلاح مسلح جنگ خود را می کرد و می
 فرمود از آن اشعاریکه جگر را کباب نموده و میکشید عمه ام گفت
 ای برادر من بمراشداده آن حضرت فرمود که چنان تن بمراشد
 کسب که ناصر و معین و باوری ندارد زینب عرض کرد که اصحاب
همگی رفتند آن حضرت فرمود بلی مرا برای من و اولاد و برادرانم
گذاشتند زینب عرض کرد که پس چه خواهی کرد با این عودان غیر
از وطن اواره آن حضرت فرمود الحکم لله رضا بقضاء الله
زینب عرض کرد که پس ما را بمیدیند بزرگوار بزرگوار آن حضرت
فرمود اینها را اگر میتوانستم در میدان عیانم چرایم و من می شدم
مکذاشتند بمانم حال هم نمیکذاشتند فرادکم ای شعیبا دل
زینب و امام مظلوم را در اینحال بچهره شان ملاحظه میکنید در
این خواهر و برادر را کسی نداند که در میان اینوه لشکر کفر و فساد
افتاده باشند و نریاری و نه مددکاری و جمعی از اطفال نوس

و زنان بیدار میزد و در ایشان باشند که بعضی خنجر می
 در بر کنند و بعضی کفن شهادت و خود پوشند و اینها نظر بقدر
 و قاضی هر یک هر یک نمایند زینب گوید که من چنان طاقت
فراق شهدا و فوج اسرار دارم امام م گوید من چگونه طاقت
فراق اسرار و دیدن شهادت شهدا را دارم اه این چه هنکا
عظمتی است اه این چه شورش و غوغاست بخدا قسم که در من این
هنگامه در او روانیست فلک چگونه طاقت این نحو حرکت را دارا
زینب چگونه طاقت سکون داشت که این هم جسم و جاجها اینها
بر روی آن بخون غلطان افتد جی و ملک امن و وحش و طیر
جما و نبات چگونه طاقت شنیدن دارند سبحان الله پران
حضرت کاه می مشغول مناجات با فاضی الحاجات و کاه مشغول
نوازش اطفال و عیال کاه مستفسر احوال عابد بیمار و کاه در
سفارش سکینه و مراب کاه منوچهره را بنو و لیل و کاه منوچهره
خواهر عاخره که همراه خود از مدینه آورده بود روزی یک مرتبه دید
میوسید و سفارش او را بخواند و برادران منوچهره و کاه می
منوچهره احوال اجاب و باران کرد در راهش جانتشانه نمودند که
کوی سعادت و شهادت یافتند و کاه سیرنا نوی غم گذاشته

در احوال اطفال و عیالش منمود که عاقبت کار یکجا انجامد و این
چهره شکامه عظمی است که در روی سر و افغ می شود و این مصلحت
است که خلاف عالم شیتش باین تعلق گرفته است که او شهید شود
علی اکبر نه جوان و مثل عباس و باقی برادران مثل عون و جعفر
و هاشم و رفیق سرایشان بر نولک سنان و گردید در قبایل
و عشایر و بلدان و برداشتن آن حضرت چهارده هزار زخم تیر و
خنجر جازفشان و شهید شدن بدست اهل عدوان باین
و خوار و حقان و اسیر شدن اطفال و عیال و زنان و کرمیدن
در شامات و کوفان و حاضر شدن در مجالس و محافل باحرمان
و خیر شدن فاطمه و ام سلمه و ام البنین و سایر افراد و دستا
اه این چهره شکامه است و این چهره شاد است و این چهره واقعه است
مصلحتی که متفاوت با چنین مفسده نماید چیت بلی مشیت
ذات بر نجات ذرات بواسطه شهادت آن حضرت تعلق گرفته
است و البته کسی که بگیدم با خالق خود بر دارد خالق عالم او را
در مقام قرب در برابر و بقاوت مقامات او را در حیات
لایتناهی عطا میکند ^۴ ای والله منظور نظر پروردگار قوه
شریعت احمد مختار ^۵ و نجات اهل معصیت و اثر بود

اگر چه جمع

اگر چه جمع کند کاران تماماً بقضای قداقر بخون علی اصغر شود
ولیک از اینکه این ازار اگر در این مقام با حضرت شافریک کار
بر عیال مدند برایشان بد میگذشت و عقب نفس ایشان در درخت
جان بودند زحمت و امتحان تیری که بر پیشانی آن امام آمد
مثل این بود که محبده معبود نماید و لذت روح یابد تیری که بر
دهان معجز بیانش آمد مثل شهید بود که بر دهان کن ارد خیا
بر پیغمبر احرار الزمان و امیر مؤمنان همین بود و بدین شد در حجاب
عبادت بعد از شدت ضربات بن ملجم فرمود ^۴ فرزند پرست
الکعبه در حقیقت کلبه حضرت امام حسن ع ^۵ بصلح برای این
انوار اشق از تحت این بار کران که هنوز عالم و عالمیان و آدم
و آدمیان از عهده وفای بعشر معشار آن بر نیامده اند ^۶
ای والله جزای این صلح و جنگ را و ادای این نوع زحمت و تعب
مگر حضرت خلاف عالمیان در هر دو جهان عطا فرماید ای شعیبه
تفکری فرما که واقعه و حادثه نیست شیعیان با دست خالی غم
بر سر کنید و از این حالت امام مظلوم کریم کنان رو بکوه و بیابان
نمائید ^۷ اه از آن شبی که جمیع اطفال و عیال آن بر گزید
حق مغال و در آن حضرت را گرفته بودند و می گفتند بخوی

ما را از دست این لعینان فرار ده مروست که ام کلثوم در این
 احیان با آن امام مظلومان فرمود که با اینکه تو کسی را نداری
 و نمیتوانی ما را از میان این قوم بیرون ببری پس خود فرار کن
 و ما را با ایشان و کذا را آنها بهر نحو باشد ما را خواهند گرفت
 و پیش یزید خواهند برد و کینه دیرینه را خواهند جُست و کاش
 میامدند و مرا از عوض نومی گشتند باری پس تو بیرون شو
 بجوی خود را از دست کوفیان بر همان آن حضرت فرمود که بعد
 از شهادت یاران و اسیری طفلان و بیوه زنان زنده کی کار
 من آید و این جنات برای چیست الله اکبر ام کلثوم غافل
 ازین بود که وقتی که آن امام و الامقام از ضرب سنان کوفیان
 و نیز و شمشیر شامیان در میان میدان عدوان افتاده بود و غش
 کرده بود بعضی برای قتلش میرفتند و بعضی برای اینکه ببینند
 رمقی از او مانده بود که بعضی گفتند که اگر میخواهید بدانید حسین
 زنده است رو بخیمهای حرم رو بچون لشکر رو بخیمها رفتند
 آن حضرت دیکهای حرم را در زیر سر مبارک جمع کرد و سر خود را
 بلند کرد و فرمود ای قوم مظلوم اگر شما با من کار دارید یا اینجا
 بنیاید از عیال و اطفال یکس و تنها بی یار و بیمده کاد من چه

مخواید

میخواهید روحی فدایک یا ابا عبد الله پس این نحو ها سخن رفتند
 و بنیانی اصحاب تکلیف عود نمودند قبول نمودند پس بعد از آن
 منازل ایشان را در غنای جنات با ایشان نشان داد و ایشان
 مصمم سفر آخرت کردند و در نهایت شوق کاهی تنویر می نمودند
 و کاهی مضاحکه مفرمودند و کاهی اسلحه جنکوار تیب میدادند
 کاهی بر احوال عیال امام مظلوم میگریستند چون صبح میشوم
عاشوراء شد جبرئیل در میان زمین و آسمان ندا نمود که یا
حسبک الله از کتب او یا جنتی البشیر و پس اصحاب این حضرت مصمم
 سفر آخرت گردیدند و لوطی شکر مخالف طویل مبارزت و
 مقاتله را کوبیدند و از طرف امام مظلومان زنان سینهها را بر پا
 نموده بر سینه و رو میزدند و در غم و پلان و چران در میان
 خیمها میلرزیدند و در یکجا آرام نمیگرفتند و منوجر احوال خود
 احوال بیمار را که بلا میشدند و از هوش میرفتند و بحال میامدند
 و آن امام و الامقام این همه اضطراب از حجة امت شرمندگی
 فرمود و آه می کشید که دل سنگ را که خلاف عالم بنظر هیبت
 در او زمین و آسمان را خلق کرد کباب میشد مروست که
علی اکبر و فاطمه و عباس و جعفر نشسته بودند قاسم میگفت من

اول جان خود را فدا میکنم چرا که من کسپر ندارم که دلش بر من بسوزد
عباس میگفت من از شما اولاً هم پیش از من در سن نیستی شما
بروید علی اکبر میگفت من در فدا شدن در راه پدر خود از شما
افزایم ۴ ای شیعه تا مگر غنا که چنان عباس در این شبگاه بطرف
مخالف میرفت و مو عطر و وساطت مینمود و گاه دل داری تپان
و غریبان مینمود و اگر یتیمان و تنگ می شدند بدامن امام
مظلومان می افتادند و آن حضرت ایشان را تسکین میداد و در
این احوال از آن حضرت طلب رجوع عبدی بر سر او را می نمودند
استاد شب یازدهم عاشورا اگر عباس را می جستند تنگ می
داشت و سر دلب شط فراموشانده مثل سوراخ کرده اش در
میان میداد افشاده و سرش بر سر سنان نصب شده اگر میخوا
ستند بدامن امام مظلومان افتد تنان حضرت پامال می نمود
کرده در میان لشکر مخالف افشاده نیرازی و نیر معنی و نیر
و نیر دگادی و نیر لباسی نیر فرشی و نیر چراغی نیرانی نیر
معجزی نیر چادری ۴ الله اکبر مسلمانان این چه حالت است این
چه هنگامه و چه مصیبت است اگر این واقعه روی نداده بود همکس
عقلش قبول این همه ذلت باین خانواده نمیکرد چه کند زینب

که یکدست طفل بجای کس و چاره از وطن آواره بنیاز و غربت پرور
شده از فرزندان پیغمبر و دوا دی هوانا ک با چشم نمناک و
حکمر خون چکان و سرعربان و سپهر بران و دل پراه و فغان
کر سینه و تشنه بی سبب و فروش رد و در اهن و نینب جمع شد
نما می پدر مرده و برادر مرده بآن کشته شده از وطن آواره
همه یا ابر یا ابر کوبان بااه و فغان نرسان و لرزان که مباد
کسی در این تاریکی شب فضا ذنب زباده از اینچه شده است
داشته باشد سید سجاده سیر پاریش برهم خورده در میان
صحرائی بیاب و علف در زمین خشک افشاده ۴ و آخر قلباً
و اخیتو صدرا ۴ این چه عالم است و این چه حادثه است الله اکبر
تا مگر نما و حالت سیکس و فاطمه گوش پاره شده و خلخال از پایا
بیرون شده و اینجاطر آورد کو با فاطمه آن فاطمه بود که در شام
خراب و مرغ را برد و گوشه نشسته بود و در فکر پدر بزرگوار افتاد
و افند که هر کرده بود که زمین را ترک کرده بود و در پیش رویش
با انگشت بر روی کل ثبت کرده بود که ای پدر جان کجائی ای
پدر کجائی ۴ این سیکس از سیکس بود که امام مظلوم چون می
خواست سواد شود سیکس را دویای و فواجح را گرفت امام

فرمودند و او را بوسید و بوسید و برینیب یا را نش سپرد نداشت
مرثیه مجاوز سکینه چنین کرد و امام برکشت و پیاده شد و او را
سوارش نمود و بجهت اش سپرد ای فلک کاش در هم شکستی این
چرخ را بود که بخانواده رسالت نمودی این چرخ خالک بود که بر سر
عالم و عالمان بیخنی شیعیان بخدا قسم طافت طاق شد
بخدا قسم که بخاطر امده کلام رسول الله که فرمود ان الله شاء
ان یراک قتلا و حرمک سببا و فی الکی الظالمین انما
بمذام چون انگریزان ان شب را در ان میانان بسر بردند
و چگونه ارام گرفتند یکطرفه و از العطش طفلان یکطرف
او از با آبشاه کوه کان یکطرفه و از و آمد بقاء طفلان یکطرف
بمیلانی و بی اوضاعی واضطراب طفلان که هر یک در دامن
یکی از ان پجاده کان افتاده اند و ناله میکنند و میترسند و می
لرزند یکطرفه و از و کشتگان در خون خود طپان یک
طرف در فکر اینکه ابا در ان شب ناکسی باز نیت ایشان اند
یکطرفه از خوف اینکه بمالوا یا فرج ابر ایشان چکنند یا اهر را
کردن زنند یا اهر را بر کنند یا ایشان را بصری سر دهند
و مانند نبات الغش متفرق سازند و یا ایشان را بعبینه

فرستند

فرستند و اگر بمدینه نرسند جواب پادان مدینه را چرخ کوئید
الله اکبر زینب تفکر میکرد که در شب سابق امام سرفرد بوده
و کبره میکرد و حال بابا را نش در کجاست یا علی دهسایکی
این غریبان در دشت کوفه چه کونه طافت آوردی و ذوالفقار
از غلاف بز کشیدی که دما دار و روزگار این قوم ناکبار بر آوری
ای چگونه در این مصیبت طافت آوردی که این طفلان و خوار
صغیرت را در این وادی چندان و سرگردان و دلخون چکان
گذاشتی و همان پذیر نمی نمودی ای شیعه آمد و پرسد از
بابا مادر ایشان فاطمه نمود و برد و ایشان میکردید و بر احوال
میکردست و لبت از اینکه ما مورد بنود مثل مدینه و رنجی که در
خانه اش را به کوی فاطمه اتش زدند و محسنش را سقط کردند
و رسن بر کردند و خود را افکندند هیچ نگفت و امر بصبر و شکیانی
نمود از نقه مسفوع شد که چون در ان شب اهل بیت هر کس
بودند حضرت سید سجاده فرمود که قدری از ان دیکهای میان
جمع نمودند و در دلت ریختند و از خاد انصحر در بر او سوز
هر یک یکها که بشکل ماش و عدس و نخود و لوبیا بود بان
ماده منقلب شد و اهل بیت تناول نمودند و این شکر دین

که در بوم یازدهم مذکور است از آن است و از معجزات آن بزرگوار
 بعد نیست و بلیک حدیث آن تا بحال بنظر حضرت رسیده است و بلیک
 مردیست از کتاب غیر المذاب از همین کتاب میفرمودی است که
 در شب عبدالعاشوراء که آن عزیزان در آن بیابان بیدار و ساجد
 عطشان و جیحان بودند و با این احوال کشته گران ایشان در
 میان خال و خون غلطان افتاده بودند و زینب خاتون فرزند
 کاشیکافران ماعربیان و بیوه زنان و یتیم داران را می گفتم
 که این شهیدان بیدار خود را در غن غما می میکنند و گفتند که من
 میروم و بعد از زبان تو میگویم پس آن صغیره فریاد روا
 نداشت و سرحدود لاله نارسید و زبان طفلانه بیان حکایت
 حال خود و عجز اشرا و شهیدان را نمود و بخوبی که چنان صد فقره
 در اطراف نالین این پنداده بودند تمامی کردند آن لعین بی
 دین التماس آن محزون را قبول نمود و گفت عاف و عاف و در غن
 شهداء اسب بر بدن اطراف ایشان خراشیدیم تا خف سکینه خاتون
 گریان و نالان بر پیش عمر محزون و باقی پادان بر کشت و حجاب
 آن ملعون را بیان نمود و از این بود که فتنه عمر رسیده خاد
 فاطمه زهرا در آن بیابان بطلب شیر رفت و تحت تربت

شیر و آمدنش بر سر نقش شهیدان منافاتی با خبری آن لعین
 و ناحق اسبان با بدن طاهره انطولوجان ندارد چه خبر کن
 با آن حرکات دیگر چندان تفاوتی ندارد در ظلم و فتنه ندارد
ابتداء ثانی در شهادت اصحاب و احباب و برادران
 و فرزندان آن زبده عالمیان است صلوات الله علیه و علیهم

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی اتزل السلائے من عالم الذلذات علی ارض
 کربلاء و اوقع الحسین علیه السلام و اصحابه فیها فی شدة
 و عناء و کان یقلب فیها حیات السنان و اللسان
 و اخری بالنظر الی احوال الاحباب و عنتره و شتم العدوا
 و اخری بحیرة الجبول و جعل الرؤس علی السنان و صلی الله
 علی اهل هذا البيت المعمور و السقف المرفوع مجاز الرحمة
 و الشفاعة و السعادة خزان العلم و الحلم و الحیا و المرف
 لا یسب عبا و القعب العناء و المشقة و لعنة الله علی الظالمین
 و غاصبی حقوفهم من الان الی یوم تقوم الساعة و بعد
 چون روز مپشوم عاشوراء شد و افتاب عالم سلطان
 طلوع نمود و هوای غمرازی علی اکبر در حرکت انداز شد و آمد

فاسم موج امداب شك سفای عباس رنجنا بجان علی
خشکد اب جان و سعادت موجودات از سر چشم قطع شد
اتش دل شیعیان از غرای این شهیدان شعله در شد و دپائی
غرای اولاد فاطمه و تلاطم اندکوه مصیبت فدیه رسول الله
لر زدن گرفت زمین اسپری زینب و کلثوم کرد و عباد را و
اسمان شهادت امام زمان خونبار شدند ای از بطنان آسمان
بر آمد کدای لشکر خدا سوار شو بدو آماده کوی سعادت و
شفاعت شو بدو اولاد قطب دایره افلاک و نیایم مخاطب
مخاطب لولاک از خواب غم با چشم نمناک برخاسته و بد
از وضو تیمم بر خاک مقتل خود نموده و داع نماز را دادند
درون خیمه از نان و گوشت و کافه صف ما دم ده قلب بسجده
تقوی نمودند پیغمبر مصیبت و حضرت زینب خواندن بر
داشت پیغمبر او را ام کلثوم برداشت جمعی از زنان پیکر و
اطفال نورس را جمع نموده گاه با کیسوان پریشان و گاه
بادل خون چکان و گاه با سینه بریان و گاه با صورت خراشان
مجادله با بخت خود می نمودند در بیرون خیمه مادران
زینب لشکر سعادت را ز داده علمداری را عباس مقوض

نمود و در مقابل لشکر سر را بر پای داشت ستم بین که نار با نور
و ظلمت با کوه طور برابری میکند علم بین که اگر خواهد بکفره العین
سراجون دریای مرد پیل موسی و از هم شکافه عبال و اطفال الشرا
بر داشته در مدینه رسانیده و آن ظالمان و فرعونیان را چو قضا
در زیر خاک هلاک گذاشته و لیک حیدر و ابراهیم ثانی ملات تقوه
قول جدش ان الله شاء ان يراك قتيلا و مخشبا شيبك بدمك
را و زکون هوش ساخته و اطفالک بسیار را بجان و دل فرستاده
که بر او و غیرتش چرمی شود و لیک اتماما للحجۃ بر بر که از زهاد
و علماء عصر بود امر فرمود که موغیر بران فرم غاد و غود نمایند
سعادت مند خود را بآن پیو فایا رسانیده هر چند با ایشان سخن می
گفت کسی نپند ریفت باین گفتا نموده بعد از عود او خود ببرد و جناح
سوار شده در مقابل آن قوم بیدار آمده بزبان احسان و ملاطفت
و لسان رافت و عطوفت بآن قوم بی اضاف و جنت برای اتمام
فرمود نظر کنید که ابا قتل من صلح خال شما است با من پیوسته
پیغمبر و وصی پیغمبر نیستیم ای احقر سید الشهدا و تم من نیست ای پیغمبر
در حق من و برادر من نفرمود که ایشان دوستید و انا نه شستید
وای بر شما ای اطلب میکنید مرا بخون ناحق که از شما کرده ام یا مالی

که از شما بناحق برده ام یا بقصاص بجهت ناحق که بشما زده ام یا قبیح
 سنت یا تبدیل شریعت کرده ام بروایتی جمعی گفتند که راست میگوئی
 آن حضرت فرمود پس بچه چیز خون مرا حلال میداند و حال اینکه پدر
 شافعی حوض کوثر است در آن حال شیون و غوغا از اهل حرم امام انا هم
 پاشد و می گفتند که کاش میبردیم و میدیدیم چیز را که می بینیم و کاش
 اصل موجود نمی شد پس بعباس و علی اکبر فرمود که زنا را از ارام دهند
 و کوفیان فرمود که راه دهید من هبال خود را برداشته بحبیثه و زکیار
 دوم اگر بعد نیز خدایم نمیکند از دید بروم کسی جواب آن حضرت را از حضرت
 فرمود که یا شبث بن ربعی یا قیس بن اشعث یا زید بن الحارث یا حجاب
 بن الحبحر یا شاهان یا نوشید بن که صحراها سبز شده است و میوهها
 و لشکرها برای تو مهیا است قیس بن اشعث گفت نمیدانم بحکم نبی
 نازل شوا ایشان با تو نیکی خواهند کرد آن حضرت فرمود که لا والله
لا اطمینم بیدی اعطاء الذلیل ولا افر لکم افرار العبدانی عهدت
برقی و دیتکم من کل متکبر لا یؤمن بیوم الحساب پس عمر سعد را طلبید
 و فرمود که تو مرا میکشی و حال اینکه مرا می شناسی خدا قسم بان وعده
 که بتو داده اند نخواهی رسید عفر بن سبیت که در کوفه سرتر از ابرو هلیزی
 صبرند و کوفیان بر آن سنگ میزدند آن ملعون در غضب شد و گفت

میکند از دید

میکند از دید چنین با من این نوع سخن گوید بر سر او هجوم آوردند پس
 علماء در اینتر کشید و خود تیری بهشت امام انداخت و گفت
اشهد ولی عند الامیر انی اول من حمل السهم من الناس الی الحید
 کوفیان تیرها را بر چله کان گذاشتند و بجانب افسر و دیوارها
 انداختند و جمعی کثیر از اصحاب آن حضرت در آن مغر که هلاک شدند
 خرچون دیدند که کار بمنازع انجامید پس سعد گفت که تو با چنین
 مجادله میکنی و حال اینکه در تیر رسول و فرخ بنولست گفت بخدا قسم
 که در این محاصرها بر تیرها خواهد شد خرچران و مردم دیمان جنب
 و پیران مانند بر خود لرزید و سعادت او را زور آورده بخدا قسم آن
 امام زمان رسید استغفار از ماسلف نمود و استجاره میدان
 کرده امام نویر او را قبول فرمود و لیل اجازت نداد و فرمود تو
 همان مانی مرغ خر کردی که چون من اول کسی بودم که سر راه بر تو گرفتم
 میخواهم اول کسی باشم که در راه تو کشته و بخون خود اغشته گردم
 پس امام م حر را اجازت میدان داده او روانه میدان کردید و بعد
 از مجادله بسیار بدیدر جبهه شهادت رسید پس یکیک از اصحاب
 احباب انجذاب مثل وهب بن عبدالله کلبی و مسلم بن عوف و حجر حبیب
 بن مظاهر و دیگران بعد از محاربه بسیار و کشتن بسیاری از کوفیان

بدرجه شهادت رسیدند مادروهب سر وهب را برداشته در میان
 کوفیان انداخت و یکقره اگشت عمود جنبه را کشید و رو بکوفیان
 نهاد و مجادله بسیار نمود و دو نفر را کشت امام ع اورا بر کرد ایستاد
 و فرمود که مجادله بر زنان حرام است و هب هفده روز بود که ع
 کرده بود عرضش نیز بضر بکوفیان بجان رسید و بعضی
 اند که شمر عودی بر فرقه زد که شهید شد و بشوهرش ملحق شد
 و نوشته اند که دو دست و هب را جدا کردند و او را گرفته نزد عمر سعد
 بردند باو گفت که نوچه سرکش بوده و حکم کرده که سر او را جدا کردند
 اه چون عرصه کربلا و وادی نینوا از قیام قامت اصحاب رسید الشهادت
 خالی ماند و همگی در دست محنت و بلا بدل کلماتی عراقی پرمهره و
 مخور افشادند و سپاه ظلام کوفه و شام مبارز از امام انام ^{طلید} می
 افرای با وفای آن امام آفاق از دحام درد و رنجام نموده با خود
 گفتند که تا ما ایستاده ایم چگونه رواست که کیسوی غمزه علی
 اگر شبیه غمزه از خون سر و حنجره و خضاب کرده و چگونه رواست
 که سینه بیکسیر آن امام و الا مقام از داغ نوجوانان خود مجروح شود
 چگونه توانیم دید که مقتد بن مره عبدی چنین فرزندان را بکشد
 زمانه را بر تیغ ستم از پای و در میان آورد زینب در عالم مشورت

ایشان گاهی نظر بقصد و فامت فرزند برادرش ابر مینمود و قصد
 کلام ایشان مینمود و گاه نظر بر فرد و فامت عباس مینمود
 واه سر از دل پرورد می کشید و دل از هیچیک نتوانست کند
 و طاق مفارقت هیچیک را در قلب پرورد خود نمیدید و نیت
 گفت تا فرزندان من ایستاده اند و لزام که علی ابر و عباس و با
 برادران و برادرزاده کان بدست کوفیان بی ایمان افتند فرزندان
 خود را طلید که اسلحه جنگ در ایشان بیاراید و فدای برادرش
 نماید که اولاد عقیل پیش آمدند که مسلم اکا فرزند پیش از ما بجان
 فرستادند ماد و دروغ اند که با او مرا فقت نمایم پس اولاد مسلم
 پیش رویدند که پدر ما در فزاشت و ما را طاق مفارقت و
 و بی ادبی است که تا ما ایستاده ایم اتمام ما سلاح حرب کوفیان در
 بندند پس اول عبدالله بمیدان رفت و هشت نفر را بدست رسانید
 و شهید شد و بعد از او برادرش محمد بمیدان رفت بعد از مقتله
 بسیار شرب شهادت نوشید و بعد از ایشان باقی ^{اولاد عقیل}
 داد مردانگی دادند و هر بر تیغ ستم شهید شدند ناگاه زینب
 طفلان خود را گرفته بخدمت امام زمان آمد و عرض کرد که اگر
 این دو نوکل شکفته من قابل فریادی نویست و لیک مینوهم

یکی را فدای اکبر و دیگری را فدای اصف نمایم آن حضرت فرمود ای پسر
بگذار ایشان در راه اسیری تحصیل آب و نان و چادر و معجزی
برای تو نمایند بگذار مرگ را برای من و اولاد من که برای کشته شدن
خلق شده ایم زینب که بان خود را بدامن آن امام عالمیاز انداخت
و عرض کرد ای برادر خیر مرگ خود را میدهم و خیر اسیری ما را میدهم
خدا بخواد برای تو ای برادر در پناههای مراد رکوی و فای خود قبول
کن و پیش از این بحالتم مده و نوجوانان مرا فدای اکبر و اصف
کردن و پیش از این شرمسارم مکن پس امام ایشان را اجازه میداد
داده و هر دو بمیدان رفتند و شهید شدند و بعد از آن اولاد
امیرالمومنین هر یک بعد از دیگری استجازه میدان نموده بمیدان
رفتند و بعد از مجاهد بسیار شهید شدند تا نوبت عباس علیهم السلام
و صفای و فادار رسید پس با علم با و فادارده و در خدمت امام زمان
ایستاد و عرض کرد که حال نوبت جانفشانی و قربانی من افتاده است
فرمای تا جان خود را فدای اکبر نمایم اه قلب امام زمان از
این احوال در اضطراب افتاد دل زینب از گذشتن عباس علیهم السلام
در دروغا با فادای زینب می گفت ای برادر با جان بر بر جان
میدانم که اگر تو شهید شوی بعد از امام مظلومان ما را بگیرند

ولایت

ولایت مادام که نوه منی ما مظنه اسیری بخود نمیکشیم کلثوم غنی
برادر چگونگی حسین را در این وادی تنها میگذاردی حضرت سید
الشهدا فرمود ای عباس تو علما و لشکر منی هستند که علما بر زمین
افتاد و لشکر بر زمین می خورد علی اکبر و فاسم میکنند که ای عمو
بگذار که ما پیش از تو جان را فدا کنیم سکنه میکنند همون
تشنه و جام در معرض تلفست فکر ای عمو آن حضرت بخوان
فرمود حکم بعد از آنکه برادر مرا نام نهاد است و کسی را نداده اند
خدا خواست است باید راضی بود بسید الشهدا و عرض کرد علم
و حق خدایت که صاحب لشکر باشد بعد از آن که کوفیان در صدد
جان تو باشند چاره بجز جانفشانی و نوبت و فاسم ایشان داده
از روی برادران بحالت می کشم که فرزندان ایشان از کوفیان
نمانند بسکینه گفت ای آرام جان عم مشکلی بیا و و نا فکر ای پسر
تو نمایم سکنه جزو داشت که بنای شهادت حضرت عباس است
گفت ای عمو جان من اب نمی خواهم و راضی بر فتنه میدان تو نیستم
پس بهم که کوفیان بر تو رحم نکنند و نواز دست من بروی پس
عباس سکنه را نسل داد و اهل بیت همگی را وداع نمود با امام
در گردن بکد بکر کرده ناز را در گریستند و حضرت عباس را از گرد

و بعضی از علما شهادت حضرت فاسم را پیش از حضرت عباس (ع)
و بعضی ذکر کرده اند که حضرت عباس با امام ع بیگانه می شدند
علی ای حال آن حضرت رو بپندان آورد هر چند کوفیان بی وفا
و شامیان بی حیا را نصیحت و موعظه نمود فایده بخشید پس
روان شط فرات کرد و لشکر را از یکدیگر شکافتن خود را بسط
رسانید و مشکرا بر کرده خواست ابی ناسر را از تشنه کی امام
مظلوم پاد او را بر اینجخت و مشکرا بر کرده بر دوش افکند و سر
شد چون رود در جبهه نمود لشکر شقاوت اثر در آن سرور و اگر
گفتند که مکنارید عباس را بر اینجیم ای حسین رساند که اگر بکفر
ابی ناسر آمد و ما را از روزگار ما بیاورد پس حضرت عباس بن
ممنوع و بر نحو بود عنان مرکب را بسوی جبهه های حرم دوایند و آن
اشنا نفل بن از دق خود را بعباس رسانید و حرم بر حواله پیش
نمود دست ایشان حضرت را انداخت مشکرا بدوش چسبید
و بان اینسان حجاب و ممنوع ناملعوفی و بگردست چسبید و آن
مشکرا بدندان گرفت و بر وانی بر سر زین گذاشت او هرستیکه
روزی که عباس متولد شد مادران حضرت و جعفر و عبد الله و
عثمان ام البنین قنطرة و این در حضرت امیر المؤمنین آوردان

حضرت دست عباس را بپسندام البنین تعجب نمود آن حضرت فرمود
در این سحر است که صلاح در میان آن نیست پس امر کرد در میان
علاء آن آن حضرت فرمودند که ایند سنهارا کوفیان در راه حسین
قطع میکنند و عباس را شهید میکنند ای شیعیان جز از سران
حضرت ندارند در بخارا از فاسم بن اصبع بن کثانه روایت نموده است
که من در کوفه دیدم که سر عباس را ملعون بر پیمان ستم مهار بداغ
آن حضرت کرده بود و در کوفه چهارمیکردانید و غما می غرق شده بود
زبانه از این طافت ندادم که بگویم چه کردند بر سر آن حضرت اما
سر امام مظلوم را در عوا که مردیست که در شام بود و خبری بود
ناد و در روز شامیان بران سر مبارک سنک میزدند و آن سر قنطرة
مجروح کردند و نیز مردیست که وقتیکه سید الشهدا بمیدان آمد
و بکفر از طرف چپ و راست کرد پای و میغنی ندید و بقتلگاه
رفت و پیاده شد و نفس علی اکبر را در بغل گرفت و گریست پس بسط
فرات رفت و رفت تا بر نفس عباس رسید و او را در بغل گرفت
و گریست پس چنددم پیش رفت باز از اسب فرود آمد دست
عباس را برداشت و گریست حجلا محمد حضرت عباس این بود که
خود را بچشمگاه رساند که شاید حلق تشنگان را از آب فرات نماید

که ناگاه نهری مثل آب و آب شکست عباس و ملوک
 تیر بر چشم حق بنشینند و ملعونی دیگر ضربی بران حضرتند که
نخواست بر اسب فرار کرد فریاد با احبابا احبابا آورد امام فرمود
 الآن انکسر ظریقی بر سر نفس عباس رسید و حق از آن حضرت
 باقی مانده بود عباس عرض کرد که فدایت شوم مرا نازنده انجمها
 مبر که از سکنه محال می کنم که وعده اش داده ام و نتوانستم اب
 بجلقت رسانم و بروایی از کثرت جراحت حرکت ممکن نشد و در
 همان محل که حال قبله عالمیاز است دفن نمودند اهل بیت چون
 خبر شهادت عباس را شنیدند بشوین و شور و بلند کردند و اما
اسیر شدند حضرت عباس و دشت ایشان کرم بود و از
 حضرت صادق و عمو و بست که خلافت عامد و بال عباس عطا کرد
 که با حفر در بهشت طبران می کنند و دعا بر شیعیان می کنند
 و چون حضرت عباس شهید شد نوبت بر بازی و جان شادی
 بفاسم و علی اکبر رسید پس آن دو نوجوان فاطمه و نازده مهماند
 ما میرد و نتیجه دودمان محمد و علی و دوسر و روان بنی و وحی
 فرزندان سبطین و دودن و چشمان حسین جوانانی که ملایر
 در ایشان از این جوانی رسانیده و از شیر پستان نجابت فرزند

ایشانرا پرورش داده و وقت اینکه در حمله دامادی با عروس ساد
 نمایند که ناگاه منعقد بن مره عبدی و عمارزدی در عالم تقدیر
 طبل حیل آن دوسر و بوسان و نوباره های خلیل بازدهی
 اختیار قتل نورد و چشم قتل دشت فاریر و یکی اختیار قتل باز
 حکم قتل بستم حبه را نموده قلب آن لعینان اواز گل من مباد
 برآورده در قلب آن نوجوانان تاثیر کرده آمدند و در مقابل اما
 انام صف کشیدند قاسم میگفت مرا پدی نیست که دلش در دست
 من بسوزد مرا روانه کوی وفا نمایند علی اکبر میگفت که من پدی
 بزد کو را فریم باید من در راه پدید اول شهید شوم از مکالمات
 آن دو نوجوان شنیده قد و دوسر و روان کیسو محمد طاقت
 امام زمان طاق شد و اهل حرم جامه بر تن دیدند زینب و ام
 کلثوم چون مرغ بر خود می پسیدند ملایان فاسم و اکبر خالک غم
 بر سر میر میخندند پس فاسم هر چند استجازه میدان نمود دست و پا
 امام زمان را گرفت و بوسید آن حضرت آن نوجوانان را اجازه
 میدان نداد و سر حضرت فاسم را در بغل گرفت و انقدر که رسیدند
 که هر دو ضعف کردند و از دو طرف افتادند پس بوسش آمد که میان
 و نالان بخیم معاودت نمود بخاطر شما که حسن محبتی پدید بر کرد

با و فرمود که ای فرزندان محمد و ای ارام دل ستمند خدا را برای
 شهادت و اعانت عمتان فریده است در وقتیکه او باب غنوم پر
 نو مفتوح شود و چاره آنرا نتوانی نمود این بخود باز نموده
 و آنچه در آن نوشته عمل نما قاسم بتحیل بقوید باز کرد مضمون
 او را دید که پدر بزرگوارش نوشته است ای جان پدیر همان در صحرا
 که بلا جان خود را فدای عم بزرگوار نما قاسم فرمان شهادت را بر او
 بتحیل بنظر عم قلیس رسانید آن حضرت چون در آن عزیز گشت
 بقاسم فرمود که پدرت مرا وصیت نموده که دخترم را بتو عقد
 نمایم پس در همان زمان قاطره را برای قاسم تمهید شهادت عقد
 بستند و در بعضی دوایات است که زفاف واقع شد و از بعضی
 دوایات بر میآید که در شب زفاف و نطفه منعقد گردیده قاسم
 ثانی متولد شد و الان در قرایری مدفون است و کیفیتش
 باین نحو است که یکی از اولاد ابی فرغ عفاری با سید الشهدا و در
 صحرائی گرد بود و هر چند بان حضرت التماس نمود آن حضرت
 اذن نداد و فرمود که بتو شغل دیگر هست که وقتیکه من شهید
 شدم تو شهر را بنور باد و الجناح سوار میکنی و از میان این قوم
 میری و این شهر را بنویسی است که زن محمد بن ابی بکر بود چون

مجاذله

از نزد جرد شهر را بر سر و خرا و در ندیکه و بکر را هم عبد الله عمر
 و شهر را بنوی ماد و حضرت امام زین العابدین در قفاس انحصار
 اند نهاد رفت چون بعد از شهادت آن حضرت شهر را بنو با قاطره
 بر زد و الجناح سوار شدند و از میان آن قوم بیرون رفتند و
 بعراق عجم آمدند چون شهر ری رسیدند در کوه بالایی یک
 رفتند و شهر را بنواشاه کرد و کوه شکاف شد شهر را بنو داخل
 قاطره با او خواست با او برود گفت تو امانت مردم را دادی
 بر کرد قاطره بیایه شد و یکس و تنها خود را انجان رسانیدند
 خانه داخل شد و اهل خانه چون آثار نجابت و طهارت از
 بشیره او مشاهده کردند منزلی برایش برقیب دادند و شغل
 آن محذره بجز کرب و زاری چیزی نبود و بجز اوقات صلوة که
 نماز و عبادت و صلوات و مناجات بود و هر چند با و گفتند
 تو کیستی و در دین چیست آن محذره چیزی نگفت و خبری از
 اولاد عمار یا سر را بعد نام در بلده ری بود شنید که خبری از
 او که سید الشهدا و باین بلده آمده جمیع ری را قدم زد و مختصر
 آن محذره را نمود و مدتی ناما بوس شد پس باین مکان که
 حال فریاد است قریب بشاهزاده عبد العظیم که زنده است

مینامند رسید و صدای باخزن و همی که امار در در عجمی و داغ
 غریبی از او مشاهده می شد شنید چون بدو در خانه رفت
 فهمید و در دست و پای آنحضرت افتاد و اهل خانه مطلع
 و غمائی مصیبت آنحضرت را برپای داشتند و در آن محضر
 شریک شدند هنگامی که عزیز عظمی در آنجا بهم رسید و آن
 بماند تا بحوار رحمت الیه پیوست و مدفن آن الان همین
 و لیک از آنکه در احباب بعضی قاسم را باز ده ساله نوشتند و
 بعضی بنوده ساله نوشتند و بعضی کمتر هم ذکر کرده اند و آن
 منافات دارد با اعتقاد نظریه فی الحمله اگر چه مقام کرامات
 و اعجاز آن بزرگواران زیاده از آنست که استبعاد توان
 و تفصیل آنرا در کتاب بحری الکبائر نوشته ام **ا** علی ای حال
 قاسم بیدار رفت و از ذوق را با چهار پسرش بدر لای رسانید
 و از آنکه آن ملعون آنقدر مشهور بشجاعت بود که زنان عرب
 او را میساختند همبکه از ذوق بیدان آمد مادر قاسم دست
 بدامن امام عالمیان زد که مذابت شوم که این ملعون حال پاره
 حکم مرا میکشد آنحضرت دست بدعا برداشت و اهل عجم جمعا
 آمین گفتند و غای آن بزرگوار مستجاب شد و آنحضرت از ذوق

ملعون را بدر لای و اصل نمود و در بلیش کوفت و لای آنرا گذاشت و از
 کشته نشسته میساخت و در بعضی روایات معاودت قاسم را
 پنجم ذکر نموده اند و بعد نیست چو زلش کرد بدیدند که آن نوجوا
 هاشمی جمعی از ابطال ایشان را بحاکم هلاک گذاشت حمید بن
 مسلم میگوید که عمر از وی که صاحب چهار هزار ایل بود گفت حال
 من میرم تا کار این جوان هاشمی را سازم من کفتم بخدا آم
 که این طفل یکسرتشتر که از داغ احباب کشته شد بدو زاده
 اگر بسوی من تیر اندازد دست بسوی او دراز نمیکم آن ملعون
 گفت من حال مادرش را بعزایش میشانم رفت در کینکا و نیزه
 بر قاسم زد که از پهلوش بیرون شد و قاسم ندای با عمامه بر آورد
 و از اسب و غلطید امام مظلوم وقتی خود را بان طفل رسانید
 که فی الحمله رمقی از او مانده بود و عمر از اسب فرود آمده بود و می
 که سرش را از تن جدا کند که آنحضرت شمشیر را حواله آن ملعون
 کرد آن لعین دستش را سپر کرده و دستش قطع کرد فریاد زد که ای
 خرم مرا از چلت چنین بخت دهی که یکسرتشتر چهار هزار را بکشد
 حرکت کردند و دور امام مظلوم را گرفتند آنحضرت بان اعیان
 مقاله میگرد که در این اثنا جلت مغلوبه شد و لشکر قاسم با میا

ستم ستوران نمودند و بسببکه از بسیار دی دست و پای زدند فاسم
 زمین که در زیر پای فاسم بود کوه شده بود و خاکش کشته شده بود
 و هنوز رمقی از آن نوجوان باقی مانده بود که آن حضرتان اینها
 را متفرق کرده بر سران نوجوان اند و روایتی عرض کرد که نامن
 زندام مرا بخیمه امیر که از روی عروس محالست می کشم و بر و پایی
 از صد ستم ستور بدن آن سرور مجروح و کوبیده شده بود
 فاد بر حرکت نبود لهذا آن حضرت فاسم را در میان گشتگان
 نینوا گذاشتند و بخیمه معاودت اهل حرم از غصه خون می
 گریستند مادر فاسم خالک غم بر سر میر بخت و بارای حکم داشت
 همین می گفت که من دیگر بچه امید عبدینم دوم ای کاش مرا بر سر
 میر سید و در پهلوی تو مرا دفن میکردند عروس نیز از غصه
 خالک غم بر سر میر بخت همینکه مادر فاسم نظر بر عروس میکرد
 آه سر دزدل پرورد بر میکشید و او را در اغوش میکشید و
 نژاد کار فاسم منی و اینک زبا واضطراب نمود اهل حرم
 عروس را بر پیش او میردندان پیره زن آن نوجوان را در اغوش می
 گرفت و آرام میکرد آه چون امام مظلومان از صدمات
 فاسم نوجوان فادغ شده بخیمه آمده و سر بر دانی غم گذاشت

از طرفی

از طرفی در فکر غصه شهادت نوجوانانش فاسم و عباس و عباس و جعفر
 و عون و دیگران و از طرف دیگر در فکر و غصه زنان و طفلان بسیار
 از یک طرف در این غصه که علی اکبر استجاده سفر آخرت نماید چگونگی
 و چه کند که ناگاه دیدن نوجوانش چون کل کلستان در پیش آن امام
 عالمیان زمین ادب بوسه داده استجاده حربه حربه محافلان مینا
 امام عالمیان آه غم از نهادش بر اند و یارای تکلم نداشت و از طرف
 دیگر افغان اهل حرم را مشاهده نمود که چهره شان طاقت مفارقت
 علی اکبر را ندارند و از یکسر اهل حرم کرمان و از یکسر نوکران و از
 یکسر امام زمان سر را در جیب تفکونی فرو برده که جواب علی اکبر را
 استجاده میدان چه گوید ای شیعه تفکونی فرما که اهل حرم حسین
 با حسین در این چنین و در احوالند و حسین ظلم چگونه باره حکم
 را از برای قوم ظلم فرستادند فرمود که از اهل حرم استجاده نما
 امان از احوال الی این ضعیف پیچاده راضی نمیشد علی اکبر می گفت
 که جواب جده ام فاطمه را در صحن ای محشر چگونه میگوئی مگر من از
 پدرم و عمویم و پسر عمویم عزیزترم آه لیلی نمیدانست چگونه
 نمیدانست بخسین چه گوید کلثوم نمیدانست چگونه تمامی مثل
 پروانه برود و درش میگردیدند این اطفال کوچک با آن خلخالها

که در پای ایشان بودند و آن کوشاوها که در کوشان بودند غامی
 نوحه کنان و لرزان و هراسان و نگاه از رویشان پریده و لههای
 ایشان طپید ز کشته چشماهای ایشان که این سینههای ایشان برآ
 گاه بدامن عماما افتاده و گاهی علی اکبر را نوحه کنان میبوسند
 و یا احاه یا احاه گویند و مانعش نمایند که نگاه نظر بر پدر بزرگوار
 مینماید و زلف آن شاه نامدار را میبینند که پریده است نمیدانند
 چه خاکی بر سر کنند ای والله عباس رفت قاسم رفت عموها رفتند
 یاران رفتند حضرت عابد بیا راست علی اکبر تنها و هیچدست
 اگر او برود و شهید شود چه کند امام دید که هیچ کس طاق مفاد
 و اجازت میدان رفتن علی اکبر را ندارد و گاه نظر بر امام عالمیان
 میکنند و از احوال او میگردند و گاه نظر بر عجز علی اکبر میکنند و خاک
 غم بر سر میکنند و هر چند میخواهند دل از آن نوجوان کنند
 طاقت نمیآورند لهذا آن حضرت فرمود بگذارد تا اینهم فدا
 استان و شیعیان شود پس علی اکبر را اجازه میدان داد و دست
 خود آن حضرت را اسلحه حربه برپوشیده در مقابل قوم ظالم
 فرستاد همینکه علی اکبر از صحن میدان طالع شد و نظر لشکر بر
 نوجوان شمشاد قدا افتاد بعضی گریستند و بعضی رو بصرها را

کردند

کردند که ما را بچنگ رسول الله آورده آن ملعون گفت که کار چنین
 تنگ شده است که پدر خود را بمیدان فرستاده است پس علی اکبر چند
 مبارز طلبید کسی بجز شهبان مدین خود را بشکر زد و جمعی آمدند
 و اصل نمود و تشکی بسیار روز او شد پس مرکب را بچشمها بر کرد
 و بخدمت پدر بزرگوار رسید و عرض کرد یا ابا العطش قتیکن
 و ثقل الحدید یا محمد بنی اگر قطره آبی بود در ما راز روزگار این
 کفار نمی آوردیم و از بعض اخبار چنین مستفاد می شود که آن
 حضرت بسمت شریعت رفت توانست برایشان آمد و یا بسوی
 رساند پس آن حضرت اول زبان خود را در دهان علی اکبر گذاشت
 همینکه علی اکبر میگوید جز که زبان تو از دهان من خشکتر
 است آن حضرت آن انگشتری که از جدش با دکار داشت در دهان
 علی اکبر گذاشت و قدری دستش را او دستکین یافت و و دال اهل
 حرم را باز بادل پرورد نموده معاودت بمیدان نمود و بار کسی
 جرأت نکرد که بجز با اسیر و راید و هر که بمیدان آن نوجوان ها می
 میامد او را بدلا اسفل میرساند تا عمر سعد حکم بن طفیل و ابن
 نوفل را هر یک را با هزار سوار روانه میدان علی اکبر نمود آن شیر
 بیشه شجاع بیک حله چبدی جمعیت ایشان را متفرق ساخت

که ناکاه عمر سعد امر کرد تا سر داران سپاه بجز کشته شدن و در علی
 اکبر را گرفتند و چند زخم کاری بان جوان حسین مظلوم زدند
 پس معتمد بن مره عبدی ضربتی بر فرقها پرتان و زرد کفش
 شکافتند و ندای با ابناء بر آورد اے امانم مظلومان همینکه
 این صدا را شنیدند چشمش تیره و نار شد و سوار شده خود را در
 ساحه میدان رسانید علی اکبر را ندید چون اسب علی اکبر دید که
 آن فرزند امام مظلوم را بر هر طرف که میرد ضرب تیر و تیغ و سنان
 میزنند او را برداشت و از میان مخالفان دور شد و در میان با
 او را بر زمین گذاشت و سر کشته و چنان بدو را بخوان میکرد ای امام
 مظلوم بهر طرف میدوید و با علی با علی میگفت صدای با ابناء از
 طرف دیگری شنیده احوال امام مظلومان را فرزند کشته شد
 داند که در قحط او بر آید و او را بخوبی یکطرف از خوف اینکه مباد
 اسب علی اکبر او را بمقت جنبها برده و ایشان او را بینند و فجا
 کنند خود را بمقت جنبها رسانند اثری از فرزند خود ندید یک
 طرف از خوف اینکه مباد او را لشکر مخالف برده باشد و فرزندش
 را قطعه قطعه کنند و الجناح را در لشکر دوایند و صف مخالف
 را از هم پاشید هر چند نظر کرد علی خود را ندید یکطرف دیگر در فکر

اینکه

اینکه مباد اسب او را برداشته و یکطرف برده باشد که دیگر از کشته
 فرزندش نشانی نیابد و الجناح را در و بمقت باد برد و این که نا
 و الجناح خود را بمقت دیگر کشانید و امام رفت تا نظرش با
 علی اکبر افتاد که مثل کلاه کشنده کان اشاره می کند آن حضرت
 از عقب او رفت که ناکاه فرزند را چند و ارام دل مستندش را در
 صحرا افتاده دید که صدای کند با ابناء با ابناء پس آن حضرت
 و الجناح فرود آمد و سر فرزندش را بمان گرفت پس امام مظلوم
 بر سر آن کشته خود نشست واهی میکشید که دل سنگ کبابی
 و می گفت بر پدرت و جدت کز است که تو را با خیال ببرند و
 باری تو کنندان حضرت عرض کرد که خدایم رسول الله را می بینم که
 مدح او آب کوثر در دست دارد یکی را بمن میدهد که بنیاشم
 و میگوید دیگری را برای پدرت گذاشتم که خال با ملحق می شود
 این بگفت و کلمه شهادت را بیان نمود و روحش بشا احسانا
 پرواز کرد آن حضرت علی اکبر را برداشت و بر سر فرزند و الجناح
 گذاشت و بدو جنبها آورد و فرمود ای زینب ای ام کلثوم ای
 ای سکنه ای فاطمه ای قهبرای اهل حرم بنیاسید علی اکبر را بپوشید
 که سبکبار اهل حرم بر سر زنان و نوحه کنان از جنبه بیرون و در

حیدر بن مسلم میگوید که دیدم زن بلند بالائی از خیمه بیرون رفت
که مثل فرافشا بید خشید و خود را بر سر نعش علی اکبر انداخت
گفتم بکسی که در پهلوی من بود این زن کیست گفت زینب خنجر علی
اه امام علی را بد خیمها آورد چون بعلم امامت میدانست که اگر
آن حضرت را بنا و داهل جام سراسیمه در باب مرتضی فرستاد
لذا نعش علی اکبر را آورد و نعش فاسم و عباس را آورد و در این
اشنا که نعش علی اکبر بر در خیمها افتاده بود راوی گوید که دیدم
طفلی بیرون رفت بسن سراسال می نمود و بر خود میل زد و ناکا
هان و ولد الزنا از لشکر محضر جدا شد گفت من میروم و این
کودک را میگویم ان لعین اند تا نزد بک آن طفل و ضربتی بر آن
طفل معصوم زد که بجلی اکبر ملحق شد پس اهل خیمها بر دور
نوجوان جمع شدند و نوحه و زاری می نمودند و خاک غم بر سر میر
و کیسوان پریشان می نمودند و اطفال بر سینه و سر میزدند و می
لرزیدند و می گفتند این چه حالت است و این چه کیفیت است که بر
پدر بزرگوار رخ داده است ایلی همین اسپاده بود و بنوجوان
کشته خود نظر می نمود و پادای تکلم نداشت و مثل مدهوشان
می افتاد و بر میخواست اما ای شیعه در حالت امام زمان

در این

در این احیان تفکری فرما و بنظر بصیرت ناظمی غما حالت سپید
سجاد را در این اوان مشاهده فرما چگونه در این بیماری طاقت
این همه مصیبت و غربت و ابتلا دارد اه زنان و فرزندان بی
کس و بیادار بر ما مشاهده غما بخدا قسم که اگر منظورهای
شرعی مطهره نبود و منظور بقای وجود عالم برکت وجود
احدی از این انوار در روی زمین نبود هر انبیا این بیمار هم شربت
شهادت می چشید مگر نشنیده که وقبکه بریند پیداهلیت
را در مجلس خود طلبید گفت بجلی بن الحسین که پدر تو ادعای
سروری نمود چنین شد آن حضرت فرمود که پدر و من همیشه در اسلام
سرور و رئیس بودند و پدر و جد تو همیشه رئیس و سر کرده کن
بودند در غر و انبیا و رسول الله همیشه رایت فتح برافراشتند و با
جد و باید تو نماز عمر می نمودند در اسلام میزد بر اشفت و جلالت
و طلبید که این جوان را باین نشان بر و کردش را برن در اینجا
حضری کند و نقش کن چون آن جلالت علی بن الحسین را از اهل
حرم جدا نمود و هر که آمد مانع نماید از پیش نموده اهل بیت
بالکلیه دست از حیوه خود شسته ما بوسه احترام و ناموس
شدند جلالت آن حضرت را بر داشتند باین نشان برد و حضرت

وهمکه اند که موجب قتل آن حضرت شود که دسئی از غیب ظاهر شد و
چنان بر او خورد که او را نیز ای خود رسانید و هلاکش کرد خبر از برای
بزرگ بردند گفت حالا در دهان حضرت دفن کنند و ابراز این معنی
نمایند ای شجر شهادت منخرند بگو دان بر کزیده کان نبود
مگر نشسته حکایت طفل سر ساله حسین را که شهادت آن حضرت
را از او پنهان کردند بعد از امکان و از بوم عاشورا آن حضرت را
هیچ ندیده و همین میدید که او را با عیالایش میزنند و از آنجا
و بی معجز و لباس بر شتران بی حجاز سوار کرده در بلدان میگردانند
پس چون در شام خراب خراب برای ایشان عیتر کردند و مشعر
تغیر داری بودند بجهت پدر بسیار مشو خوش کردید چندید
میطلبید او را و عذر فرامیادند و میخواستند آنچه میخواهد با
او است نا اینکه شبی از شهادت آن بیت المحزون پدر را در خواب دید
و میگفت ای پدر کجائی و چرا بر سر پستی مانده ای که چنین مورد
شده ایم و در دست ظالمان و ستمکاران افتاده ایم پس گریان
خراب بیدار شد و پدر را ندید شروع بنوحه و زاری و ناله و پیوسته
نمود پس اسیران را لنگر کرد او جمع اندند و ناله و شیون نمودند
انصغر میگفت اسوفی بوالدی غمی هر چند اهل بیت

او راستی میدادند عز و ناله و آن صغیر زیاد مری شد پس همگی
دواز شب و یحیی شروع بگریستن نمودند و طایفه بر رخسارها
خود میزدند و موهای خود را بر ایشان میبوسیدند و بزرگ پدیان ناله
و فغان را شنیدند گفت این ناله و فغان از کجا است گفتند طفل ^{صغیر}
اینچنین پدر بزرگوار خود را در خواب دیده است و حال بیدار
شده و پدر خود را ندیده الحال پدر خود را میطلبید بزرگ پدیان گفت
سر مطهر آن حضرت را برایش بپیرید پس آن سربار گرامی را بپای
بزرگ آن صغیر بردند چون آن مظلوم آن پروه را برداشت گفت
این سر کیست گفتند سر پدرتست فغان بر آورد گفت یا ایشا
من ذا الذی خضبک بماء لک یا ایشاه من ذا الذی قطع وریدک
یا ایشاه من ذا الذی ایتقی علی صغیرتی یا ایشاه من یقی بعدک
نرجو یا ایشاه من لیتیم حمی تکبر یا ایشاه من النساء الخاسرات
ایشاه من اللعنون الباکیات یا ایشاه من المصابعات الغریبات
یا ایشاه لیتنی کنت فداک یا ایشاه لیتنی کنت هذا اليوم عیالنا
یا ایشاه لیتنی و سدت الثری و لا اری شیبک مخضبا بالدماء
ای پدر کیست که مرا در صغیری یتیم کرده است کیست که ریشت را
بخون حلقوم خضاب کرده و کیست که حلقوم نور ابریده است

و بعد از نوبت آنکه کشت که بستم ترا بزرگ نماید کشت بر
زنان حاضر و مستیاف کشت برای چشمهای کرمان و غریبان
بسر و سامان کاش کور بودم و نور چنین عین بدم پس بفر
لبهای خود را بر لب مبارک پدر بزرگوار نهاد و کشت که بستم
شدیدی تا آنکه غش کرد چون آن اسیران او را حرکت دادند دیدند
که جان خود را بجان او فرستادند و کشت که بستم
خاک غم بر سر ریختند و بچند عزا نمودند و در شام محنت انجام
بخشید مصیبت نمودند علاوه بر آنچه بایشان رخ داد و هر یک
سکینه خواندن در مجلس بزمی روی خود را پوشیده بودند یک گفت
چرا دست بروی گذاشته گفت از ظلم تو و صد او بگریه بلند کرد
بگو که هر چند خواست خود را نکند و ادعای طاف بنا آورد بزرگ
کی ترا چنین کرد این گفت ظلم تو گفت خدا لعنت کند این زیاد
که من راضی نبودم پس مردی از اهل مجلس برخاست و گفت ای
یزید این دختر را برسم کتیری بمن بخش سکینه بدامن ام کلثوم
وام کلثوم دعا کرد که خدا ترا از لیل و چشمهای خود را کور کرد
فی الفور دعای آن محذره در حق آن ملعون مستجاب شد و بر او
دیگر چون همدیگر پشیمان شد و خود دست خود را قطع نمود که

سبب

سبب با و لا فاطمه بیچ میفرموده است ای شیعه شنیدی که اما
مظلوم هر یک از قاسم و علی اکبر و عباس را بر سر کشته ایشان رفت
و سر ایشان را بر افرو گذاشت اما بعد از آن وقت که آن امام شهید
بر زمین افتاد کسی نبود که بر بالین آن حضرت بیاید و سرش را ببرد
بگریه زینب محرابی آن قتلگاه و شمر را مانع نمیداد و اشقی
کرد آنچه کرد که تا انقراض عالم سوز او از دل موجودات بیرون
نمیرود و مرحوم بحر العلوم در اینجا اشعاری چند فرموده است که
دلالت بر صحت رفتن زینب بقتلگاه و مانع شمر و سواد دارد
ابتداء ثالثه در کیفیت واقعه قطب اثره شهادت
و مرکز سعادت شمع وجود شفاعت و اصل نور حق و قلب
و اعضا محبت و مرکز عالم مصیبت است بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل أفدة من الناس نفوس الحسين
العراقين وجعل الأئمة من ذرية الحسين قتل الفرقين
وجعل الشفاء في ذرية الحسين المقتول في يوم الاثنين و
جعل استجابة الدعاء تحت قبرة الحسين جناء الخافقين و
صلى الله على سيد العالمين و امام الخافقين و على ولادهما
الطاهرين و عترتهما المعصومين المظلومين و لعنة الله على أعدائهم

و بعد چون سحر ای کربلا وادی هولناک بنواصف صحر
قتال و جدال و جنای او از شهادت نوجوانان و شهادت فدایان
علوی و اصحاب انجیا و محمدی و احباب انجیا و سخی و مهاجر و انصار
حسینی خالی ماند نظری بر روی حسین مظلوم نمود از غصه سرخ شد
و مگاهی بر روی سگینه مظلوم نمود و از خجالت سپاه شد کویا
نظر بر زینب و کلثوم مظلوم غنیمت و که از هم شکافته شود و کویا چشم
نظر بقاسم و عروسیش نمود که از روی زمین فرو و داری نظر
بادیشان نمود و بر خود لرزید و سکونش از این صحنه بود که ناگهانی نماید
که بچه خو حسین و عیالش از دست آن لعینان نجات دهد و او را
برداشته با عیالش در تلال و جبال ساکن شود که ناگاه دید که
لشکر در هجوم آمدند و عسکر و اجتماع آمدند که اگر در خیمه گاه و
را گرفتند و ندای همل من بنا و از از یکسر بکوش هوش امام زمان
و از یکطرف بکوش مد هوش بیتیمان و از یکطرف بشمع کرد میان
ملای اعلی و ساکنان عالم بالا رسید آسمان بر خود لرزید و جن
و ملک در خود غلطید و عرش بتزلزل درآمد سگینه و امن عملش را
گرفت کسی در انقباض فساد فاطمه خاتمه عمر اشرا گرفت آسمان
در انقلاب افتاد و قیام بکر بیان عمر اشرا چسبید زمین کربلا

از خجالت سر فرو برد قلب امام زمان شوق حوری که از تنقاح بهشت
بیرود شده بود نمود و اهلیت طاهره خال غم بر سر خنثید سید
سجاد حواس ظاهره اش بهوش آمد عالم را در کون کوه و بدجوس
باطنه اش مد هوش شد علی اصغر مصمم راه کوفه و شام شد کوشش
فاطمه لرزیدن گرفت صورت سگینه از هیبت تصور سیلی شمر چو
و خورشید نمود و خیمه مصمم سوختن شد طنای بهای او مصمم بریدن شد
عورت مصمم غارت و اسیری شد جغد مصمم فرار از ابا دانی شد
مرغان مصمم فرار از آشیانها شدند ماهیان مصمم خروج از آب شدند
اسبان مصمم ناخن بر بدن شهیدان شدند و شتران مصمم کشتن
شدند و غفر مصمم امداد شهیدان شدند و حشیان مصمم نوحه شدند
دریاها مصمم موج شدند زمین مصمم زلزله شدند آسمان مصمم
که یست شدند آفتاب نکش تغییر شد امام زمان لابد و ناچار اسلحه
کارزار را طلبید حسین بر زمین عمامه بر سر گذاشت رسول خدا
در آسمان عمامه از سر برداشت حسین در زمین سپرد و پشت می
علی در آسمان پشتش خم می شد حسین در زمین شمشیر بر کمر
حسن در آسمان کمرش شکست حسین در زمین نیزه برداشت گرفت
فاطمه در آسمان کیسوان برداشت گرفت و گفت خدا یا حسین من

توشه میدی شود امتان پدر مرا بجات ده و قاتلان او را جزا ده
 ملکه اسمان از معاملات این انوار در زمین و آسمان بفعان
 اند و حورالعین سر از چنان بیرون آورده میگردشند و آنحال
 که لباس سفرا خیزد و اسلحه ملاقات حضرت رب العزت می پوشید
 بزینب و بروایتی بعضی فرمود که جامه کهنه برای من بیاورید
 چون جامه کهنه آوردند جامه تنگ بود فرمود این جامه اهل
 ذمه است جامه دیگر آوردند آن حضرت پاره پاره کرد و پوشید
 عرض کرد چرا پاره پاره میکنی فرمود از جهت اینکه مرا برهنه میکند
 شاید این جامه پاره پاره را طمع نکنند زینب گریست و گفت اوردم
 تن بمرت در داده آن حضرت فرمود چگونه تن بمرت ندهد کسی که
 ناصرو معنی ندارد و این همه لشکر را که پنی بقصد نجات خزن من
 اند یکطرف اسبهای خود را بیدهند که در وقت مقاتله با من
 تشنه نشوند یکطرف اسلحه خود را صفا میدهند که اگر نیزه بر سر
 بیکینه فرزند از پشت بیرون شود اگر تیر بر پیشانی من زنند
 خون مانند ناودان جاری شود و اگر یکگویی اصغر من زنند
 بازوی مرا نیز مجروح کند خنجر را نیز میکشد که اگر برون من زنند
 حکم عالمان و پاره پاره کنند زینب گریست و عرض کرد که پس

مارا بعد نیزه جزا بر گردان آن حضرت فرمود چه باات اگر
 در مدینه توانستیم بمانیم چرا بیرون میشدیم بمیدانی که انقوم
 حیا را بحیثیه و زنگبار و تلال و جبال راه میدهند میگردانند
 من شما را بعد نیزه رسانم و چگونه شما و من بی عباس و فاطمه علی
 اکبر بعد نیزه رویم و نوحا بعبدا لله جعفر را چه میگوئی زینب از
 شنیدن آن سخنان بر سر روی خود میزد امام را و او را شلی میزد
 و سکنه بدامن پدر چسبیده بود و میگفت مارا بعد نیزه جزا بر گردان
 بر گردان آن حضرت میگریست و جواب بکینه را نمیدانست چه کرد
 اهل بیت چون عباس را شهید دیدند آن امام مظلوم را مصمم
 فرمود کفار دیدند مصمم اسیری شدند لباس اسیری را بر خود را
 کردند و در بعض روایات است که ام کلثوم با امام عرض کرد
 که اگر توشه میدی شوی ما اسیر میشویم و بجز خود دست بر ما بیا بند
 دست از ما بر غنیدارند تا ما را پیش یزید بلبند بزنند و کینه بر نه
 خود را از ما بجا بدهند پس تو بیا و رو بر میانان نماز دست کو یا
 فرا کن و ما را در میان ایشان بگذار و تو بیرون شو که جان
 همه راها بقربان قدم تو آیکاش میامدند و غرض نوسر ما جدا
 میکردند امام را گریست و فرمود خدا شما را حیز دهد من چگونه

راضی شوم که زنده باشم و شما را آن قوم بهیجا اسیر کنند ای امام
ذوالجناح اطلید و بر وایتی کسی نبود که رکاب انجناب را بگیرد
زینب از خیمه بیرون شد و رکاب انجناب را گرفت ملکه آسمان
دو فرشته آمدند که در میان بناله جویش آمدند اب فرات از خلعت
کل الودش اب حیات موجودات از سر خیمه خشک شده عورت ^{اهلبیت}
در خیمه بر سر و سپهر میزدند کو با فاطمه صغری در مدینه جگرش را شد
ام سلمه و لشکریان آمدند شیشه زنی که حضرت پیغمبر را از علیا اجاب
داده بود زکش سرخ شد و مصمم خون شدن شد اما نئی که امیر
المؤمنین با بن عباس در صحرائی که بلاد داده بود از دم پاشید و دم
خون شد که دید ام البنین قلبش طپیدن گرفت این زیاد روحش
دو کوفه در فرج آمد یزید در شام دلش پر سرور شد و هم برای روح
معاویه در فرج آمد هنده ملعونه را از آتش برای کردنش در جهنم
کلونید ساخت آتش برای سوزاندن ابوسفیان بخوش آمد امام
روید رکاه ملک متان نمود گفت اللهم انک نری ما یصنع
با بن بنت نبیک خدا یا نومی بینی که چه میکنند پیغمبر و خیر رسول
خودت رو بپیدان برای مو عطره کوفیان نهاد و در آن بین نظری
بر اهل حرم نمود و دو کرد ایند که دلشکی که خلافت عالم بنظر هیبت

دراو زمین و آسمان از اخلاق که کباب شد و بر خود لرزید چنانکه بزرگ
بود که جمیع کون بر هم خورد و ماسوی الله باقی نماند و در وقت میدا
نظری بقلعه که بر شصیدان شمشاد فدر جوانانی که مدتی ملور
دهر ایشان را بنابر پرورده و در پس پرده غرت و حشمت و جلالت
و عصمت نگاه داشته و برخاک هلاک افتادند عوده از نهاد
امام و الامقام برآمد بخوی که عالم تیره و نار شد از یک طرف از
العطش تشنگان و از یک طرف از اهل من مبارز کوفیان یک
نوز زنان و طفلان و یک طرف قعقه سلاح شامیان یک طرف
خرن و اندوه زنان یک طرف شادی و فرح و اطهار خصوصت منافقان
هنگامه بر حواس صبر اساس آن زبده ناس رخ داد که کسیر اطاعت
تفکر آن نیست معرکه در صحرائی پر بلای انفالات آن نور عین
موجودات بر پاشده بود که کسیر افدرت تا مل بر این نیست ای
شیعه تفکری غا و بنظر بصیرت تا ملی فرما حالت آن امام مظلوم
را و احوالت را بقدر سعادت خود از خاطر فراموش میکن مصیبت
و درد و غریبی و پیکسی و یاری و تشنگی آن بزرگوار را سهل کنید
و در آنحال آن امام مظلومان بمان میدان کافران المومنین
عصره تطلم و ابتیخال در آمده ایشان داد و گردن مبارک را بکج کرده

فرمود هل من ناصر نضال محمد المختار وهل من ذاب ديب
عن حرم الرسول هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث
برحمة الله في اغاثتنا آیا کسی هست که یاری کند اهل بیت رسول
مختار را یا کسی هست که فرار دهد ما را از بن قوم ستمکار را یا
یاری کننده هست برای انبای رسول یا کسی هست که فرار دهد
انباء و بنول را یا موحدی هست که در حق ما از خدا بترسد و در
یاری کردن ما از خدا بجای چیز داشته باشد از نهاد کربیا
برآمد ملئکه اسمان بگویند در اندک آن عالم بالا بفغان
اند ندع من کردند فرزند خلیل و حبیب بطلب یاری میکند
و کسی نیست که او را اعانت کند دشمنان بر او زور آورند اهل
حریمش روزان سیندر و خزان فاطمه بریان شده است ^{است} او در ^{است} که
ابراهیم خواست دعج اسمعيل ناید ملئکه بفغان آمدند فاطمی شایر
شدند و عرض کردند پروردگار این دو بنده نو در زمین چیرگی
خطاب و فدیناه بدیع عظیم رسید و قتی که ابراهیم را بر منجنیق
گذاشتند ملئکه بفغان آمدند عرض کردند خدا یا یارب خدا پرست
بیش در روی زمین نیست با او چه معامله میکند خطاب رسید
بروید برای اعانت او اگر اعانت از شما خواست هر پناه ملئکه

جبال و رباح و زمین و دریاها و اسمان بامداد آمدند قبول نمود
و فرمود من از خدا اعانت میخواهم اما برای حسین رحم امان اند
شهادت اختیار کرد منصور ملک برای حسین آمد و قتی رسید که آن
حضرت شهید شد و بود و بخون خود اغشته کردیده بود و غفر
بامداد از حضرت آمد و سلام کرد آن حضرت فرمود تو کشتی گفت
و غفر حق میباشم پدرم را پدر بزرگوارت بعد از آنکه حضرت را تقاضا
ببر العلم را گرفت امیر نمود و بعد از او من امیر شدم و ایدم که در راه
شهد شوم از ثقة مسموع شد که شخصی کشتی او طوفانی شد و باد
او را بهمن جزیره برد چون داخل آن جزیره شد شخصی مهیب روی
دید که کبر میکند و خاک غم بر سر میکند گفت تو کشتی گفت من غم
حق میباشم چون جزیره محاصره حسین بمن رسید بالشکر خود روانه
کرد بلا شدم چون بخدیت امام رسیدم هر چند اصرار کردم قبول
نمود و فرمود که ایشان شما را نمی بینند و درون مروت و انصاف
است که شما ایشان را بکشید من کمریستم و عرض کردم که من از شما
دور نمی شوم شما باین حال شده اید و باز ایشان ترحم میباید
آن حضرت فرمود که از دنیا سیر شده است فاد روی ملاقات
پروردگار دارم خدا را از اجرای چیزی دهد بر گردن قوم خود

و هر چند کالح کردم که ما خود را با ایشان بنمایم و جهاد می کنیم
اگر کشته شدیم بقدری علی اکبر توان حضرت قبول نمود و مرا بر
که داند چون بحوالی وطن رسیدیم دیدیم ما در مدینة منی راه با جمعی
با استقبال آمده است که احوال حسین از من پرسید چون باو
رسیدیم واقعه را بیان نمودم ایشان خود را بیرون آورد و گفت
شیر مرا حلال کنید که اگر با عاقلان امام مظلوم برنگردی من
برکشم و قتی که بحوالی کر بلا رسیدیم هو را منقلب دیدیم و شنیدیم
که هاتقی میگوید لا الا قتل الحسین بکر بلا از آنوقت تا حال
دو این خبر و محاکم غم بر سر میکنیم و غم افروان ما در غم ای حسین ^{مشغولند}
اه چون محاکم افان دیدند که آن حضرت قنصرع و اقبال نماید
دو بان حضرت را در دند و گفتند ای پسر ای ترا با ما مان از برای
نیش یا سر ترا پیش پیر یا در بریم یا دست بستیم پیش ایشانیم
آن حضرت فرمود قطره ای بن دهید که عورت اهل بیت از
تشنه کی هلاک شدند آن پسران گفتند اگر نمایی روی من
ابن فریاد قطره بنوشم و اچم داد آن حضرت و بسوی آسمان
کرد و عرض کرد خداوند آسمانی که این قوم با من ظلم کردند و
ستم میکنند در آن هنگام او را از العطش از جام طاهر بلند

در بعضی اخبار است که در ویشی از هندوستان بغیر زبارت پر
مؤمنان از راه عراف آمده بود چون بکنار نهر رسید و از آن
اب خورسگوار نوشید صدای العطش العطش از دور بگوشش
رسید کسکول خود را پر کرده و بعقب او از بلند شد چون بمیان
میدان رسید بد شخصی سواره اسپاده است در یکطرف لشکر
اینوه پر شکوه و در طرف دیگر جام طاهره را از یکسر نظر نمود قتل
از طرف دیگر بنظرش آمد پیش آن حضرت شد و سلام کرد و
آن حضرت فرمود تو کیستی که بر من غریب سلام میکنی گفت من
ز ابرام بن المومنین هستم تو کیستی گفت مرا غریب گریه میگویند
تو برای چه با اینجا آمده ای من که صدای العطش بگویم رسید
کسکول خود را آب کرده آوردم برای ایشان آن حضرت فرمود
ای ابرام بن ده آن حضرت را اگر فشر و بخت و شتی از خاک برداشته
در کسکول او ریخت جواهر شد فرمود روی از اینوادی بگذر
و چنین میدان که ما فاد بر اب نیستیم و گفت چون بقیع رسید
رسیدی از من سلام بویان و بگو غریبان بیابان کر بلا و
شهید وادی بنی نوا را سلام بپرساند و فرود یاب و که صدای
من و عورت را شنوی آن در ویشی و بلند شد و بر روایت

چون امام را شناخت استجازه میدان نمود و در همان جا
 شهید شد و آن حضرت گاه در نظم و انعام محبت و کاه و غنچه
 و نصیحت و گاه در تغیر و بیان حسب و نسب شریف خود و اصلا
 بان کوفیان سود نمی بخشید بعضی که میگردستند و بکران ایشان
 منع نمودند آن حضرت فرمود که شماها بنویسید که بمن نوشتید
 که کثرت بسیار بد که کلماتی عریان شکفته است عوض آن کلمات
 کلماتی را نشکفته بنیاد مخالف داد بد حال بر است شبت
 ربعی و جمعی دیگر در آمدند که این سخنها را نمی خواهد حال کار
 باینجا منجر شده است یا مقالته نما یا بیات و پایش پیر زایدیم
 اه از نهاد آن حضرت برآمد در آن اشعار شتر سوار پیدا
 شد و در میان میدان آمده و گفت ایکلم حسین بن علی بن
ابی طالب کدام یک از شماها حسین پسر علی بن ابی طالب می
 باشید و در احببین نشان دادند چون پیش آن حضرت رسید
 سلام کرد آن حضرت فرمود که تو کبشی که بر غریبان پیکس و اسیر
 در دست هر ناگزیر سلام میکنی گفت فاصدی هجتم و مر اسله
 از دهن پارت او رده ام امام که اسم فاطمه را شنید از حال
 بیرون رفت چون کاغذ را کشود و خواند و کردستان عرب

گفت

گفت که علامتی را که او بمن نشان داد برای شما آن بود که در حرا
 در دست راست و چپ نوازش داده اند آنها را نمی بینم و بمن گفته
 است که آنها را دعا برسانم و بگویم شما وعده کردید که بیایید
 و مرا بعرفت بنیاد و بدان حضرت فرمود که شتر علی اکبر و عباس را
 بان عرب نشان داد و او بسیار کردست امام فرمود یکجا میرو
 گفت بفرم و من و ضامن بهشت شده است برای من که این
 کاغذ را از آن راه برسانم آن حضرت فرمود و در ازین وادی
 بیرون رود پس او روانه گردید ای شیعیان بدانند ان غریب
انحال برای چهر رسید برای آن رسید که برای اطفال غم هجران
 در انوادی نیز واقع شود که شب چنان بخونید صبحی که برای خود
 مظلوم وارد نشده باشد اگر عروسی داشته میگوئی عروسی فاسم
 سوختن میگوئی چمنهای حسین اسپری میگوئی اطفال حسین عل
 و زنجیر میگوئی عیال حسین غرق میگوئی اطفال حسین چنانکه
 بعضی اخبار مذکور داشت که وقتی که ظالمان بغارت تمام اند
 هر یک از عورتان یکطرف متفرق شدند و نفران ایشان از
 خوف خود را در آب افکندند و آب ایشان را در بر کشید و از دست
 ظلم کوفه و شام و اسپری و تشنگی خلاص نمود و بکسر ایشان از اجو

کوثر برده بدست چند صندرداد غارن مکیو چمن شاما
 اعدا مکیو شام را بنظر او سر بر نهاده و مکیو سرهای شهدا
 بنظر او رشتنکی مکیو تشنکی علی اکبر را با او و کذا و معرکه
 بی طاقت برکش و به پدر بزرگوار عرض کرد که با اسباه العطش
 العطش تشنکی میکنم را بخاطر او در وقتیکه مشکرا بدست
 عمویش داد که اب میخوام تشنکی عباس را بخاطر بیاورد و دان
 وقتیکه بر لب شطرسید و خواست اب بناسا ماز تشنکی اهل
 بیت با او داد و ابرار بخت و مشکرا برای اهل بیت پر کرده و در
 در راه مشک داد که شاید اب را بخاطر تشنکیان وادی
 بنیوا برساند نکنداشتند و مشکرا سوراخ کردند و اب او را بختند
 تشنکی امام را بخاطر او که هینکه آن حضرت خواست اب بیا
 ملعوفی تیری بر آن حضرت زده که ابرار بخت بلکه است و شتران
 انفر بیان تشنک ما اگر حیوانی از تشنک بماند از تشنک
 زین و از کون خون الو حنین با او و ری نادل تو بسوزد اما آن
 حیوان زبان بپند و فاکو چنانکه امام زمان اب بناسا میداد
 در لب شط فرات اب بناسا مید و بعد از آنکه صاحبش را شنیدند
 خود را بر زمین زد و گریان و زین و از کون و خون الو برود و چنها

دفعه و از روی عباس و حنین شمرده بود و خود را بر زمین زد و
 کریم ناهلک شد و بر و ابست بگوید و بپاد و پنهان و کسی نشانی
 از او نیافت و بر و ابی شهر با نور ابفر موده آن امام فطولم بر او
 سوار شد و دیگر کسی نشانی از او نیافت و در مصیبت تا سم
 فی الحبله بیان حال و الجناح را نمودم و بر و ابی دیگر در شط
 فرات غرق شد و از تشنک صموع شد که یکی از جمله علایمان
 خبر شدن اهل مدینه در روز قتل حنین بر شهادت آن بزرگوار
 آن بود که مؤذن در بالای مسجد مدینه از آن می گفت که دیدند
 ذوالجناح خون الو و عباد الو و زین و از کون بر در مسجد
 و مکیو مردم بر دو و او از دحام نمودند و مکیو تشنک مؤذن پر
 چه خبر است کیفیت واقعه را با و خبر دادند و او خود را چنان از ابام
 بزرگوار اخفت که استخوانهایش خورد شدند و از آن حیوان کسی دیگر
 نشانی نیافت اه شهادت نوجوان مکیو عباس و علی اکبر و
 پیر مکیو حبیب بن مظاهر و مسلم بن عویص که از عباد و زهاد
 شیوخ اهل زمان بودند و مصاحبت حضرت سول و امیر المؤمنین
 را نمودند اطفال کو چلت مکیو عبدالله بن حضرت امام حسن
 و جعفر بن حضرت امام حسین که ذکر ایشان خواهد آمد طفل

رضیع میخوای علی اصغر حسین ای شهبان دل سوزناکی برای
 علی اصغر حسین دارم و جگر فکری برای اصغر مظلوم دارم
 آه چون امام مظلوم ملا فخر فرمود که موعظه در انقوم مظلوم
 اثر نمیکند ملا فخر کرد که شورش و انقلاب در خیم طاهر
 برپا شد و سپید سجاده عصاره دستکاهی میافنا و گاهی بر
 میخواست و اهل حرم میگویند بجای میروی میگویند بدیدم طلبی
 میکند و کسی باری او نمیکند میروم نا جان خود را فدای او نمایم
 آن حضرت صد از این زینب برگردان ان مظلوم بیمار را که نسل
 آل محمد باید از او باقی بماند و ان نشاء دید که علی اصغر را در
 اغوش کشیدند و بر در خیمها اینسانند و میگویند فرمود چنان
 بروایی گفتند چون صدای مظلومی نواز شنید از جاعل گشتند
 و خود را در کاهواره انداخت کوبا اراده اعانت شما دادند
 و بروایی اورا مادرش آورد که این طفل از تشنگی هلاک شد
 او را قطره آبی بچشاند و بروایی امام مظلوم بر در خیم طاهر
 رفت و فرمود که اینطالمان که بر ما رحم نکردند بلکه دخی بر این طفل
 میکنند نمایند و بجلوتش آوایی رسانند چه این طفل سیکنا
 و در هیچ مذهب قصیری ندارد و مراعات حال او واجب است

هنگام که امیر المؤمنین ثانی محسن ثانی را بر سر دست گرفت و در مقابل
 لشکر عمر ثانی در آورد و در کتب بیان ملاء اعلی بغیان آمدند این
 موج اند زمین و آسمان در انقلاب افتادند دل مادرش در
 از غاب افتاد عظمایش موریشان نمودند علی اکبر در قلیکاه
 بغل کشود عباس عویش خواست که دست دراز کند که او را در
 کشد دست نداشت فاسم خواست که او را در امن گیرد و در
 پانچال سم سئور شد بود طفل این زینب بغل کشودند مسلم
 عقیل در کوفه سنهای خود را باز کرد علی بن ابی طالب جام از حوض
 کوثر پر کرد فاطمه در مدینه در اضطراب افتاد فاطمه در بهشت
 بغل کشود و فرمود محسن و فقی خود را بخواهد او را ببارسان
 امام عم فرمود که من طاقت مفارقت او را ندارم او را با خود
 می آورم علی گفت که من طاقت دیدن شهادت تو را شل برادرم علی
 اکبر ندارم مرا فدای خود کرد ان امام گفت که بسیار دشوار است
 بر پدرم که نواز دنیا تشنه بروی بگذارد قطره آبی برای تو
 نمایم و بگویند نمود که این طفل تشنه خواهد من که کنه کار نیست
 و در هیچ مذهب ظلم با ورو نیست مادرش از فی ابی میستان
 خشک شده است قطره آبی با و بچشاند حرمله بن کاهل

که بکذا از نامن اب بود هم پیرا بر کان گذاشت و چنان بر جلقوم
علی اصغر زد که او را در جنان نجس در خون طپیده ملتج ساخت
و باز وی امام را در ظاهر از ضرب تیغ بر ملعون مجروح شد
و در باطن از انوشه هاد طفل معصوم شکسته شد و از کار
افتاد و خر کرد خداوند انوشه هادی را بنجوم میکشد طفل
شیر خواره فرزند سولتر پس دشمنای خود را بر کلو علی اصغر
گرفت هر زمان که پیر از خون می شد گاه با سنان مبرخیت و صفر بود
چون در راه رضای دوست است این همه سلسلست و گاه بر صورت
خضاب می نمود و می فرمود ای نفس صبر کن در راه رضای دوست
خدا باسدانی که چه میکشتم از دست این قوم پچا فرزند من کمتر
از نافه صالح نیست در نزد تو اه علی اصغر در وقت دقت نظر
بر روی پدر زبرد کوار می نمود و بنیم میکرد که با میخندید برای اینکه
جان خود را فدای پدر کرده از روی افرامی حالت کشیده و جان
بجان افرین تسلیم نمود علی مرتضی عامه از سر انداخت علی اکبر
و علی اصغر را برداشت و در پیش ساکنان عالم بالا گردانید و
کو با می گفت که ببینید که این قوم با ما چه میکنند آسمان بلرزه
در آمد سکان ارض و سما از صبر و تحمل سید الشهداء بحیرت

و حضرت

و حضرت در آمدند و گفتند نظر کنید که حال آن مظلوم چه خواهد
بود و این زمین کربلا را بغلاف مشرک گرد کرد و آن طفل معصوم
در انجاده قفس فرمود و بر و اینی او را در میان کشته کان گذاشت
و نظر حضرت بر او و کشتگان دیگر نمود از فقره مسوع مستبد
که ملعونی در قلعه مکه میکرد دید که طفل شیر خواری در قنداق ملعون
پاره پاره شده است و در میان میدان افتاده نیزه را بر دهان
او زد که ببیند آن طفل رفیق دارد یا نه ناکاه اسب و دم گردون
نیزه و در دهان ماند و نیزه را برداشت که ناکاه علی اصغر را نیز
بر هوا شد این برای آن بود که سران معصوم هم سر سنان را بشند
و در ترده هر هان خود منفعل نباشد و بر و اینی آن طفل شیر
دار برداشت و بجهنمگاه برد بهمان حالت قحان از سکان زمین
آسمان بر آمد اهل بیت از جبهه بیرون دویدند و چنین حال کردند
که علی اصغر را انکاران رحم نمودند و طهره ای بجای تشنه او
چکانند که دیدند که حلقوم آن معصوم پیر از خور است و کلو
او از تیر ستم کوفیان شکافته شده است حمید بن مسلم گو
که دیدم زنی بیروز آمد که نور از جبینش مانند آفتاب درخشان
بود می افتاد و بر میخواست و میگفت و او بلا و آخر قلبا

واقیله اند و خود را بر روی آن طفل معصوم انداخته و حران
چندان خیمه برون آمدند و خود را بر حید اصغر صغیر انداختند
آن حضرت چون ایشان را دید به تعجب آمده ایشان را بخیمه داخل
نموده و فرمود تا من هشتم اینقدر بطاقتی مفاسد بکشم بکسیکه
در پیش من بود اینها کبان بودند ماد و علی اصغر علی اصغر را در
اغوش جان کشید و گفت ای مادر من دل خود را بتو خوش کرده ام
و هم غم نکند استند اغوش مرا از تو خالی کردند و بکرم را پاره
پار کردند ایشعیا در دستبند الشهدا را گسید و اندک جوانان
شهادت دادند و زنده باشد و یک طفل شهر خوار برای او ماندند
و او هم در اغوشش جان دهد تا بر لیم بدست خود کار در جگر
اسمعیل کشید اما آخر جان نداد و غم حسین بفریاد او رسید
قد پناه بدیج عظیم زمین و آسمان را پر کرد و اسمعیل حلقو
از هم ندرید از باطن آن امام عالمیان بود که عورتان اهل بیت
از داغ این کلمات هاشمی نجباء نگرند و هاجر کلوی اسمعیل را
خراشیده و بد زبانه از سر روز عرش طول کشید پس مادر
علی اصغر چگونه طفل ضعیف را در اغوش کشیده حلقوم او را
دیده بر خاک هلاک افتاده بیند و انشب که علی اصغر عرش

در پهلوی او نیست چگونه صبح کند غافل از آن بود که فر داشت
اما مشر از دستش میروید و چاشمش را با قش میزند اسبابا بشیر
عادت میکند و خودش را سپر میکند و بر پیمان ظلم و ستم می بندد
شهادت صحر اها و بیابانها بیایمان در روی خاک مینشیند
و روز برشته فی جهار نشسته مرادش آفتاب بدشتر انحر و ح
بنماید 'اه پس امام عالمیان اهلت جهاد کوفیان نمود و بر
او از خرین و صوت عین فرمود این بنیب فاطمه فرمود جان مادر
فرمود ای ام کلثوم علی فرمود ای جان پدر فرمود ای فاطمه ای
دختر ای سکنه علی اصغر و علی اکبر فریاد زدند ای جان پدر مراده
چه داری و میخواهی چه خاک بر سر عالمیان نمائی تا کنان زمین
و آسمان بقعان آمدند زمین که بلا ط از جملت ممانداری خود
سربل بر انداخت عورتان اهل بیت از خیمه بیرون دویدند و بر
ذوالجناح افتادند فرمود صبر کنید و شکیبائی را پیش نهاد خود
نمائید علیکن متی السلام و استودعکم سکنه و حشر شینی
بود و امام بسیار او را دوست داشت و در باره او و مادر
دختر امری القیس فرمود لعمرك انی لاحب دارا تكون بها
سکنه و الی باب و اینها جاهل مالی و لیس الهانند عندی

سکینه را بر سینه مبارک چسبانند و بوسید و بوسید و نمائی را
نوازش و دایع باز پسین نمود خواست که روانه شود سکینه اند
و دست خود را الجناح را گرفت مر و پسند که چند مرتبه سکینه
اند و سر خود را در میان دو دست و الجناح کرد و دست
دو الجناح را بان دستهای کوچک گرفت و هر دفعه ان امام نام
پیاده می شد و سکینه را در بر میکشید و باغوش جان میکرد
و او زبان طفلان با ابی تا ابی میگفت اه از نهاد امام عالمیان
بر می آمد پس پیاده می شد و سکینه را در اغوش میکرد و او را
می بوسید و می بوسید و او را نوازش می نمود و دست مر جنب بر سر
رویش میکشید و بنا را نش می سپرد و باز سکینه می بوسید و بهما نحو
عمل می نمود که کو با جگر فاطمه را در مدینه بدو می آورد و در دل
ام سلمه از بیم میشکافت و فاطمه در بقیع میکرد و در سو خدا
که بوعده که بسید الشهداء داده بود که خدا بخواند ترا بشید
و اطفا النار اسیر به بند نظر می نمود و او می کشید علی مرتضی از
مخفی بر آورده بود و نظر می نمود و میکرد و باهاها بر
عالمیان می نمود از مجاهده سید عالمیان هر چند سکینه و اهل
حرم می گفتند که پس ما را بعد از جد بزرگوار بگردان می فرمود

شما با پدر سپرد و دستگیر شوید و باعث نجات امت خاص شود چنانچه
و پدر و مادر من که شفاعت را برای امتان و شیعیان در حصول
این دایه عظمی در میان زده اند که امت پیاده از انتر خیم
مستخلص شوند و در بهشت با ما همسایگی نمایند چون سکینه
بسیار اضطراب می نمود و گاه خود را پای و الجناح می باند و این
و گاه می افتاد و بر میخواست و خود را بدامن مادر و عموهای اند
و عرش و کرسی را بتزلزل در آورد و آسمان و زمین را بغلقله
انداخت امام فرمود فخر اینکه جگر شیعیان و دوستان
خاندان را کتاب کرد لا خیر فی قلبی یومعلت حسرة ما
دام متی الروح فی جسمانی فاذا قتلته فان ابی البکاء
تا تیسر باخبره السوان سبطول بعدی با سکینه را علی
منک البکاء اذا الحجام و هانی یعنی دل مرا بر خود منور زان
مادام که روح در جسد من باقی است اگر کشته شوم اولی بگریه
و میری با وای بهتر من زبان روزی است که طول میکشد که بر تو
ای سکینه در ان اشیا چون لشکر مخالف دیدند که کسی از جانب
امام بلیشکرتا می پاید شمر می الجوشن جمعی از اشقیاء را برداشته
مصمم سوزانیدن جنام شد و گفت انش بیاد و بد تا خیمها را

لبوز اینم امام فرمود که اینم میخواهیکه جام مرا بسوزانی
 شبت بن دبی و در سرفش کرده از او داده خود برکت چون
 حضرت این حرکت را از آن قوم بجهت مشاهده نمود بر خود
 کردست و فرمود زمین و آسمان بغل غله دوامند حضرت عیسا
 میگفت کاش دست داشتیم شمر را کردن بنزد علی اکبر میگفت
 کاش زنده می شدم و در دفع آن لعین بر می آمدم امام بن العابدین
 چون بارای حرکت داشت میگفت که این مصیبت ما را می سوزا
 افغان اهل بیت بفلک و دار سپدا امام زمان اراده میدان
 نمود عورتان اهل بیت سر پای برهند از خیمه بیرون و بدیند
 و بنجوی غریب وارن و سر و شپوان میگردند که دل سنگ کباب
 رسول خدا با ملکه از بهشت فرود آمدند و شیشه عطری آوردند
 که خون حسین مظلوم را در او نموده و خمر برای روز شفاعت
 نمایند فاطمه در میان صحای که بار اکبر پریشان نمود امیر المومنین
 مثل روز عبور صفین حسین را در دریای خون غلطان و بد امام
 مظلومان اشک از دیده هاروان نمودند بارای که داشت اهل بیت
 نه چاره جواب کوفیان بی ایمان نه چشم کردن از اهل بیت
 بارای دفع دشمنان نمودن در میان تعاضد عشق و علاقی

لحاقم

نفس

نفس مطمئنه پیش آمده ندای ارجحی را لب کوش و شوش
 از زمین و آسمان صدای ادخلی فی عبادی و ادخلی جنتی بر
 خواست لهذا فرمود که برگرد و آماده شهادت من و سفر شام شو
 چاد را سپری بر سر کنند شال غرا بر گردن نمائند آن نتیجه
 لولا که در انوادی هولناک نظری بر اسپان غناک نمود که
 خاک کربلا از حجاب سپاه شد و بر خود لرزید و احسرا نه این
 یتیمان سپکس و غریبان بیداد رس نظری بر آن امام مظلوم
 نمودند و مشاهده حسرت و ذلتی در خود کردند که اگر از برکت
 وجود آن حضرت نبود زمین سر نگون و آسمان واژگون می شد
 فاطمه از مشاهده احوال ناله نمود که ارکان عرش در لرز لرزیدند
 پیغمبر خدا در انوادی ایستاده و مشوجه حال حسین بود اما او
 بر حال آن یتیمان پشیمانه و غریبان از وطن اواده می خست
 کجا بود آن بیابانی موسی که آن حالت را بر میدید کجا بود
 موسی که احوال را مشاهده فرماید کجا بود ابراهیم خلیل
 و اسمعیل ذبیح که مصداق و فدا نهاده بذب عظیم را مشاهده
 فرماید کجا بود عیسی که آن شیری که بر سر راهش آمدند
 که چنان برود و در گشتگان میگردد کجا بود آدم که از روی

حسین مفعول شود که اولادش با او این نحو معامله نمایند کجا بود
که گوید کاش من شمار ازاده بودم کجا بود فاطمه بنیاد که گوید کاش
پدرم بیک نظر هم بر من میخورد و مرا هم اسیر میکردند کجا بود سلمان نا
ان انقلاب بساط خود در صحرائی که برای پر بلا فراموش نماید محلاً
آن یکی از نظراتی بود که آن حضرت عجلال چهران خود نمود و تعلین
علاقی را از پاکنده روی بکوه طور و فاعل نمود و کربلای نور سعاد
شهادت و شفاعت را محکم گشت چون میان میدان طمان را رسید
باز از هجده انعام محبت فرمود هکلی بفرمودن گفتند بلی فرمود ایا
من آن نیستیم که رسول خدا در حق من و برادر من فرمود که شما در
سند جوانان بهشتید گفتند بلی فرمود پس چرا خون را حلال کرد
ای گفتند همه را میدانیم و دست از تو بر نمیداریم تا تو را لب تشنه
پیش پسر زباید بریم پاسهید نموده سر را برای او ببریم از مکالمات
آن لعینان حزین از زمین و زمان برخاست و آن امام عالم
چون دید که موعظه بر آن قوم بی ایمان تاثیر نیکند از هجده و داع
رو باهل حرم کرد و فرمود چادر بر سر کشید ^۴ سید سجده میفرماید
که پدرم نجیمهای حرم مرا جعفر فرمود زینب خواندن از سخنان
آن حضرت در جوع و فرغ آمد و عرض کرد با این خدا کلام من

ایقن بالقتل آن حضرت فرمود کیف لایوقن بالقتل من لایعین
که ولا تحیر پس کبر کلوی پدرم را گرفت عمام گفت و انگاره
ینع الحسین نفسه پس باز اهل حرم را وداع نمود و روانه میدان
گردید و هر چند بر آن قوم ظلم موعظه فرمود اثری نخبشید
در جری خواند و مبارز طلبید کسی جرأت حرب آن حضرت ننمود
و خود را بر سپاه ظلام زد و لشکر مخالف را مثل مورد ملخ از هم
میرنجید و میدوخت و میزد و مجروح مینمود و می کشت و بشجاعت
حسینیه از گشته شسته میشاخت چون عطش بر آن حضرت نشو
میشد ساعتی در گوشه می ایستاد و زبان مبارک را در لب و
دهان میکرد و ایند باز خود را بر آن قوم بجایان میرد با حدت هوا و
شدت حرارت حرب و بیانی و تشنه کی و کمر سترکی و خسته گرد
کثرت مجادله آن حضرت او کار افتاد اهلک شط فرات نمود
و بر واپس و و نجیمهای حرم رفت و سکنه از یکطرف بر سر و سینه
میزد و سید سجاده از یکطرف نالان و کرمان و زینب ناله و
شوراه بر آورده هکلی جمع شده در دور یکدیگر و مستظر جز از
میدان کادزار میباشند چون آن حضرت را دیدند تمامی مثل
پروانه بدوران حضرت گردیدند و هر یک بنحوی شرح فرافروسیا

اشتیاق می نمودند آن حضرت ایشان را تسلی داده روانه ارض کربلا
 منافقان دوران حضرت را که قتل حضرت جمیع ایشان را متفرق
 فرموده خود را بشریعه رسانید و دید جوان زبان بسته ببالا
 کرده و منتظر است که آن حضرت آب بیاشامد حضرت فرمود که
 تو آب بیاشام تا من هم آب بیاشام آن زبان بسته منتظر بود که
 آن حضرت آب بیاشامد آن حضرت خواست آب بیاشامد که نگاه
 حصین بن نمیر تیری بر دامن مبارکش انداخت حضرت فرمود یا
رَبِّ اَلْبَلَاءِ اَلْمُسْتَكْبِی مِنْ قَوْمٍ اَرَا فَوَادِحِی وَ مَعُوذِی شَرِّ
اَلْمَاءِ باز خواست که آب بیاشامد که عمر سعد فریاد زد که نگذارید
 پسر ابی تراب آب بیاشامد که سید حمله همه را خواهد کشت
ناگاه ملعون صدوز که با حصین اَرْزَلَ جَمْعَ النِّسَاءِ فَقَدْ
هَتَكَتْ بِرِ اَبْرَاکَ اَزْ لَفْ مَبَارَکَ برداشته بود در بخت و برایشان
 حمله کرد و جمیع ایشان را متفرق ساخت چون خود را بنجایم
 طاهر رسانید دید آن خبر اصلی ندارد و فرمود که خلافت عالم
 خواسته که من از دست ساقی کوثر شراب بیاشام پس خواست
مَرَجِبَ فَرَمَیْدَ سَیْدَ بَحَّادَ عَرَضَ کَرَمَ کَیَا اَبَی تَوَقَّفَ حَتّٰی
اَوْ دَعَلَکَ تَاْمَلْ فَرَمَاتَا نُوْرًا و دَاعِی مَیْمَنَ اَن پَسَارِ خُودِ رَا بَیْ

بود با امام رسانید از معاملدن دو مظلوم و پدر و پسر محمد و
 معنوم که و بیان ملاء اعلی ساکنان ارض و سما بگریه درآمدند
 اهل حرم که بفرغان خود را گذاشتند و مشغول آن دو بزرگوار
 گویا آن بیماری گفت من چگونه صبر بر غل و زنجیر نمایم آن حضرت
 فرمود چنانکه من صبر بر نیزه صالح بن وهب میکنم آن حضرت عرض
 می کرد که من چگونه بر اسیری صبر نمایم آن حضرت فرمود چنانچه
 من صبر بر سنان ابن سنان میکنم آن حضرت عرض کرد چگونه
 من صبر بر شمشات اعدا نمایم آن حضرت فرمود چنانچه من صبر بر
 جراحات اعدا نمایم عرض کرد چگونه صدقات کوفه و شام را بگذرانم
 فرمود چنانچه من صدقات کربلا را گذرانم عرض کرد چرسان
 بر شهادت شما صبر کنم فرمود چنانچه من دستهای عباس را بریده
 دیدم چنانکه من قد شمشاد علی اکبر را افشاده دیدم چنانکه من
 دامادی فاسم را دیدم چنانچه من علی اصغر را در اغوش خود دیدم
 دیدم عرض کرد چرسان بر تشنه کی اهل بیت صبر کنم فرمود چنانچه
 من رفتم برای اصغر آب بگیرم باز ورم را شکستند خود رفتم آب
 بیاشام دادم را نیز زدند اهل بیت از آن مکالمات و وحشت
 میسر بد گویا میزدند و زنده می شدند از ملاحظه آن دو امام

ملائکه آسمان خاك غم بر سر بختند و بنور در آمدند از میان
 نفعان آمدند کوفیان و شامیان بشادی و شمشاد آمدند حضرت
 سید الشهدا و جامع امامزبان حضرت عطا فرمود و صحبت
 بشکیبائی در هراب غود و اهل بیت غامی بابا و سپهر خورشید
 صفای از زمین برآمد بک نظر ایان حضرت بر روی سر پرده کیا
 سراف و عصمت و طهارت و باریافتگان خانوادہ رسالت و
 عفت با حضرت نمود که آسمان و زمین بلرزه در آمد و اگر از
 برکت وجود انتخاب نبود افلاک و عناصر بر هم میخورد ای
 شیعیان این یکی از نظریاتی بود که انتخاب غود بدانم این نظر
 سوزناک تر بود با نظری که اول رفتن میدان غود با نظری که
 بسوی آب روان می شد با نظری که بسوی مغالطه کوفیان رفت
 با نظری که بعد از آن در صحن مجاهده با اهل حرام خود غود مثل
 مرغ بر بر آورده بود با نظری که از دور در وقتیکه افتاده بود در
 زمین و بخیها می نمود با نظری که در مجلس بزدوان زیاد بر غور
 اهل بیت می نمود که در مقابل اولاد زنا صف کشیده بودند با
 نظر که در خرابی شام بر طفل صغیرش غود و او را با خود برد
 سبحان الله یا اهل من مصیبه ما اعظمها و اعظم رزیتها

فی الاسلام و فی جمیع اهل السموات و الارض یا اهل الاسلام تفکروا
 فی حال الامام فی النظر الی الاسلام و الرجعة الی الحقم الظلام و اعطاه
 الارس فی سبیل الملك العلام ما کثرت المصیبه و ما عظمت
 الرزیه: هذا مضایب الذی جبریل خادمه ناگاه فی المهد
 افینطت تماعه: اهل بیت از غیب امام و الامقام و رازند
 و طاق مفارقت داشتند انام یکی وعده اسیری میداد و
 یکی وعده غری می داد و یکی وعده غارت میداد و یکی وعده
 شهادت میداد و یکی وعده مظلومیت میداد زینب پیش از همه
 اضطراب می نمود و بر سر و صورت میزد و در میخراشید ان حضرت
 فرمود: لا تلطمی یا بنه الزهره خذک من قلی و قد غربت
اعضان النجمان ای دختر فرهادی خود را میخراش از قتل من و
 کیو پریشان نما که اینها خدایان است لکن اگر من شهید شدم
 شما را از کیم منع نمیکم و اگر قیام ال علی و فاطمه مفرقت شدند
 ایشان را جمع کن و اگر شتران را برانند نزد تو با ایشان رفاقت
 نما و برای ایشان از دشمنان طلب آب نما شاید دل ایشان برجم
 آید چرا که شط پر آب است اگر پدر میخواهند زین العابدین پدر
 ایشان است و همه شیعیان برادران ایشانند پس سفارش

اطفال را بر زینب نمود و با اطفال سفارش نمود که عزت زینب را
 بدارند و سفارش هکلی بابا امام زین العابدین و سفارش امام زین
 العابدین بر اهل کعبه نمود و فرمود که این گاه باز پسین و دواغ غرن
 است دیگر مرا نخواهید دید صبر و شکیبایی را شعار خود سازند
 و بکنظر حضرت بران غریبان و پیکان و پجاره کان و بیتان
 نمود و آه سر از دل پرورد کشید که جگر سخت را کباب کرد ای
 خدا قسم که کاش در همین حال زین فرود میرفت و دیگر از ما
 شیعیان اثری نمیشد و آن امام و الامقام آن نظر غمناک ای
 شیعه از آن نظر حیرت و حسرت غافل از آن نظر یاس و
 مفارقت ز اهلی اگر کسی یقین کند که کشته و مجنون خود ^{انگشته}
 می شود و بداند که اهل بیتش اسیر و دستگیر میشود بغل و بخر
 ستم مبتلای شود چگونه دل از ایشان میکند و چگونه کشته
 شدن راضی میشود ای شیعیان امر اسانی نیست و کار هر کس
 نیست نجات کرد و در عاصیان سکینه مظلومه را از نظر
 محو نمود و شفای کرد و در بیماران سید سجاده را تیم کرد
 استجاب دعا کرد و در شیعیان ناموسان علی وفا
 قطع نظر نمود و بپای آمدن دین از دوزیر او برای هدایت

سنت

عیال و اطفال را زود کند چه منافع ایشان را جمع بحال امیر
 حب پروردگار و عشق افزیدگار و بخیه علاقی نفسانی را
 از قلبش کیست سرف و الجناح را بر که داند امام رفت و نظریه
 عقب نمود ای شیعیان طاق تند و بخیه صبر و تحمل
 کجاست آه آن بیکسان بان امام عالمیان نظر مینمودند تا
 از نظر غایب شد چون امام و الامقام خیمه را در کودی زد تا
 اهل بیت ندانند که بر سران حضرت چرمی آوردند پس و در
 لشکر مخالف کرده زینب گاه بر سر بلندی میامد و نظر مینمود
 و آن حضرت بعد از رجوع و بعد از مبارزه و کشتن بعضی از
 ابطال مثل یزید ابیطی خود را بر قلب جناح زد و لشکر را از
 هم درید و جمع کثیری از منافقین را بدار البوار فرستاد و برو
 آن حضرت بعد از زخمهای خود و بروایی ده هزار بدر ^{ای} فرستاد
 و بروایی چهل هزار کس را بدر فرستاد و از بعضی از ثقات
 ممنوع می شود که در صحای کربلا سیصد هزار کس جمع شدند
 و بعضی از فحول علماء حکایت شده که روانه دو بیت هزار
 کس را دیدیم در اخبار و محمل آن حضرت بنوعی مجادله نمود
 که شجاعت پدر نزد کواش فراموش شد و زخم آن حضرت

چهار هزار بود و بر دایم مشهور و هزار و نه صد و پنجاه بود پس
 تشنگی و زحمات جنگ و صدمه فراوان و نظر و دواعی آن حضرت
 تا این خود ساعی و مرگ فرمود که نگاه تیری نه را بود که شعله
 داشت آمده بر سینۀ فیکینش نشست و در بعضی روایات
 بر آتش جا کرد و از پشتش بیرون آورد و آن حضرت فرمود
بسم الله و بالله و علی مکه رسول الله اه فیا لیت هذا النعم
 کان بمجھتی و فیا لیت هذا النحر کان بمجھتی پس تیر را بیرون
 آورد و خون را سیکرت و با سمان میرنجت و قطره بر نیکیست
 و از آن خون گرفته بر سر روی خود میالید و میفرمود مجنو احم
 پروردگار خود را با این خون ملاقات تمام مرویست که ملعون
 تیری که سرشعبه داشت چنان بر پیشانی آن حضرت زد که خون
 مثل ناودان جاری کرد بدان حضرت آن خون را گرفته بر سر روی
 خود میالید پس صغیر آن حضرت مسئول شد پس ملعون پیش
 آمده بر آن حضرت دشتام داد و ضربتی بر فرقۀها پوش زد آن
 حضرت بر لبی که بر سر داشت بر از خون شد و از سر آن حضرت
 افتاد آن ملعون آن بر لب را برداشت فرمود باین دست بخوری
 و بپاشای دغای آن حضرت در حق او منجاب شد و قد تابست

آن حضرت

چرک و خون از او میآمد و در زمستان مثل جوب خشک شده
 پس فرمود این زینب ای ام کلثوم ای سیکین است و عکرم و افروز
 علیکن السلام اهل بیت تمام بنو و زاری در آمدند زینب عرض
 کرد یقین بمیرگ کردی فرمود چه کند کسیکه نه ناصری دارد و
 معنی زینب خواندن عرض کرد ما را بعد از جد خود بر گردان
 فرمود دهیات باین حالت یاد من جلد زور کواری میکی اسیرها
 و غیره فایب و بر شران بی جهاز سوار شوی معنیها از سر تو
 برداشته شود اطفال یتیم بد و نوبت نشینند گاه از بی پدر
 نالند و گاه از شمشاد دشمنان نالند باید تو هم بر سوارها
 نمائی و صدمه های شام و کوفه را متحمل شوی باید نقد مصیبت
 بر تو دشوار شود که هر یک از شیعیان اگر با مصیبت تو را
 نمایند از خود فراموش نمایند که باز زینب عرض میکرد که آن هم
 مصیبتی که بر من رخ داده است کفایت نمیکند دواعی علی اکبر و
اصغر و فاسم و عباس و در تشنگی و بی برکتی و غریبی و سبکی
 تو در دست دشمنان باین حالت اسیر و دستگیر گاه خنجر
 بر تو زدند و گاه شمشیر حواله نمایند آن حضرت فرمود زبانه
 از این مصیبت باش و منوچهر عیال و اطفال و دواعی آخر باین

اسیران نمود و چنان نظری بایشان کرد که فغان از اهل جنام و
سُکّان زمین و آسمان برآمد و احوال آن لعینان دوران
حضرت را که فخر صالح بن وهب بنزه بر تھیکا انجناب زد که
از اسب و افتاد ای شیعیان بمیدانم آن نظر که بر سر دژ
الجناح نمود و زو و دلمد صعب زد بود با نظری که بر عیالش نمود
در وقتیکه طفل مظلومش در شام میکوبست و پدر بزرگوارش را
میخواست و بریدگان حضرت را بان طفل نشان میداد سران
حضرت بلند شد بخوی که همه اهل حرم دیدند و او از پشتون
بر آوردند پس ویزید فرمود که ای پسر معاویه از من چه میخواهی
و من بفرجه کردم که باین نحو عیال مرا در بدر و خون جگر کرده
و بدیدن روی من راضی شدند و از اینها مضایقه میکنی خدا
عیال تو را مثل عیال من یتیم کنده چون آن حضرت بعد از
آن نظر حضرت بنصر بن صالح بن وهب صدر زین دژ و الجناح را
خالی گذاشت و زین کربلا را مورد و جسم شریف خود زین
و مطهر ساخت فغان از آسمان برآمد و لوله عظیم از زمین بر
پاشد که بلبل در تر لرل برآمد و نیوا در غلغله افتاد غاصره در
و لوله افتاد و دژ و الجناح زینش را ز کون و از بحالت سرفرو

برده زهرم فاطمه در مدینه آید شد دل ام سلمه طپیدن گرفت
امیر المؤمنین سر بریزد اخذ که عجب همسایگی و هماننداری نمودم
فاطمه شکایت پیش پدرش رفت رسول خدا شیشه عطر پیش
خون حسین گرفت جبرئیل و میکائیل خاک غم بر سر بخشد
یزید کفر بر تخت نشست ابن زیاد دند قورس بر نشست
مدینه شریعت خراب شد دل جمیع عالمیان کباب شد عباس
گفت کاس من ستم بود و برادر بزرگوارم داد و بغل میگویم که اخته
بر زمین خوردی علی اصغر گفت کاش دستهای من در قفدا قه نبود کینا
را نگر داشتی قاسم گفت کاش بدم با پمال ستم سنو نبود علی اکبر
میگفت اضطراب بکینه مرا از هوش برده است زمین و آسمان بلرز
در آمدند و کرسی را ز کون شد احوال عالم در کون شده و اصحاب
و احبنا عجباً من السبع الطرائف کیف کم یشق والار
لم تر لزل اسفأ علیه و لکوا کب کیف کم تنقض والا فدا
لم تعطل چون امام و الامقام بر زمین افتاد دوران و در
شهیدان را ان ظالمان بی ایمان گرفتند و هر طرف قبر للشیطان
و بغال عمر و عثمان ضرب شمشیر و خنجر و سنان بر جسد مطهر آن
روح و جان میزدند اسفی علیک و روحی لک القدا یا ابا

ان حضرت چشم خون آلود خود را با آسمان نمود و عرض کرد صبر
علی رضاك ولا معبود سواك بالعینات المستغین علی الله
علیک یا ابا عبد الله نفسی شتاقه الیک و محبتی محترمه علیک
و عینی با کینه علیک و اسفی علیک جاربز و دمغی علیک ساکنه
و زفری علیک متابعه و در زبانی علیک عظمه و مصافی بک
جلیل الیک همتی و جانی و علیک حرفه و بکائی و السلام علیک
 و رحمة الله و برکاته ملکه چون چنین دیدند و حال حسین
مظلوم و ابی عبد الله مقتول را دیدند گریستند و عرض کردند
پروردگار با سبط پیغمبر تو این احسان باین خود قرار نیت
حاکم میان ایشان بفرما که دل ما از این معامله بدو انداخته
رسید که نظر در عرش نمایند چون نظر کردند دیدند که شخصی
ایشان مشغول نماز است خطاب رسید که باین بزرگوار انتقام
خون این امام مظلوم عاقله قدار و خواهم خواست بخون حیای
مظلوم هفتاد هزار نفر از بنی اسرائیل را کشم و بخون این
زمین را از ظالمان باین مهدی قائم آل محمد پاک خواهم نمود
و وجه تشبیه آن حضرت بقائم همین است ای شیعیان چنین
 ندانند که آن امام غالمیان بدون اختیار و از راه اضطرار

چنین

شهید

شهید شد خود آن بزرگوار برای نجات امت تبر و زکار این
 سوز را بر جگر عالمیان گذاشت و هکلی را بقیم و بی امام نمود در
محرق القلوب مطور است که در حینیکه آن حضرت بشجاعت
دما و از روزگار کفار و اشار بر میاورد خطاب رسید که یا
حسین اگر بقوه امانت جدال میکنی از فیض شهادت باز میمانی
آن حضرت دست از مقام اله برداشت و مصمم شهادت برای شفا
گردید و در عوالم مروی است که در حینیکه آن حضرت ندای
من ناصر و معین در سرزمین محنت فرین کرد بل را آورد دید که کسی
نیست که او را جواب گوید الا که حضرت ملک علام جواب از توده
انام وافر نهاد و نظر در صدر زمین ذوالجناح نمود دید و رفته گذاشته
است و بر یک طرف او نوشته است که الحین بخاطر داری عاقله
عالم ذرا و وعده که بمادادی و وعده که بتو کردیم و در طرف دیگر
نوشته است که میخواهی من دفع این اشار را از تو و عیال و اطفال
تو میکنم و هیچ از مرتبه تو پیش من کم نمیشود و آن مقام که بق
وعده دادم بعمل میاورم آن حضرت جواب داد ترک الخلق
کلانی هو اکا و ایتمت الاعمال لکی اکا فلو قطعتمنی فی
الحب اربا لما حق الفواد الی سواک رننب خوانود از خیر

بیرون آمد و بر سر بلندی ایستاده دید که کوفیان بیوفایان امام
مظلوم آن نحو ظلم و جفائی کنند و یا درو معینی نیست که آن
حضرت را از دست انقوم بی حجت برهانند گفت لیت السماء
اطبقت علی الارض و لیت الجبال تدکدک علی السهل و یروا
شیخ مفید رو بعر سعد کرد و فرمود یا عمر ایقتل الحسین و
انت تمظر ایا کشته می شود حسین و تو نظر میکنی عمر نخشن
از روی نخشن جاری شد و روی محسن خود را بر کرد اینده در آن
اشنا جعفر بن حضرت امام حسین از خیمه بیرون آمد طفلی بود
موافق آنچه ذکر کرده اند شش ساله و گفت عمر پدرم را می کشند
و بر این حالت رحم بزرگمی و غریبی او نمیکند و بقتلگاه روان
شد و هر چند خواستند او را بمانع نمایند مفید نیفتاد چون
بقتلگاه رسید ملعون بر آن طفل معصوم ضربتی زد و او را
بیراد افش ملحو ساخت امام مظلومان مشاهده مینمود و آه
حسرت و حیرت میکشید و قدرش بر حرکت نداشت پس آن
ملاعین بر سر آن امام مبین ضربت میزدند و آن حضرت کاه می
افشاد و کاه می نشست و نظرش بر خیام طاهره بود عبدالله بن
امام حسن چون حال عم بزرگوارش را چنان دید اهنک گفت

برادر بزرگوارش قاسم را نمود و روان دوان آمد و خود را بر روی
عم بزرگوار انداخت و نوحه و شیون مینمود و آن ملاعین از آن
عمل شیخ مانع نمیشدند تا گاه بروایی مکمل بن کاهل ضربتی
بر آن طفل معصوم زد که او را در دامن امام زمان شهید کرد
حکمران المان را سوختن بر لعین دیگر ضربتی بر کف آن حضرت زد
که فاطمه در دهلولی خود را فراموش کرد بروایی بر کف آن حضرت
زد و دستش را جدا کرد پس ضربتی دیگر بر میان کف و گردن زد
که امیرالمومنین ضربت فرافهمایونش را فراموش نمود آن حضرت
برود و در افتاد و از شدت ضعف گاه می افتاد و گاه بر میخاست
و گاه ضعف میکرد و گاه بحال می آمد و بهر طرف می افتاد
علطید و چشمهای پر خون آنجناب در آن احوال بنجیمه ها بود که مباد
کسی دست تعدی بنجام طاهره دراز نماید در بعضی روایات
که بعضی از آن ملاعین در آن ایوان قصد خیام طاهره نمودند
آن حضرت ندارد ای لعینان حجت عربیت کجا دفتر است تا من
رنده ام قصد خیمهای طاهره ننمایید پس جمعی از اشقیایان فریاد کردند
که یا حسین این التماس تو با جانت مقرز است و آن لعینان را
از آن حرکت بر کرد ایندند و در بعضی روایات است که آن حضرت

کاهی در غش و ضعف بود و گاه با هوش و گاه بی هوش و گاه مدتها بود
 و انبساط در احوال امام عالمیان را ضربت میزدند ^{مردی است}
 که هیچ روزی هوا با آن حرارت نبود و در وسط روز هم بود و حتی
 و حرارت قلب نیز بر آن حضرت نازل آورده بود و از شدت
 زخمهای آن امام عالمیان بجوش آمده بود آه انسان از تقریر و
بیان آن احوال عاجز است در احوال آنسان بر آن لعین مطرود
 مردود نیزه بر شوق آن حضرت زد نیزه و اکشید نیزه دیگر
 بر سینه بی گناه بیقرینه زد پس تیری بر سینه آن حضرت
 نزدیک بگردن زد که آن حضرت برود در افتاد پس آن حضرت
 برخاست و نشست و آن تیر را بقوت کشید و دستهای مبارک
 را بنزد و خمش گذاشت و خون خود را می گرفت و بر سر و روی مبارک
 خود میمالید و میفرمود هكذا قال الله محضاً بدمي مفضولاً على
حقني ^{مردی در کنار عرس عدا پشاده بود و خواست قدم حسادت}
 پیش گذارد لرزه بر اندام آن لعین افتاد پس از هر جانب حمل کردند
 ابو الحنفی تیری بر جنبش زد حصین بن نمیر ملعون تیری بر دها
 معجز بیافت زد که پراز خون شد ^{ابو عتیق غنوی ملعون تیری}
 زهر الود بر حلقش زد که عالمیان از حلق معصوم اصغر فراموش

نمودند و آن حضرت فرمود لا حول ولا قوة الا بالله هذا قتل
 فی رضا الله خون خلق خود را آن مظلوم گرفت و چندین مرتبه
 بر سر و روی خود میمالید سنان ابن انس محبته قتل آن حضرت قدم
 پیش نهاد خواست شمشیر حمله کند آن امام عالمیان و رحمت حق
 چشم باز کرد و برکت شبت بن ربیع که از جمله کسانی بود که بان
 حضرت نوشته بود که تشریف بیاورید که کلماتی را نوشته
 شده است قدم در میدان قتل آن حضرت نهاد آن حضرت ^{کشته}
 چشمی بر او نمود آن لعین شمشیر را انداخت و گفت معاذ الله یا
 حسین ان الله بدمک ^{عمر بن حجاج که از جمله نامه نویسان}
 بود پیش زهر امام و چشم بر خون خود را باز نمود پس رفت
 شمشیر گفت چرا پس رفتی و کارش را تمام ننمودی آن لعین گفت که
 چشمهایش مثل چشمان عدش رسول الله مینظر آمد و نخواستم
 خون او را بگردن گیرم در آن حالت زینب خوانون بر بلندای
 ایشانده دید شمشیر علیه الغضه قدم در میدان قال سرور
 عالمیان نهاد و متوجه آن حضرت شدند از روی آن حضرت و نه
 از روی سغیر و نه از خدا شرم نمود زینب خوانون رو بعر کرد
 که حسین را میکشند و تو نوشته و نظر میکنی بر آن حضرت فرمود

ایا شربانی بمن نمیدهد پیش از اینکه روح از بدنم برون آید
ان لعین گفت که شربانی از آب نخواهی چشید تا وارد جهنم
شوی آن حضرت فرمود که من بر خاتم رسولم وارد می شوم و در
منزل اوسالک می شوم پس املعون متوجه آن جناب شد زینب
بطاقت شد و پیش آمد و آن لعین را از باین آن حضرت دور
میکرد و التماس می نمود و کسی بدادش نرسید و گاه نظر بر حسین
داشت و گاه بر عترت حسین در زمین کربلا در پهلوی حسین
خاک بر سر می ریخت و دست شمر را میگرفت و می گفت ای پسر
آخر بداد من بخواه کرده و از آن هزار و نهصد و پنجاه زخم خود
چیز میخواهی خدا رحمت کند افاستد مهدی محمد العلوم را در
ایجا حوب باشعار چند دل شیعیان را کباب کرده است و از آن
معلوم می شود که آن مظلوم در آن حال بر سر آن حضرت بوده است
و آنچنان ظالمان التماس نمود قبول نمودند و در بعض
روایات است که آن حضرت چهار هزار زخم برداشته بود و
تمامی در پیش روی آنسر و رو بالای یکدیگر بود ای شیعیان
یارای زبانه از این گفتن ندارم و طاقت ذکر و بیان آن در
قوم جهانیان نیست افتد در میدانم که زینب رفت و فاطمه

پیش آمد

پیش آمد و علی پیش آمد و ملکه با رسول خدا پیش آمدند شیشه
عطری را پیش آوردند و در دم خنجر شمر کردند و آن شیشه را بر
کره با سمان بردند فغان در زمین و زمان افشاد و آسمان
و انما سنان خون کردند زینب بی برادر و سکنی بی پدر
شیعیان در اطراف عالم بی پناه شدند اهل بیت مصمم سفر
کوفه و شام شدند لباس زلفت بر تن جهانیان پوشیده شد
فضیلت عبد فطر واضح از میان برداشته شد سران بزرگوار
بر نیزه شدند و آواز آلافتن الحسن بکر برادر و میان زمین
و آسمان بلند شدند و ام سلمه در مدینه خیز شد فاطمه و خنجر حسین
در مدینه و وحش از قفس بیرون شدند شیوه از عورات بلند شد
مسئله در یکفریحی خاک غم بر سر ریخت بالمشک و سیاه محرم
از باوی شاه مظلوم کردید علی اصغر خود را در اغوش پدر انداخت
عباس و علی اکبر و قاسم و اصحاب دیدن آن بزرگوار آمدند
انبیاء و اولیاء و ملکه با استقبال روح آن حضرت شتافتند
زمین بر خود لرزید و نقلی عظیم در خود مشاهده نمود بقاع
دو یکدیگر می کردند که چه واقع شده است زمین کربلا ایشان
جز بداد که روی من سیاه شده است خاک غم بر سر من ریخته شد

ماهیان خود را از دبا بیرون افکند مرغان از آشیانها دور
و خالک نم بر سر بخت جعد از آبادانی دور شد و دروختها
کداشت و دیگر انسان مانوس نشد آسمان خون باریدین
خوز جوشید بخوری که هیزم کنان هر هیزمیکه میکندند زان
خوز جوشیده میدیدند ملکه موکله بر صخرها و کوهها و
در باها شروع بماتم ال پیغمبر نمودند جتقان وادمان نوحه
شدند افتاب گرفت هوا پیره و تار شد باد سرخ وزید عالم
منقلب گردید مردم هیچ فهمیدند که قیامت برپا شد و از کبریا
که جد و پدر حسین مظلوم در میان محافل بنیاد آورده
بودند از قتل فرزندان ایشان بلند شد علی بن الحسین و احوال
عالم را در کون دید و صداهای عجیب از میان ارض و سما
شنید فرمود بنیاب کرد امن خیره را با لا کنید چون دامن خیره
با لا کردند سید شتر بر سر تیره دید و شخصی بر دو حسین
میکرد و نوحه می کند و میگوید الا الا قتل الحسین
ذیبت مرگد این جوان کیست فرمود این جبریل امیر است
اه الامان از آن زمان که کوفیان قصد هت و غارت نمودند
و جریب بر هتک حرمت او را رسول نمودند اطفال یکی در قفس

ن
عش عباس بر آید که ایشان را از آن صحرا از چنگ ان ظالمان بیرون
آورد یکی رو بقر علی مرتضی آورد و می گفت بفرماید ما بر سر که
ما همان تو ایم و در دست این قوم ظلم اسیریم و در همان
دور بعد از شهادت شاه شهیدان آن کافران اول کاری که
کردند و اقدام بر عمل شنیعی که نمودند این بود که دست قعدی
بغارت جنام طاهره دراز نمودند اول از آن سوختن جنمها
با بخیر و آنکه در آنها اشک درند بعد از آنکه آتش بجهنما زدند
بزرگ و کوچک هر یک مثل نبات المغش و صحرا ای کربلای
پر بلا متعرف گردیدند الا لعنة الله علی الظالمین ای یوم کربلا
ابتداء وابعه در مصیبت آن بزرگوار افشید و کربلا
بعد از شهادت بسم الله الرحمن الرحیم محمد بن علی
الذی انزل البلاء من عالم القضا الی الحسین و اصحاب
الحسین و ابط الظلم من فلك التقدر علی الحسین و اولاد
الحسین و کثر فی ما و الشفاعه خود الحسین و اباء الحسین
و صلی الله علی تلك الانوار الزاکیه و اهلك اعدائهم و
لعنهم من الان الی یوم یقوم الساعة **بعد** اوه چون
حاک مصیبت عظمی بر فرزند اکین مرگ غبار بخت شد

و خاکستر اهر کبریا بر فراز سکنه مرکز سفلی بخته شد و جمع
نوجوانان هاشمی و مجتبان ایشان هم عنان سر بر سرشان
کوفان و سامیان بی ایمان شده در صحرائی کربلای قطب از
بلای صفت کشیدند و سر کرده ایشان صلعت نفس مطمئنه کامله
مضمون ارجو الی ربک راضیه مرضیه فادخل فی عبادی
داخل مدزمره عقل اول و نور اکل شده و داخل جنتی را در کون
هوش سلخه در اعلی درجات جنان شفاعت شیعیان قرار
گرفته و روح افدس بر فئوح او باد و روح جد و پدرش در درگاه
ملک متان هم عنان شده و در عالم بالا نظر در احوال عالم
کن فکان نموده چشمش از یکسو بر حال امتان و از طرف دیگر
بر حال طفلان و زنان بیکس پشت نما بر افتاده از اینکه
افزاید کار و خوشنودی ملک جباران و آن وعده که در عالم
کرده بود با ممل و جبر بعل آورده و دماغ نابین شایطین
و اهل سجن عجب از ملامت و انجالت مذلت مالیده و در
و احوال آنچه مقصود از اصل خلقت بود نمود و ابواب و سایل را
برای موجودات مفتوح فرموده و امن مردانگی بالارزاه سباب
مغفرت و حیوة ابدی را برای اکثر مخلوقات برپا کرده

بهشت و حور و حضور و غلمان را بجا باده در آورده و کفر قهرکی
و انقباضی که در عالم کبری و رحمت و رجا بوده رفع نموده
و شمس افق رحمت و سعادت شام از مشرق سعادت و
شفاعت طلوع کرده بود مسرور و محبوب و دیده آن حضرت
رو بباقی شهداء و ملئکه و اعوان و کیر کننده کاز و زاپرا
خود نموده و لیلک اهل این خانواده در صحرائی مار کیر لزان
خلجای اطفال در پای ایشان لکران کوشوها و
مقنعه و چادرها هر حرکت کنان از خوف و هراسی که بر اهل
جنهای مصیبت وارد شده تمامی در فکر آنکه آیا بر سر ما چیره
بعد از شهادت اه زینب فکر میجو که آیا بعد از شهادت
با بدن شهیدان چکند و با سرها چه معامله نمایند و ک
ایشان را دفن نمایند غافل از اینکه تمامی را بر نون سنان کرده
در تنور و مجلسهای اولاد زنا خواهند گذاشت ای شعنه
تاملی نمائ که این چه هنگامه عظمی است و این چه شور و شریانیست
است و غافل از اینکه آن بدنها را اولاد ایمان و بعد از آن پایی
مال هم ستور نمایند و بعد از آن سرشانه و وزیر و ابنتی
نه شبانه روز کسی قدر است دفن آنها را نداشته باشد و حال

آنکه انکاران و ادفر کرده باشند ابا بر سران بیوه زنان و
یتیمان و اسیران و غریبان و طفلان بی زبان چار و رند
ایا ایشان را در آن صحرا گذازند یا با خود برند یا روانند
نمانند در هر حال در فکر آنکه با آن اطفال بی زبان چه کنند
و جواب هر یک را چه گویند که ناکاه لشکر مجرم آمده و دور
خیمه گاه را گرفتند و تمامی خیمه ها حرم ریختند و آنچه توانستند
برداشتند و مقرر کردند از سر زنان کشیدند و کوشورها را از
کوش و طفلانها از پاییز و زاور و خیمه ها را از آتش عدوان
سوزانیدند مروست که بعد از شهادت انقوم بحیثیت باغوا
شمر خواستند خیمه را با ساکنان آتش بسوزانند شمر ملعون گفت
ما را اعیال و اسباب حیات چنانچه نیست همه را با آتش می سوزانم
آتش بخیمه ها زدند اطفال متفرق شدند و در آن صحرا مثل
بنای النعش از هم پاشدند بعضی چون طفلان مسلم بگرفتند
که بخت و آخر بدست این زیاد آمده ایشان را ملکی حبس کردند
تا آخر شهید نمودند چنانچه در تظلم الزهراء مذکور است
و بعضی رویش طفرات رفتند و دو طفل آن حضرت بداد
غرف شدند چنانچه بعضی ذکر کرده اند و بعضی روینا دیده رفتند

و ایشان را اگر فتنه چادرها از سر ایشان کشیدند و کوشورها را
از کوشها بجز یک که شهر را پاره کرده بیرون آوردند و بعضی را
خواستند هلاک کنند شمر لعین گفت در خصوص دست ایجاد
اقتلوه علی فراشه زنا می که در آن لشکر بودند مانع نموند
و شوهران ایشان را منع کردند بعضی مردان که خواستند مانع
نمانند نرسیدند و خواستند هلاک با آتش و حرر هلاک نمایند
که ام کلثوم فخر کنان فریاد الا همان بر آورد و گفت اگر رعایت
حق پیغمبر خدا نمیکند رعایت حق خلفا کنید آخر من زن عمر
بودم املا عین باین واسطه دست برداشتند و اغریبان را بعد
از غارت جمع نموده بر دو رویکرد مکر حلفه مانع زده اندای شمر
تا علی نما این چهره نکامه عظمی است لا حول ولا قوة الا بالله
ان لعینان گفتند پس باید بدان شهدا و برهنه کرد پس روی
تصلکاه نموده همه شهدا و برهنه نمودند و فرزندان فاطمه را
در دشت عاری برهنه انداختند بان هم اکنون انمو و نعشها
پایمال ستم سنور نمودند پس عمر سعد بانگ زد که کیست در
میان شما که اسیر بدن جوانان علی و فاطمه بنیادند و گوشت
بدن ایشان را پایمال ستم سنور نمایند و استخوانهای پهلوی

مبارک ایشان را قوت با سازد از آن پرچم سنگین که آن کس
 بن طوطا و اخضر بن مرشد و حکم بن طفیل و عمرو بن صیدای
 در جانب مقدمه و سالار بن خیمه جعفری و صالح بن وهب
 جعفری و لخط بن ناعم و هانی بن شیب و خضر بن وابد بن مالک
 غم این فعل شیع نمودند و بر وایت مشهور و اسبهار بر بدن
 شهیدان تاختند و بر وایتی فضه خادم حضرت زهرا که برای
 او از بهشت طعام آمد برین خوانون عرض کرد که کشتی صفت
 ازاد کرده رسول خدا در دریا غرق شد گفت من در جزیره
 افتادم در آنجزیره شیری منوچه من شد کفتم من حقیقه
 ازاد کرده رسول الله شیر همینکه اسم رسول خدا را شنید
 همه نمود و اشاره بمن کرد که در عقب من بیا و از پیش روی
 من روانه شد و مرا براه رسانید و در ایوادی شیریه هست
 اگر از من همی بروم و او را خبر نمایم که اینان چنین اراده دارند
 فضه روانه شد و چون بشیر رسید گفت یا اباالحا ادا شد
 ما یریدون ان یصنعوا ابایی عبد الله اراده دارند که اسب بر
 بدن ابی عبد الله بنارند آن شیر همه نمود و روانه قلکاه
 کردید و حسبهار ابو یسید و یوسید نابرس حسبشاه شهید

بنو امیه

آمد و خالک بر سر منجبت و با صبح ماند چون صبح انقضایان
 خالک را مشاهده کردند کیفیت را بجز سعد را نیدندان لعین
 گفت اینکار را میکند و بار از نماید و سید بن طاووس در
 ملهوف بصریح نموده که اشقیای بر بدن شهید است تا خند
 و ظاهر اینست که این هر دو امر واقع شده باشد چرا انقضایان
 بعید نیست این عمل کارهای اشد از این نمودند حتی حیوانا
 دلشان بر حال شهیدان سوخت شتران در چمن آوردن اسیر
 بقتلگاه میکشیدند مروی است که اعرابی شتری بخدمت
 حضرت رسول آورده بود روزی آن حضرت وارد شد
 و شتر بر آن حضرت سلام کرده عرض نمود که من در بیابان
 یکی از شباع بر من حمله کردند ناکاه اوازی برآمد که از پی باین
 شتر رسانید که شتر سواری پیغمبر خدا را رسان است آخر
 وضیم شد که بر من سوار شوی و لیل و نغمه است که وقتیکه
 مرا گذاشتی و رفیق و صحبت فرمای که کسی بر من سوار نشود
 و دیگر آنکه در بهشت مرا نافر سواری خود فرمائی آن حضرت
 هر دو را قبول کرد بعد از آن حضرت آن نافر ناسر روز
 زنده بود حضرت سفارش او را بفاطمه نمود و آن نافر همو

و معصوم بود تا از دنیا رفت آن معصوم را در کفن کرده و بخاک
سپردند ای شیعه هر کوی که درواست که شتر کفن و دفن شود
و فرزند فاطمه هاشم او بعد از پیمال شدن ستم سئو و سه روز
بی غسل و کفن در کربلا بماند اهل بیت داد و شب یازدهم
بی معجز و چادر و خیمه و یکسوی بی با و در آن روزی هو لک
گذاشتند چون روز یازدهم شد شتران بی چهار آوردند
و اهل بیت یکسوی را بران شتران سوار کردند و روانه قسلا
شدند آه زینب بچه عرفت در مدینه سوار کردند و بچه احترام
در کربلا فرود آوردند بشو که آن چاره را بچه هایت سوار
کردند از شتر بی چهار آوردند و زینب و کلثوم را سوار
کردند سینه را بفرموده امام مظلوم زینب برداشت پیش
خود سوار کرد و باقی یتیمان را با پنهان سوار کردند و
دین العابدین را بر شتر بستند مادر فاسم کو با ع و سرابا بود
برداشت هر یک از زنان و اطفال بچهار سوار شده و در
بقلاگاه آمدند و می است که در چنین غارت خرابم خواهد بود
امام مظلوم گفت حسین را گشتند گفتند بی کفن و خیمه ها
خبر است گفتند شکر مخالف اندند گفت برای چه گفتند برای

خاکم

غارت

غارت کردن چنها و اسیری زنان و اطفال و آن اشای بیرون
دو پده صدا کرد که آباد و میان شما کسی هست که بوی اسلام
داشته باشد کسی بدادش نرسید گفت و میان شما از قریش
کسی هست گفتند چه میخواهی گفت مرا ببر نقش حسین برسانید
او را بر سر نقش حسین رسانیدند خود را بروی نقش انداخت
از خون زخمهای حسین بر سر و روی خود مالید خون بچشمش
برخورد چشمش بینا شد چون نقش برادر را بر خون و سرش را
از پیکر جدا شده بر نوک سنان و باقی برادران و برادرزادگان
را در پهلوی او غرق خون دیدند را بر آورد و گفت که کاش من
بینا نمیشدم ای برادر من از نهضت تو کجا شد و آن اتفاقا
تو چه شد پس باده و ناله زمانی بر سر نقش برادر ماند و معاود
بچنها نمود بان با اهل حرم بقلاگاه آمدند از ارمی که گشت
و چون نظر علی بن الحسین بحیدرهای برادران و پدید آمدن و کوار
افتاد و دید که بدنه های ایشان با پیمال ستم سئو شده و در خاک
کربلا غلطان و سرهای ایشان بر نوک سنان ظالمان و
فرج و شادی کودکان زنان یکسوی و عکسها را با که درین حال
با ایشان نرم نماید و دید زنان یکسوی برهنه و بی چادر و محجوب

برشتران بی جهاز سوار شده حیران و سرگردانند حالنی با و
داد که نزد یک بود مرغ و وحش بعالم بالا پرواز نمایند کا
نظر زینب بر او افتاده او را با بحال دید گفت مالک بخود
بنفسک یا بقیتة الالباء و الابداد این خبری است که حد و
پدرش خبر داده اند شدنی بود واقع شد در آخر الزمان شیعیان
پیدای شوند و اقامه مصیبت و تعزیر آن حضرت خواهند این
اثرنا ظهور صاحب الزمان باقی خواهد بود پس و بعدین طایفه
و محقق غوده شکایت امت با جد و پدر نمود پس بر سر نقش
شهیدان آمده مکالمات جلگه از بیان کرد که با تقسیم
مصابین حضرت نمود که نقش اکبر از نو عابد در غل و زنجیر
از من قنادر علی اصغر تو و سکنه مظلوم از من عباس باقی
برادران از تو کلثوم زادن تو از من طهم نو داماد از تو
و نوع و سس از من جراحه های خونین از تو کسوان پریشان
از من ابغرام از تو و تشنگی اسیران از من در خون خضا
شدن بامدن پاره پاره از تو و مجالس اولاد زنا بیجا در
از من اما از یک چیز روح میبرد اگر بدین روم و فاطمه از
من پدر طلب نماید اگر محمد برادر و طلب نماید چلویم اگر ام

البنین

البنین پیرانش را از من خواهد و ام سلمه و زندان بنی هاشم را خوا
هر چاره کنم اگر اهل بدین راه خود از من خواهند و پرسند که چرا
باین صورت شدی چه جواب گویم اگر عبدالله جعفر از من حسین
و پیرانش را خواهد گویم آه از ثنات اعدا چه چاره نمایم پس
غریبان را با ناله و آه از گشته کان جدا نموده و روانه کوفه کرد
پس هر یک از اسراء روانه شدند و نظر ایشان بجنباب شهدا بود
سکینه میگفت یا ابا انشد که یکدفعه دیگر جامه نداشت ایندازم
اسیر کوفیان شدم پس بعد از روانه شدن اهل بیت بجنباب کوفان
سید سجاده نزد یکشد که هلاک شود زینب بفریادش رسید
ای شیعه در احوال زینب بدان حال تفکری نما که چنان نقش
شهدا ببیند در میان میدان افتاده و در کیساعت بر او نیزه
و شمشیر میزد و در کیساعت سرش را از تن جدا می کند فاضل
تونی میگوید که غروب آفتاب و زغاسوراء بعد از غارت حیان
طاهره و متفرق شدن اطفال ددان بیابان زینب خواتون هر
یک را از کوشه جمع نمود و چون شب شد و تاریک شد دیدند که
یک طفل از حین نیست هر چند دنان تاریکی شب و راصد از
صدائی می آمد تا کسی از میان لشکر صدا کرد که طفل کیت که در

کشتگان مینالد چون رفتند دیدند که نقش پدر او در بغل گرفته و
یکدست خود را برین نقش فرسوده و یکی بر بالای او گذاشته
و مینالد کو با طفل رقیه بود او را برداشته بخیما آوردند
و از این معلوم می شود که اهل بیت در آن شب در کربلا ماندند و چون
صبح شد ایشان را برداشته و بقتلگاه بردند و در نظر هر یک از
سرشدها را از بدن جدا کردند و قبل از آن بچهره امام مظلوم
و سر و هب جدا شده بودند و آن اجهان سکینه بر سر نقش افتاده
بود که مبادا لعینان حرکت بمکت کوفه نمایند ترسان ترسان از
آن لعینان می پرسید ائمه مقیمین هنا ام ماشون یعنی ای اثما
امر و زانجا می آیند و ما را بر سر این نقشها می گذارید یا ما را بر
و اید ازین نقشها و می روید گفتند حال می رویم اه زینب هم
میدید و مینالد لا اله الا الله ای شیعه کجاست و است که سر او
و پدر ایشان در نظر ایشان بچوب خیزران زنند که مجروح شود
و چگونه رواست که اهل شهر با استقبال روند و اسرا بذاکت
و خواری داخل شهر نمایند بعضی کیره و زاری میکردند و بعضی شک
ریزه بر ایشان میزدند و برخی نان و خرما تصدق میکردند و
اهلیت قبول نموده ایشان را در خرابه جادادند و سرها را

در معبرها نصب نمودند که اهل شهر به تماشای او و چند هزار
کسرا داشتند که با اهلیت داخل شوند که مبادا غوغا شود
مسلم حصار میگوید در ضرر دارا اماره مشغول تعمیر بودم ناگاه
انقلابی شاهده نمودم از کسی که فردی بود پرسید که چه خبر است
گفت خارجی بریزید خروج نمود او را کشتند و عمر مشرک اسیر کردند
و سرهای ایشان را بریزه کردند الحال اسرا با سرها داخل شهر
مینامند گفتیم اسم آن خارجی را میدانی گفت حسین بن علی است
کردم ناان لعین از نزد من رفت پس چنان دهنهای کج او را
بر صورت زدیم که از هوش رفتیم پس بیرون شدم و دست صورت
خود را شستم و بیرون رفتم دیدم فریب بچهل کجاوه گسترده بود
و از ابعلی بن الحسین بن علی بعبیر و طاء و کان بقول
یا ائمة السوء لو ان رسول الله یجمعنا یوم القيمة ما کنتم تقولوا
تسیر و ناعلی الا قتال عاریة کاشنا لم نشید فیکم دیة
یعنی ناگاه دیدم علی بن الحسین برشته برهنه سوار است و از
کردن خون می آید از ناب حرارت افتاد و فشردن غل و خیر
و صکفت ای امیر بدار رسول خدا میان ما و شما جمع کند در روز
قیامت چه میگوید میگردانید ما را با طرف و کاناف برهنه

ولتشنه کوبا که مادریان شما ابداع دین و شریعت منبهم که ناگنا
 دیدم دایم ظلم و ستم از میدان کفر و شقاوت پیداشد و با ایشان
 بود سرهای بسیار که بر نیزه ظلم زده بودند و در میان زنان هیچ
 سر نداشتی بود که مثل افتاب درخشان بود چون زینب نظرش بر
 انهرهای نورانی افتاد از اندوه چنان سر خود را بر چوبه محمل زد
 که از مقعر اش خون جاری شد زنان از غصه او از شور و واقعا
 بلند کردند و فغان و شور را از کوفیان بلند شد مثل روزیکه امیر
 المؤمنین از میان ایشان رفت ^۴ و از بعض حکایات مستفادی
 شود که اهل کوفه هتک حرمت و شتم است در غرای اهل بیت نمودند
 و مضافات با بعضی اخبار و حکایات دارد که جمیعاً متواتر است و مضافات
 دارد با محبتهای ایشان با اهل کوفه و مضافات دارد با روایتی که حضرت
 فرمود جمیع موجودات بر حسین متاثر شدند مگر سر طایفه اهل
 دمشق و اهل بصره و آل حکم بن ابی العاص و توان جمع نمودن آن را
 که بعضی بودند که مطلع نبودند بر مرتبه ایشان و بعضی بودند که
 مطلع نبودند بر اینکه ایشان میباشند و برخی بودند که لشکر و تبعه
 این نداشتند و بودند که این قبایح را مرتکب شدند عامه اهل کوفه بلکه
 بسیار ایشان کشتند و خاک غم بر سر ریختند و خدمت سید

مجاد رسیدند و عرض کردند که ما از کرده خود پشیمانیم الان آنچه
 حکم فرمائی اطاعت کنیم فرمود من دیگر کول شما را نمیخورم آنچه
 بر ما واقع شد بر است زنان میگریستند زینب فرمود یقتلونا
 رجالکم و تبکی علینا انشاء الله لعنهم الله و حکایت مسلم بن عقیل
 و هانی بن عروه دلالت دارد بر کثرت بیوفائی و بیدینی ایشان چه
 وفایت که اول برادران حضرت جمع شوند و عاقبت او را چنان شهید
 کنند لعنهم الله تعالی

ابتداء خامسه در بعض وقایع که بعد از شهادت و خروج
 اهل بیت از کربلا و ورود بکوفه و شام و ورود بمدینه طیبه
 الحمد لله الذی جعل الحسین و ابائهم و ابائهم هداة الخلاق
 اجمعین و صیر مصیبه در زینب لجنه العاصین و وضع تقریر
 و ابتداء و سبیله لجنه الشیعته و المجتبین و صلی الله علی باعیت
 وجود الکائیات و علته وجود المخالقات و علی ابن عمر ابی السادات
 و وصیه منبع السعادات و علی فاطمه الزهراء و علی اولادهم الا
 الواقعیین فی انواع المصائب و الابتداء و محمل الله فرجهم و سهل
 مخرجهم و اوسع منهجهم فقد ظفر العصار فی البر و البحر بما سبقت
 ایدی الناس ^۴ اه از جمله وقایع که بعد از رفتن اهل بیت در آن

پرچم و محن واقع شد این بود که جمالی داشتند حضرت که با و بنی
 القات و مهربانی کرده چون شب شد آمد و در میان کشتگان کرد
 دید چیزی باقی نمانده جز بنده از ای که قیمت بسیار داشت آن
 ملعون بطمع آن پیش آمده خواست بیرون آورد دست از جناب
 پیش آمده مانع شد آنلعین کردید شمشیر شکسته یافت دست آن
 جناب را قطع کرد و خواست دست را از کتف دست دیگرش مانع شد
 دست دیگرش را نیز جدا کرده خواست بند را بیرون آورد که ناگاه
 صدائی شنید و غوغای عظیمی ملا نظر نمود دید چند هودج از آسمان
 نازل شدند خود را در میان کشتگان نهان نمود که ناگاه دید چند
 از هودج بیرون آمدند و نزد نقش آن حضرت آمدند یکی ناله اش
 از دیگران پیش بود و می گفت ای آدم صغری ای نوح نبی ای
 ابراهیم خلیل ما فرزندار چند و ارام دل ستمندان حضرت از راه
 طلقوم عرض کرد که ای جد بزرگوار سلام علیک آن حضرت جواب
 سلام باز داده عرض کرد ای جد بزرگوار سری ندارم که در دست
 افکنم دستی ندارم که بدانسته را از گنم حضرت فرمود دست تو را که
 قطع کرد عرض کرد جمالی داشتم که در بین راه با او نهایت ملاطف
 و مهربانی کرده بودم بطمع بند زیر جامه دست را قطع کرده خوا

بیرون آورد که شمار رسیدید خود را بنهار کرد حضرت بتفحص او برآمد
 یافت که کتف خداست ترا قطع و روی تو را بسپاه کندی القور دور
 سپاه و دستهای خشک شد دیدند او را در پرده کعبه او بخیر بود
 می گفت خدا با ما اینیام زهر خندیدیم که نخواهی آمد زنده و از
 جمله و طایع این بود که بعد از غارت خیام ملعون آمد بقتلگاه دید چیزی
 نمانده جز انگشتی در دست آن حضرت هر چند خواست بیرون آورد
 دست آن حضرت و دم کرده بود بیرون نیامد انگشت آن حضرت را قطع
 کرده انگشت را برداشت و در مشکوه نیشابوری از طرمح بن
 عدی بن حاتم میگوید من در لشکر آن حضرت بودم اجازه گرفته
 مجاریه کوفیان رفتم زخم بسیاری بر من زدند و دهوش شدم چنان
 کردند که من از دنیا رفتم تا روزی با زدهم بهوش آمدم رفتم ایما
 حسین زنده باشد یا او را کشته باشند نجیمه گاه گاه کردم دیدم
 اثری از خیمه باقی نیست بقتلگاه نظر انداختم حسدی شبیر حید
 حضرت دیدم چون سر و لباس نداشته دست نشانم اهل
 بیت و اصحاب مانند می گفتند ایضا کار خود را ساختند از غصه
 بازنده هوش شدم چون بهوش آمدم عرب بود خواستم در تفحص
 آن حضرت فرایم قدوت نداشتم چون تاریک شد دیدم ده

از قبل آمده بر نفس آن حضرت نشستند و آغاز تاله نمودند ^{شخصی}
 تاله اش از همه بیشتر بود پیش آمد و گفت بر بنیید که با فرزندم چه
 کردند ناگاه دست بسوی کوفه دراز کرده سری آورد بر تن آن
 حضرت گذاشت آن حضرت برخواست آغاز شکایت نمود بعد
 از که بر بسیار ایشان رفتند باز تن آن حضرت بپس مانده
 مروی است از شخصی از بنی اسد که در انوادی بود گفت همینکه
 شب می شد میدیدم بوی مشک و عنبر از آن بدنهای میوزید از سر
 شب تا صبح صدای نوحه و زاری در انوادی بلند بود چون تا زین
 میشد شیری می آمد و ناصح دوران نفس بود من با خود گفتم اگر
 اینها بر باطلند این حکایتها چه چیز است در کتب چون پاسی از شب
 گذشت دیدم صحراروش شد و صدای نوحه و زاری بلند شد و
 جمعی را دیدم نزدیکی شتافتم و گفتم شما کیستید گفتند ما طایفه
 جنیم بر چنین مظلوم کریه میکنیم که او را شهید و اهل بیت را
 اسیر کردند گفتم این شیر چیست گفت بجهت حراست این ابدان
 آمده است انکشت حیرت بردان کردیم و بعد از سه یا نه روز
 و شب که آن غریبان عریان در آن بیابان افاده بودند جمعی
 از زنان بنی اسد بمرغان خود گفتند اگر کسی این غریبان را دفن

نمیکند

نمیکند ما میریم و ایشان را دفن میمائیم بلی و کلنگی برداشته
 و روانه شدند مرد آن چون چنین دیدند بیل و کلنگ از زنان
 گرفتند و روانه قتلگاه شدند بتفحص نفس آن حضرت برآمدند و
 نشناختند که ناگاه جوانی از سمت کوفه پیداشد بانقلاب پس
 هر یک از شهداء را بتعلیم آن حضرت دفن نمودند پس نفس امام را
 را دفن نمودند و علی اکبر را در پهلوی او خوابانیدند و باقی شهدا
 در یک موضع دفن نمودند و حضرت عباس را در آن بقعه که الآن قبله
 عالمیان است دفن نموده دستها را بشوید و سجده بآید کرده بآتش
 دفن نمودند و چون حرم بسیار از قتلگاه دور بود همانجا او را
 دفن نمودند پس بان جوان عرض نمودند که تو کبستی گفت من علی ام
 از اینجا می که امام را باید امام دفن نمایند پس آن حضرت بکشت
 پس اهل بیت را بکوفه بردند این زیاده بیرون نوشت که آنچه منظور
 بود بعلل احوال امرت حدیثان بعین نوشت که ایشان را در او
 شام نما ایشان را در او شام نمودند و سید مجاهد را بنا بر اصرار
 اخبار در غل و زنجیر کردند و اهل بیت را بر پیمان بسته بودند
 از ضرر بر خراعی مریسته که داخل شهر اقلان شدم بغیر مجاهد
 که دیدم شورش بر پا است گفتم چیست گفتند سر بر سر برآورد

میکند گفتیم حال کجا است گفتند حال حاضر می شوند ناگاه دیدیم
سرهای بسیار بر نیزه اسنوار بار بار پاش کفر پیداشد پیش فر
عرض کردم که اگر شما را خدمتی باشد بفرمائید حضرت فرمود که
گفته ای کسی داری بیا که این غل و زنجیر کردن مرا ختم کند پس از نما
خود قطعه پاره کردم بان حضرت دادم چون غل را برداشت گشت
و پوست کنده شد دیدم دختر از عقب او از کردگی شیخ قدری
هم دیده که صورت خود را از نا محرم پوشم فدی با و دادم منها
بن عمر بگویند من در شام بودم که درم بر خرابه افتاد که اهل بیت در
انجا بودند دیدم جوانی را بخور و میا را بغل و زنجیر در پشت خرابه
نشسته و آثار نجاست از او هویدا است سلام کردم فرمود که تو
کبشی که درین حال بر من سلام میکنی عرض کردم که منهارم زنجیر
بر عرض کردم چرا رفتی فرمود آفتاب مرا از تن میکند بسیار
رفت عرض کردم شما را خدمتی است فرمود اگر جامه داری بپوش
حفاظ زنان میاور ناگاه دیدم زن بلند بالائی آمد و او را برد
که مخرا به برود عرض کردم این زن کیست فرمود عمار زنی است
جامه گفته با ویده که معجزی ندارد من عمار را تسلیم نمودم و از
جمله و تابع کربلا و دو اسیر است در روزا بعین از شام کربلا

اه بعد از اینکه برید هر بخوابند آنها که میخواست بخوابند با سر کبر
ان ملعون خواب نمیدید و آمد در مجلس که کسان برای التماس
بیان نمود و هنده در خواب دید که رسول خدا ص با جمعی از ملت که
بر بارش آن سرور آمدند هر یک آن سرور را برداشته ز پاوت کردند
که بکشند و لعن بر فائلان آن حضرت نمودند چون بیدار شدند دید
نوری در آسمان بالا میرود و دو دود و در تقصیر بر آمدن لعین را در
جای خود ندیده در استغفار او بر آمد و بدو در خانه تارکی نشسته
میکوبد مالی و للحیثین گفت من پیش رفتم و خواب خود را برای او
فعل کردم غم و مصاعف شد و بروایی گفت من نیز همین خواب را
دیدم و شبی سیکس در خواب دید که نوری از آسمان ساطع شد
و حور بان بسیار از نهشت برآمدند باغی دید و در نهایت سبزی
و خرمی و در آن قصری بود ناگاه پنج نفر مرد نورانی داخل قصر شدند
از آن خورتر که در آن قصر بود پرسیدم که اینها کیانند گفت ادم
و نوح و ابراهیم و عیسی و محمد بدین بدست حسین آمدند پیش
رفتم عرض کردم یا جداه قتلوا الله رجالا و سفکوا الله
دماء و انا و هتکوا الله حریمنا و حملونا الله علی الاقطاب و طاء
آن حضرت که پیش و شکایت بسیار از دست اوست نمود

و بر واهی گفت خدایم علی را دیدم و شکایت نمودم مراد را غوث کشید
 و فرمود که خدا صبر دهد شمارا تا گاه دیدم که از آسمان زنان بسیار
 اند و بنی کفتم که با آنند و هر یک گفت حوا و مریم و ساره و فاطمه
 میباشند چون اسم جدّه ام را شنیدم و دیدم و شکایت نمودم
 مراد پیش کشید و بوسید و فرمود غم و غصه من از تو بیشتر
 من همیشه با شما بودم و شمارا ملا حظه می نمودم پیرهن خرمین بند
 نزد من است و خواهد بود تا روز قیامت که خرمخواهی او نمایم
پس از این لعین علی بن الحسین را طلبد و عذر خواهی نموده گفت
 من راضی نبودم با بن مذلتها برای شما خدا لعنت کند این زیاد را
 پس هر چه خواهید از من بگیری باز آخون پندت ام کلثوم فرمود
 چه بچیلد ای یزید فرزند سولای کثی و در عوض آن مال میگد
 ما چیزی از تو نمی خواهیم اسبابی که در کربلا از ما بگارت بردند
 پس بده یزید امر کرد اسبابهای آن حضرت را پس دهند کسی
 نداد چون در کربلا پیغام فرمود حضرت علی بن الحسین فرمود در
 میان آنها جامه ایست که جدّه ام فاطمه خود نادر بود آنرا دست
 کرده آنرا میخواهم و عمامه دیدم را میخواهم و هر چه ممکن بود از آن
 لعینان پس گرفت پس زینب خوانون از یزید خواهرش نمود که

تقریر

تقریر داری اینجا برادر شام نمایند یزید از آن داده هفت شب
 روز عزا داری نمودند و هر چه از فرشت و دوستان بودند بفرستند
 رفتند هنگامه و غوغائی در غرای آن حضرت در شام برپا شد
 که بیان نتوان نمود بخوبی که جمیع اهل دمشق که گوشت و پوست
 ایشان از حب بنی امیه و بغض اهل بیت روئیده شده بود فهمیدند
 حبشانه و بطلان بنی امیه را چنانچه در کوفه و سایر بلاد
 که بین شام و عراق بود بواسطه نردن اسرا با بن ذلت فهمیدند
 که حق با اهل بیت است پس کجاوه و محملها برای ایشان ترتیب
 دادند و زینب فرمود و پوش کجاوه را سپاه کند بغمان من
 بشیرا با ایشان روانه نمودند رفتند تا رسیدند به راه که یکی
 بکربلا میرفت و دیگری به مدینه اهل بیت خواهرش نمودند که ایشانرا
 از راه قتلگاه ببرند رفتند تا روزاربعین بکربلا رسیدند
 بعضی از علما اشکال کردند و در اهل بیت را دور روزاربعین بکربلا
 با اینکه مدتی راه است و هفت روز در شام تقریر کردند و مدتی
 در عراق بودند و لیک این منافات با اینکه بنواثر رسیده و رو
 ایشان بوم الاربعین بکربلا نداشتند چه ممکنست که از راه قریبی
 رفتن باشند چنانچه حکایت شد که معویه بعد از تسلط بر عراق

يك نماز جمعۀ را در كوفه و يكی را در شام می نمود و چون نزد يك جابر
 رسید نماز و وردیدند جمعیت بودند و جابر جمعۀ از این خانق
 شدند که شاید کسان این زمانه باشند و آن جابر بن عبد الله
 انصاری بود که بعزم مجاورت آمده بود چون قصد علی بن الحسین
 برایشان رسید ایشان باستقبال شتافتند چون بیکدیگر
 رسیدند جابر بخاک پای آن حضرت افتاد می گفت ای ما و شما
 چه شد و از در کجا گذاشتید پس تمامی بر سر فرجام شهیدان
 اند نهاد اهل بیت از محله ها بر نیراندند سینه خود را بر روی قبر علی
 اکبر انداخت علی بن الحسین بر سر فریدند شافاده اهل بیت
 در آن بیابان خاک غم بر سر ریختند بعضی رو میخراشیدند
 و بعضی کیسو می کردند بعضی ناله میکردند و می گفتند چنان شما
 مدینه رویم پس آنغز پان سکر روز در آن بیابان ماندند بعد
 از آن قافله سالار کربلا بار کردند و روانه مدینه شدند جابر
 با او و فغان مشایخت نمود و دست و پای علی بن الحسین افتاد
 و بوسیده و برکت و در بعض روایات است که بعضی از حضرت
 بسیار اضطراب میکرد و می گفت از سر فریدم جدا نمی شوم شب
 بار کردند چون قدری راه رفتند دیدند مادری قاسم نیست و شخص

او برآمدند

او برآمدند دیدند که بر سر فرماست هر چند باو الحاح میکرد
 نمی آمد شورش و فغان از زمین برپا شد تا آخر فاطمه نوعی سر او را
 را صحنی کرده روانه نمود چون بحوالی مدینه رسیدند فغان بن امیر
 پیش رفت و جزو دو اهل بیت را بدینسان بد مردم بیرون ریختند
 پس علی بن الحسین بر تخت نشست و ذکر مصائب خود را می نمود
 او از زمانیکه فاطمه صغری خود را با ایشان رسانید و در آن
 و عمرها افتاده می گفت پدرم را چه کردید او از زمانیکه وارد برآم
 سلمه شدند تمامی بیا من او افتاده شکایت می نمودند پس با ناله
 و فغان وارد بر رسول خدا شدند و زبان شکایت کشودند و بپ
 و ام کلثوم در و در مدینه مدور سر فرید رسول شغاری میخواندند
 که جگر شیعیان را کباب کردند او از زمانیکه محمد خفیه را
 ملاقات کردند چون اهل بیت را بصره حاجت بد غش کرد علی بن الحسین
 برخاست و سر آنسر و در ابرو امن گرفت بهوش آمده بعد علی بن الحسین
 گفت با این آخی این آخی آن حضرت ندانست در جواب چه کردید
 منم اندام کجا بود و وقتی که علی بن الحسین بیمار و در خراب افتاده بود
 تا سر او را بردارم کجا بود منم کجا بود محمد و وقتی که حسین از غش
 بغش میرفت سر او را بردارم کجا بود و وقتی که علی اکبر از آب

برزین افناد سرش را بامن کبر و کجا بود و قبح که در سنهای عباس
حدا شده برزین افناد بر دارد. ای شیعه در حال اهل بیت
تا مگر غایب و درود بیدار که چگونگی جواب اهل بیت را می گفتند
و چنان زینب داخل خانه پناه جبهه شد. سکینه جان
جانماز پدر را میدید و طاقت می آورد و مادر سکینه بسیار
بستاید شهداء داشت. بخدا قسم که شنیدم که آن سحاره در
افتاب کرم می نشست می گفتند چرا چنین میکنی میگفتند روز
که حسیف در روز کرم شهید کردند طاقت نایز نشستن ندادم
امان از آه سکینه که چگونگی پدر در خانه شد روزی دیدند که
از کشتن کبر و در غار خوانند از چشم هیچکس اشک نمی آید الا بن
جاریه را و گفتند فوجی کردی گفت فوری از سرخ کردم و خوردم
اشک چشم جاری شد اهل تفریه تمامی بر چنین کردند ام البنین
مادر چهار پسر بود که یکی از ایشان عباس بود بقبرستان بقیع
می آمد و چنان مینالید که جگر سست کباب میشد مردان از
که بران مظلوم کربان می شدند تمام زنان و مردان آغاز کریم
مبنمودند تمامی بنی هاشم در فرج بر خود بستند زنان ایشان
روغن نمالیدند و سر می نکشیدند و درود از خانه های ایشان

بلند شد

بلند نشد تا سر عبید الله بن زیاد را آوردند بعد از پنج سال
اگر کسی از ایشان وعده عروسی میکرد غیر فتد و شیعیان
عروسی را بجز امبدل میکردند مصیبت حمزه بستاید شهداء و فراموش
شد چشم علی بن الحسین از اشک خشک نشده و رفت نظر آب
میکرد و میفرمود ای آب تو بودی و پدرم را فتنه شهید کردند
و آنقدر میکردست که آب مضاف میشد بیابان رقصا بان می
گذشت و میفرمود که سفندان را آب بدهید و بکشید اما پدر
مرایب تشنه شهید کردند همیشه آب چشمش مثل ناودان
جاری بود ای شیعه بخدا قسم که مصیبتی نیست لسان از تقریر
عاجز است الا لعنة الله على القوم الظالمین الى يوم الدين
خاتمه در بیان کیفیت تفریه و مشر و عیش است بلکه
ذکر مصائب انجناب را نمودن بطریق مختلفه جمیعاً مشروع
اگر دروغ دوا و نباشد و اموری که واقع نشده است و ضمن
مصائب نگویید و از ناچار یکبار و آورده که وز یاد نمایند و
بجای بجا عوام و فوکه و فعال دروغ بنند و غنا را در مراش
و ذکر نظم و نثر مرکب نشود چه در ضمن فعل مستحب مرکب حرام
شدن غایت نادانی و باکی است و از بعض اجبار عفو آن در

بر می آید و در جای دیگر حرام است حضور در زمین
 طاعت که معصیت آن بیشتر است چون در معنی مسامحه در دین
 و استهزاء مجتهد رب العالمین است چه واضح است که ابداع
 معصیت پروردگار از شخصی که شائش عصیان نیست و
 معرفت بصفات خالق و مقامات صاحب شریعت هر سائید
 مثل اهل علم و معرفت و همچنین معصیت او را ممکنه شریعتی مثل صیام
 و غیرها نمودن و هم چنین در از منتهی شریعتی مرکب شدن است
 از جای دیگر و زمان دیگر پس مقامات اطاعت و عصیان بسبب
 اشخاص و از منتهی و امکانه مختلف می شود و بسیار قبیح است که در
 مقام اطاعت پروردگار مرکب معاصی شود و قول اینکه
 غنا معفو است و در مراتب و فرائض آن پیوجاست و دلیل بر آن
 دلالت ندارد الا نعم آنکه غنا نیست چون اصل وضع مختلف
 است و این پیوجاست بعد از آنکه عرفا و اغانا گویند و برای
 متمتعین این معصیت معصیتی نیست اگر مقصود ایشان که بزرگوار
 باشد و طالب سماع صوت و غنا نباشد و آن چنانچه در او محض سماع
 باشد و اما تشبیه صحیحی که برادر نمودن و بنظر خلافی در آوردن
 پس اصل تشبیه و دلیل بر منع آن نیست و عموماً آنکه دال است بر

اقامه معصیت انجذاب نمودن و ادله خاصه که در موارد خاصه
 مذکور شد تجویز اصل این عمل معلوم می شود بلکه این اجماع است
 چه مقام تشبیه فعل افزای از مقام قول است و آنچه مقصود است
 از اصل شرع این استنباط یکد که عبارت از بقای شریعت
 مطهره باشد باین کاملتر است وضع نمودن اصل تشبیه موجب
 و در حقیقت آنچه از اسلام باقی مانده اقامه معصیت و طاعتاً
 در میان مسلمین است که اصل شرع از جهنم از دعام مسلمین بر
 اطاعت حضرت رب العالمین و بقای شریعت سید المرسلین
 است و اگر کسی این امور را منع نماید یا اینکه بر هر دو دلیل قائم
 ناشی است از ضعف اعتقادش در شرع خصوص این احادیث
 و خوابها بلکه صلح او بدیند بلکه منع سنگ و چوب و زنجیر بر سر
 سپهر زدن در معصیت آن حضرت کردن نیز از ضعف اعتقاد
 است باصل شرع بلکه اگر بخواهند به شکلی در آیند بشرطیکه همان
 شکل خلاف شرع نباشد عیب ندارد و شیطان لعین عبادات
 انسان را بمضمون لاغویتهم اجمعین فاسد نماید و هیچ عملی نیست
 که خالی از غش باشد و آلوده بعضیان ملات متان نباشد
 و اقامه معصیت می شود باغنا و دروغ و بخوان و اقامه تشبیه

می شود با اشتغال بر لباس نان علاوه بر این اجاره و اوباش
در کتابا کردیدن و مصالح هجینه و مصالح قیمتی نمودن و علاوه
معنی اکابر و ارباب دول زیاد و از حد مشروع اساس جدید
و نهشت شداید نمودن و الا آن هو و لعب و چیز جدید که در
تبدیل غرایب است و این قسم امور حرام و حلالی از
امور مستحبه است پس نه اینست که اصل تشبیه حرام باشد بلکه این
عوارض حرام می شود و اجتماع امر و نهی جایز است بواسطه این
امور منع نمیتوان نمود و آثار اسلام را نمیتوان برهم زد مگر
نشدیدی که بعضی از فضائل و سنن بر سنن زد و رافع خود
روز دیگر خود مرکب شد بواسطه خوابی که دیده بود و اعتراف نمود
افاضه مصیبت ما را بر بخور که ممکن است بر پانصد پس بترک
این دو چیز که افاضه مصیبت و جماعات باشد پس از هم خواهد پاشید
و اگر چنین نفس قوی باشد که مصیبت ایشان را بزرگتر و عصیان
بر پانصد و بدون معاصی بپارشد بنور ایشان رود و هفت
که چهره پیری کردن خدا و رسول اینست و بدون این که مستلزم
معصیت باشد طاعتش ثواب دارد و معصیتش عقاب تا
معامله حضرت ملک و قهار و مقام حساب چه باشد هم



مَرْجُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعُ عِلْمِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَنْكَ جَمْعُ الْحَسَنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَضَحَّ بِكَ الْكِتَابَ الْعَظِيمَ
الْمُصَافَ وَاجْرَأ بِكَ الثَّوَابَ وَجَعَلَكَ وَجَدَكَ وَابَاكَ وَ
الْمَلِكَ وَخَالَكَ وَبَنِيكَ عِزًّا لَأُولَى الْأَلْبَابِ يَا مَنِ الْمُسْلِمِينَ
الْأَطْيَابِ يَا ثَابِتِ الْكِتَابِ وَجَعَلَ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتِ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَجَعَلَ أَهْلَهُ مِنَ النَّاسِ نَهْوَى إِلَيْكَ مَا
خَابَ مِنْ تَمَسُّكَ بِكَ وَجَّاهُ إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَلَى عِزِّكَ الطَّاهِرَةِ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَسْبَائِكَ
الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ بِحَسَنِ الْحُسَيْنِ
أَخِيهِ وَجَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَبَنِيهِ وَأَصْحَابِهِ وَزَوَّارِهِ وَنَحْوِهِ
وَمُجْتَمِعِهِ أَنْ تَرْزُقَنَا حَاجَاتِنَا وَتُفَرِّجَ شَفَاعَتَهُ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
ثم هذا الكتاب يعون الملك الوهاب بيدا عبد الجلالة
بمفعول الاختلاف في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى
الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين بعد الالف
من الهجرة النبوية على مهاجرها الف سلام وتحيه

صفت طبع انسان در
این عالم است

بمکن که راه را در حق سستی
در این راه دور و دیر

مردان در این عالم
نیازمند به فراوانی

بمکن که در این راه
در این عالم دور و دیر

در این عالم فراوانی
در این عالم دور و دیر

در این عالم فراوانی
در این عالم دور و دیر

از هر در و در و در و در
در این عالم دور و دیر

ان ملک در این راه
در این عالم دور و دیر

در این عالم دور و دیر
در این عالم دور و دیر

در این عالم دور و دیر
در این عالم دور و دیر

در این عالم دور و دیر
در این عالم دور و دیر

کر بلا شوق

زن و کرم

شند و قمر

شند و کرم

شند و ابدا